


جـــــامعة دمـــشـــق

كـلـيـــة الـــتـربـــيـة

قسم علم النفس

# العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتكيف المدرسي

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم النفس التربوي

إعداد:

الطالب: محمد إبراهيم برهو

إشراف

الدكتور: جمال جرمقاني

مدرس في قسم علم النفس

دمشق 2016–2017م
1437–1438هـ

# شكر وتقدير

بعد إنجاز هذه الرسالة أتوجه بجزيل الشكر وعميق الامتنان إلى أُستاذي المشرف الدكتور **جمال جرمقاني** لقبوله الإشراف على هذه الرسالةبكامل مراحلها وخطواتها، حيث كان لتوجيهاته الأثر الكبير في توجيه مسار هذه الرسالة وتوضيح منهجها وأدواتها، فله مني كل الاحترام والتقدير.

و أقدم شكري وتقديري إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة الحكم الدكتورة **فاتن بركات** والدكتور **حسن عماد** لما سوف يبذلونه من جهد و عناء عند قراءة هذه الرسالة.

كذلك أتوجه بالشكر الجزيل إلى أساتذتي أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية لما قدموه من مساعدة لإنجاز هذه الرسالة.

لكم جميعاً عظيم الشكر والتقدير

**الباحث**

نوقشت هذه الرسالة

**العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتكيف المدرسي**

وأجيزت يوم الأربعاء الواقع في 2017/6/21 من قبل السادة أعضاء لجنة الحكم التالية أسماؤهم:

| الاسم | الصفة | التوقيع |
|---|---|---|
| د.فاتن بركات | عضواً | |
| د. حسن عماد | عضواً | |
| د. جمال جرمقاني | عضواً مشرفاً | |

تم اجراء التعديلات المطلوبة وأصبحت الرسالة صالحة لمنح درجة الماجستير في علم النفس التربوي.

فهرس الجداول

## فهرس الأشكال

## فهرس الملاحق

# الفصل الأول

# التعريف بموضوع الدراسة

- مقدمة الدراسة.

1-1- مشكلة الدراسة ومسوغاتها.

1-2- أهمية الدراسة.

1-3- أهداف الدراسة.

1-4- أسئلة الدراسة.

1-5- فرضيات الدراسة.

1-6- حدود الدراسة.

1-7- مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية.

1-8- القوانين الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

- **مقدمة الدراسة:**

أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة في منتصف عقد التسعينات من القرن الماضي، نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال، حيث انتشرت شبكة الإنترنت في كافة أرجاء المعمورة، وربطت أجزاء هذا العالم المترامية بفضائها الواسع، ومهدت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب والتعارف وتبادل الآراء والأفكار والرغبات، واستفاد كل متصفح لهذه الشبكة من الوسائط المتعددة المتاحة فيها، وأصبحت أفضل وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد والجماعات، ثم ظهرت المواقع الإلكترونية والمدونات الشخصية ووسائل التواصل الاجتماعي، التي غيرت مضمون وشكل الإعلام الحديث، وخلقت نوعاً من التواصل بين أصحابها ومستخدميها من جهة، وبين المستخدمين أنفسهم من جهة أخرى.

وتعد وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر انتشاراً على شبكة الإنترنت، لما تمتلكه من خصائص تميزها عن المواقع الإلكترونية، مما شجع متصفحي الإنترنت من كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد عليها، وبالرغم من الانتقادات الشديدة التي تتعرض لها الشبكات الاجتماعية على الدوام، والتي تتهمها تلك الانتقادات بالتأثير السلبي والمباشر على المجتمع الأسري، والمساهمة في انفراط عقده وانهياره، فإن هناك من يرى فيها وسيلة مهمة للتنامي والالتحام بين المجتمعات، وتقريب المفاهيم والرؤى مع الآخرين، والاطلاع والتعرف على ثقافات الشعوب المختلفة، إضافة لدورها الفاعل والمتميز كوسيلة اتصال وتعلم ناجعة في المؤسسات التربوية.

ولن نكون بعيدين عن الحقيقة إذا ما قلنا أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت ضرورة من الضروريات الأساسية في أعمالنا وحياتنا الشخصية واليومية. وفي التقرير الصادر عن وسائل التواصل الاجتماعي في الوطن العربي (2015) أشار إلى أنه تم إجراء دراسة لقياس انطباعات المستخدمين في أرجاء العالم العربي لوسائل التواصل الاجتماعي، حيث تم تنفيذ الدراسة من خلال مقابلات هاتفية على عينة شملت أكثر من (7000) مستخدماً من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي وتم توزيعها بشكلٍ متساو بين 18 دولة عربية. حيث شملت نطاق التغطية الجغرافية دول مجلس التعاون واليمن بلاد الشام والعراق وشمال أفريقيا. تبين من خلالها أن أكثر وسائل

التواصل الاجتماعي المستخدمة في الوطن العربي تتجلى أولاً في موقع الفيسبوك Facebook يليها الواتس آب Watsapp، يليها اليوتيوب YouTube يليها انستغرام Instagram يليها تويتر Twitter. وأما في الجمهورية العربية السورية فقد تبين أن الواتس آب Watsapp، يحتل المرتبة الأولى تليها الفيس بوك Facebook يليها غوغل google يليها تويتر Twitter يليها اليوتيوب YouTube (تقرير وسائل التواصل الاجتماعي في الوطن العربي، 2015، ص 25).

وتشير (عوض، 2014)، إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي، والتقنيات الحديثة لأجهزة التواصل، تؤثّر بشكل مباشر على أداء الطلبة وخصوصاً في المرحلة الثانوية، فهي تستنفذ كثيرًا من وقتهم، وتشغلهم عن مراجعة دروسهم، وأداء واجباتهم، وما يترتب على ذلك من مشكلات تربوية، كالنوم أثناء الدروس، وقلة الانتباه والتركيز، وضعف اللغة، وكثرة المشكلات مع المعلمين والزملاء والأهل الناتجة عن كثرة استخدام هذه الوسائل، وتؤكد عوض (2014)، أن تعرض الطالب لهذه المشكلات قد تؤثر سلباً على توافقه وتكيفه المدرسي.

ويعد التكيف المدرسي من الموضوعات التي اهتم علماء النفس بدراستها، لأنه يرتبط ارتباطاً مباشراً بسلوك الإنسان، إذ يشير جبريل (1996، ص 362)، إلى أن تكيّف الطالب المدرسي "ينجم عن تفاعله مع المواقف التربوية، وهو محصلة لتفاعل عدد من العوامل، منها: ميوله، ونضج أهدافه، واتجاهاته نحو النظام المدرسي، واتجاهاته نحو المواد الدراسية، وعلاقته برفاقه ومعلميه، ومستوى طموحه. ومن هذا المنطلق يؤكد المغربي (1993، ص28)، إلى أن الاتجاهات التربوية الحديثة تعنى بالتكوين العقلي والشخصي للطالب وتؤكد على مبدأ التكامل الشخصي للطالب، وتعطي اهتماماً أكبر للجوانب التكيّفية في بيئته المدرسي.

ويرى هورت (Hurt, M. 2015,p25) أن وسائل التواصل الاجتماعي العالمية بدأت تكشف عن أمور خطيرة قد تكون مدمرة للعلاقات بين الطلبة في المرحلة الثانوية، والتي تعد مؤشراً على سوء تكيفهم المدرسي وذات أثر كبير على أدائهم الأكاديمي، ومن جانب آخر يؤكد (Hurt) إلى أن نجاح الطالب في علاقاته وفي تواصله مع الآخرين سيكون له أثره الإيجابي على نفسيته ومن ثم على أدائه الأكاديمي. ويعد التكيف المدرسي في الحقيقة من المقومات الأساسية في حياة الطلبة،

ونظراً لأهميته للطلبة وخصوصاً في المرحلة الثانوية باعتبارها مرحلة حاسمة في حياة الطلبة ومن خلالها تتحدد وجهة الطالب المستقبلية، ونظراً لعدم وجود بيانات كافية من قبل الدراسات السابقة توضح طبيعة العلاقة بين وسائل التواصل الاجتماعي والتكيف المدرسي تظهر الحاجة الماسة إلى إجراء هذه الدراسة في البيئة المحلية.

## 1. مشكلة الدراسة ومسوغاتها:

يشير الباحثون (الحربي، 2004)، (الرفوع والقرارعة، 2004) (أمين، 2009) (المصري، 2010)، (العصيمي، 2010)، (سراية، 2014) وكابلان (Caplan, 2002) وسترانو (2008، Strano) وهارت (Hart, 2015) هويلتون (Helton, 2015) إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي توفر بيئة تواصلية وتعليمية قيمة، شريطة أن يتقن الطالب مهارات استخدامها وينمي اتجاهاً إيجابياً نحوها. وتعد وسائل التواصل الاجتماعي دعامة أساسية لتطوير جوهرية العلاقات الاجتماعية وتحسينها، ومن جهة أخرى فإن إدمان الطالب على استخدام هذه الوسائل على حساب واجباته المدرسية فإنها بلا شك سوف تؤثر على تحصيله وفي تكيفه مع المعلمين وزملائه في المدرسة. ونتيجة لذلك يرى الباحث بضرورة دراسة طبيعة العلاقة بين درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية وتكيفهم المدرسي، وما يدعم وجهة نظر الباحث هو وجود عدد من المسوغات التي أشارت إليها نتائج الدراسات الميدانية والواقع الملاحظ ومن أهمها ما يلي:

- تباين وجهات نظر الباحثين حول تأثير وسائل الواصل الاجتماعي على تكيف الطالب المدرسي وعلى تحصيله الدراسي وعدم وضوح الرؤية في ذلك الأمر.
- كثرة استخدام الطلبة لوسائل التواصل الاجتماعي وخصوصاً في المدارس الثانوية دون وجود رقيب أو وحسيب لأكثرهم، وهذا ما أكده كل من اليوسف (2006) والطراونة والفنيخ (2012)، الأمر الذي قد يجعلهم يتبعون سلوكيات غير صحيحة وربما تؤثر في تكيفهم المدرسي.
- تأكيد دراسة (مبارك وفضل الله، 2011) إلى أن سهولة التواصل عبر هذه الوسائل سوف يقلل من زمن التفاعل على الصعيد الشخصي للأفراد والجماعات المستخدمة لهذه الوسائل، وهذا ما قد يقلل من مهارات التفاعل الشخصي للكثير من الطلبة وفي تكيفهم وتفاعلهم الاجتماعي.

- أن دراسة العلاقة بين درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتكيف المدرسي يعد من الموضوعات الهامة، التي لا ينبغي إغفالها، أو مجرد إدراجها ضمن التفسيرات الإكلينيكية والتحليلية في دراسات نوعية قليلة ،ولهذه المفاهيم الحق بل والأولوية بأن تظهر على السطح وتأخذ حقها بالدراسة مع متغيرات متنوعة أسوة بباقي المفاهيم النفسية الأخرى التي تلقى اهتمامًا بالغًا في مجال الدراسات النفسية في هذا القرن.

وفي دراسة استطلاعية أجراها الباحث في بعض مدارس مدينة دمشق الثانوية (ثانوية ابن الأثير/ ثانوية زنوبيا المحدثة/ ثانوية جودة الهاشمي) وقابل من خلالها بعض الطلبة (90- طالباً وطالبة)، حيث طبق عليهم استمارة تحتوي على بعض الأسئلة على النحو الاتي:

1. كم ساعة تقريباً تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي يومياً وماهي هذه الوسائل؟
2. ما هو الغرض الرئيس من استخدامك لوسائل التواصل الاجتماعي؟
3. ما السبب الرئيس لعدم قدرتك عن التوقف في استخدام وسائل التواصل أحياناً ؟
4. هل تعاني من مشكلات في علاقتك مع زملائك والمعلمين؟

ونتيجة لذلك وجد الباحث أن أكثر من (87%) من أفراد العينة الاستطلاعية يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي في جوالاتهم بحدود (4) ساعات يومياً وبشكل متفرق، وأن أكثر ووسائل التواصل الاجتماعي استخداماً من قبلهم هي الفيسبوك ثم التويتر ثم الواتس آب، ثم اليوتيوب، كما تبين أن (75%) منهم يستخدم هذه الوسائل بغرض التواصل والتسلية، والدخول على المواقع الترفيهية، ومشاهدة الأفلام ومقاطع اليوتيوب والبرامج الرياضية والحفلات والموضة وغير ذلك.. كما أشار (70%) من أفراد العينة الاستطلاعية إلى أن عدم قدرتهم أحياناً على منع انفسهم من الدخول على هذه الوسائل يرجع بشكل أساسي إلى اعتبار وسائل التواصل الاجتماعي الأسلوب الأمثل للهروب من المشكلات التي يعانون منها. وأكدت هذه الدراسة أن (65%) منهم يعانون من علاقات اجتماعية سيئة في المدرسة سواء مع الزملاء أو المعلمين وعدم تقبلهم للمنهاج والامتحانات والروتين اليومي.

ونتيجة لما سبق ظهرت الحاجة إلى دراسة هذه المشكلة والتي يمكن بلورتها بالسؤال الرئيس الآتي: **ما العلاقة بين درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتكيف المدرسي لدى طلبة الصف الثاني والثالث الثانوي العام في مدينة دمشق؟**

## 1-2- أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة الحالية مما يلي:

1- تكوين قاعدة معلوماتية موضوعية هادفة عن درجة استخدام الطلبة في المرحلة الثانوية لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتكيفهم المدرسي، والتي يمكن استثمارها إيجابياً من قبل المؤسسات التربوية الحكومية والأهلية.

2- تتصف ظاهرة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بالجدة وسعة الانتشار وعمق التأثير، فقد أصبحت شبكة وسائل الاتصال الاجتماعي ركيزة أساسية في التعليم، والتواصل مع التطور المعرفي المتسارع والشامل مما يستدعي ضرورة دراسة تلك الظاهرة بما تشتمل عليه من إيجابيات وسلبيات؛ وذلك للاستفادة من تلك التقنية لرفع مستوى التعليم في المدارس والجامعات.

3- إن ارتباط استخدام وسائل الاتصال الاجتماعي بالتكيف المدرسي والتحصيل الأكاديمي شديد الأهمية، حيث إن استخدام تلك التقنية على الوجه الصحيح قد يلعب دوراً هاماً في رفع مستوى التكيف المدرسي والتحصيل الأكاديمي؛ لما تحتويه من معرفة ومعلومات تثري تحصيل الطالب وتجعله متكيف مع ما يحيط به من مؤثرات وتحولات .

4- بالرغم من الانتشار الواسع لوسائل الاتصال الاجتماعي والأهمية الكبيرة التي تحظى بها، والخطورة الكامنة ورائها، إلا أنه ما يزال هناك شحاً في دراسة تلك الظاهرة، وذلك في حدود علم الباحث.

5- قد تثير هذه الدراسة اهتمام الباحثين الجدد لإجراء المزيد من البحوث والدراسات حول طبيعة العلاقة بين استخدام وسائل التواصل والتكيف المدرسي في مراحل دراسية مختلفة.

6- من المتوقع أن تساعد نتائج الدراسة الحالية في وضع برامج تعليمية إرشادية تساعد الطلاب والمعنيين بالأمر على زيادة درجة التكيف الدراسي لديهم من خلال ترشيد استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي.

## 1-3- أهداف الدراسة:

1- تعرف درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي(الفيس بوك، وتويتر)، لدى طلبة المرحلة الثانوية أفراد عينة الدراسة.

2- تعرف درجة التكيف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية أفراد عينة الدراسة.

3- تعرف القيمة التنبؤية بالتكيف المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة استناداً إلى درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي(الفيس بوك، وتويتر)، .

4- تعرف العلاقة الارتباطية بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي(الفيس بوك، وتويتر)، ودرجاتهم على مقياس التكيف المدرسي.

5- تعرف الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، التخصص الدراسي، الصف الدراسي).

6- تعرف الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التكيف المدرسي تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، التخصص الدراسي، الصف الدراسي، عدد ساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي).

ولا بد من الإشارة إلى أن تناول الدراسة الحالية لكل من (الفيس بوك، وتويتر)، تم من خلال نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أشارت إلى شيوع هاتين الوسيلتين لدى الطلبة، وإلى تشابه ميزات كل منها، الأمر الذي أتاح بناء أداة واحدة لهاتين الوسيلتين.

## 1-4- أسئلة الدراسة:

1- ما درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، وتويتر)، لدى طلبة المرحلة الثانوية أفراد عينة الدراسة ؟

2- ما درجة التكيف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية أفراد عينة الدراسة ؟

3- هل يمكن التنبؤ بدرجة التكيف المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة استناداً إلى درجة استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي(الفيس بوك، وتويتر) ؟

## 1-5- فرضيات الدراسة:

اختبرت الفرضيات التالية عند مستوى دلالة (0.05):

1- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي(الفيس بوك، وتويتر)، ودرجاتهم على مقياس التكيف المدرسي على مستوى الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، وتويتر)، تبعاً لمتغير الجنس(ذكور، إناث).

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، وتويتر)، تبعاً لمتغير التخصص (علمي، أدبي).

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، وتويتر)، تبعاً لمتغير الصف الدراسي (الصف الثاني الثانوي، الصف الثالث الثانوي).

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التكيف المدرسي تبعاً لمتغير الجنس(ذكور، إناث).

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التكيف المدرسي وأبعاده الفرعية تبعاً لمتغير التخصص (علمي، أدبي).

7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التكيف المدرسي تبعاً لمتغير الصف الدراسي (الصف الثاني الثانوي، الصف الثالث الثانوي).

8- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التكيف المدرسي تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام الفيس بوك (أقل من 3 ساعات/ من3-6 ساعات/ 6 ساعات فأكثر).

9- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التكيف المدرسي تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام التويتر (أقل من 3 ساعات/ من3-6 ساعات/ 6 ساعات فأكثر).

## 1-6-حدود الدراسة:

1. **حدود بشرية:** طبقت أدوات الدراسة على عينة من طلبة الصف الثاني والثالث الثانوي العام والبالغ عددهم (698) طالباً وطالبة.
2. **حدود مكانية:** طبقت أدوات الدراسة في مدارس محافظة مدينة دمشق الرسمية.
3. **حدود زمانية:** طبقت أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2016- 2017).
4. **حدود علمية:** وتتجلى بدارسة العلاقة بين درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي(الفيس بوك، وتويتر)، والتكيف المدرسي لدى طلبة الصف الثاني والثالث الثانوي العام، وقياسها من خلال الأدوات المستخدمة، كما تتوقف إمكانية تعميم نتائج البحث في حدود خصائص العينة والأدوات والزمن المطبق فيه الدراسة.

## 1-7- مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

### 1-7-1- وسائل التواصل الاجتماعي:

يعرف راضي (2013) وسائل التواصل الاجتماعي" بأنها: الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على الإنترنت وتبادل المنافع والمعلومات وهي بيئة تسمح للأفراد أو المجموعات بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم أجمع (راضي، 2013، ص 23). وعرفها خليل (2014)، بأنها منظومة من الشبكات الاجتماعية الإلكترونية التفاعلية، تسمح لمستخدميها بإنشاء صفحات وتكوين صداقات وتعديل ونقد ومناقشة ما يتم عرضه من معلومات، (خليل، 2014، ص 97). ومن أنواعها والفيسبوك

Facebook وتويتر Twitter وفليكر Flicker وكذلك تطبيقات الهاتف المحمول والتي يأتي أكثرها انتشاراً (Tango) (Viber) (Skype) (Linkedin) (Watsapp)، وكذلك اليوتيوب YouTube، الخ.. ونظراً لكثرتها وصعوبة تناولها جميعاً، فقد تناول الباحث أهم وسائل التواصل الاجتماعي وأكثرها انتشاراً في العالم العربي وهي: الفيسبوك Facebook، وتويتر Twitter .

**ويعرف الباحث وسائل التواصل الاجتماعي" بأنها**" مواقع على الإنترنت تقدم للطلبة خدمة التواصل المستمر، وتسمح لهم بالتواصل الاجتماعي وبناء العلاقات الاجتماعية الافتراضية، ويتشارك هؤلاء الطلبة الاهتمامات والأنشطة التي يرغبون فيها ويتبادلون الأنشطة والمعلومات والمصالح المشتركة، وتتيح لهم هذه الوسائل أشكال التفاعل من تبادل الملفات ودردشة ورسائل ومحادثات، وذلك بهدف استمرار الاتصال الاجتماعي وتبادل المصالح المشتركة، وهؤلاء الأفراد قد يكونون متجانسين أو غير متجانسين لكن تجمعهم علاقات اجتماعية أو تعليمية مشتركة وقوية.

**وتقاس درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي إجرائياً:** من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي المعد في هذه الدراسة.

**1-7-2- التكيف المدرسي:**

ويعرف المجالي (2006)، التكيف المدرسي، بأنه" تفاعل الطالب مع جو المدرسة وشعوره بالرضا والارتياح والذي ينعكس على إنتاجيته وتقبله لمنظومة الاتجاهات والقيم التي تعمل المدرسة على توفيرها، فالطلبة المتكيّفون مدرسياً يحصلون على نتائج دراسية مرتفعة ويشاركون في الأنشطة والبرامج المدرسية بكل فاعلية (المجالي، 2006، ص 25).

كما عرف سراية (2014، 164)" التكيف المدرسي بأنه" ذلك المستوى من الكفاءة في العلاقات الاجتماعية التي تكون داخل المدرسة والتي تمكنه من بناء وإقامة علاقات جيدة مع الآخرين ليوافق بين نفسه وبين العالم المحيط به".

**ويعرف الباحث التكيف المدرسي بأنه**" تفاعل الطالب داخل حجرة الدراسة مع جميع جوانب العملية التعليمية بمختلف جوانبها من مدرسين، وجماعة الأقران، ومناهج دراسية، وإدارة مدرسية،

ونظام امتحانات، وذات أكاديمية وغيرها، بحيث يساهم ذلك في مواجهة متطلبات البيئة الدراسية، وبالتالي رضى الطالب عن هذه الجوانب وقناعته بها.

**ويقاس التكيف المدرسي إجرائياً في هذه الدراسة من خلال** الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس التكيف المدرسي المعد في هذه الدراسة.

## 1-8- القوانين والأساليب الإحصائية التي استخدمت في الدراسة:

اعتمد الباحث في الدراسة السيكومترية لأدوات الدراسة وفي تحليل نتائج أسئلة الدراسة وفرضياتها على البرنامج الحاسوبي (Spss)، كما استخدمت الأساليب والطرائق الإحصائية المعلمية (البارومترية) بعد التأكد من أن توزع درجات أفراد عينة الدراسة على أدواتها كان توزعاً اعتدالياً وطبيعياً. حيث استخدم الباحث ما يلي:

- معامل الارتباط بيرسون.
- معادلة ألفا كرونباخ .
- التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- إختبار ت ستودنت (T- test) لمعرفة دلالة الفروق بين متغيرات الدراسة الثنائية.
- معادلة تحليل الانحدار البسيط لدراسة القيمة التنبؤية أو درجة التنبؤ بالتكيف المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة من استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي.
- تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين متغيرات الدراسة الثلاثية.
- معامل الارتباط المتعدد كأحد متطلبات القيمة التنبؤية.

# الفصل الثاني

## دراسات سابقة

- دراسات عربية.
- دراسات أجنبية.
- تعقيب على الدراسات السابقة.

# الفصل الثاني

# دراسات سابقة

يتناول الفصل الحالي مجموعة من الدراسات والعربية والأجنبية ذات الصلة بمشكلة الدراسة، إذ تم البحث في الكتب والدوريات وشبكة الإنترنت عن دراسات تتعلق بالدراسة الحالية، ونتيجة لذلك عثر الباحث على عدد من الدراسات التي تناولت استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتكيف المدرسي لدى فئات متعددة من الطلبة، واستعرض الباحث هذه الدراسات بداية من الدراسات العربية ثم الدراسات الأجنبية متناولاً هذه الدراسات من الأقدم حتى الأحدث وذلك وفقاً لمحورين على النحو الآتي:

**أولاً– دراسات عربية:**

**– دراسة الحيلة (2001)، في الأردن.**

**عنوان الدراسة: أثر الاستخدام المنزلي للإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل الاكاديمي وتكيف الطالب مدرسياً.**

**هدفت الدراسة:** هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الإدمان على الإنترنت واستخدام مواقع التواصل على تكيف الطالب وانخفاض تحصيله.

**عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من 60 طالباً وطالبة تم توزيعهم إلى مجموعتين 30 طالبًا من المجموعة ضابطة و30 طالبًا من المجموعة تجريبية من طلبة الصف الحادي عشر الأساسي.

**منهج البحث:** المنهج التجريبي.

**أدوات الدراسة:** اختبار تحصيلي في التكيف المدرسي والتحصيل الدراسي(إعداد الباحث).

**نتائج الدراسة:** أظهرت نتائج الدراسة أثراً إيجابياً لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في كل من التحصيل ومستوى التكيف المدرسي ومهاراته الفرعية (الاستنتاج، التقويم) لدى رواد المنتدى الذي استمر نحو (11) أسبوعاً وتلقى المشاركون فيه جلسات تدريبية لحل تمارين رياضية باستخدام مهارات التواصل الاجتماعي.

**- دراسة جابر وآخرون (2002) في مصر.**

**عنوان الدراسة: أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التكيف المدرسي والتحصيل الدراسي.**

**هدف الدراسة:** فحص العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتكيف المدرسي والتحصيل الدراسي.

**عينة الدراسة:** عدد من طلبة الصف الحادي عشر في ثانوية المنصور في مدينة اليرموك موزعين على مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة.

**منهج البحث:** المنهج التجريبي.

**أدوات الدراسة:** اختبار التكيف المدرسي (إعداد الباحثين).

**نتائج الدراسة:** أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين التحصيل الدراسي والتكيف المدرسي، ووجود علاقة بين كثرة استخدام الأنترنت وانخفاض التكيف المدرسي، كما بينت النتائج أن انخفاض التحصيل الدراسي هو نتيجة لعدم التكيف داخل المدرسة بسبب الإفراط في استخدام الإنترنت بكثرة، وإن السهر لوقت متأخر والغياب عن الحضور في الفصل أو القاعة الدراسية هي نتائج للاستخدام المفرط للأنترنت.

**- دراسة الرفوع والقرارعة (2004) في الأردن.**

**عنوان الدراسة: التكيف وعلاقته بالتحصيل الدراسي.**

**هدف الدراسة:** قياس درجة التكيف للحياة الجامعية لدى طالبات تربية الطفل وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والمستوى الدراسي.

**منهج الدراسة:** المنهج الوصفي التحليلي.

**عينة الدراسة:** عينة من طلبة كلية الطفيلة الجامعية بلغت(250) طالبة من السنة الأولى والثانية والثالثة.

**أدوات الدراسة:** مقياس التكيف للحياة الجامعية الذي طوره الباحثان على طالبات تربية الطفل في كلية الطفيلة الجامعية التطبيقية للعام الجامعي2003-2004.

**نتائج الدراسة:** وقد دلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- كان متوسط درجات التكيف لدى الطالبات أعلى من الوسط النظري للمقياس.
- لم تظهر النتائج أي علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha$ = 05.0) بين التكيف للحياة الجامعية والتحصيل الدراسي.
- أظهرت فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha$ = 05.0) في التكيف للحياة الجامعية باختلاف المستوى الدراسي، لصالح طالبات السنة الثالثة مقارنة بطالبات السنة الأولى والثانية. اقترح الباحثان تفعيل الأنشطة الجامعية كماً ونوعاً لتحسين الجو الجامعي بشكل أفضل، ودراسة أثر بعض المتغيرات في التكيف مثل: الدخل، ومكان السكن الأصلي ومسافة سكن أسرة الطالبة عن الجامعة.

– **دراسة القريشي (2004)، في العراق.**

**عنوان الدراسة: شبكة الإنترنت واستخداماتها في الجامعات العراقية دراسة تقويمية.**

**هدف الدراسة:** معرفة نوع الخدمات ومستواها وطبيعة استخدامها في وحدات الإنترنت في الجامعات العراقية، والتعرف على المعوقات التي تقف أمامها ومعرفة مستوى تعاون العاملين فيها مع المستفيدين منها ومعرفة مستوى الفائدة التي حققها المستفيدين.

**عينة الدراسة:** بلغ عدد العينة (289) مستفيد من تلك الوحدات من بين المجموع الذي شملته الدراسة والبالغ (350) من فئات المدرسين والموظفين الجامعيين وطلبة الدراسات العليا في (14) وحدة إنترنت جامعية.

**منهج الدراسة:** المنهج المسحي.

**أدوات الدراسة:** اعتمد الاستبيان والمقابلة والملاحظة كأدوات لجمع المعلومات.

**نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. وجود العديد من الباحثين من منتسبي الجامعات العراقية عينة الدراسة يعارضون استخدام شبكة الإنترنت لأسباب عديدة كان من بينها عدم معرفتهم بطرق استخدام الإنترنت حيث بلغت نسبتهم (59,4 %) من المجموع الكلي للمعارضين عن الاستخدام.

2. لم تتمكن معظم المكتبات في الجامعات العراقية من أن تستغل شبكة الإنترنت من أجل تطوير مهامها وخدماتها بشكل حديث باعتبار الإنترنت أحد أهم مصادر المعلومات في العالم .
3. أن توفر المعلومات التي لا يمكن الحصول عليها من أي مكان أخر وكذلك فقر المصادر الورقية دفع الباحثين إلى التوجه لاستخدام شبكة الإنترنت الجامعية.
4. اتضح إن تعاون الوسيط بمستوى متوسط التعاون مثل أعلى مستويات التعاون بلغت نسبته (39.4 %).

**– دراسة ساري (2005)، في قطر.**

**عنوان الدراسة: ثقافة الإنترنت دراسة في التواصل الاجتماعي.**

**هدف الدراسة:** تعرف الأعراض المصاحبة لحالة الإدمان على الإنترنت.

**عينة الدراسة:** عينة من شباب قطر في مدينة الدوحة من كلا الجنسين بلغ حجمها (472) فرداً.

**منهج الدراسة:** المنهج الوصفي التحليلي.

**أدوات الدراسة:** استبانة تأثير الانترنت على الحياة النفسية والاجتماعية للافراد.

**نتائج الدراسة:** ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هو وجود درجة من العزلة النفسية والاجتماعية الناجمة عن الإدمان على استخدام شبكة الإنترنت، ومن أهم أعراضها: أولاً: انتشار القلق والتوتر والإحباط، وثانياً: تذمر أسر الشباب بسبب انشغال أبنائهم بالإنترنت، وثالثاً: خلخلة علاقات الشباب الاجتماعية بعائلاتهم من حيث تذمر الشباب من زيارات الأقارب.

**– دراسة اليوسف (2006)، في قطر.**

**عنوان الدراسة: التقنيات الحديثة فوائد وأضرار– دراسة للتأثيرات السلبية على صحة الفرد**".

**هدف الدراسة:** التعرف على درجة إدمان الطلبة على استخدام الانترنت ومعرفة أهم أعراضه.

**منهج الدراسة:** المنهج الوصفي التحليلي.

**عينة الدراسة:** بلغت (203) طالباً وطالبة في المرحلة الجامعية.

**أدوات الدراسة:** مقياس فوائد وأضرار التقنيات الحديثة.

**نتائج الدراسة:** أشارت الدراسة إلى أنه في حالة الإدمان على استخدام الإنترنت فإن هذا سوف يؤدي إلى فقدان السيطرة على النفس، وإهمال الوضع الشخصي، وضعف العلاقات والتواصل في المحيط

الاجتماعي، وأكدت الدراسة على أن خطر إدمان الإنترنت يزداد بين الناس الذين يتمتعون بحق مجاني لدخوله، كحالة طلبة الجامعات.

- **دراسة المجالي (2007)، في الأردن.**

**عنوان الدراسة: استخدام الإنترنت وتأثيره على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.**

**هدف الدراسة:** التعرف على أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي في المجتمع الأردني.

**منهج الدراسة:** المنهج الوصفي التحليلي.

**عينة الدراسة:** (325) طالباً وطالبة، تم اختيارها بطريقة عشوائية.

**نتائج الدراسة:** إذ أظهرت نتائج الدراسة بأن أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الاجتماعية يزداد في حالة استخدام الطلبة للإنترنت بمفردهم، وكلما زاد عدد ساعات الاستخدام اليومي. كما أظهرت النتائج بأن أكثر استخدامات الإنترنت هي لغايات علمية وبحثية، وتتم في معظمها داخل الحرم الجامعي. وأشارت النتائج، كذلك، إلى وجود علاقة لآثر استخدام الإنترنت على العلاقات الاجتماعية وبعض المتغيرات النوعية، كالجنس، والعمر، ونوع الكلية، والمستوى الدراسي، والدخل الشهري لأسر الطلبة.

- **دراسة خضر (2009)، في مصر.**

**عنوان الدراسة: "الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية: دراسة على موقع الفيسبوك".**

**هدف الدراسة:** التعرف على دوافع استخدام الشباب المصري لموقع الفيسبوك، والكشف عن طبيعة العلاقات الاجتماعية والصداقات التي يكونها الشباب المصري، كما هدفت أيضاً إلى رصد وتحليل الآثار النفسية والاجتماعية (السلبية والإيجابية) المترتبة على تعامل عينة الدراسة مع موقع الفيسبوك.

**منهج الدراسة:** استخدم المنهج الوصفي التحليلي.

**عينـة الدراسـة:** تكونت من عينة مقصودة متاحة من مستخدمي الفيسبوك من طلاب الجامعات المصرية (الحكومية والأجنبية) مقدارها (136) طالباً وطالبة موزعة بالتساوي بين جامعة القاهرة والجامعة البريطانية.

**أدوات الدراسة:** استبانة دوافع استخدام الشباب المصري لموقع الفيسبوك.

**نتـائج الدراسـة:** وقد توصلت الدراسة إلى أن دافع التسلية والترفيه يأتي على رأس دوافع استخدام طلاب الجامعة لموقع الفيسبوك، وبنسبة مقدارها (69.9%) من إجمالي عينة الطلبة، بينما جاء دافع خلق صداقات جديدة، ودافع التواصل مع الآخرين وتطوير علاقات اجتماعية معهم في المرتبتين الثانية والثالثة، وبنسبة (41.2%) و(37.5%) لكل منهما على التوالي، كما أوضحت الدراسة أن تقديم الطلبة لأنفسهم كما هم بصدق وبدون أي تلوين أو خداع للآخرين، كان لها النصيب الأكبر وبنسبة (82.4%)، مقابل (19.9%) لتقديم الطلبة أنفسهم للآخرين باستخدام اسم مستعار. كما توصلت الدراسة إلى أن العبارات التي حظيت بأعلى أهمية نسبية لدى طلاب جامعة القاهرة والجامعة البريطانية بمقياس ليكرت الثلاثي تمثلت في العبارات التالية: "التعامل مع الموقع جعلني أشعر بالانفتاح على أخبار الآخرين بوزن نسبي (90.44)، يليها بروز عبارة " أتخلص من الشعور بالوحدة عندما أجلس على موقع الفيسبوك بوزن نسبي (83.09%)، ثم ظهور عبارة "لقد قمت بتطوير علاقات اجتماعية عديدة من خلال التعامل مع الموقع" في المركز الثالث بوزن نسبي (75.25%)، مما يعني غلبة الطابع الإيجابي على الآثار الاجتماعية المترتبة على استخدام طلبة الجامعات لموقع الفيسبوك.

- **دراسة حسن (2009)، في قطر.**

**عنوان الدراسة:** "**أثر شبكات العلاقات الاجتماعية التفاعلية بالإنترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية**".

**هـدف الدراسـة:** رصد وتوصيف أثر الوسائل الاتصالية الحديثة (الإنترنت بكافة استخداماتها والفضائيات والمدونات) على طبيعة وحجم العلاقات والتفاعلات الاجتماعية والاتصالية داخل الأسرة المصرية والقطرية.

**منهج الدراسة:** تم استخدم المنهج الوصفي التحليلي.

**أدوات الدراسة:** استبانة رصد وتوصيف أثر الوسائل الاتصالية الحديثة.

**عينة الدراسة:** عينة عشوائية متعددة المراحل حجمها (600) مفردة وزعت ما بين صغار السن والوالدين في قطر ومصر، في محاولة للوصول إلى رؤية محددة نحو ترشيد استخدام التقنيات الحديثة وتفعيل دور المسؤولية الأسرية والمجتمعية .

**نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة إلى أن هناك ارتباطاً سلبياً بين معدل استخدام المواقع الاجتماعية ومستوى التفاعل الاجتماعي بين الأفراد، كما أن هناك ارتباطاً سلبياً أيضاً بين معدل الاستخدام وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة، وأن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين زيادة معدل الاستخدام واتجاه المبحوثين نحو تكوين علاقات اجتماعية ثابتة ومستقرة وليست عابرة، وأنه كلما شعر الأفراد بالخصوصية باستخدام جهاز الكمبيوتر زاد انعزالهم عن الواقع وانخفض مستوى تفاعلهم الاجتماعي، بعكس أقرانهم الذين يستخدمون الكمبيوتر في مكان لا يتمتع بالخصوصية ويستطيع المحيطون بالفرد الوصول إليه أو على الأقل مشاهدته، كما توصلت الدراسة إلى أن الفيسبوك واليوتيوب والمايسبيس احتلت مواقع الصدارة كشبكات اجتماعية مفضلة لأفراد العينة الذين يعتبرون أن أصدقاءهم يعدون المرجع الأول في حالة حدوث مشكلة لهم.

- **دراسة أمين (2009)، في البحرين.**

**عنوان الدراسة:** "**استخدامات الشباب الجامعي لموقع يوتيوب على شبكة الإنترنت**".

**هدف الدراسة:** معرفة خصائص مستخدمي موقع يوتيوب على الإنترنت من الشباب الجامعي ومعرفة أنماط الاستخدام وأسسه ومدى انتشاره بين هذه الفئة العمرية الهامة، وإسهامهم في إنتاج الرسائل الإعلامية التي تبث من خلال الموقع.

**منهج الدراسة:** استخدم المنهج الوصفي التحليلي.

**عينية الدراسة:** مكونة من (122) طالباً من الطلبة الدارسين في جامعات مملكة البحرين العامة والخاصة.

**أدوات الدراسة:** استبانة أنماط استخدام موقع اليوتيوب على شبكة الإنترنت (إعداد الباحث).

**نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة إلى أن الشباب الجامعي في مملكة البحرين، يستخدمون الإنترنت بشكل كثيف، وأن كل الشباب الجامعي من عينة الدراسة في البحرين يعرفون تلك المواقع التي تسمح لمستخدميها مشاهدة وإرفاق مقاطع الفيديو وتبادل مشاهدتها على الإنترنت والذي يأتي في مقدمتها موقع (يوتيوب)، كما بينت الدراسة أن الوسائل التي عرف بها الشباب الجامعي موقع ( يوتيوب) كانت: المواقع الإلكترونية الأخرى، ثم الأصدقاء، ثم الصحف الورقية، وأخيرا التلفزيون، وهو ما يشير إلى أهمية الإنترنت كمصدر رئيسي في الحصول على المعلومة، خاصة لدى الشباب. وقد تمثلت دوافع استخدام الشباب الجامعي لموقع (يوتيوب) في الرغبة بإمدادهم بالأخبار الهامة المصورة واللقطات الإخبارية النادرة، ثم التسلية والترفيه والفضول في التعرض لنمط إعلامي جديد، أما فيما يتعلق بالاشباعات المتحققة، فقد جاءت الاشباعات المعرفية في مقدمة الاشباعات التي تحققت لعينة الدراسة تلاها تحقيق إشباعات التسلية والترفيه وشغل أوقات الفراغ عند هؤلاء الطلبة.

- **دراسة المصري (2010)، في فلسطين.**

**عنوان الدراسة: "استخدامات الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على وسائل الإعلام الأخرى".**

**هدف الدراسة:** التعرف على مدى استخدام الطلبة الجامعيين الفلسطينيين لمواقع التواصل الاجتماعي، وأثر ذلك على متابعتهم لوسائل الإعلام الأخرى، كما هدفت الدراسة أيضاً إلى التعرف على الأثار السلبية والإيجابية لاستخدام الطلبة لهذه المواقع.

**منهج الدراسة:** استخدم المنهج الوصفي التحليلي.

**أدوات الدراسة:** استبانة استخدامات الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي(إعداد الباحث).

**عينة الدراسة:** عينة مكونة من (50) مفردة من طلبة الكليات الفلسطينية بقطاع غزة.

**نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة إلى أن ما نسبته (52%) من المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لمدة تصل إلى ساعتين يومياً، كما بينت الدراسة أن اهم سلبيات استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي تكمن في تغذية الأزمات السياسية وتهيئة الفرصة لعمليات الاستقطاب من قبل الآخرين، وزيادة الاحتقان وتعميق الخلافات، وبنسبة وصلت إلى (78%). أما أهم

الإيجابيات فقد تمثلت في تعريف المستخدمين بموضوعات تساعدهم على النقاش مع الآخرين وبنسبة بلغت (47%). أما ما يتعلق بتأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على وسائل الإعلام والاتصال الأخرى، فقد أظهرت الدراسة أن هناك انخفاضا ملحوظاً في مطالعة الكتب وقراءة الصحف والمجلات والاستماع للراديو ومشاهدة الفضائيات وبنسب تراوحت ما بين (76%– 84%).

**– دراسة العصيمي (2010)، في المملكة العربية السعودية.**

**عنوان الدراسة: إدمان الإنترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.**

**هدف الدراسة:** التعرف على العلاقة بين الإدمان على الإنترنت والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

**منهج الدراسة:** المنهج الوصفي التحليلي.

**عينة الدراسة:** حيث بلغت عينة البحث (350) طالباً وطالبة.

**أدوات الدراسة:** مقياسي الإدمان على الإنترنت ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي.

**نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الإدمان على الإنترنت والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

**– دراسة جرار (2011)، في الأردن.**

**عنوان الدراسة: "المشاركة بموقع الفيسبوك وعلاقته باتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو العلاقات الأسرية".**

**هدف الدراسة:** معرفة المشاركة بموقع الفيس بوك وعلاقته باتجاهات الشباب نحو العلاقات الأسرية، على اعتبار أن طبيعة علاقة الشاب بأسرته من أهم المؤشرات على طبيعة تفاعله مع مجتمعه الحقيقي، ولكون الأسرة أحد أهم الركائز الأساسية لتوارث الذاتية الثقافية للشعوب واستمرارها.

**منهج الدراسة:** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي.

**أدوات الدراسة:** تم استخدام أسلوب المسح (الاستبيان) لجمع البيانات.

**عينة الدراسة:** تكوَن مجتمع الدراسة من جميع الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين (15–24 سنة) في الأردن، وجرى تحديد حجم عينه الدراسة بـ (384) شاب وشابة، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (15–24سنه).

**نتائج الدراسة:** أظهرت نتائج الدراسة، أن نسبة الشباب الأردني الذي لديه اشتراك في الفيسبوك تبلغ (74.4)% من مجمل الشباب الأردني، وأن نسبة الذكور المشتركين في الموقع (56%) وهي أكبر من نسبة مشاركة الإناث (44%)، وأن ما يقرب من ثلاثة أرباع المشتركين يقومون بتفقد الموقع يوميا (73.8%)، وأن أكثر من نصف الشباب المشترك في الموقع (57.4%) يعتقدون أن اشتراكهم قلل من الوقت الذي يقضونه مع أسرهم، ورأى (45.6%) من المشتركين أن اشتراكهم في الموقع أثر على حياتهم إيجابياً، و(14.2%) لم يستطيعوا أن يحددوا فيما إذا كان اشتراكهم في الموقع أثر أو لم يؤثر على حياتهم.

- **دراسة الطراونة والفنيخ (2012)، في الأردن.**

**عنوان الدراسة: استخدام الإنترنت وعلاقته بالتحصيل الاكاديمي والتكيف الاجتماعي والاكتئاب ومهارات الاتصال لدى طلبة جامعة القصيم.**

**هدف الدراسة:** تقصي أثر استخدام الإنترنت على التحصيل الاكاديمي والتكيف الاجتماعي والاكتئاب ومهارات الاتصال لدى طلبة جامعة القصيم.

**منهج الدراسة:** المنهج الوصفي التحليلي.

**عينة الدراسة:** تكون المجتمع الإحصائي من جميع الطلاب والطالبات الذين يستخدمون شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) في جامعة القصيم، وقد تكونت عينة الدراسة من (595) طالباً وطالبة من الطلبة الذين يستخدمون الإنترنت في جامعة القصيم.

**أدوات الدراسة:** المعدل التراكمي للدلالة على التحصيل الدراسي، الصورة المعربة لقائمة بيك للاكتئاب، ومقياس التكيف الاجتماعي الملائم للبيئة الاجتماعية الجامعية، ومقياس مهارات الاتصال لدى طلبة الجامعة.

**نتائج الدراسة:** وجود درجة كبيرة لدى الطلبة الجامعيين مستخدمي الإنترنت لفترة زمنية متوسطة في كل من درجة التكيف الاجتماعي ومهارات الاتصال، في حين أن درجتي التكيف الاجتماعي ومهارات الاتصال منخفضة لدى الطلبة ذوي الاستخدام المرتفع للإنترنت. كما أظهرت النتائج أن درجة الاكتئاب منخفضة لدى الطلبة ذوي الاستخدام المرتفع للإنترنت، كما أظهرت النتائج أن درجة الاكتئاب منخفضة لدى الطلبة ذوي الاستخدام المتوسط للإنترنت، في حين أن درجة الاكتئاب مرتفعة لدى الطلبة الجامعيين ذوي الاستخدام المرتفع للإنترنت، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي والتكيف الاجتماعي تعزى لعدد ساعات الاستخدام والنوع الاجتماعي والاختصاص، لصالح الاستخدام المتوسط والطلبة الذكور، والاختصاصات العلمية. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاكتئاب، تعزى لعدد ساعات استخدام الإنترنت والنوع الاجتماعي والاختصاص لصالح الاستخدام المرتفع، والإناث، والاختصاصات الأدبية، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مهارات الاتصال تعزى لعدد ساعات استخدام الإنترنت لصالح الاستخدام المتوسط.

- **دراسة القصاص والجمعية (2013)، في المملكة العربية السعودية.**

**عنوان الدراسة: العوامل المؤثرة على التكيف المدرسي للطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بمتغيري العمر والمستوى الدراسي.**

**هدف الدراسة:** تعرف العوامل المؤثرة على التكيف المدرسي للطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بمتغيري العمر والمستوى الدراسي.

**عينة الدراسة:** (234) من طلبة المرحلتين الإعدادية والثانوية ينقسمون إلى (117) طالباً من الطلاب العاديين و(117) طالباً من ذوي صعوبات التعلم.

**أدوات الدراسة:** قائمة التكيف المدرسي للفئات العمرية من(11 – 18).

**نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة إلى معاناة الطلبة ذوي صعوبات التعلم لسوء التكيف المدرسي أكثر من الطلبة العاديين، وإن أكثر العوامل المسببة لسوء التكيف المدرسي صعوبة المنهج، وسوء معاملة بعض المدرسين والطلبة، وسوء التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي، وتوصلت الدراسة إلى وجود

فروق دالة احصائياً بين المرحلتين الإعدادية والثانوية في التكيف لمدرسي لصالح المرحلة الإعدادية من كلا العينيتين.

- **دراسة عوض (2014)، في فلسطين.**

**عنوان الدراسة: آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت.**

**هدف الدراسة:** معرفة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت.

**عينة الدراسة:** وتكون مجتمع الدراسة، من جميع ربات البيوت اللواتي أبناؤهم لديهم حساب مواقع التواصل الاجتماعي في محافظة طولكرم. أما عينة الدراسة فقد بلغت (100) ربة بيت لدى أبنائها حساب على مواقع التواصل الاجتماعي في محافظة طولكرم.

**منهج البحث:** المنهج الوصفي التحليلي.

**أدوات الدراسة:** استبانة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. سجلات تحصيل الطلبة.

**نتائج الدراسة:** وخلصت الدراسة إلى ما يلي:

- إن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيراً سلبياً على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم، وبخاصة في حالات ازدياد عدد ساعات الاستخدام.
- إن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيراً على تحصيل الأبناء في محافظة طولكرم في حالة الاستخدام الإيجابي لهذه المواقع في خدمة العملية التعليمية، وتحت بصر أولياء الأمور وتوجيههم.
- وجود تأثير لعمر الأم على طبيعة استخدام الابن لمواقع التواصل الاجتماعي، فكلما تقدمت الأم بالعمر ازدادت الآثار السلبية الناتجة عن مواقع التواصل الاجتماعية، وازدياد تأثيرها السلبي على التحصيل الدراسي للأبناء.

- وجود تأثير للمستوى التعليمي للام على طبيعة الآثار الناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، فكلما ارتفع مستوى تعليم الأم، ارتفع معه مستوى الآثار الإيجابية، عن استخدام مواقع التواصل، وقل التأثير على مستوى تحصيل الطالب.

- **دراسة سراية (2014) في الجزائر.**

**عنوان الدراسة: الثقة بالنفس وعلاقتها بالتكيف المدرسي والدافعية للانجاز.**

**هدف الدراسة:** تعرف العلاقة بين الثقة بالنفس والتكيف المدرسي والدافعية للانجاز لدى طلبة السنة الثالثة الثانوي وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي.

**منهج الدراسة:** استخدم المنهج الوصفي التحليلي.

**عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من 854 طالباً وطالبة.

**أدوات الدراسة:** مقياس الثقة بالنفس، ومقياس التكيف المدرسي، ومقياس الدافعية للانجاز (إعداد الباحثة).

**نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة إلى ما يلي:

- مستوى الثقة بالنفس لدى إفراد عينة الدراسة مرتفع.
- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الثقة بالنفس والتكيف المدرسي والدافعية للإنجاز.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الثقة بالنفس لصالح الذكور.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين العلميين و الأدبيين في الثقة بالنفس.

- **دراسة سعودي(2014) في الجزائر.**

**عنوان الدراسة: إدمان الفيس بوك وعلاقته بالتوافق الأسري للطالب الجامعي.**

**هدف الدراسة:** التعرف على تأثير الفيس بوك في التوافق الأسري للطالب الجامعي.

**عينة الدراسة:** عينة من طلبة جامعة بشار في مدينة الجزائر بلغت (236) طالباً وطالبة.

**منهج الدراسة:** المنهج الوصفي الارتباطي.

**أدوات الدراسة:** استبيان لقياس إدمان الفيس بوك، ومقياس التوافق الأسري(إعداد الباحث).

**نتائج الدراسة:** وجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين إدمان الفيس بوك والتوافق الأسري، حيث تبين أن إدمان الفيس بوك يوثر سلباً على التوافق الأسري للطالب الجامعي.

**- دراسة عباس (2015)، في العراق.**

**عنوان الدراسة: السلوك التوكيدي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي والمدرسي لدى طالبات المرحلة الإعدادية.**

**هدف الدراسة:** التعرف على السلوك التوكيدي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي المدرسي لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

**منهج البحث:** المنهج الوصفي التحليلي.

**عينة الدراسة:** (100) طالباً وطالبة من المرحلة الإعدادية في مدينة الديوانية.

**أدوات الدراسة:** مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي ومقياس السلوك التوكيدي (إعداد الباحثة)

**نتائج الدراسة:** خصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين السلوك التوكيدي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي المدرسي لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

## ثانياً- دراسات أجنبية:

**- دراسة كنج (King, 2000) في الصين.**

Oncoming Users On The Internet

**عنوان الدراسة: إقبال المستخدمين على الإنترنت.**

**أهداف الدراسة:** تقديم اقتراحات علاجية لحالة الإدمان علي الإنترنت.

**عينة الدراسة:** تكونت من (123) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الجامعية موزعين إلى مجموعتين (61) طالباً وطالبة في المجموعة التجريبية، و(62) وطالباً وطالبة في المجموعة الضابطة.

**أدوات الدراسة:** تم استخدام مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

**نتائج الدراسة:** أشارت النتائج إلى أن الإنترنت تزيد من التفاعل الاجتماعي خاصة في المدن الكبيرة التي تكثر فيها مشاغل الحياة، أو يكون الفرد فيها مضطراً للانصياع للقيود الاجتماعية، فلا

يجد لنفسه متنفساً يعبر من خلاله عن كل ما يدور في خلده من أصحاب الاختصاصات العلمية الصعبة.

- **دراسة رو (Rowe, 2000)، في اليونان.**

Internet Use Advanced Social Phenomenon

**عنوان الدراسة: استخدام الإنترنت كظاهرة اجتماعية متقدمة.**

**هدفت الدراسة:** معرفة ساعات استخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي.

**عينة الدراسة:** بلغت عينة الدراسة (413) فرداً من أعمار مختلفة منها 163 شخصًا بالغًا بعمر (18) سنة فما فوق.

**منهج الدراسة:** المنهج الوصفي التحليلي.

**أدوات الدراسة:** استخدام مقياس استخدام الإنترنت.

**نتائج الدراسة:** أشارت نتائج الدراسة أن من المشاركين يستخدمون الإنترنت، وأن طالبًا 195 منهم كانوا يقضون (5) ساعات أو أكثر أسبوعيًا على الإنترنت، وأظهرت النتائج كذلك، أن أولئك الأشخاص أصبحوا يقضون وقتا أقل في الحديث على الهاتف ومع الأسرة والأصدقاء وأنهم غالبا ما كانوا يشعرون بالإحباط والقلق والاكتئاب، وأن أكثر من 55 منهم قد أشاروا إلى نقص في الأنشطة الاجتماعية، وذلك لأنهم يكونون مشغولين بالاتصالات والتفاعلات التي يقومون بها على الإنترنت.

- **دراسة أندرسون (Anderson, 2001) في اليابان.**

Assess The Phenomenon Of Internet Use Among College Students

**عنوان الدراسة: تقييم ظاهرة استخدام الإنترنت لدى طلاب الجامعات .**

**هدفت الدراسة:** تحديد الآثار الاجتماعية والأكاديمية التي يؤدي إليها استخدام الإنترنت على الطلاب وبخاصة أولئك الذين يستخدمون الإنترنت لفترات طويلة قد تتعارض مع النواحي الأخرى في حياتهم.

**عينة الدراسة:** تكونت من (1300) طالباً جامعياً من (8) مؤسسات أكاديمية.

**منهج الدراسة:** المنهج الوصفي التحليلي.

**أدوات الدراسة:** تم استخدام مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

وقد أظهرت النتائج أن (10%) من أفراد العينة يستخدمون الإنترنت بصورة كبيرة، كما أظهرت تعلقهم بالإنترنت، كما بينت الدراسة أن الاستخدام الطويل للإنترنت قد أصبح بديلاً عن أنشطة اجتماعية أخرى؛ مما أدى إلى انخفاض المشاركة الاجتماعية، وانخفاض عدد ساعات النوم واضطراب مواعيده، وزيادة في الشعور بالوحدة والاكتئاب، كما تبين أن أغلب أفراد الدراسة الذين يعانون من عدم الاستقلالية والتبعية للإنترنت هم من الذكور ومن الأسباب التي تجعل من الإنترنت وسيلة جذابة وذات.

- **دراسة كابلان (Caplan, 2002)، في ماليزيا.**

Use The Problem Of The Internet And The Use Of Social Media And Its Impact On Academic Achievement Psychosocial

**عنوان الدراسة: الاستخدام المشكل للإنترنت واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وأثره على التحصيل الدراسي النفسي الاجتماعي.**

**هدف الدراسة:** التعرف إلى الإشكالية المفرطة للإنترنت وأثاره الإيجابية والسلبية على التحصيل الدراسي وفحص العلاقة بين الاستخدام المشكل للإنترنت والعديد من المتغيرات النفسية والاجتماعية كالاكتئاب وتقدير الذات والوحدة النفسية والخجل.

**عينة الدراسة:** بلغت (386) طالباً من طلاب الجامعة.

**منهج الدراسة:** المنهج الوصفي التحليلي.

**أدوات الدراسة:** تم تصميم برنامج تدريبي، وتم الاعتماد على مقياس استخدام الأنترنت ومقياس التحصيل الدراسي.

**نتائج الدراسة:** أشارت إلى وجود ارتباط دال بين درجات أفراد العينة على المقاييس الفرعية والوحدة النفسية والخجل وتقدير الذات بسبب الاستخدام الشائع للإنترنت.

- **دراسة بابا ديكس (Papadakis, 2008) في اليونان.**

Improving Participation And Positive Thinking When Students Who Use Electronic Links.

**عنوان الدراسة: تحسين المشاركة والتفكير الإيجابي عند الطلاب الذين يستخدمون الروابط الإلكترونية.**

**أهداف الدراسة:** اقتراح أدوات تعليمية ونشاطات تدريبية باستخدام الحاسوب تعزز مهارات التفكير الإيجابي وتحسين مستوى التكيف لديهم والتعلم التعاوني لدى الطلبة الذين يستخدمون الروابط الإلكترونية في دراستهم.

**عينة الدراسة:** تكونت من (53) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة في مدينة باترس اليونانية و(10) معلمين من معلميهم.

**منهج الدراسة:** المنهج الوصفي التحليلي.

**أدوات الدراسة:** استبيان لتحديد أهم الأدوات التعليمية والنشاطات التي تعزز كل من التعلم التعاوني وتحسين مستوى التكيف معاً توجه للمعلمين واستبيان مماثل يوجه للطلبة. (إعداد الباحث).

**نتائج الدراسة:** أظهرت نتائج الدراسة بعد تفريغ إجابات المعلمين على الاستبيان الموجه إليهم اقتراحهم لعدد كبير من الأنشطة والتدريبات التي تعزز مهارات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتعلم التعاوني لدى الطلبة، وقد استخدمها الباحث في بناء بوابة عمل الكترونية لتدعيم التكيف والتعلم التعاوني لدى الطلبة، وقد تبين بعد استخدام تلك البوابة من قبل عينة البحث حدوث تطور ملحوظ في أدائهم على التكيف والتعلم التعاوني، كما تبين وجود ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين مهارات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ومهارات التعلم التعاوني.

- **دراسة سترانو (Strano ،2008) في بريطانيا.**

How Users Submit Themselves To The Social Networking Site Facebook

**عنوان الدراسة:** كيف يقدم مستخدمو الشبكات الاجتماعية أنفسهم على موقع الفيسبوك.

**هدف الدراسة:** تفسير كيف يقدم مستخدمو الشبكات الاجتماعية أنفسهم على موقع الفيسبوك، لا سيما ما يتعلق بصورهم الشخصية (Profile Images) من حيث الأسس المستخدمة في الاختيار، وفي تغيير الصورة الشخصية من وقت لآخر، وهل يتأثر هذا الاختيار بالنوع الاجتماعي والعمر؟.

**منهج الدراسة:** استخدم المنهج الوصفي التحليلي.

**عينة الدراسة:** عينة مكونة من (427) فرد من أعمار مختلفة ممن يستخدمون الفيسبوك.

**أدوات الدراسة:** مقابلات مقننة وحرة.

**نتائج الدراسة:** وقد كشفت الدراسة أن المتزوجات من أفراد العينة غالباً ما يقمن بتغيير صورهن (Profile Images)، للتأكيد على رغبتهن في الصداقة والعلاقات الحميمية. كما كشفت الدراسة كذلك أن النساء المتزوجات والرجال على حد سواء، يرغبون بوضع الصور العائلية، التي تدلل على العلاقات الحميمة بين أفراد الأسرة الواحدة وأن تفسير وتأويل وفهم معاني هذه الصور يختلف من فرد لآخر وفقاً للنوع الاجتماعي.

كما كشفت الدراسة أيضاً أن مستخدمي الفيسبوك من كبار السن من الجنسين لا يميلون إلى تغيير صورهم على الموقع، ويقومون بنشر صورهم (Profile Images)، الشخصية منفردة على الفيسبوك.

- **دراسة ميوز وآخرون (Muise, et al 2009)، في الولايات المتحدة الأمريكية.**

The Role Of The Facebook Network To Provoke Jealousy And Envy Between Lovers.

**عنوان الدراسة:** دور شبكة الفيسبوك في إثارة الغيرة والحسد بين المتحابين.

**هدف الدراسة:** الكشف عن دور شبكة الفيسبوك في إثارة الغيرة والحسد بين المتحابين، وفيما إذا كان التعرض الكثيف لهذه الشبكة قد ينبىء بعلاقات مبنية على الشك والغيرة بدلاً من العلاقات الغرامية والعاطفية.

**عينة الدراسة:** عينة مكونة من (308) من طلبة البكالوريوس ممن تتراوح أعمارهم ما بين (17-24) سنةً، ويقيمون علاقات غرامية مع آخرين.

**أدوات الدراسة:** إجراء مقابلات مع الطلبة.

**نتائج الدراسة:** كشفت الدراسة أن التعرض الكثيف لموقع الفيسبوك يقود إلى الغيرة والحسد، وذلك ربما بسبب الإدمان الذي يقود إلى الكشف عن معلومات غامضة عن الشريك لا يمكن الوصول إلى حقيقتها بسهولة، مما يدفع إلى التعرض الزائد لهذه الشبكة بهدف الوصول إلى الحقيقة عن الطرف الآخر. كما كشفت الدراسة أن غالبية الطلبة يقضون حوالي (40) دقيقة على الفيسبوك يومياً، وإن نسبة تعرض الفتيات من أفراد العينة لموقع الفيسبوك أكثر من الرجال، وأن لديهم ما معدله (25-1000) صديق للمشارك الواحد على الشبكة، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن ما نسبتهم (74.6%) من أفراد العينة يضيفون من كانوا على علاقة عاطفية أو يقيمون معهم علاقات جنسية في السابق كأصدقاء، وأن (92.1%) من المبحوثين لدى شريكهم أصدقاء من الغرباء الذين لا يعرفونهم، مما يقود إلى الغيرة والحسد بين المتحابين.

- **دراسة منديز وآخرون(Mendez, et al., 2009)، في الولايات المتحدة الأمريكية.**

Social Networking For Students With Faculty Members Online Academic Programs And Indicators

**عنوان الدراسة:** التواصل الاجتماعي للطلبة مع أعضاء الهيئة التدريسية عبر برامج الإنترنت والمؤشرات الأكاديمية.

**هدف الدراسة:** الكشف عن العلاقة بين التواصل الاجتماعي للطلبة مع أعضاء الهيئة التدريسية عبر برامج الإنترنت والمؤشرات الأكاديمية.

**منهج البحث:** المنهج الوصفي التحليلي.

**عينة الدراسة:** تكونت من (528) طالباً وطالبة يدرسون في بعض الجامعات الأمريكية وتم تقسيمهم إلى مجموعتين المجموعة الأولى مكونة من (349) يوجد بينهم وبين مدرسيهم علاقة صداقة عبر الإنترنت، أما المجموعة الثانية مكونة من (179) لا يوجد بينهم وبين مدرسيهم علاقة صداقة عبر الإنترنت.

**أداة الدراسة:** استبانة التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت.

**نتائج الدراسة:** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى حيث وجد أن نسبة المعدل التراكمي لأفراد المجموعة الأولى الذين يوجد بينه وبين مدرسيهم علاقة صداقة

عبر برامج التواصل على الإنترنت=65%، بينما كان متوسط المعدل التراكمي لأفراد المجموعة الثانية الذين لا يوجد بينهم وبين مدرسيهم علاقة صداقة عبر برامج التواصل على الإنترنت = 42%، ووجود مؤشرات أكاديمية إيجابية للطلبة الذين يتميزون بدرجة مرتفعة من التواصل الاجتماعي مع أعضاء الهيئة التدريسية.

- **دراسة هارت (Hart, 2015) في الولايات المتحدة الأمريكية.**

Motivated high school students and college students to use social network sites over the Internet.

**عنوان الدراسة:** دوافع طلبة المدرسة الثانوية وطلبة الجامعات لاستخدام مواقع الشبكة الاجتماعية عبر الإنترنت.

**هدف الدراسة:** تعرف دوافع طلبة المدرسة الثانوية وطلبة الجامعات لاستخدام مواقع الشبكة الاجتماعية عبر الإنترنت.

**عينة الدراسة:** شملت عينة الدراسة على (363) طالباً وطالبة من جامعة mid-Atlantic university، ومدرستين ثانويتين.

**منهج البحث:** المنهج الوصفي التحليلي.

**نتائج الدراسة:** وأظهرت النتائج تنوع دوافع استخدام طلبة الجامعة لشبكة الإنترنت، فقد احتل دافع استخدام البريد الإلكتروني المرتبة الأولى، يليها الفيس بوك، يليها توتير، يليها البحث في غوغل، وأظهرت النتائج أن دوافع طلبة المدرسة هو زيارة مواقع التواصل لإمضاء الوقت، والحفاظ على العلاقة، وأن طلبة المدارس يستخدمون الفيسبوك ومواقع التواصل الأخرى فترة أطول من طلبة الجامعة وكان أصدقاء الطلبة المدارس على الفيسبوك ومواقع التواصل الأخرى أكثر بكثير من أصدقاء طلبة الجامعات، والدافع الأبرز لطلبة الجامعات هو المحافظة على العلاقات أما أبرز دوافع طلبة المدارس هو تمضيه للوقت.

- **دراسة هيلتون (Helton, 2015) في بريطانيا.**

The Effect of habits to use social networking sites across the Internet in academic achievement

**عنوان الدراسة:** أثر عادات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت في التحصيل الأكاديمي.

**هدف الدراسة:** تعرف أثر عادات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت في التحصيل الأكاديمي وفقاً لمتغيري الجنس والسنة الدراسية.

**عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (199) طالبًا وطالبة من الطلبة الجامعيين؛ (89) طالبًا و (110) طالبة.

**أدوات الدراسة:** مقياس عادات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (إعداد الباحث).

**نتائج الدراسة:** خلصت النتائج إلى وجود أثر واضح لاستخدام مواقع التواصل على التحصيل الأكاديمي وأن الطلاب يميلون إلى الاعتقاد بأن مواقع التواصل الاجتماعي هو جزء من حياتهم الاجتماعية، كما أظهرت النتائج وجود فروق لصالح الذكور في درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ولصالح السنوات المتقدمة.

- **دراسة أريستا وآخرون (Urista, et al , 2016)، في الولايات المتحدة.**

The Factors That Motivate People To Use Social Networking Sites

**عنوان الدراسة:** العوامل التي تحفّز الأشخاص على استعمال مواقع التواصل الاجتماعي.

**هدف الدراسة:** التعرف على العوامل التي تحفّز الأشخاص على استعمال مواقع التواصل الاجتماعي ممثلة بموقعي (ماي سبيس والفيسبوك)، بهدف تلبية رغباتهم واحتياجاتهم.

منهج الدراسة: استخدم المنهج الوصفي التحليلي.

**عينة الدراسة:** عينة مكونة من (50) طالباً من جامعة كاليفورنيا، اشتركوا في ست مجموعات بؤرية، للحصول على المعلومات المطلوبة للدراسة.

**أدوات الدراسة:** المقابلة الشخصية، واستمارة لتسجيل العوامل المحفزة.

**نتائج الدراسة:** كشفت الدراسة أن الطلبة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لإشباع حاجاتهم الشخصية ورغباتهم مع الآخرين، نظراً لكون هذه المواقع من أكثر الوسائل قدرة على توصيل المعلومات إلى الآخرين مهما كان عددهم وبشكل لحظي. كما أفادت الدراسة أيضاً أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يسهم في تبني ورعاية العلاقات مع الآخرين من خلال المضمون

والخطابات التي تصاغ بشكل لحظي على الشبكة، كما أن شبكات التواصل الاجتماعي تمكّن المستخدمين من اختيار الأشخاص الذين يمكنهم الاطلاع أو عدم الاطلاع على محتويات الملف الشخصي للمستخدم.

**تعقيب على الدراسات السابقة:**

إن الدراسة الحالية وإن كانت قد تقاطعت أهدافها مع الأهداف التي سعت إليها مع الدراسات والبحوث السابقة، وإن تشابهت في تناولها لمتغيري استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتكيف المدرسي، وكذلك في المنهج المستخدم في هذه الدراسة (المنهج الوصفي- التحليلي)، وفي الطريقة المتّبعة للتحقق من صحة وصدق فرضياتها، إلا أنها اختلفت اختلاف جوهري مع عموم تلك الدراسات في تناولها للعلاقة بين هذين المتغيرين، حيث لم تجري أي دراسة محلية أو عربية (بحدود علم الباحث) تناولت دراسة العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتكيف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية، فمعظم هذه الدراسات تناولت استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أو التكيف المدرسي كلاً على حدا أو علاقة كل متغير بمتغيرات أخرى دون وجود أي دراسة تربط بين هذين المتغيرين عند طلبة المرحلة الثانوية. كما تم الاستفادة من الدراسات السابقة في توجيه واقتداء الدراسة الحالية في عدة مجالات بحثية كالآتي:

- بناء الاطار النظري للدراسة الحالية إذ تم التوصل إلى فهم أعمق لكل من وسائل التواصل الاجتماعي والتكيف المدرسي من حيث المفهوم والتعريف والأبعاد والخصائص والأسباب والعوامل المؤثرة.
- الاستفادة من منهجية الدراسات السابقة في صوغ مشكلة الدراسة الحالية وأسئلتها وفرضياتها (يمكن الرجوع إلى الفصل الأول من هذه الدراسة للاطلاع على مشكلة الدراسة وأسئلتها وفرضياتها).
- الاستفادة من الدراسات السابقة في تمكين الدِّراسة الحاليَّة من الإعداد المناسب لمقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتكيف المدرسي، والتحقق من صدقهما وثباتهما على البيئة السوريَّة وفي تفسير وتحليل نتائج الدراسة الحالية الخاصة بالأسئلة والفرضيات.

ويبدو للباحث بأن أهمية مراجعة الدراسات السابقة تكمن في ما يفيد الدراسة الحالية، وتأتي في المقدمة منها أن يبدأ الباحث من حيث انتهى الباحثون الآخرون، لذلك قام الباحث باستعراض بعضاً من الدراسات السابقة في البيئة المحلية والعربية والأجنبية ذات العلاقة والقريبة من موضوع الدراسة الحالية، إذ تم التطرق إلى البحوث، والدراسات التي تناولت استخدام وسائل التواصل والتكيف المدرسي لدى الطلبة في مراحل دراسية مختلفة، ونظراً لأهمية هذه الدراسات، فقد أورد الباحث بعضاً منها مبيّناً باحثها، وزمنها، وبيئتها، وموضوعها، وهدفها الرئيس، وعينتها، وأدواتها، وأهم النتائج التي توصلت إليها، هذا بالإضافة إلى التعقيب عليها، وبيان مدى الاستفادة التي تحققت للباحث ودراسته.

# الفصل الثالث - الإطار النظري

## المحور الأول- وسائل التواصل الاجتماعي.

## المحور الثاني- التكيف المدرسي.

# المحور الأول

# وسائل التواصل الاجتماعي

# المحور الأول

# وسائل التواصل الاجتماعي

**تمهيد:**

شهدت البشرية عبر تاريخها ظهور العديد من الاختراعات التي أثرت تأثيراً جذرياً على حياة الناس، فقد شهد القرن الماضي على سبيل المثال ظهور ابتكارات تقنية بالغة التأثير مثل: السيارة والتلفزيون والراديو والكمبيوتر، والتي وبالرغم من التأثير الكبير الذي أحدثته، إلا أن تلك التأثيرات لا تزيد في أهميتها على تلك التي تقوم بها شبكة الإنترنت اليوم من حيث سرعة ذلك التأثير وعمقه وانتشاره وإمكاناته الكامنة التي لم يظهر منها حتى الآن سوى قمة جبل الجليد. إن أهمية شبكة الإنترنت تكمن في قدرتها على تغيير مفاهيم الاتصال وتوزيع المعرفة. وقد ازدادت تلك الأهمية مع ظهور وانتشار شبكات التواصل الاجتماعي ولعل أهمها الفيسبوك (Facebook) وتويتر (Twitter) والتي استطاعت أن تغير بشكل كبير طريقة تواصل الناس وتفاعلهم، وطريقة تسويق المنتجات وبيعها، وطريقة تواصل الحكومات مع مواطنيهم، وطريقة أداء الشركات لأعمالها. كما أنها غيرت مفهوم العمل التطوعي والكيفية التي يمارس بها الناشطون السياسيون والاجتماعيون والحقوقيون أنشطتهم. ونظراً لأهمية وسائل التواصل الاجتماعي كموضوع دراسة يتناوله الباحث، سيتم الحديث من خلال هذا الفصل بشكل مفصل عن نشأة هذه الوسائل وتطورها ومفهومها وأنواعها وأهميتها وأبرز النظريات المتعلقة بها على النحو الآتي:

## 3-1-1- نشأة وسائل التواصل الاجتماعي وتطورها:

أن نشأة وسائل التواصل الاجتماعي مرت بمرحلتين اثنتين: والمرحلة الأولى؛ هي مرحلة الجيل الأول من الويب (Web 1.0)، والمرحلة الثانية هي مرحلة الجيل الثاني من الويب (Web, 2.0) ولكن إزدات شبكات التواصل الاجتماعية عدداً وشهرة في المرحلة الثانية (Web, 2.0)، وفيما يلي توضيح لكلا المرحلتين.

- **المرحلة الأولى: (مرحلة الجيل الأول):** وتعد الشبكات التي ظهرت في هذا الجيل ذات صفحات ثابتة وتنتج مجال صغير وضيق للتفاعل بين الأفراد (Harrison& Tomas, 2009, 112)، وتعتبر هذه المرحلة

بأنها البداية لشبكات التواصل الاجتماعي، ومن أبرز الشبكات التي تكونت ونشأت في هذه المرحلة موقع كلاس ميتس Classmates عام 1995، وموقع سكس وجريس Six De Grees.Com الذي ظهرت عام 1997، وسمح للمشاركين فيه بعمل قوائم أصدقاء ولم تكن مرئية للآخرين، وجذب الملايين من المستخدمين لكن أغلقت الخدمة بهذه الشبكة عام 2000م، ومن عام 1997م حتى 2001 ظهرت شبكات أخرى مثل موقع لايف جورنال ، Live Journal وموقع بلاك بلانت Black Planet، وموقع Asian Avenue، وفي عام 2003م ابُتكر موقع Face Match (Boyed& Ellison, 2010, p.6). حيث ركز الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص، وكانت تقوم فكرته أساساً على فكرة بسيطة يطلق عليها – الدرجات الست للانفصال– وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، وكان أبرز ما ركزت عليه مواقع التواصل الاجتماعي في بدايتها خدمة الرسائل القصيرة والخاصة بالأصدقاء (أمينة وخليفة، 2013، 120).

**– المرحلة الثانية (مرحلة الجيل الثاني):**

وهي المرحلة التي ظهر فيها بها الويب 2 (Web, 2.0) وهو يحتوي على مجموعة من التطبيقات التي أثرت بدرجة كبيرة وبشكل واضح وملحوظ بشبكات التواصل الاجتماعي (SNS) وأضاف الويب2 شعبية كبيرة لها على الإنترنت، وذلك بسبب التطبيقات المعاصرة لها مثل المدونات ومشاركة الفيديو والصور والملفات والمعلومات وحولت هذه التطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي من الجمود إلى الحياة التفاعلية، ولقد ارتبطت هذه المرحلة بشكل أساسي بتطور خدمات شبكة الإنترنيت، وتعتبر مرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية، ويمكن أن نؤرخ لهذه المرحلة بانطلاقة موقع – ماي سبايس– وهو الموقع الأمريكي المشهور، ثم موقع الفيسبوك. (Tariq et al., 2012, 407) ، .(Hamid et al., 2009, 419) .

وتشهد المرحلة الثانية من تطور الشبكات الاجتماعية إقبال متزايد من قبل المستخدمين لمواقع الشبكات العالمية، ويتناسب ذلك مع تزايد مستخدمي الإنترنيت على مستوى العالم.

حيث ظهرت بعض المحاولات الأخرى إلا أن الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم كان مع بداية عام 2002، حيث ظهر موقع "فرند ستار Friend Ster" الذي حقق نجاحاً دفع "غوغل" إلى محاولة شرائه سنة 2003، لكن لم يتم التوافق على شروط الاستحواذ، وفي النصف الثاني من نفس العام

ظهر في فرنسا موقع "سكا يروك" تحقيق « Skyrock » كمنصة للتدوين ثم تحول بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية سنة 2007، وقد استطاع موقع "سكاي روك " تحقيق انتشار واسع ليصل في عام 2008 إلى المركز السابع في ترتيب المواقع الاجتماعية وفقاً لعدد المشتركين(Buzzetto- More, 2012, 69).

ومع بداية 2005 ظهر موقع "ماي سبايس My space" الأمريكي الشهير الذي تفوق على "غوغل" في عدد مشاهدات صفحاته، ويعتبر موقع "ماي سبايس" من أوائل الشبكات الاجتماعية وأكبرها على مستوى العالم ومعه منافسه الشهير "فيسبوك Facebook " والذي كان قد بدأ في الانتشار المتوازي مع "ماي سبايس My space" ، حتى قام "فيسبوك" في 2007 بإتاحة تكوين تطبيقات للمطورين، وهذا أدى إلى زيادة إعداد مستخدمي "فيسبوك" بشكل كبير، وعلى مستوى العالم، ونجح بالتفوق على منافسه اللذوذ "ماي سبايس My space" عام 2008، أيضا ظهرت عدة مواقع أخرى " Twitter" "Youtube"، لتستمر ظاهرة مواقع الشبكات الاجتماعية في التنوع والتطور.

وعلى الرغم من كثرة الشبكات الاجتماعية إلا أن أكثرها شهرة شبكة الفيسبوك Facebook والتويتر Twitter واليوتيوب Youtube هم الأكثر شعبية من حيث عدد المستخدمين في العالم. وذلك بسبب تميز هذه الشبكات بالمشاركة وسرعة الاتصال وتبادل الملفات والصور والفيديو وتبادل المعلومات، كل ذلك أدى إلى زيادة شعبيتها بشكل لم يسبق له مثيل في العالم، وساعد على ذلك الوصول إلى هذه الشبكات عن طريق استخدام الأجهزة الصغيرة مثل الكمبيوتر المحمول وأجهزة الكمبيوتر الجيبي والتليفون المحمول المتصل بالإنترنت (Tariq et al.,2012,409).

**ومما سبق يلاحظ ما يلي:**

- أبرز ما ركزت عليه مواقع التواصل الاجتماعي في مرحلتها الأولى هي خدمة الرسائل القصيرة والخاصة بالأصدقاء.
- أن الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم كانت مع بداية عام 2002، عندما ظهر موقع فرند ستار Friend Ster"
- تسمى المرحلة الثانية من تطور الشبكات الاجتماعية بمرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية.
- إن ظاهرة مواقع الشبكات الاجتماعية تتميز باستمرارية التطور من جيل إلى آخر.

- على الرغم من كثرة الشبكات الاجتماعية إلا أن أكثرها شهرة شبكة الفيسبوك Facebook والتويتر Twitter واليوتيوب Youtube هم الأكثر شعبية من حيث عدد المستخدمين في العالم.
- إن ظهور الأجهزة الصغيرة مثل الكمبيوتر المحمول وأجهزة الكمبيوتر الجيبي، والتليفون المحمول المتصل بالإنترنت ساعد بشكل كبير في الوصول إلى الشبكات الاجتماعية.
- ما يميز المرحلة الثانية عن المرحلة الأولى من تطور وسائل التواصل الاجتماعي؛ هو ظهور مجموعة من التطبيقات التي أثرت بدرجة كبيرة وبشكل ملحوظ بشبكات التواصل الاجتماعي مثل: المدونات، ومشاركة الفيديو والصور والملفات والمعلومات، وحولت هذه التطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي من حالة الجمود إلى الحياة التفاعلية.

### 3-1-2- مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي وتعريفاتها:

لقد شهدت مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت انتشاراً واسعاً خلال السنوات الأخيرة، حيث تعددت أشكالها وتنوعت مضامينها، ويأتي في مقدمتها موقع فيسبوك، وتويتر، ويوتيوب، وغيرها، كما تعددت تعريفاتها، واختلفت من باحث إلى آخر، حيث عرفت وسائل التواصل الاجتماعي بأنها: منظومة من الشبكات الإلكترونية عبر الإنترنت تتيح للمشترك فيها إنشاء موقع خاص فيه، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها" (رامي، 2003، ص23).

وعرّفها إليسون وآخرون (Ellison, et. al, 2007.p 14) على أنها "تجمعات اجتماعية تظهر عبر شبكة الإنترنت عندما يدخل عدد كاف من الناس في مناقشات عبر فترة كافية من الزمن، يجمع بينهم شعور إنساني كاف، بحيث يشكلون مواقع للعلاقات الشخصية عبر الفضاء الإلكتروني".

وعرّفها أيضاً جرهام وآخرون (Graham et.al. 2009.p235) على أنها "مجتمعات افتراضية وتجمعات اجتماعية تظهر عبر شبكة الإنترنت، تشكلت في ضوء ثورة الاتصالات الحديثة، تجمع بين ذوي الاهتمامات المشتركة بحيث يتواصلون فيما بينهم ويشعرون كأنهم في مجتمع حقيقي".

أما مورجان (Morgan) فقد عرفها **"**بأنها مكان يلتقي فيه الناس لأهداف محددة وهي موجهة وتتضمن عدد من القواعد والمعايير التي يقترحها البرنامج" (Morgan, 2010p152) .

كما عرّفت على أنها "مواقع الإنترنت التي يمكن للمستخدمين المشاركة والمساهمة في إنشاء أو إضافة صفحاتها بسهولة (Corbeil,. & Corbeil,. 2011,p20) .

وعرفها شفيق (2012) "بأنها مجموعة من الأشخاص يتحاورون ويتخاطبون باستخدام الوسائل الإعلامية الجديدة لأغراض مهنية أو ثقافية أو اجتماعية أو تربوية" (شفيق 2012، 23).

ومن جهة أخرى تؤكد (جرار، 2012) أن مواقع التواصل الاجتماعي تعد منظومة من الشبكات الإلكترونية عبر الإنترنت تتيح للمشترك فيها إنشاء موقع خاص فيه ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية أو غير ذلك . وهو أيضاً مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني "للويب"، الذي يتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، شركة،...)، كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر من إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض(جرار، 2012، ص 37) أما باتمان وويلمز (Bateman, & willems.). يؤكدون على أنها المواقع الإلكترونية التي توفر فيها تطبيقات الإنترنت خدمات لمستخدميها تتيح لهم إنشاء صفحة شخصية معروضة للعامة ضمن موقع أو نظام معين، وتوفر وسيلة اتصال مع معارف منشئ الصفحة أو مع غيره من مستخدمي النظام، وتوفر خدمات لتبادل المعلومات بين مستخدمي ذلك الموقع عبر الإنترنت (Bateman, & willems. 2012 p.70).

ويعرفها أجينزا وبويد (Aguenza & Paud . 2013 ,48) بأنها اشتراك مجموعة من الأشخاص في مجموعات مختلفة الحجم والشكل، كبيرة أو صغيرة، رسمية أو غير رسمية، مقصودة أو غير مقصودة، وذلك من أجل نقل الأفكار والمعلومات وتبادلها وتقديم صور المساعدة المختلفة، وإن استخدامها أصبح بدرجة كبيرة يربط بين الشعوب وتقوي العلاقات الشخصية والانخراط في الحياة المدنية والسياسية داخل المجتمع.

كما عرف راضي (2013) شبكات التواصل الاجتماعي" بأنها الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على الإنترنت وتبادل المنافع والمعلومات وهي بيئة تسمح للأفراد أو المجموعات بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم أجمع (راضي، 2013، ص 23). وعرفها خليل (2014) بأنها منظومة من الشبكات الاجتماعية الإلكترونية

التفاعلية، تسمح لمستخدميها بإنشاء صفحات وتكوين صداقات وتعديل ونقد ومناقشة ما يتم عرضه من معلومات (خليل، 2014، ص 97). كما عرفت "موسوعة ويب اوبيديا" وسائل التواصل الاجتماعي بأنها: "عبارة تستخدم لوصف أي موقع على الشبكة العنكبوتية يتيح لمستخدمه وضع صفحة شخصية عامة معروضة، ويتيح إمكانية تكوين علاقات شخصية مع المستخدمين الآخرين الذين يقومون بالدخول على تلك الصفحة الشخصية". (نقلاً عن: Millan, N. & Bromage, A.. .2016 p 25).

**ومن خلال مراجعة التعريفات السابقة يلاحظ ما يلي:**

- وسائل التواصل الاجتماعي هي مصطلح يشير إلى تلك المواقع على شبكة الإنترنت التي ظهرت مع ما يعرف بالجيل الثاني للويب (Web2) حيث تتيح التواصل بين مستخدمها في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم وفقاً لاهتماماتهم أو انتماءاتهم.
- تتنوع أشكال وأهداف وسائل التواصل الاجتماعي فبعضها عام يهدف إلى التواصل العام وتكوين الصداقات حول العالم، وبعضها الآخر يتمحور حول تكوين شبكات اجتماعية في نطاق محدود ومنحصر في مجال معين.
- تقوم الفكرة الرئيسية لوسائل التواصل الاجتماعي على جمع بيانات الأعضاء المشتركين في الموقع ويتم نشر هذه البيانات بشكل علني أي أنها شبكة مواقع فعّالة تعمل على تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم بعضاً وتمكنهم أيضاً من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم.
- تتيح وسائل التواصل الاجتماعي لمتصفحيها إمكانية مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو، وكذلك تمكنهم من إنشاء المدونات الإلكترونية، وإجراء المحادثات الفورية، وإرسال الرسائل.
- تصدرت وسائل التواصل الاجتماعي ثلاثة وسائل هامة ورئيسية هي : "الفيسبوك" "وتويتر"، و"اليوتيوب". فقد أصبحت هذه الوسائل أساسية لتبادل المعلومات والأخبار الفورية وفي متابعة مسار وتطورات الأحداث.

- تتيح وسائل التواصل الاجتماعي الفرصة للنقاش بين الأفراد في محاور أوسع من فضاء مجالسهم وهي البوابة الجديدة لإدارة حياة المجتمعات والشعوب.

**ويعرف الباحث وسائل التواصل الاجتماعي" بأنها**" مواقع على الإنترنت تقدم للأفراد خدمة التواصل المستمر، وتسمح لهم بالتواصل الاجتماعي وبناء العلاقات الاجتماعية الافتراضية، ويتشارك هؤلاء الطلبة الاهتمامات والأنشطة التي يرغبون فيها ويتبادلون الأنشطة والمعلومات والمصالح المشتركة، وتتيح لهم هذه الوسائل أشكال التفاعل من تبادل الملفات ودردشة ورسائل ومحادثات، وذلك بهدف استمرار الاتصال الاجتماعي وتبادل المصالح المشتركة، وهؤلاء الأفراد قد يكونون متجانسين أو غير متجانسين لكن تجمعهم علاقات اجتماعية أو تعليمية مشتركة وقوية.

### 3-1-3- أنواع وسائل التواصل الاجتماعي:

تمثل مواقع التواصل الاجتماعي وجبة دائمة الحضور على موائد الاهتمام العربي، على مدار اليوم والساعة، لا فرق هنالك بين متعلم وأمي، فقلما تجد مواطنًا لديه الحد الأدنى من القراءة والكتابة ليس لديه حساب على أي من هذه الوسائل، إضافة إلى أن كثير من غير المتعلمين لديهم حسابات على وسائل التواصل الاجتماعية تم تدشينها بواسطة أصدقاء لهم، مكتفين بمتابعة الصور والفيديوهات وإجراء المكالمات الصوتية والمرئية.

ويوجد حالياً على الإنترنت أكثر من 400 موقع شبكات اجتماعية (Halverson, ,2011 . p25) وتتمثل أهم تلك الشبكات الاجتماعية في المدونات والمنتديات، إضافة إلى مواقع عديدة مثل الويكي Wiki، والفيسبوك Facebook وتويتر Twitter إضافة إلى تلك التطبيقات التي قدمتها بعض الشركات الكبرى لدعم الفكر الاجتماعي في التفكير والمشاركة مع مستخدمي مواقعها مثل: جوجل وياهو واللذان أهتما بالتحرير الجمعي والكتابة وبتنفيذ العروض المشتركة، ومواقع خدمات وتخزين الصور وإعادة عرضها وإرسالها مثل فليكر Flicker وكذلك تطبيقات الهاتف المحمول والتي يأتي أكثرها انتشاراً (Tango) (Viber) (Skype) (Linkedin) (Watsapp)، وهي برنامج تواصل اجتماعي وشات ودردشة، وكذلك وسائل نشر مقاطع الفيديو مثل يوتيوب YouTube، وغيرها من الخدمات والتقنيات التي تجد اهتماماً فردياً مع تبادل المشاركة والنشر بين المستخدمين. وفي الحقيقة يصعب في هذه الدراسة تناول جميع وسائل التواصل الاجتماعي

بالدراسة والبحث، لذا قام الباحث بعرض أبرز وسائل والتواصل الاجتماعي وأكثرها استخداماً في البيئة العربية ومن أهمها ما يلي:

**3-1-3-1- الفيسبوك (Facebook):**

الفيسبوك هو أحد وسائل التواصل الاجتماعي وبالرغم من أن عمره لا يزيد عن ثلاثة عشرة سنة إلا أن موقعه أصبح الأشهر والأكثر استخداماً وتأثيراً على مستوى العالم. وهو موقع الكتروني للتواصل الاجتماعي، أي أنه يتيح عبره للأشخاص العاديين والاعتباريين (كالشركات) أن يبرز نفسه وأن يعزّز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع تواصل أخرى، وإنشاء روابط تواصل مع الآخرين (نصر، 2010، ص3). وقد أنشأه مارك زوكر بيرج عام 2004 وهو أحد طلبة جامعة هارفارد– الذي أصبح فيما بعد يعد أصغر ملياردير في العالم – وذلك بغرض التواصل بين الطلبة في هذه الجامعة، ومن ثم انتشر استخدامه بين طلبة الجامعات الأخرى في أمريكا وبريطانيا وكندا، وليتطور الموقع وخصائصه من مجرد موقع لإبراز الذات والصور الشخصية إلى موقع متخصص بالتواصل ترعاه شركة فيسبوك التي أصبحت تقدر بالمليارات عام 2007 . وفي الوقت الحالي، يزيد عدد مستخدمي هذا الموقع أكثر من مليار مستخدم في جميع أنحاء العالم وبأكثر من 70 لغة مختلفة. وللتسجيل على هذا الموقع، يتعين أن يكون المستخدم قد تجاوز سن الثالثة عشر، علماً بأن نسبة المراهقين من مستخدمي Facebook أقل من الفئات الأخرى على الموقع. كما يستخدم الموقع العديد من البالغين كأولياء الأمور؛ كما أن استخدامه لا يقتصر على الأفراد فحسب، فهناك الكثير من الشركات والمنظمات والحكومات في مختلف أنحاء العالم التي تستخدم الموقع لإرسال الرسائل التسويقية وجمع التبرعات الخيرية والتواصل مع العملاء والأعضاء. ومن الإحصاءات الأخرى لموقع فيسبوك والتي نشرتها مدونة Digital buzzblog في يناير 2011م ما يلي:

- يبلغ متوسط عدد الأصدقاء لكل مستخدم 130 صديق.
- 48% من مستخدمي الموقع ممن تتراوح أعمارهم بين 18–34 سنة يقومون بالاطلاع عليه بعد استيقاظهم من النوم، منهم 28% يفعلون ذلك قبل حتى قيامهم من على السرير.

- نسبة المستخدمين من الذين تزيد أعمارهم عن 35 سنة تزيد باطراد وهي تمثل حالياً أكثر من 30% من إجمالي المستخدمين.
- المستخدمين الذين تتراوح أعمارهم بين 18-24 سنة هي الأسرع نمواً بنسبة 74%سنوياً.
- 72% من مستخدمي الإنترنت في الولايات المتحدة الأمريكية موجودون على فيسبوك، ويمثل مستخدموا الموقع من خارج الولايات المتحدة الأمريكية 70% من إجمالي المستخدمين.
- 20 مليون تطبيق يتم تركيبها يومياً.
- أكثر من 200 مليون شخص يدخلون على الموقع بواسطة هواتفهم الجوالة.
- 48% من الشباب ذكروا بأن الفيسبوك أصبح مصدرهم لاستقاء الأخبار.
- في كل 20 دقيقة على فيسبوك تتم مشاركة مليون رابط، وتتم قبول صداقة 2 مليون شخص، كما يتم إرسال حوالي 3 ملايين رسالة (نقلاً عن: نصر، 2010، ص10).

ويرى مخترع الفيسبوك مارك زوكريبرج "Mark Zuckerberg" أن فيسبوك هو حركة اجتماعية Social Movement وليس مجرد أداة أو وسيلة للتواصل، وأنه سوف يزيح البريد الإلكتروني ويحل محله، وسوف يسيطر على كل نواحي النشاط البشري على الشبكة العنكبوتية. وبالتالي فإن يوصف بكونه "دليل سكان العالم" وأنه موقع يتيح للأفراد العاديين أن يصنعوا من أنفسهم كيان عام من خلال الإدلاء والمشاركة بما يريدون من معلومات حول أنفسهم واهتماماتهم ومشاعرهم وصورهم الشخصية ولقطات الفيديو الخاصة بهم، ولذلك فإن الهدف من هذا الاختراع هو جعل العالم مكاناً أكثر انفتاحاً (عباس، 2008، ص15).

**ومن أهم مميزات الفيسبوك facebook:**

**الملف الشخصي** « profile »: فعندما تشترك بالموقع عليك أن تنشئ ملفاً شخصياً يحتوي على معلوماتك الشخصية، صورك، أمور مفصلة لك، وكلها معلومات مفيدة من أجل التواصل مع الآخرين، كذلك يوفر معلومات للشركات التي تريد أن نعلن لك سلعها بالتحديد.

**إضافة صديق** « add friend »: وبها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق وأن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفيسبوك بواسطة بريده الإلكتروني.

**إنشاء مجموعة** «groups »: تستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعة الكترونية على الإنترنت أن تنشئ مجتمعا الكترونياً يجتمع حول قضية معينة، سياسية كانت أم اجتماعية ...، و تستطيع جعل الاشتراك بهذه المجموعة حصرياً بالعائلة أو الأصدقاء، أو عامة يشترك بها من هو مهتم بموضوعها.

**لوحة الحائط** « wall » : وهي عبارة عن مساحة مخصصة بصفحة الملف الشخصي لأي مستخدم، بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلي هذا المستخدم.

**التغذية الإخبارية** «Newsfeed »: التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغيرات التي تحدث في الملف الشخصي، وكذلك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم.

**الهدايا** «Gifts»: ميزة تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية.

**النكزة** « pokes »: منها يتاح للمستخدمين إرسال نكزة افتراضية لإثارة انتباه بعضهم إلى بعض وهي عبارة عن إشعار يخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.

**الصور** « photos »: وهي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من الأجهزة الشخصية إلى الموقع وعرضها.

**الحالة** «status »: التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.

**إنشاء صفحة خاصة على موقع** «facebook»: ويتيح لك أن تروج لفكرتك أو حزبك أو جريدتك، ويتيح الموقع أدوات لإدارة وتصميم الصفحة، ولكنها ليست أدوات متخصصة كما في المدونات، وكذلك يتيح أدوات لترويج الصفحة مع « facebook adds »، والتي تدفع مقابل كل مستخدم يرى هذا الإعلان الموصل على صفحتك في الفيسبوك.

**التعليقات** « facebook notes »: وهي سمة متعلقة بالتدوين، تسمح بإضافة العلامات والصور التي يمكن تضمينها، وتمكن المستخدمين من جلب المدونات من المواقع الأخرى التي تقدم خدمات التدوين.

**السوق**« market place » : وهو المكان أو الفسحة الافتراضية الذي يتيح للمستخدمين نشر إعلانات مبوبة مجانية (المنصور، 2012، ص 45).

ومستخدمو الفيسبوك هم الأكثر من بين مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي على مستوى العالم، وذلك لأنه متاح بأكثر من 70 لغة، وحوالي 80% من مستخدميه خارج الولايات المتحدة الأمريكية، وحسب الإحصاءات فإن أكثر من 50% من الشعب الأمريكي يستخدمون الفيسبوك(Buzzetto- More, 2012, 69)

كما بلغت النسبة المئوية لمستخدمي الفيسبوك على مستوى العالم 63% من إجمالي مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة، ثم تليها شبكة اليوتيوب بنسبة (20%) ثم تليها شبكة تويتر بنسبة (1.96%) ثم تليها بقية الشبكات الاجتماعية الأخرى وفقاً لتقرير أعد بواسطة Experian Hitwise في شهر آذار عام 2012 (Buzzetto- More, 2012, 64).

ويرى الباحث أن المتأمل لشبكة الفيسبوك فسيفاجئ بالكم الهائل من التواصلات والتشبيكات بين البشر في العالم كله من شرقه وغربه، وسيجد لدى كل شخص عشرات أو مئات الأصدقاء من شتى أنحاء العالم، ولدى كل شخص صفحة خاصة به بتصرف فيها كما يريد وهو ما يطرح لدى الفرد رغبة لا تقاوم في إظهار ذاته كما يود، فهو يفكر كيف يجعل صوره منفردة وغريبة، وكيف يضع في صفحته أشاء غريبة تختلف من غيره ليشد بها انتباه الآخرين فهو ما دام صاحب موقع إن جاز التعبير، فله أن يفعل فيه ما يشاء، يكتب على الحائط الخاص به ويدعو أصدقاءه لمشاركته والكتابة على صفحته متى شاء.

**2-3-1-3- التويتر (Twitter):**

تم إنشاءه في مارس 2006م بواسطة الأمريكي (جاك دورسي)، ووفقاً لموقع ويكيبيديا فإن عدد مستخدمي تويتر بلغ في شهر مارس 2006م حوالي 200 مليون مستخدم. وقد أشتهر تويتر بشكل سريع عالمياً حتى وصلت عدد تغريداته يومياً 200 مليون تغريده، ويصفه البعض بأنه موقع رسائل الإنترنت النصية القصيرة SMS of the Internet ( www.en.wikipedia.org). وتويتر Twitter هي إحدى شبكات التواصل الاجتماعي التي انتشرت في السنوات الأخيرة، ولعبت دوراً كبيراً في الأحداث السياسية في العديد من البلدان وخاصة الشرق الأوسط، وأخذ تويتر Twitter اسمه من مصطلح "تويت" الذي يعني "التغريد" واتخذ من العصفورة رمزاً له، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى 140 حرفاً للرسالة الواحدة، ويجوز للمرء أن يسميها نصاً مكثفاً لتفاصيل كثيرة، ويمكن لمن لديه حساب في موقع تويتر

Twitter أن يتبادل مع أصدقائه تلك التغريدات أو التويترات من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية أو في حالة دخولهم على صفحة المستخدم صاحب الرسالة، وتتيح شبكة تويتر خدمة التدوين المصغرة، وإمكانية الردود والتحديثات عبر البريد الإلكتروني، كذلك أهم الأحداث من خلال خدمة « RSS » عبر الرسائل النصية « SMS » (رابحي، 2012، ص96)(مريم، 2014، ص23).

وقد ظهر الموقع في أوائل 2006 كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة «Obvius » الأمريكية في مدينة سان فرانسيسكو، بعد ذلك أطلقته الشركة رسمياً للمستخدمين بشكل عام في أكتوبر 2006 وبعد ذلك بدأ الموقع في الانتشار كخدمة جديدة على الساحة في 2007 من حيث تقديم التدوينات المصغرة، وفي أبريل 2007 قامت شركة « obvius » بفصل الخدمة عن الشركة وتكوين شركة جديدة باسم «Twitter» ومع ازدياد إعداد من يستخدمه لتدوين أحداثهم اليومية، فقد قرر محرك "غوغل" أن يظهر ضمن نتائجه تدوينات تويتر كمصدر للبحث اعتباراً من 2009 واليوم يعتبر تويتر مصدراً معتمداً للتصريحات الشخصية سواء كانت صادرة عن سياسيين أو ممثلين أو صحفيين. الخ (رابحي، 2012، ص120)،(الشهري، 2013، 32).

**للتدوين عبر موقع التويتر مميزات مفيدة وعديدة أهمها:**

**سهل وسريع:** فبمجرد إدخالك لبريدك الإلكتروني تصبح مشتركاً من الموقع وتستطيع أن تبدأ بتدوين وإرسال الرسائل القصيرة، كما يتيح لك الموقع إرفاق صورة شخصية لك أو شعار مع كل تدوينة قصيرة.

**محمول ومتحرك:** فموقع تويتر يعتبر من مواقع التواصل الاجتماعي المحمولة، أي من المواقع التي تدعم وتتيح أدوات للتدوين، ولإرسال الرسائل والصور القصيرة عبر الهواتف المحمولة ومن أي مكان في العالم.

**مجاني:** فإرسال التدوينات القصيرة عبر تويتر هو مجاني، بعكس الرسائل القصيرة العادية عبر المحمول، وهي خاصية مكنت الملايين من تدوين وإرسال الرسائل الفورية عن كل مجريات حياتهم وهذا ما ساهم في نشر تويتر حقاً.

**أداة فعّالة للتواصل مع العالم:** فكون التدوين الخاص بالتويتر يمكن إرساله من الحاسوب المحمول أو الهاتف المحمول بسهولة ويسر مما يتيح التواصل مع مجموعة كبيرة من الأصدقاء والمعارف أو المتابعين لك على الموقع وفي لحظات.

**مناسب للتواصل الشخصي:** فالتويتر يتيح لك أن تدون ما تفعله الآن، فهي تعطي طابعاً شخصياً للرسالة القصيرة التي تريد إخبارها للمهتمين بك، فالهدف النهائي هو التواصل على صعيد شخصي باستخدام هذا الموقع.

**أداة فعّالة لتعريف الناس بك وباهتماماتك:** فالتدوين القصير والفوري عبر التويتر يسمح لك بنشر ما تفعله أو إرسال الرسائل السريعة و الفورية عن موضوع تهتم به، إلى جميع المتابعين لك، كما يساهم بنشر أفكارك أو بمشاركة الغير لاهتماماتك كذلك فإن اليوم مع محركات البحث كغوغل فإن تدويناتك القصيرة على تويتر ستظهر على محرك البحث ضمن النتائج فور إرسالها، مما يضاعف من إمكانيات نشر أفكارك أو رسائلك لأكبر عدد ممكن من المهتمين.

**الفورية:** فالتدوين الفوري هو من الخصائص المميزة لموقع تويتر، فمن أي مكان تستطيع أن تراقب الحدث وتبدي رأيك فيه فوراً وترسل تعليقك إلى الملايين في العالم أجمع، ولا تنسى تأثير هذه الخاصية في نقل التصريحات والأخبار العاجلة والفورية، وهو ما تستعمله القنوات الإخبارية الخاصة والرسمية اليوم في الغرب وفي الوطن العربي على حد سواء.

**أداة تسويق فعّالة:** فاليوم صار "تويتر" يستخدم من قبل الشركات والمعلنين للترويج عن منتجاتهم وعروضهم الجديدة، فبرسالة قصيرة ومجانية تستطيع أن تعلن عن منتجك للعالم أجمع مجاناً، كما يسمح لك بنشر شعارك الشخصي مع كل رسالة.

**شعار مميز**«Unique Badge» : يوفر التويتر إمكانية تحميل صور خاصة لشعار يميزك عن الآخرين عند التدوين، ويسمح بأن يكون هذا الشعار صورة عادية أو بلغة برمجة مثل: html أو java، مما يعطي طابعا شخصياً وموثقاً مع كل تدوينة.

**ميزة التتبع**« following » : فمن مميزات التويتر الأساسية هو خاصية التتبع، أي أن التتبع لمدون معين على الموقع لكي تصل لك تدويناته أولاً بأول، و كذلك يمكن للغير أن يتبعوك بمجرد الضغط على زر التتبع follow، ومع الفترة يصبح لك شبكة معارف ومتتبعون خاصون بك لهم اهتماماتك نفسها ويجمع بينكم هموم مشتركة (ساري 2008، ص302).

**ويلاحظ مما سبق ما يلي:**

- لا يقل التويتر أهمية عن الفيسبوك ويعتبر المنافس الأكبر له.

- ظهر الموقع في أوائل 2006 كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة «Obvius » الأمريكية في مدينة سان فرانسيسكو، بعد ذلك أطلقته الشركة رسمياً للمستخدمين في العام نفسه .
- يستطيع الفرد أن يقوم بعملية بحث عن أشخاص أو عنوانات ومواضيع مختلفة باعتباره تجمعاً من مجموعة أصدقاء من كافة أنحاء العالم.
- لتويتر مميزات عديدة حيث يُعلمك بالخبر حال وقوعه ومن موقع الحدث، كما أنه يضعك في معرفة دائمة عن أخبار الذين تهتم بهم، وتستطيع من خلاله الحصول على الاستشارة والاستفادة من تجارب الأصدقاء، ويتيح أيضاً إقامة علاقات صداقة جديدة وإجراء حوارات من أناس مشهورين في مختلف المجالات، وخاصة تلك التي تهمك، إضافة إلى إمكانية الحصول على خلاصة وافية لما تنشره المواقع الإلكترونية التي ترتبط بها مباشرة أو من خلال أصدقائك.
- يعد التويتر أسرع وسيلة لطرح التساؤلات على الأصدقاء وتلقي الإجابات الفورية.
- يُعرف التويتر بأنه خدمة تساعد الأصدقاء وأفراد العائلة وزملاء العمل على التواصل وإدامة الاتصال بعضاً ببعض عبر تبادل أجوبة سريعة ومعتادة لسؤال واحد بسيط هو: ماذا تفعل الآن؟

**3-1-3-3- الواتس آب** Watsapp :

برنامج الواتس أب (Watsapp)، هو برنامج تواصل اجتماعي وشات ودردشة، قائم على الاتصال بالشبكة العنكبوتية (الإنترنت) عن طريق الهاتف المحمول، ويعتمد على رقم الهاتف الشخصي، أي أن كل رقم هاتف له مستخدم واحد فقط في الواتس أب Watsapp، ولذلك فإن كل من هم على قائمة أسماء هاتفك ولديهم البرنامج سيكون بإمكانك مراسلتهم بمثل الرسائل العادية عبر الواتس أب، فالبرنامج يعرفك على الأرقام التي في قائمة أسمائك في حال كانوا يستخدمون نفس البرنامج، وخدمة الواتس أب خدمة مجانية عبر الواي فاي أو النت المنزلي أو نت الشريحة، فما دمت متصلاً بالإنترنت فبإمكانك مراسلة الجميع، رسائل نصية وصوتية وصور ومقاطع فيديو، وليس للمراسلات حد معين أو حجم معين، ويمكنك إرسال مكان تواجدك على الخريطة ، وإرسال ملف اتصال ، أو رقم هاتف مخزن بجوالك. والبرنامج لا يعتمد على خاصية طلب الإضافة بل تكون الإضافة تلقائية اذا كان لديك رقم الشخص ولديه الواتس أب، ويمكنك البرنامج من حظر

من لا ترغب بالتواصل معه. البرنامج يتميز بأنه لا يحتوي على اسم مستخدم أو رقم سري (يوزر نيم وباسورد) (العبدلي، 2013،ص5). ومن الخدمات التي يقدمها الواتس آب:

أولاً – **الرسائل الجماعية:**

تستطيع من خلال البرنامج إرسال رسالة مجانية مفردة لكل شخص وبحد أقصى لخمس وعشرون شخصاً في الوقت نفسه وتسمى هذه الميزة بالرسائل الجماعية.

ثانياً – **المجموعات:**

المجموعات أو القروب خدمة يقدمها الواتس أب لمشتركيه، وفكرتها سهلة وجميلة ومفيدة حيث تنشأ المجموعة ويكون الحد الأقصى للمجموعة هو ثلاثون شخصا ترسل لهم رسالة واحدة يقرأها جميع أفراد المجموعة ففائدتها اختصار عدد الرسائل.

ثالثاً – **تحديد الموقع:**

من خلال هذه الخدمة يمكنك الوصول لمن تريد أو يصل إليك عن طريق الخريطة (map) حيث تقوم بإرسال موقعك فيقوم هو بخدمة تحديده ويرسم لك خط السير للوصول والعكس صحيح بصوت عربي مسموع (العبدلي، 2013، ص8).

ويشير (العبدلي، 2013) إلى وجود بعض الآداب التي يجب مراعاتها عند استخدام الواتس آب وهي على النحو الآتي:

1- اختيــار الـوقت المنــاسب.
2- التأكد من محتوى الـــرسالة.
3- ليس كل ما يستقبـــل يرسـل.
4- تأكــد من شخصية المرسل إليه.
5- تأكد من صحة الأحاديث والقصص.
6- تجنب الصور غير الأخلاقية والموسيقى والنكت التي تستهزئ بالشعوب والقبائل والنكت الكاذبة حتى لا تكون ناقلاً للكذب متعاوناً على الرذيلة .
7- تجنب الجـدال غير المفيد والمسبب للأحقاد.

8- تجنب كل ما يقضي على وقتك بغير فائدة واستغل الواتس أب بطلب العلم .

9- بعض الرسائل يناسب إرسالها لأشخاص بعينهم بينما لا يناسب إرسال نفس الـــرسالة لشـــخص آخر.

10- لا ترسل الإشاعات حتى تتأكد منها بنفسك.

11- لا تنشر ما يخيف الناس بل حاول نشر ما من شأنه رفع معنويات الناس وجلب الســـــعادة والسرور لهم .

12- لا ترسل كل ما يردك بل اختر ما فيه فائدة أو ابتسامة بريئة .

13- لا تجعل رسائل المزاح تطغى على رسائل الفائدة .

14- قبل إرسال أي رسالة لابد من التدقيق في كلماتها ومقاطعها والتأكد من خلوها من أي شيء غير ملائم (العبدلي، 2013، ص 19).

**ويلاحظ مما سبق** أن (الواتس أب) برنامج عالمي واسع الانتشار، له إيجابيات وسلبيات، فهو سلاح ذو حدين، وعدد مستخدميه بتزايد ملحوظ ، فلا يخلو منه بيت، أو جيب، فأصبحنا منفتحين على غيرنا، ونحن من يجعله سلبياً أو إيجابياً، وأصبح له تأثير كبير على الحياة الاجتماعية، ونوعية التأثير مكمنها الفرد وقدرته على نوعية الاستغلال الصحيح أو عكس ذلك، لاشك أن معظم الطبقات الاجتماعية أصبحت تستخدم الواتس أب بهدف التواصل والحصول على المعلومات سواء الخاصة أو المحلية أو الدولية أو الترفيه والترويح عن النفس إلى غير ذلك.

3-1-3-4- **اليوتيوب« Youtube»** :

اليوتيوب أحد مواقع التواصل الاجتماعي يعتمد على إضافة المستخدمين لمقاطع فيديو من كافة أنحاء العالم ويسمح في الوقت نفسه لأي شخص بتصفح هذه المقاطع والاستفادة منها. وتعرفه موسوعة ( Encyclopedia) التابعة لمجلة الحاسوب العالمية (PCMAG:2008) بأنه:" أكثر مواقع مشاركة الفيديو شهرة ، والتي تجعل بمقدور أي شخص تحميل مقاطع فيديو قصيرة، لمعاينتها بشكل خاص أو عام ،ويعتبر مكاناً لتبادل أشرطة الفيديو بين الأهل والأصدقاء (Hammond,lee,2010:126).

ومنذ تأسيس موقع اليوتيوب العالمي عام 2005 أصبح إحدى أكثر المواقع العالمية نمواً، وأصبح يحتل المركز الثالث في دخول مستخدمي الإنترنت إليه عالمياً وفق إحصائية موقع معلومات الويب اليكسا (alexa,2012). نقلاً عن: (Burke, & Snyder, 2014.p25) .

وقد تأسس هذا الموقع سنة 2005 بواسطة 3 موظفين سابقين في شركة "باي بال" « pay pal » وهم "تشاد هيرلي " و"ستيف تشين" و"جاود كريم" في مدينة كاليفورنيا، ويستخدم الموقع تقنية الأدوبي فلاش لعرض المقاطع المتحركة، حيث أن محتوى الموقع يتنوع بين مقاطع الأفلام، والتلفزيون، ومقاطع الموسيقى، والفيديو المنتج من قبل الهواة وغيرها. ويعد الفيديو المرفوع من قبل "جاود كريم" بعنوان " أنا في حديقة الحيوان" « Me At The Zoo » أول فيديو يتم رفعه على موقع اليوتيوب، وكان بتاريخ 23 أبريل 2005 و تبلغ مدته 0:19 ثانية، ومنذ ذلك الوقت تم رفع المليارات من الأفلام القصيرة، وشاهدها الملايين من أبناء المعمورة وبكل اللغات، ليصبح الموقع الأكثر مشاهدة على الإنترنت ولتشتريه شركة غوغل عام 2006 وتضمه لها، وقد أصبح اليوتيوب اليوم موقعاً رئيسيا للفنانين والسياسيين وللهواة على حد سواء لبث مقاطع الأفلام الخاصة بترويج أفلامهم، وأغانيهم، ومنتجاتهم للعامة ومجاناً، بل تطور اليوتيوب لتستخدمه الجامعات والحكومات لبث برامج النوعية أو الحصص الإلكترونية عبره. (ساري، 2008، ص311).

**يعتبر موقع يوتيوب من أروع ابتكارات مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بسبب مزاياه المتعددة وأهمها:**

**عام و مجاني:** فأنت من خلال هذا الموقع تستطيع تحميل وتنزيل ما تشاء وتحتاج من الأفلام سواء كانت تعليمية أم ترويجية، وكل ذلك مجاناً مقابل التسجيل في الموقع فقط، وعلى أن تلتزم بشروط التحميل بأن لا تحمل أفلاماً لها حقوق نشر خاصة بدون إذن أو أفلام إباحية.

**داعم لتحميل الأفلام:** فالموقع يوفر مجاناً خادماً ذا مساحة غير محدودة تستطيع من خلاله تحميل الأفلام من جميع الأنواع (avi, mp4, wmv) أو الأغاني (mp3) وتحويلها إلى أفلام من نوع فلاش صغيرة الحجم، مما يترك درجة حرية كبيرة لتحميل العديد من الأحداث المباشرة والمسجلة سواء عبر الكاميرا الرقمية أو كاميرا الهاتف المحمول.

**سهل الاستعمال من قبل العامة:** فالموقع سهل الاستعمال بالنسبة لتحميل وتنزيل الأفلام مقارنة لغيره من المواقع و يوفر أدوات داعمة لذلك.

**سهل المشاهدة:** فبمجرد ضغطك على وصلة الفلم، فإنك تستطيع مشاهدة بثه حياً ومباشرة من الموقع، بل تستطيع أن تحتفظ به إن أردت من خلال برنامج موسيقي مثل Real Player.

**الرقابة:** فالموقع يسمح بتحديد من يشاهد الفلم، فأنت تستطيع أن تجعل مشاهدته حصراً على مجموعة خاصة من المشتركين، أو للعامة، و كل ذلك يظهر بمحركات البحث كغوغل.

**أداة رائعة للترويج:** فأفلام يوتيوب مجانية هي خير وسيلة لترويج أفكارك الخاصة وشرحها للمهتمين من العامة، فهو لا يكلفك شيئاً مثل الحملات الترويجية التقليدية، وبالوقت نفسه يستطيع العالم بأسره مشاهدته مجانا من خلال الموقع، و هو مناسب للجميع، أفراداً كانوا أم شركات.

**ميزة البث المباشر** « **Live Streaming** »: لا تحتاج بواسطة هذه الميزة أن تنزل الفلم حتى تشاهده، بل بمجرد الضغط على وصلة الفلم ستتمكن من مشاهدته ومن أي جهاز حاسوب أو هاتف نقال إن كان يدعم تقنية بث ذلك النوع من الأفلام، و هي ميزة مكنت العديد من محطات البث والقنوات الإخبارية من عرض برامجها مباشرة عبر اليوتيوب مما اعتبر طفرة في تطوير الإعلام و تقنيات البث المباشر.

**سهل البحث:** فالموقع يوفر محرك خاص به يمكنك من أن تبحث عن عنوان الفلم أو الحدث ومن ثم مشاهدته (القاضي، 2013، 2).

كما حدد دوفي (Duffy,2008:124)، أبرز خصائص موقع اليوتيوب والتي يمكن إجمالها فيما يلي:

- يضم الموقع مجموعة واسعة من محتوى الفيديو بما في ذلك الأفلام، ومقاطع تلفزيونية، وأشرطة الفيديو والموسيقى.
- يمكن للمستخدمين غير المسجلين مشاهدة معظم أشرطة الفيديو على الموقع.
- إضافة عنوان رئيس يصف الفيديو.
- يمكن إنشاء قنوات منفصلة لكل مستخدم.
- احتواء الموقع على مقاطع فيديو ذات صلة بمحتوى الفيديو، حيث يستدل عليها موقع اليوتيوب من خلال عنوان مقطع الفيديو المحمل والكلمات المستخدمة في وصفه.
- يمكن الاشتراك والتسجيل في قناة معينة لتصل رسالة إلكترونية إلى بريد المسجل في هذه القناة تخبره بجديد مقاطع الفيديو التي تم تحميلها.

كما يمكن إضافة بعض المميزات والخصائص لموقع اليوتيوب مثل سهولة الاستخدام وإضافة التعليقات وتحرير الفيديو مباشرة على الإنترنت مثل حذف أي جزء من الفيديو الأصلي باستخدام خاصية الاقتطاع وتدوير مقطع الفيديو الأصلي إلى اليمين أو اليسار وإضافة مقاطع صوتية لمقطع الفيديو وبالإضافة إلى التحكم بدرجة الصوت .

**ويرى الباحث أن هناك** اختلاف في الآراء حول موقع "يوتيوب" وما إذا كان هذا الموقع شبكة اجتماعية أو لا، حيث تميل بعض الآراء إلى اعتباره موقع مشاركة الفيديو « video sharing site »، غير أن تصنيفه كنوع من مواقع التواصل الاجتماعي نظراً لاشتراكه معها في عدة من الخصائص جعلنا نتحدث عنه كأهم هذه المواقع نظراً للأهمية الكبيرة التي يقوم بها في مجال نشر الفيديوهات واستقبال التعليقات عليها ونشرها بشكل واسع. وفي الحقيقة اليوتيوب موقع الكتروني يسمح ويدعم نشاط تحميل وتنزيل ومشاركة الأفلام بشكل عام ومجاني، وهو يسمح بالتدرج في تحميل وعرض الأفلام القصيرة من أفلام عامة يستطيع الجميع مشاهدتها إلى أفلام خاصة يسمح فقط لمجموعة معينة بمشاهدتها.

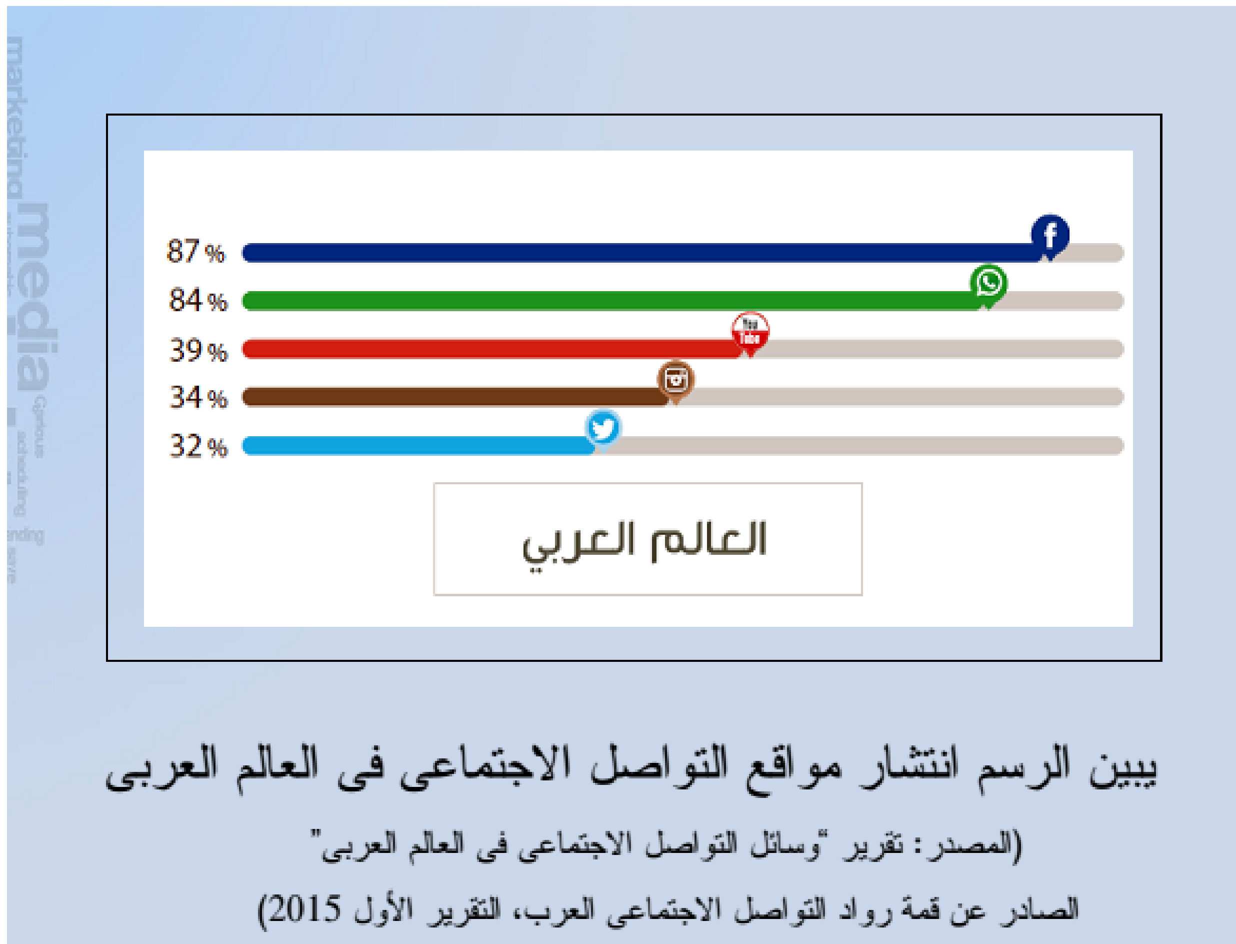
### 3-1-4- نسبة انتشار وسائل التواصل الاجتماعي في الوطن العربي عامة وسورية خاصة:

ظهرت وسائل التواصل الاجتماعي، على مدى عقد من الزمن، ارتباطاً متزايداً في الحياة اليومية للأفراد والعمليات التجارية وفي التفاعل بين الحكومات ومواطنيها. ولن نكون بعيدين عن الحقيقة إذا ما قلنا أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت ضرورة من الضروريات الأساسية في أعمالنا التجارية وحياتنا الشخصية اليومية. ونتيجة لذلك أجريت دراسة في الوطن العربي عام (2015) لقياس إنطباعات المستخدمين في أرجاء العالم العربي حول وسائل التواصل الاجتماعي، فضلاً عن تقديم وصف لعاداتهم في استخدامها. علاوة على ذلك، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على آثار وسائل التواصل الاجتماعي على المجتمع والاقتصاد وممارسة الأعمال. حيث تم إجراء الدراسة البحثية من خلال دراسة نوعية وأخرى كمية، وعلى النحو التالي:

- أجريت الدراسة النوعية على المستوى الإقليمي بما يشمل دول مجلس التعاون واليمن ودول بلاد الشام والعراق وشمال أفريقيا .

– مجموعات نقاش تضم مستخدمين نشطين لوسائل التواصل الاجتماعي، ومقابلات مفصلة مع خبراء يعملون في مجالات ذات علاقة مثل وسائل الإعلام والاتصالات والاقتصاد والقطاع الحكومي .

– تم تنفيذ الدراسة الكمية من خلال إجراء مقابلات هاتفية بعينة شملت أكثر من **7000**مستخدماً من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي وتم توزيعه بشكلٍ متساو بين **18** دولة عربية. حيث شملت نطاق التغطية الجغرافية دول مجلس التعاون واليمن بــلاد الشــام والعراق شمال أفريقيا. والأشكال التالية تبين التمثيل البياني لأكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداماً في الوطن العربي وفي سورية.

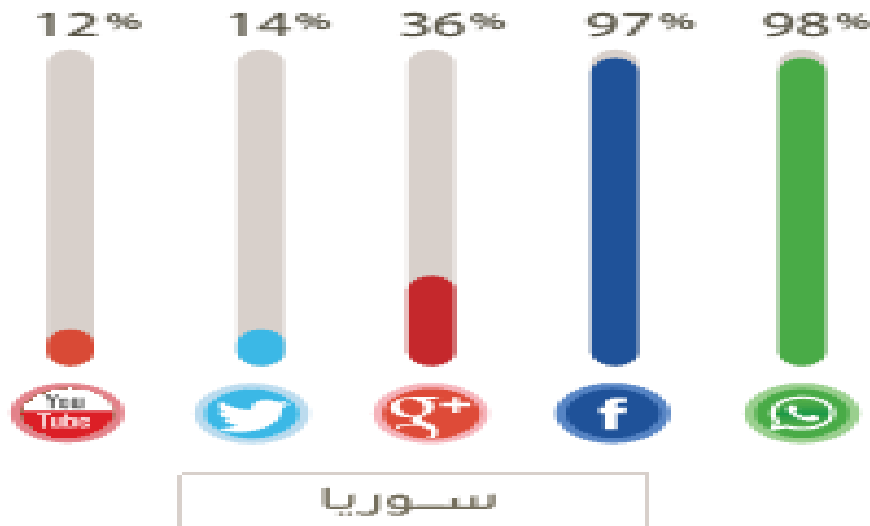



شكل(1) التمثيل البياني لأكثر وسائل التواصل استخداماً في الوطن العربي

يلاحظ مما سبق أن من أكثر وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة في الوطن العربي تتجلى أولاً في موقع الفيسبوك Facebook يليها الواتس آب Watsapp، يليها اليوتيوب YouTube يليها انستغرام Instagram يليها تويتر Twitter .

أما في الجمهورية العربية السورية فقد بينت هذه الدراسة أن الواتس آب Watsapp، يحتل المرتبة الأولى تليها الفيس بوك Facebook يليها غوغل google يليها تويتر Twitter يليها اليوتيوب YouTube.

والشكل الآتي يبين نسب استخدمها وفقاً لعدد العينة المدروسة:




شكل (2) التمثيل البياني لأكثر وسائل التواصل استخداماً في سورية

المصدر: (تقرير وسائل التواصل الاجتماعي في الوطن العربي، 2015، ص 1- 64)

### 3-1-5- خصائص وسائل التواصل الاجتماعي:

من خلال مراجعة الباحث لبعض الدراسات والأبحاث التي تناولت وسائل التواصل الاجتماعي (Harrison& Tomas, 2009) (Tariq et al., 2012) ، (Hamid .et al., 2009,) (جرار، 2012). وجد أن هذه الوسائل تشترك في خصائص أساسية فيما بينما وتتمايز عن بعضها بمميزات تفرضها طبيعة الشبكة ومستخدميها ومن أبرز هذه الخصائص ما يلي:

3-1-5-1- **الملفات الشخصية أو الصفحات الشخصية** « profile page »:

ومن خلال الملفات الشخصية يمكن التعرف على اسم الشخص، ومعرفة المعلومات الأساسية عنه كالجنس، وتاريخ الميلاد، والاهتمامات والصور الشخصية... بالإضافة إلى غيرها من المعلومات، ويعد الملف الشخصي بوابة الدخول لعالم الشخص، فمن خلال الصفحة الرئيسية للملف الشخصي يمكن مشاهدة نشاط الشخص مؤخرا، ومعرفة من هم أصدقاءه وما هي الصور الجديدة التي وضعها... إلى غير ذلك من النشاطات (جرار، 2012، ص 41).

3-1-5-2- **المشاركة** (participation):

وسائل المواقع الاجتماعية تشجع المساهمات وردود الفعل من الأشخاص المهتمين، حيث أنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام و الجمهور.

3-1-5-3- **الانفتاح** (Openness):

معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة، أو الإنشاء والتعديل على الصفحات حيث أنها تشجع التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات، بل نادرا ما توجد أية حواجز أمام الوصول والاستفادة من المحتوى (Harrison& Tomas, 2009.p56) .

3-1-5-4- **المحادثة** « conversation » :

حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الاجتماعي عن التقليدية من خلال إتاحتها للمحادثة في اتجاهين، أي المشاركة والتفاعل مع الحدث أو الخبر أو المعلومة المعروضة.

3-1-5-5- **الأصدقاء/ العلاقات** « friends/connections »:

وهم بمثابة الأشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص لغرض معين، حيث تطلق المواقع الاجتماعية مسمى "صديق" على الشخص المضاف لقائمة الأصدقاء بينما تطلق بعض المواقع الاجتماعية الخاصة بالمحترفين مسمى "اتصال" أو "علاقة" « contecte » على الشخص المضاف للقائمة.

3-1-5-6- **إرسال الرسائل:**

تتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسائل مباشرة للشخص سواء كان في قائمة الأصدقاء أم لم يكن.

3-1-5-7- **ألبومات الصور**« albums » :

تتيح الشبكات الاجتماعية لمستخدميها إنشاء عدد كبير من الألبومات ورفع مئات الصور عليها، وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للاضطلاع و التعليق عليها (جرار، 2012، ص 42).

3-1-5-8- **المجتمع** « community »:

وسائل الإعلام الاجتماعية تسمح للمجتمعات المحلية لتشكيل مواقعها الخاصة بسرعة والتواصل بشكل فعال، ومن ثم ترتبط تلك المجتمعات في العالم أجمع حول مصالح أو اهتمامات مشتركة مثل حب التصوير الفوتوغرافي، أو قضية سياسية أو برنامج تلفزيوني مفضل، ويصبح العالم بالفعل قرية صغيرة تحوي مجتمعاً الكترونيا متقارباً (Tariq et al., 2012.p47) .

3-1-5-9- **المجموعات** « groups »:

تتيح الكثير من المواقع الاجتماعية خاصية إنشاء مجموعة اهتمام، حيث يمكن إنشاء مجموعة بمسمى معين و أهداف محددة، ويوفر الموقع الاجتماعي لمالك المجموعة و المنضمين إليها من ساحة أشبه ما تكون بمنتدى حوار مصغر والبوم صور مصغر، كما تتيح خاصية تنسيق الاجتماعات عن طريق ما يعرف « events »، أو الأحداث ودعوة أعضاء تلك المجموعة له وتحديد عدد الحاضرين والغائبين.

3-1-5-10- **الترابط** « connecteness»:

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة بعضها مع بعض، وذلك عبر الوصلات والروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع والتي تربطك بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي أيضا مثل خبر ما على مدونة فيعجبك فترسلك إلى معارفك على فيسبوك، وهكذا مما يسهل و يسرع من عملية انتقال المعلومات (Hamid ، et al., 2009,p56).

3-1-5-11- **الصفحات** « pages »:

ابتدع هذه الفكرة موقع (الفيسبوك)، واستخدمها تجارياً بطريقة فعالة، حيث يعمل حالياً على إنشاء حملات إعلامية موجهة، تتيح لأصحاب المنتجات التجارية أو الفعاليات توجيه صفحاتهم وإظهارها لفئة يحددونها من المستخدمين، و يقوم (الفيسبوك) باستقطاع مبلغ عن كل نقرة يتم الوصول لها من قبل أي مستخدم قام بالنقر على الإعلان، إذ تقوم فكرة الصفحات على إنشاء صفحة يتم فيها وضع معلومات عن

المنتج أو الشخصية أو الحدث، ويقوم المستخدمون بعد ذلك بتصفح تلك الصفحات عن طريق تقسيمات محددة، ثم إن وجدوا اهتماما بتلك الصفحة يقومون بإضافتها إلى ملفهم الشخصي (جرار، 2012، ص 42).

**وإضافة إلى ما سبق يرى الباحث ما يلي:**

- إن الخصائص الجيدة لمواقع التواصل الاجتماعي جعلتها الأكثر انتشاراً على شبكة الإنترنت لما تمتلكه من خصائص تميزها عن المواقع الإلكترونية، وهذا شجع متصفحي الإنترنت في كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد لها.
- إن الخصائص الجيدة لوسائل التواصل الاجتماعي هي نتيجة للتطورات المستمرة التي شهدتها وسائل التواصل الاجتماعي في السنوات الأخيرة من قبل المهتمين بها.
- إن من أهم خصائص شبكات التواصل الاجتماعي هي رفع سقف حرية التعبير والحصول على المعلومة والقدرة على الاتصال بشكل غير مسبوق.

## 3-1-6- استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي:

صنف علماء الاتصال أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ناتجة عن خمس حاجات رئيسية على النحو الآتي:

1. **الحاجات المعرفية:** وهي الحاجات المرتبطة بالمعلومات والمعارف ومراقبة البيئة.
2. **الحاجات الوجدانية:** وهي الحاجات المرتبطة بالنواحي العاطفية والمشاعر.
3. **حاجات التكامل النفسي:** وهي الحاجات المرتبطة بتدعيم المصداقية والتقدير الذاتي وتحقيق الاستقرار الشخصي.
4. **حاجات التكامل الاجتماعي:** وهي الحاجات المرتبطة بالتواصل مع العائلة والأصدقاء والعالم وتقوم على رغبة في التقارب مع الآخرين.
5. **حاجات الهروب:** وتعكس كل ما هو مرتبط بالترفيه والتسلية.

وبوجه عام فإن معظم دراسات الاتصال تقسم دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي إلى فئتين هما:

- **دوافع نفسية:** وتستهدف التعرف على الذات واكتساب المعرفة والمعلومات والخبرات وجميع أشكال التعليم بوجه عام والتي تعكسها نشرات الأخبار والبرامج التعليمية والثقافية.
- **دوافع طقوسية:** وتستهدف تمضية الوقت والاسترخاء والصداقة والألفة مع الوسيلة والهروب من المشكلات وتنعكس هذه الفئة في البرامج الخيالية مثل المسلسلات والأفلام وبرامج الترفيه المختلفة (الشهري، 2013، ص24−25)،( Millan, N. & Bromage, A.. .2016 p 36).

كما توجد عدة أسباب تجعل الفرد ينتقل من العالم الواقعي إلى العالم الافتراضي وينشأ حساباً واحداً له على الأقل في إحدى مواقع التواصل الاجتماعي، ومن بين أهم العوامل التي تدفع الأفراد وخصوصاً الشباب للاشتراك في هذه المواقع ما يلي:

**البطالة:** تعتبر عن عملية الانقطاع وعدم الاندماج المهني الذي يؤدي لدعم الاندماج الاجتماعي والنفسي ومنه إلى الإقصاء الاجتماعي الذي هو نتيجة تراكم العوائق والانقطاع التدريجي للعلاقات الاجتماعية وهي من أهم المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها الفرد والتي تدفعه لخلق حلول للخروج من هذه الوضعية التي يعيشها حتى وإن كانت هذه الحلول افتراضية، فهناك من تجعل منه البطالة واستمراريتها شخصاً ناقماً على المجتمع الذي يعيش فيه باعتباره لم يوفر له فرصة للعمل والتعبير عن قدراته وأيديولوجياته كربط علاقات مع أشخاص افتراضيين من أجل الاحتيال والنصب.

**المشاكل الأسرية:** تشكل الأسرة الدرع الواقي للفرد حيث توفر له الأمن والحماية والاستقرار والمرجعية، ولكن في حالة افتقاد الفرد لهذه البيئة المتكاملة ينتج لديه نوع من الاضطراب الاجتماعي الذي يجعله يبحث عن البديل لتعويض الحرمان الذي قد يظهر مثلاً في غياب دور الوالدين أو أحدهما بسبب مشاغل الحياة أو التفكك الأسري.

**التعارف وتكوين الصداقات:** سهّلت مواقع التواصل الاجتماعي تكوين الصداقات حيث تجمع هذه الشبكات بين الصداقات الواقعية والصداقات الافتراضية فهي توفر فرصة لربط علاقات مع أفراد من نفس المجتمع أو من مجتمعات أخرى مختلفة بين الجنسين أو بين أفراد الجنس الواحد.

**التسويق أو البحث عن وظائف:** في الواقع مواقع التواصل الاجتماعي لم تعد لمجرد التعارف بل أصبحت أداة تسويقية قوية و فعالة للغاية لأصحاب الأعمال، كونها منخفضة التكاليف، وتضمن سهولة الاتصال بها

داخل وخارج مقر العمل، بالإضافة إلى سهولة الانضمام إليها و الاشتراك بها. كما تتمتع بقابلية التصميم والتطوير، وتصنيف المشتركين حسب العمر والجنس والاهتمامات والهوايات وسهولة ربط الأعمال بالعملاء وأيضاً ربط أصحاب العمل بطالبي العمل وانتشار المعلومة واستثمارها. فتجربة التسويق عبر الشبكات تزيد من التواصل مع المستهلكين ومع الكفاءات كما أنها أصبحت من بين الوسائل للبحث عن وظائف وفرص التطوير الوظيفي وتبادل الخبرات والكفاءات. فمن خلال عرض لأهم العوامل التي تدفع بالأفراد للإقبال الكبير للاشتراك في شبكات التواصل الاجتماعي نجد أن هناك من يستخدمها بدافع التعلم وتوسيع المعارف والمهارات الشخصية والحياتية، مناقشة قضايا المجتمع، التعبير عن الآراء بحرية والتنفس عن الذات، بالإضافة إلى مجموعة من الأسباب التي لم يسعنا ذكرها جميعاً (Buzzetto- More, 2012.77).

**الفضول:** تشكل مواقع التواصل الاجتماعي عالماً افتراضياً مليئاً بالأفكار والتقنيات المتجددة التي تستهوي الفرد لتجريبها واستعمالها سواء في حياته العلمية أو العملية أو الشخصية، فمواقع التواصل الاجتماعي تقوم على فكرة الجذب وإذا ما توفرت ثنائية الجذب والفضول تحقق الأمر.

**الفراغ:** يعد الفراغ الذي ينتج عن سوء إدارة الوقت أو حسن استغلاله بالشكل السليم الذي يجعل الفرد لا يحس بقيمته ويبحث عن سبيل يشغل هذا الوقت من بينها مواقع التواصل الاجتماعي حيث أن عدد التطبيقات اللامتناهية الذي تنتجه شبكة الفيسبوك مثلاً لمستخدميها ومشاركة كل مجموعة أصدقاء بالصور والملفات الصوتية يجعل الفيسبوك خاصة وشبكات التواصل الاجتماعي عامة أحد الوسائل ملء الفراغ وبالتالي يصبح كوسيلة للتسلية وتضييع الوقت عند البعض منهم (مرسي، 2012، ص157).

ويتفق كثير من الباحثين (Corbeil,. & Corbeil,. 2011) (جرار، 2012) (راضي، 2013)، (شفيق 2012)، (Bateman, & willems. 2012).(Aguenza, & Paud 2013) على أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يتجلى في أربعة فئات رئيسية تتجلى بما يلي:

1. **الاستخدام في مجال التواصل مع الأصدقاء والأقارب:**

يقوم الأفراد باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لإشباع حاجاتهم إلى التواصل مع الأصدقاء والأقارب، والتعرف على أصدقاء جدد، ومتابعة أخبارهم وتعليقاتهم. والاستمتاع بالمحادثة والدردشة معهم، وقضاء وقت معهم في تبادل الآراء والمقترحات ووجهات النظر .

2. **الاستخدام في مجال التسلية والترفيه:**

يلجأ كثير من الأفراد إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مجال الترفيه والتسلية من خلال متابعة نشرات وصفحات الفنانين، ومشاهدة بعض الأفلام الثقافية والاجتماعية. الخ، وقراءة صفحات الطرائف والنوادر. والاطلاع على صور وملفات الآخرين. وتنزيل مقاطع الموسيقى الموجودة على هذه الموقع. الخ.

3. **الاستخدام في مجال متابعة التطورات والأحداث الجارية:**

يستخدم بعض الأفراد وسائل التواصل الاجتماعي للاطلاع على صفحات وتغريدات السياسيين والفنانين. والاطلاع على قضايا المجتمع المحلي العالمي وعلى سير الأحداث والمشكلات العالمية الجارية، ومتابعة مختلف الإعلانات التجارية، وقراءة الصحف الإلكترونية المختلفة وصفحات الأندية الرياضية. الخ

4. **الاستخدام في مجال التعلم وتبادل المعلومات:**

يستخدم بعض الأفراد وسائل التواصل الاجتماعي في مجال التعلم وتبادل المعلومات، من خلال متابعة صفحات المدرسين ومدوناتهم، والانضمام إلى مجموعات المدرسين والأصدقاء وفي إرسال واستقبال الملفات التعليمية المتعلقة بمجال دراستهم والاطلاع على مواعيد البرامج المدرسية والامتحانات. الخ. وفي الحقيقة لا يمكن حصر استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في التعلم والتعليم، حيث أنها متنوعة ومتعددة ،فيمكن استخدامها في مختلف الموضوعات الدراسية، وفي تنفيذ بعض الأنشطة البحثية، وتوفير مصادر تعليمية متنوعة.

**ويلاحظ مما سبق** أن وسائل التواصل الاجتماعي تتيح للمستخدمين تقديم أنفسهم بالطريقة التي يحبونها، وإعطاء الآخرين صورة يعتقدون أنها مثالية، وتبادل المعلومات الشخصية والعامة، والحفاظ على علاقات قوية مع الأصدقاء، وتعزيز الصداقات الجديدة، والتسلية والترفيه من خلال الألعاب التفاعلية، أو من خلال التفاعل الاجتماعي، والحصول على الأخبار والمعلومات. وحتى يتم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم، كان لا بد من فهم طريقة استخدام الطلبة لها، وفهم سلوكهم في أثناء الاستخدام، ولا يتم ذلك إلا من خلال فهم للدوافع التي أدت إلى ذلك. وإضافة إلى الدور الكبير الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي على أصعدة معينة (سياسية، تربوية، تجاري. الخ)، فإن هذه الشبكات أظهرت قدرات كبيرة في مجالات أخرى مختلفة على الصعيد الاجتماعي مثل التعليم والرعاية الصحية وتنسيق عمليات التطوع الاجتماعي ومحاربة الغلاء والغش،

كما استفادت منها ووظفتها المنظمات الخيرية غير الربحية في أداء أعمالها للوصول إلى المانحين والمستفيدين في الوقت نفسه والتعريف بأنشطتها وغير ذلك.

### 3-1-7- فوائد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي:

من خلال مراجعة الباحث لبعض الدراسات والأبحاث وجد أن فوائد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بالنسبة للأفراد والمنظمات تتجلى بما يلي:

- تساعد على نقل الأفكار السياسية بشكل كبير وهام، كون شبكات التواصل الاجتماعي تستعمل من قبل القواعد السياسية والشعبوية بشكل كبير، مما يساعد في التقريب من وجهات النظر السياسية المختلفة، وإيصال وجهات النظر السياسية المختلفة لعموم الناس، إلا أن الأمر قد يأخذ منحى آخر، خاصة في بعض المجتمعات التي تكثر فيها نسب الجهل والأمية السياسية، فتنقلب هذه الفوائد إلى مضار.
- نافذة مطلة على العالم: حيث وجد الملايين من أبناء الشعوب الأجنبية والعربية بشكل خاص في الشبكات الاجتماعية نافذة حرة لهم للاطلاع على أفكار وثقافات العالم بأسره
- فرصة لتعزيز الذات: فمن لا يملك فرصة لخلق كيان مستقل في المجتمع يعبر به عن ذاته، فإنه عند التسجيل بمواقع التواصل الاجتماعي وتعبئة البيانات الشخصية، يصبح لك كيان مستقل. (عبد المنعم، وآخرون 2014، ص 299).
- يمكن استثمارها في الأعمال التطوعية، فالفكرة التطوعية الرائدة بإمكانها أن تنتشر كالنار في الهشيم، وأن تحقق أغراضها بكل سهولة ويسر، مما يؤدي إلى زيادة الأعمال الخيرية في المجتمع، وتحسين الأوضاع المعيشية للناس، وتحسين مختلف الأوضاع التي تحيط بمختلف الأفراد (Donlin,M. .2013p45) .
- تساعد على نشر التوعية المجتمعية، من خلال حملات التوعية التي تقوم بها الجهات المعنية في الدول، أو التي قد يقوم بها بعض الأفراد الذين عانوا لفترة من مشكلة معينة، حيث يؤدي ذلك الأمر إلى زيادة وعي المجتمع من المخاطر والأضرار التي قد تلحق به نتيجة تفشي ظاهرة معينة.
- تزيد من تقارب العائلة الواحدة: فاليوم ومع تطور تكنولوجيا التواصل فإنه أصبح أيسر على العائلات متابعة أخبار بعضهم البعض عبر مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة وأنها أرخص من نظيراتها الأخرى من وسائل الاتصال المختلفة (Greenhow, C. 2011.p.10).

- تنمية وتطوير الذات، وذلك من خلال اكتساب مهارات التواصل النشط وآلياته، وتحقيق الإبداع في مجالات متعددة في الحياة، من خلال تبادل الخبرات، عبر التواصل الاجتماعي.
- تقوية العلاقات الاجتماعية، مع أصدقاء متجددين عبرها، التعبير عن الذات، من خلال المحادثات الفردية أو الجماعية.
- متابعة آخر المستجدات في كل أنحاء العالم، من خلال متابعة التحديثات التي تظهر من خلال الأصدقاء، أو المتابعة في قائمة الاهتمامات.
- وفير جهد وتكلفة التواصل مع أصدقاء أو أقارب بعيدين جغرافياً.
- تلاقي أصحاب الهوايات، وتعرفهم على هوايات بعضهم البعض، وتعزيزها باستمرار .
- صقل شخصية الفرد من خلال سعة ثقافته واندماجه مع المحيط الثقافي إلكترونياً .
- تسهم في النقد الموجه والبناء، وتؤثر على متخذ القرار السياسي، بما يتفق والمصلحة العامة.
- الدعاية الاقتصادية، وذلك من خلال نشر الإعلانات الخاصة بأصحابها.
- الدعاية الفكرية والثقافية، حيث يجد أصحابها منابر سهلة لهم للتعبير عن أفكارهم والدعوة لثقافتهم.
- تقدم فرصة رائعة لإعادة روابط الصداقة القديمة: حيث بإمكانك من خلال هذه المواقع أن تبحث عن أصدقاء الدراسة أو العمل ممن اختفت أخبارهم بسبب تباعد المسافات أو مشاغل الحياة، و قد ساعدت هذه المواقع في بعض الحالات عائلات فقدت أبناءها إما بسبب التبني أو الاختطاف أو الهجرة ، فيتم العثور على الأبناء (الموسوي، 2011، ص47) (عبد المنعم، وآخرون 2014، ص 300).
- تزويد المستخدمين بمعلوماتٍ دقيقةٍ عن بعضهم، من خلال الابتعاد عن التعامل بالأسماء المستعارة الّتي انتشرت في المنتديات، وذلك من خلال استخدام رقم الهاتف، واسم الدولة، وبالتالي حماية المستخدمين من التعرّض لعمليّات الاحتيال والنصب.
- إتاحة المجال للتعبير عن الآراء بشكلٍ مباشرٍ وسلسٍ، وذلك من خلال المحادثات والمنشورات والمدوّنات الّتي ينشرها المستخدم للتعبير عن رأيه وأفكاره تجاه موضوعٍ معينٍ(Harris, C. W. 2016.p824)

- الدعاية والإعلان للبضائع والمنتجات بشكلٍ سريعٍ وقانونيٍّ، فالإعلان من خلال تلك المواقع يساعد في نشر المنتج لعددٍ كبيرٍ من الناس، ولمناطق كثيرةٍ، أكثر ممّا يقدمه الإعلان التقليدي في الصحف والمجلات والتلفزيونات المحليّة، كما أنه يساهم في توفير الوقت والمال لصاحب السلعة.
- توفير فرص عملٍ للباحثين والمهتمين، وذلك من خلال نشر إعلانات التوظيف، والشروط المطلوبة، وبالتالي توسيع دائرة البحث أمام العاطلين والباحثين عن العمل.
- أكثر انفتاحاً على الآخر: إن التواصل مع الغير، سواء أكان دلك الغير مختلف عنك في الدين والعقيدة والثقافة والعادات والتقاليد، واللون المظهر والميول، فإنك قد اكتسبت صديقا ذا هوية مختلفة عنك وقد يكون بالغرفة التي بجانبك أو على بعد آلاف الأميال في قارة أخرى.
- منبر للرأي والرأي الآخر: إن من أهم خصائص مواقع التواصل الاجتماعي سهولة التعديل على صفحاتها، وكذلك حرية إضافة المحتوى الذي يعبر عن فكرك ومعتقداتك، والتي قد تتعارض مع الغير، فالمجال مفتوح أمام حرية التعبير مما جعل مواقع التواصل الاجتماعي أداة قوية للتعبير عن الميول والاتجاهات والتوجهات الشخصية تجاه قضايا الأمة المصيرية (معتوق، وكريم، 2012، ص21). (عبد المنعم، وآخرون 2014، ص 299).
- تقرب المشاهير من أدباء، وعلماء، وكتاب، وساسة، وفنانين، وعلماء دين، وغيرهم من الجماهير العريضة التي تحبهم، وتنتظر ما يصدر عنهم لحظة بلحظة، مما يؤدي إلى زيادة شعبيتهم، واتصالهم بهذه الجماهير، وبث الأفكار التي يودون بثها بشكل أوضح وأكثر فاعلية.
- يمكن من خلالها أن يعبر الإنسان عن كل ما يجول في خاطره من أفكار، في ظل شبه انعدام للرقابة على مثل هذه المواقع، وفي ظل أيضاً تنوع طرق التعبير عن الآراء، والتوجهات، والأفكار، فمن الممكن أن يعبر الإنسان عن رأيه كتابة، أو رسماً، أو تعليقاً، أو من خلال تسجيل مقطع فيديو، أو من خلال الوسائل الأخرى المتعددة (Donlin,M. .2013p.47) .
- التقليل من صراع الحضارات فقد تعزز مواقع التواصل الاجتماعي من ظاهرة العولمة الثقافية، ولكنها في الآن ذاته تعمل على جسر الهوة الثقافية والحضارية، وذلك من خلال ثقافة التواصل المشتركة بين مستعملي تلك المواقع وكذلك تبيان وتوضيح الهموم العربية للغرب بدون زيف الإعلام ونفاق السياسة،

مما يقضي في النهاية على تقارب فكري على صعيد الأشخاص فالجماعات والدول(عبد المنعم، وآخرون 2014، ص 299).

- ترسيخ وتقوية العلاقات بين المستخدمين، وذلك من خلال مشاركة البيانات والمعلومات، بالإضافة إلى تبادل الآراء حول بعض المواضيع، ممّا يكسب الأفراد خبرةً كبيرةً في عدة مجالاتٍ، بالإضافة إلى اكتسابه المعرفة والمهارة (Das, B. & sahoo, J. S. 2011p.225) .
- دمج الفرد في المجتمع، ومساعدته على التخلص من العزلة الاجتماعيّة والوحدانيّة، وتشجيعه على الاختلاط مع الآخرين، وتكوين صداقاتٍ وعلاقاتٍ اجتماعية كثيرةٍ.
- تنظيم معلومات المستخدمين وملفاتهم، وذلك من خلال التسلسل الزمني الّذي تقوم عليه تلك الوسائل كالفيس بوك، وبذلك يستطيع كل مستخدمٍ أن يتشارك مع أصدقائه المواضيع المشتركة بينهم بشكلٍ منظمٍ.
- تقليص الفجوة بين الأشخاص، ونبذ الفوارق الاجتماعية ونظام الطبقات، وتوثيق العلاقات بين الأشخاص مهما اختلف العمل والجنس والدين، وبالتالي التخلص من الحواجز الاجتماعيّة والعنصريّة والطائفيّة.
- الاطلاع على الأحداث والمستجدات الطارئة بشكلٍ فوريٍ، ممّا يجعل المستخدم مرتبطاً بالمجتمع بشكلٍ مباشرٍ، وبالتالي مساعدة الصحفيين في الحصول على الأخبار المتنوّعة دون الحاجة إلى الانتقال من مكانٍ لآخرٍ.(Dalsgaard, C. 2013p25) .

**ويلاحظ الباحث مما سبق أن:**

- وسائل التواصل الاجتماعي هي فضاء مفتوح على مصراعيه، الكل يدلي فيه بدلوه، والفرد وما يحمل من قيم ورقابة ذاتية صحيحة، إلى جانب التنشئة السويّة، هو من يحدد الطريق الأمثل للاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي، وبما يحقق مصلحته بشكل سليم، بعيداً عن الانحراف والضياع.
- أن تكنولوجيا وسائل التواصل الاجتماعي أضفت بعداً إيجابياً جديداً على حياة الملايين من البشر من إحداثها لتغييرات ثقافية واجتماعية وسياسية واقتصادية في حياة مجتمعات بأكملها.
- أن وسائل التواصل الاجتماعي تعتبر منظومةً إلكترونيةً تضم مجموعةً من المواقع الاجتماعية، والّتي تعطي مجالاً للأفراد بإنشاء حساباتهم الخاصّة بهم عبر مواقعها، والتواصل مع أشخاصٍ آخرين

تربطهم نفس الاهتمامات والهوايات، فيشكلون جماعاتٍ خاصّةً بهم تحقق كل الفائدة لهم إذا أديرت بشكل سليم.

- شبكات التواصل الاجتماعي أحدثت نقلة نوعية في عالم الاتصالات، ونقل المعلومات، حيث صار بمقدور كافة الناس استخدام هذه الشبكات بطريقة سهلة، وبشكل مستمر، ومن أي مكان، وفي أي وقت، وبالمجان، مما أتاح الفرصة لهم للاتصال فيما بينهم، والتقرب من بعضهم بعضاً، وهذا الإقبال الكبير من قبل الأفراد على استعمال شبكات التواصل الاجتماعي أتاح استثمارها بشكل أكبر وأوسع من مجرد تناقل المعلومات والأفكار، فقد ظهرت لها فوائد عديدة يصعب حصرها في هذه الدراسة.

### 3-1-8- سلبيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي:

من خلال مراجعة الباحث لبعض الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع وجد أن سلبيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بالنسبة للأفراد والمنظمات تتجلى بما يلي:

- الإدمان عليها على حساب الواجبات اليومية في الحياة، إذ أن استخدامها خاصة من قبل ربات البيوت والمتقاعدين، يجعله–بسبب الفراغ– أحد النشاطات الرئيسية في حياة الفرد اليومية، وهو ما يجعل ترك هذا النشاط أو استبداله أمراً صعباً للغاية خاصة وأنها تعد مثالية من ناحية الترفيه لملء وقت الفراغ الطويل (Zaidieh, A.. 2012.p20).
- تواجه أغلبية المواقع الاجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية مما تتسبب بالكثير من الأضرار المعنوية والنفسية على الشباب، وقد تصل في بعض الأحيان لأضرار مادية، فملف المستخدم على هذه الشبكة يحتوي على جميع معلوماته الشخصية إضافة إلى ما يبثه من هموم، ومشاكل قد تصل بسهولة إلى يد أشخاص قد يستغلونها بغرض الإساءة والتشهير (عبد المنعم، وآخرون 2014، ص300– 301).
- العزلة عن المجتمع القريب، كالأهل والجيران(Mazman, S. & kocakus. 2009.p849).
- الصداقات قد تكون مبالغاً فيها أو طاغية في بعض الأحيان: فجميع الأشخاص الذين تعرفهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي نضيفهم كأصدقاء وهو لقب غير دقيق، لأن الصداقة تتشكل مع الزمن وليس فوراً، ففيه نوع من النفاق.

- انتحال الشخصيات: تبقى مجهولة المصدر الحقيقي خلف مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي دافعاً أحياناً إلى مستخدميها في الابتزاز وانتحال الشخصية ونشر المعلومات المضللة وتشويه السمعة، أو في الجريمة كالدعارة أو السرقة أو الاختطاف(عبد المنعم، وآخرون 2014، ص 301).
- قلة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لغير الترفيه من قبل مجتمعاتنا العربية.
- الانجرار خلف ثقافات الإباحية بقصد أو بغير قصد.
- نشر بعض الأفكار الهدامة، والتخريبية الضالة.
- ضياع الهوية الثقافية العربية واستبدالها بالهوية العالمية لمواقع التواصل: حيث أن العولمة الثقافية هي من الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي بنظر الكثيرين.
- إضاعة الوقت: حيث أنها مع خدماتها الترفيهية التي توفرها للمشتركين، قد تكون جذابة جداً لدرجة تنسى معها الوقت (عجم، 2010، ص12).
- تراجع استخدام اللغة العربية الفصحى لصالح العامية: إذ أضحى استخدام مزيج من الحروف والأرقام اللاتينية بدل الحروف العربية الفصحى خاصة على شبكات التعارف والمحادثة فتحولت حروف اللغة العربية إلى رموز وأرقام باتت الحاء "7" و العين "3" (الصادق، 2013، 3). (عبد المنعم، وآخرون 2014، ص 301).
- يقلل من مهارات التفاعل الشخصي: فمع سهولة التواصل عبر هذه المواقع فإن ذلك سيقلل من زمن التفاعل على الصعيد الشخصي للأفراد والجماعات المستخدمة لهذه المواقع، وكما هو معروف فإن مهارات التواصل الشخصي تختلف عن مهارات التواصل الإلكتروني، ففي الحياة الطبيعية لا تستطيع أن تخلق محادثة شخص ما فوراً وأن تلغيه من دائرة تواصلك بكبسة زر (مبارك وفضل الله، 2011، ص 20).
- انتهاك خصوصية الفرد، وذلك بوسائل متعددة ومعظمها متوفرة بسهولة.
- تشجيع الكذب والنفاق، من خلال ظاهرة الأسماء المستعارة، والشخصيات الوهمية، ولا سيما في خدمات المحادثات بأشكالها المتعددة، حيث يتعامل أصحابها بشخصيات متعددة وبأوجه كثيرة.
- يتم في معظمها التضحية بالقيم والأخلاق والثوابت على حساب نزغات الهوى، والعبث بمشاعر الناس.

- ملتقى لأصحاب الإجرام لتنفيذ مخططاتهم(Mason, L. 2011p.65).

**ويرى الباحث مما سبق أن** النظرة إلى وسائل التواصل الاجتماعي في المنطقة العربية كانت تميل إما إلى التجاهل أو الخوف والحذر منها لاعتبارات سياسية أو اجتماعية، أو التقليل من أهميتها باعتبارها فقاعة أو ظاهرة مؤقتة غير أن الدور الذي لعبته تلك الوسائل –وبشكل خاص فيسبوك وتويتر ويوتيوب في الأحداث السياسية التي تشهدها المنطقة العربية مع بداية عام 2011م جعل الحكومات والمؤسسات التجارية والتعليمية تبدي اهتماماً أكبر بعض الشيء بتلك الوسائل، غير أن توظيفها في القطاعات الحكومية والتجارية والتعليمية والاجتماعية لا زال ضعيفاً مقارنة بالإمكانات الكامنة التي تتيحها وتطبيقات استخدامها في الدول الأخرى المتقدمة. ولا بد من الإشارة أن الحكومات الغربية تولي اهتماماً كبيراً على كافة المستويات لوسائل التواصل الاجتماعي من خلال توظيفها للوصول والتفاعل مع الجمهور وتقديم أفضل الخدمات الحكومية له بيسر وكفاءة. أما بالنسبة للدول العربية فإن استخدام تلك الوسائل في المؤسسات الحكومية التربوية خصوصاً لا زال ضعيفاً جداً باستثناء حالات قليلة، هذا الاستخدام أن وجد فهو يتم باجتهادات فردية لأشخاص أو مسؤولين في تلك الجهات الحكومية وليس بشكل مهني ومدروس ووفق تخطيط استراتيجي هذا التواجد الشخصي رغم أهميته إلا أنه يفتقد للقدرة على التفاعل الكافي والتوظيف الفاعل لخصائص تلك الوسائل، كما أنه يفتقد لعنصر الاستمرارية والتوثيق.

### 3-1-9- النظريات المفسرة لوسائل التواصل الاجتماعي:

توجد عدة دراسات قد أشارت لضياع مفهوم المجتمع المحلي أو الواقعي في تحولات التحديث للمجتمعات البشرية، وبخاصة الدراسات التي ظهرت على يد كل من ماركس ودوركايم أو غيرهما، وذلك بناءً على تحليلات علم الاجتماع التقليدي Classical Sociology الأمر الذي تفاقم في مظاهر التحول والانتقال إلى مجتمعات ما بعد الحداثة كما يقول فوستر 1973 إن علم الاجتماع الحديث يشير إلى ضياع هذا المفهوم خصوصاً في المجتمعات الغربية الحديثة والذي عرفه جورج هيلري بعد فحصه لنحو 94 تعريفاً سيسيولوجياً وإخضاعها للتحليل الكيفي والكمي واستخلاصه لهذا التعريف على أنه "مجموعة من الناس يشتركون في تفاعل اجتماعي من خلال روابط مشتركة بينهم، ويشتركون في مساحة افتراضية ما على الأقل لفترة زمنية معينة. (Koles, B. & Nagy, 2012. p.11)

إذن تجد في هذا التعريف خمس عناصر أساسية لتشكل المجتمع المحلي والمتمثلة في المجتمع: التفاعل، الروابط، المكان، الزمان. وعليه فإن التمثيل الرقمي لحركة شبكات التواصل الاجتماعي على الإنترنت والويب تحديدا أصبح يحوي مختلف الظواهر الاجتماعية بشكل الكتروني شاملاً بذلك التفاعل الاجتماعي برمته على مستوى الأفراد والجماعات والمنظمات وأيضا المنتجات المعرفية والخدمية بأنواعها والاتصال والنماذج البنائية للمجتمعات الافتراضية التي أصبحت جميعها تتمثل بشكل رقمي مجرد على الشبكة.

ومن النظريات المفسرة لوسائل التواصل الاجتماعي ما يلي:

**النظرية البنائية:**

وهي مقاربة اجتماعية تبحث عن عولمة العلاقات الاجتماعية وشبكات التواصل الاجتماعي حسب هذا الاتجاه هي مجموعة من العلاقات التي يكونها مجموعة من الأفراد وتكون ذات نمط خاص ونوعي على سبيل المثال (التعاون، النصح، الرقابة) بين مجموعة من الفاعلين، وعليه فإن تحليل هذه الشبكات يقوم على منهجية لوصف عولمة البناء التفاعلي لهذا المجتمع.

فمواقع التواصل الاجتماعي قد جعلت علاقات الأفراد أكثر تداخلاً واعتماد بعضها على بعض مما كان عليه الأمر في الماضي، حيث أصبح كل فرد يعيش في الساحة الخلفية للآخر، فشبكة الترابط ونقاط الوصل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تتقاطع خطوطها وتتجاوز الحدود تؤثر تأثيراً حاسماً على الأفراد المشاركين فيها، فنحن نعيش اليوم في عالم تزايد فيه اعتمادنا المتبادل مع الآخرين حتى لو كانت الأطراف الأخرى في هذا التشابك المتبادل تعيش على بعد آلاف الأميال منا.

**نظرية الحلقة الاجتماعية:** "هي مقاربة تقوم على وصف وربط الشبكات من خلال صفات وسمات داخلية (داخل الشبكة). فمواقع التواصل الاجتماعي وفق هذه النظرية هو تفاعل مجموع المستخدمين لهذه الشبكة مع بعضهم وفق رموز وشفرات معينة، قواعد توفرها لهم هذه المواقع ما ينجم عنه نظام معرفي داخلي خاص بهذه الأخيرة. (Hamid et al., 2009,p56).

فالتفاعلات الاجتماعية في مواقع التواصل الاجتماعي هي إطار مترابط العناصر من الأغراض والأهداف والحاجات المشتركة بين الأعضاء، وأيضاً اللوائح والقواعد والسياسات المتبعة والأنماط التي تفرز

من خلال هذه التفاعلات بما يدعم الثقافة المشكلة، سواء أكانت في أصولها لدى المشاركين أو إفرازاتها من جراء التفاعلات الجديدة في هذه البيئة العلائقية التي تكونت في المجتمع الافتراضي.

حيث تتعمق الحلقات الاجتماعية بثلاث سمات وهي:

- التماسك الداخلي والذي يمثل قوة العلاقات بين الأفراد والأعضاء المشكلين للحلقة الاجتماعية.
- الهوية التي تميز حلقة اجتماعية عن الأخرى.
- تكامل الأدوار بين الأعضاء المشكلين لهذه الحلقة أو هذا التشابك الاجتماعي كما أن الأفراد قد ينتمون لعدة شبكات اجتماعية أو لحلقات اجتماعية.

**نظرية الشبكة الاجتماعية:**

هي نظرية تتناول بالفحص والكشف والدرس نماذج وخصائص الروابط الاجتماعية وعلاقاتها بحياة الأفراد والمنظمة الاجتماعية. وتستخدم هذه النظرية إطار الدراسة كيف يرتبط الناس بعضهم ببعض، من خلال أواسط شبكات الحواسيب وتتضمن هذه الخصائص تركيب الشبكات، وحجم الشبكات، ومدى الشبكة والتردد الاتصالي بين الناس وكثافة الروابط المتبادلة بين الأشخاص وخصائص الأعضاء وتاريخ الشبكة والمورد المتاح للشبكة كما أشار إلى ذلك ويهان وفرانك.

**نظرية رأس المال الاجتماعي الافتراضي:**

لقد ترادف مع ظهور الثورة الاتصالية المعلوماتية ثورة مناظرة في المفاهيم منها الإنترنت وخصوصاً مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أعادت هذه الأخيرة التشكلات التفاعلية التي ظهرت في إطار ما يمكن تسميته بإعادة المفاهيم على نحو افتراضي، ومن هذه المفاهيم رأس المال الاجتماعي في سياقه الافتراضي.

فهذه النظرية ترى أن رأس المال الاجتماعي على الصعيد الافتراضي يتأسس بناء على شبكة من الارتباطات بين أفراد التفاعلات الافتراضية المنتشرة في مواقع التواصل الاجتماعي، إذ أن المجال الافتراضي يتأسس عبر تفاعلات الإنترنت التي تشكل آلية التواصل لتحقيق رأس المال الاجتماعي الافتراضي،" وذلك عبر عدة من الخصال والسمات طرحها وهي التبادل المعلوماتي والدعم الاجتماعي". فأما الأولى فيقصدان بها المجال الذي يساهم في حل المعضلات ذات الأبعاد التقنية والاجتماعية، في حين أن العنصر الثاني

ويعنيان به الدعم الذي يستفيد به الفرد من خلال امتلاكه شبكة من العلاقات عبر تفاعلات المجتمع الافتراضي.

فقوة رأس المال الافتراضي مستمدة من شبكة العلاقات التي تتم في رحاب الإنترنت أو بالأحرى في شبكات التواصل الاجتماعي، والتي تقوم على المصالح المتجانسة والتي يمكن الاستفادة منها في تحقيق مصالح متبادلة بين الأعضاء من ذوي الاهتمامات الواحدة، وتجدر الإشارة إلى أن تفاعلات المجتمع الافتراضي – مواقع التواصل الاجتماعي – لا ترتبط بوقت معين وهذا يعطي رصيد أكبر لشبكة العلاقات .

فعنصر العلاقات المتبادلة وتكامل الاهتمامات المشتركة بين الأفراد في هذه الشبكة عوامل تساهم في تشكيل رأس المال الافتراضي في شبكات التواصل الاجتماعي التي من الممكن تشكيل منافع للأفراد والجماعات. (Zanamwe, N. , Rupere, T. & Kufandirimbwa. O. 2013p.15) (عبد المنعم، وآخرون 2014، ص 301-304).

**ويلاحظ الباحث مما سبق ما يلي:**

- أن النظرية البنائية تفسر شبكات التواصل الاجتماعي بأنها مجموعة من العلاقات التي يكونها مجموعة من الأفراد يعتمد بضعهم على بعض وعلاقاتهم تتميز بأنها أكثر تداخلاً وأن كل فرد يعيش في الساحة الخلفية للآخر ويؤثر فيه.
- إن نظرية الحلقة الاجتماعية تفسر شبكات التواصل الاجتماعي بأنها تفاعل بين مجموع المستخدمين لهذه الشبكة مع بعضهم وفقاً لرموز وشفرات معينة، وقواعد توفرها لهم هذه المواقع ووفقاً لأغراض وأهداف وحاجات مشتركة بين الأعضاء، وتتشكل الحلقات الاجتماعية من خلال هذه النظرية بالتماسك الداخلي والهوية الخاصة التي تميز حلقة اجتماعية عن أخرى، وتكامل الأدوار بين الأعضاء المشكلين لهذه الحلقة.
- إن نظرية الشبكة الاجتماعية تفسر شبكات التواصل الاجتماعي من خلال فحص نماذج الروابط الاجتماعية وعلاقاتها بحياة الأفراد، فهي تهتم بكيفية ترابط الناس ببعضهم بعضاً، وكثافة الروابط المتبادلة بينهم.

- إن نظرية رأس المال الاجتماعي الافتراضي تفسر شبكات التواصل الاجتماعي بناء على الارتباطات الافتراضية بين أفراد، إذ أن المجال الافتراضي يتأسس عبر تفاعلات الإنترنت التي تشكل آلية التواصل لتحقيق رأس المال الاجتماعي الافتراضي.
- إن جميع هذه النظريات تفسر العلاقات الاجتماعية الحديثة في إطار دخول التكنولوجية الرقمية والإنترنت، وجميع المبادئ العامة لهذه النظريات تؤكد أن العلاقات الاجتماعية في المجتمعات الحديثة تتم من خلال روابط مشتركة فيما بينهم، يجتمعون في مساحة افتراضية ما على الأقل لبعض الوقت.

- **تعقيب على المحور الأول.**

لابد من التأكيد أن وسائل التواصل الاجتماعي برزت لتصبح في مقدمة إنجازات ثورة المعلومات دون منافس، حيث ربطت شبكة المعلومات الأشخاص بعضهم ببعض في جميع أنحاء العالم، لتجعل من العالم قرية صغيرة، إذ تتضمن تلك التقنية كما هائلاً من المعلومات في كافة مناحي الحياة الصحية – اجتماعية – اقتصادية– سياسية –تربوية– أعمال تجارية ومصرفية، وألعاب ووسائل ترفيه وتعارف وزواج وغيرها. وقد تميزت وسائل التواصل الاجتماعي بسهولة الاستخدام وسرعة الانتشار. ونظراً لأهميتها في العصر الحالي وتأثيرها على جوانب شخصية الأفراد والطلبة والمجتمعات عامة، فقد تم تناولها بالبحث والدراسة مع التكيف المدرسي، لذا قام الباحث بالحديث في هذا المحور عن نشأة وسائل التواصل الاجتماعي، ومفهومها، وتعريفاتها، وأنواعها، ونسبة انتشارها في الوطن العربي عامة وسورية خاصة، وخصائصها، واستخداماتها، وإيجابياتها، وسلبياتها، والنظريات المفسرة لها. وفي المحور الآتي تناول الباحث التكيف المدرسي بشكل مفصل.

# المحور الثاني

# التكيف المدرسي

# المحور الثاني

# التكيف المدرسي

**تمهيد:**

يعد التكيّف المدرسي من الأمور الرئيسة التي تسعى العملية التربوية إلى تحقيقها لدى الطالب. ومن الموضوعات التي أثارت اهتمام علماء النفس والتربية، لأهميتها من حيث تأثيرها في تكوين الشخصية الاجتماعية للطالب، فالطالب يدخل إلى المدرسة لا ليوسع معارفه العلمية فقط وإنما ليطور نفسه ويشعب علاقاته الاجتماعية مع الطلبة والمدرسين والإداريين. وهذا كلّه يبلور شخصيته ويصقلها ويؤثر على إنتاجه مستقبلاً، مما يكون له الأثر على تقدم المجتمع وتطوره عن طريق رفده بأفراد صالحين لبنائه، وبالرغم من تعدد الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت التكيّف المدرسي إلاّ أنّ موضوع التكيّف المدرسي لم يحظَ (على حدِّ علم الباحث) باهتمام كافي على المستوى المحلي والعربي. ويسعى الباحث من خلال هذا المحور إلى الحديث عن مفهومي التكيف عامة والتكيف المدرسي خاصة، وكذلك الحديث عن عوامل التكيف المدرسي ومظاهر السلوك التكيفي واللا تكيفي، والنظريات المفسرة له، ومعايير التكيف السليم، والعلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتكيف المدرسي. وفيما يلي شرح مفصل لذلك.

## 3-2-1- مفهوم التكيف وتعريفاته:

يعتبر التكيف من الموضوعات التي اهتم علم النفس بدراستها، لأنه يرتبط ارتباطاً مباشراً بسلوك الإنسان ولقد تباينت نظرة علماء النفس إلى مفهوم التكيف، نتيجة لتباين مدارسهم، إذ يرى أصحاب الاتجاه النفسي، أن التكيف يتحقق بإشباع حاجات الفرد ودوافعه، وهذا يؤكد أن التكيف خفض للتوتر، ويتم الوصول إليه في الإشباع العام لدوافع الفرد. ويرى (عطية وهنا، 1976) إلى أن التكيف يشير إلى الأحداث النفسية، التي تعمل على أعادة الفرد إلى المستوى المناسب لحياته في بيئته. أي أن الكائن الحي يحاول إشباع دوافعه بأيسر الطرق بأحداث أشكال جديدة من الاستجابة أو التعديل في البيئة أو في دوافعه نفسها، وبهذا فإن الحياة كلها عملية توافق وتكيف مستمرة (عطية وهنا، 1976، ص 76).

ويدل التكيف على السلوك الذي يعمل باستمرار وراء التلاؤم مع شروط العالم الطبيعي، والتكيف مع الدوافع الشخصية ومطالب العالم الاجتماعي، وعليه فإن السعي لوقاية الجسم من البرد بملابس صوفية، والسعي وراء إشباع الدوافع النفسية بطريقة ملائمة، والالتزام بالمعايير الاجتماعية تعد مظاهر للتكيف النفسي.

كما عرف العناني(1999) التكيف بأنه العملية التي من خلالها يعدل الفرد بناءه النفسي ليستجيب لشروط المحيط الطبيعي والاجتماعي ويحقق لنفسه الشعور بالتوازن والرضا (العناني، 1999، ص34).

ويشير صالح إلى أن "حالة التكيف ليست ثابتة، ذلك لأن التغيير الذي هو طبيعة المجتمعات لا يلبث أن يطرأ على حالة التكيف هذه، مما يستدعي من الفرد أو الجماعة أن يسعيا لإعادة التكيف من جديد، مع متطلبات التغيير" (صالح، 1996، 85). أما الديب فيشير (2000) إلى أن "التكيف هو كل تغير يحدث في بنية الكائن الحي أو وظائفه يجعله أقدر على الاحتفاظ بحياته وتخليد نوعه، ومن الأمثلة على هذا التكيف البيولوجي دفاع الجسم عن نفسه إن اقتحمه شيء غريب، وقيام بعض مناطق المخ السليمة بوظائف مناطق أخرى أصابها التلف" (الديب، 2000، 30). ويشير الهابط (1997)، إلى وجود تكيف حسن وتكيف سيء، فالمقصود بالتكيف الحسن هو قدرة الفرد على إشباع دوافعه أو حاجاته بطريقة ترضيه وترضي المحيطين به. والمقصود بالتكيف السيء أو سوء التكيف هو عجز الفرد عن إشباع دوافعه أو حاجاته بطريقة ترضيه وترضي الآخرين. والتكيّف السيء أو اضطراب التكيّف يكون مصحوباً بأعراض اكتئاب، مثل انخفاض المزاج، وفقدان الاهتمام من قبل الشخص للأشياء المحيطة به، واضطراب النوم، والبكاء أحياناً، والشعور بالإحباط (الهابط،1997، ص 37،36).

**ومن خلال مراجعة التعريفات السابقة يلاحظ الباحث ما يلي:**

- التكيف هو ذلك المستوى من الكفاءة في علاقات الفرد، وهدفه توفير التوازن بين حاجات الفرد والتغيرات التي تطرأ على المحيط.
- التكيف هو مجموع النشاطات والعمليات التي يقوم بها الفرد بقصد الحصول على التوازن بين متطلباته ومتطلبات محيطه من خلال سيطرة إرادية واعية تسمح له ليس بالمحافظة على كفاءته وإنما يتعدى ذلك لتوفير فرصاً لتطوير الكفاءات وتدعيمها.
- التكيف يتحقق من خلال إشباع حاجات الفرد ودوافعه.

- التكيف هو خفض للتوتر، ويتم الوصول إليه في الإشباع العام لدوافع الفرد.
- التكيّف السيء يكون مصحوباً بالكثير من الاضطرابات النفسية والسلوكية.

ويعرف الباحث التكيف بأنه الأسلوب الذي يجعل الفرد أكثر كفاية في علاقاته بالبيئة المحيطة به، والقدرة على التعامل مع المؤثرات الداخلية والخارجية دون اضطراب، والقدرة على مواجهة مشكلات الحياة اليومية بكل كفاءة.

### 3-2-2- مفهوم التكيف المدرسي وتعريفاته:

من خلال مراجعة الباحث للعديد من الدراسات السابقة التي اهتمت بالتكيف المدرسي، وجد تعدد في وجهات النظر التي قدمت من قبلهم، ولكنا جميعها تصب في بوتقة واحدة وهي حسن علاقة الطالب بالبيئة المدرسية، حيث عرّفه ديفيد وتشان بأنّه "تلاؤم الطالب مع ما تتطلّبه المؤسسة التربوية من استعداد لتقبّل الاتجاهات والقيم والمعارف التي تعمل على تطويرها لدى الطلبة (David, W. Chan, 2005 P.32).

ويشير المجالي (2006) إلى أن التكيف المدرسي، هو تفاعل الطالب مع جو المدرسة وشعوره بالرضا والارتياح والذي ينعكس على إنتاجيته وتقبله لمنظومة الاتجاهات والقيم التي تعمل المدرسة على توفيرها، فالطلبة المتكيّفون مدرسياً يحصلون على نتائج دراسية مرتفعة ويشاركون في الأنشطة والبرامج المدرسية بكل فاعلية (المجالي، 2006، ص 25).

كما يرى جبريل أن تكيّف الطالب المدرسي "ينجم عن تفاعله مع المواقف التربوية، وهو محصلة لتفاعل عدد من العوامل، منها: ميوله، ونضج أهدافه، واتجاهاته نحو النظام المدرسي، واتجاهاته نحو المواد الدراسية، وعلاقته برفقائه ومعلميه، ومستوى طموحه. ولا يقاس تكيّف الطالب بمدى خلوه من المشكلات بل بقدرته على مواجهة هذه المشكلات، وحلها حلولاً إيجابية تساعد على تكيفه مع نفسه ومحيطه المدرسي" (جبريل، 1996، ص 362).

كما أوردت داوود، ويحيى (1999، ص 518)، تعريف "أبو طالب" للتكيّف المدرسي بأنه "نتاج أساسي لتفاعل الفرد مع المواقف التربوية، فهو محصلة لتفاعل عدد من العوامل كالقدرة العقلية والتحصيل وميول الفرد التربوية، واتجاهاته نحو النظام المدرسي وحالته النفسية وظروفه الأسرية، ولعل أكثر الجوانب ارتباطاً بالتكّيف المدرسي هو التحصيل".

كما خلصت دراسة الريحاني وحمدي (1987)، إلى أن التكّيف المدرسي يرتبط بحاجات الطالب الشخصية وخبرات الطفولة لديه وقدراته العقلية والتحصيل ومهاراته الأكاديمية. كما يتأثر بظروف الأسرة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ويرتبط بمفهوم الذات لدى الطالب ومستوى طموحه وآماله بالمستقبل بالإضافة إلى طبيعة الحياة المدرسية وما فيها من أنظمة وتعليمات ومناهج وعلاقات مع المدرسين والطلاب.

ومن هذا المنطلق يؤكد المغربي (1993)، أن الاتجاهات التربوية الحديثة تعنى بالتكوين العقلي والشخصي للطالب وتؤكد على مبدأ التكامل الشخصي للفرد، وتعطي اهتماماً أكبر للجوانب التكيّفية، فالجانب الأكاديمي هو أحد صور التكيّف العام للفرد حيث يتأثر من خلال صحة الفرد النفسية وهو نتاج لتفاعل الفرد مع المواقف التربوية (المغربي، 1993، ص 28).

كما يشير السرحان (2000)، إلى أن الخبرة التربوية التي يكتسبها الطالب من مصادر متعددة ذات أثر في تكيّفه، كما تسهم بشكل فعّال في تنمية قدرته على إقامة علاقات إيجابية وناجحة في مواقف حياتية متنوعة، لذا فان عمليتي التعلم والتعليم الناجحتين تعتبران من الوسائل المهمة في رفد خبرات الطالب وتعميقها بحيث يصبح الفرد بمساعدتها أكثر تكيّفاً مع متطلبات الحياة المستجدة (السرحان، 2000، ص 98).

كما عرف سراية (2014، 164)" التكيف المدرسي بأنه" ذلك المستوى من الكفاءة في العلاقات الاجتماعية التي تكون داخل المدرسة والتي تمكنه من بناء وإقامة علاقات جيدة مع الآخرين ليوافق بين نفسه وبين العالم المحيط به".

**ومن خلال تحليل مضمون التعريفات والتوجهات النظرية السابقة يلاحظ الباحث أن التكيف المدرسي هو:**

- تلاؤم الطالب مع متطلبات البيئة المدرسية ومكوناتها من منهاج ومعلمين وإداريين وبيئة مدرسية.
- محصلة تفاعل عدد من العوامل لدى الطالب كالقدرة العقلية والتحصيل وميول الفرد التربوية، واتجاهاته نحو النظام المدرسي وحالته النفسية وظروفه الأسرية.
- هو نتاج لتفاعل الفرد مع جميع المواقف التربوية.
- هو الكفاءة في العلاقات الاجتماعية التي تكون داخل المدرسة.
- هو العلاقات الجيدة لدى الطالب مع الآخرين في المدرسة ليوافق بين نفسه وبين المحيط به.

- هو قدرة الطالب على تحقيق حاجاته الاجتماعية من خلال علاقاته مع زملائه ومدرسته ومع المدرسة وإدارتها.
- هو قدرة الطالب على تحقيق حاجاته من خلال مساهمته في ألوان النشاط المدرسي بشكل يؤثر في صحته النفسية وفي تكمله الاجتماعي.
- التكّيف المدرسي يرتبط بحاجات الطالب الشخصية وخبرات الطفولة وبمفهوم الذات ومستوى الطموح وآمال المستقبل وبطبيعة الحياة المدرسية وما فيها من أنظمة وتعليمات ومناهج وعلاقات مع المدرسين والطلاب.

**ومما سبق يعرف الباحث التكيف المدرسي بأنه**" تفاعل الطالب داخل حجرة الدراسة مع جميع جوانب العملية التعليمية بمختلف جوانبها من مدرسين، وجماعة الأقران، ومناهج دراسية، وإدارة مدرسية، ونظام امتحانات، وذات أكاديمية وغيرها، بحيث يساهم ذلك في مواجهة متطلبات البيئة الدراسية، وبالتالي رضى الطالب عن هذه الجوانب وقناعته بها.

### 3-2-3- عوامل التكيف المدرسي:

توجد بعض العوامل التي تؤثر على تكيف الطلبة في المدرسة ومن أهم هذه العوامل ما يلي:

- **العوامل المتعلقة بالطالب:**

فقدرات الطالب وصفاته الشخصية الخاصة، كالحالة الصحية، والجنس، والسن، ومستوى التعليم، والسمات المزاجية، والعادات الشخصية، ومستوى طموحه، وعوامل التنشئة الاجتماعية والخبرات التي يمر بها من خلال انتمائه إلى جماعات متعددة، كلّها عوامل تهدف إلى إيجاد التوافق بين حاجاته الشخصية ومطالب المجتمع، والى إيجاد نوع من السلوك يحقق رغبات الأفراد ويرضى عنه الآخرون (صالح، 1996: ص 62) كما أّن حضوره المنتظم في المدرسة، وقدرته على التواصل الإيجابي مع المدرسين، وتحصيله الدراسي الجيد، وحبه للمدرسة، وطموحاته المستقبلية، وثقته بنفسه، والمشاركة في النشاطات المدرسية، وعدم وجود مشكلات أسرية مدرسية. كل ذلك يؤدي إلى تكّيف مدرسي سليم له، أما الطلبة الذين لم يتمتعوا بقدر واف من المعاملة الحسنة من قبل الوالدين، والذين يتعرضون للنقد المستمر من مدرسيهم، ويتعرضون لإحباطات متكررة. كل ذلك يؤدي إلى سوء التكّيف المدرسي لديه (عباس، 2015، ص 454).

- **العوامل المتعلقة بالزملاء أو جماعة الأقران:**

تبدأ عملية تحّول الطفل من علاقاته الاجتماعية الأسرية إلى العلاقات الاجتماعية الخارجية والارتباط بالقرناء في فترة مبكرة من حياته على شكل زيارات خاطفة للأقارب أو نزهات يومية عابرة يتحرر فيها من قيود الأسرة، إلاّ أن هذا التحّول يأخذ فعلياً عندما يلتحق الطفل بالمدرسة ويبدأ هذا التحّول بالتطور مع مرور الزمن، حيث يكون أفارد البيئة المدرسية أكبر عدداً من أعضاء الأسرة مما يستدعي بذل الكثير من الجهد من قبل الطالب نتيجة المنافسة وبغية تحقيق التكّيف مع أكبر عدد من الزملاء، وإثبات الجدارة في تحقيق المكانة الاجتماعية. يشير قاموس كولينز Collins في علم الاجتماع إلى أن جماعة الأقران هي "جماعة من الأفراد الذين يشغلون مكانة متساوية (لطفي، 2000: ص 12). ويرى لطفي أن "جماعة الأقران تتكون من مجموعة من الأفراد في المرحلة العمرية نفسها ولديهم اهتمامات مشتركة"، (لطفي، 2000: ص 13).ويلعب الزملاء دوراً مهماً في الإنجاز المدرسي خلال فترة المراهقة، ونراهم يميلون إلى اختيار أصدقائهم من البيئة الاجتماعية نفسها حيث التقاليد والقيم الاجتماعية المشتركة. لذلك نرى أن مجموعات صغيرة تتآلف داخل الصف، ولكل مجموعة قيمها وتصرفاتها الخاصة بما يتعلق بالإنجاز المدرسي لذلك نرى أن مجموعات صغيرة تتآلف داخل الصف، ولكل مجموعة قيمها وتصرفاتها الخاصة بما يتعلق بالإنجاز المدرسي، فمنها ما يعطي أهمية بالغة للدرجات المرتفعة، حيث يتنافس الزملاء بشكل غير مباشر على التفوق، ومن المجموعات من لا يهتم كثيراً لهذه الناحية، بل بالناحية الاجتماعية (مرهج، 2003، ص4)

وتعتبر علاقة الطالب بزملائه من العلاقات الهامة في المحيط المدرسي، وقد يكون لجماعة الرفاق تأثير في سلوك الطالب أكثر من تأثير الأسرة والمدرسين والمربين وسواهم، ذلك أن الطالب حين ينضم إلى هذه الجماعات فإنه يشترك مع أعضائها في الاهتمامات والأفكار، وتشبع رغبات معينة لديه، وتحقق له مصالح معينة، كما أن الجماعة مجال رحب للصداقة والزمالة يشعر فيها الطلبة بكيانه وأهميته ووضعه الاجتماعي، فهو يتعاطف مع الآخرين ويتعاطف الآخرون معه، كما يجد فيها من يقدم له النصح والإرشاد ويوجهه لتفادي أخطائه، كما أن الجماعة مصدر للمعلومات التي يريد أن يعرفها .والجماعة بالإضافة إلى ما سبق تشبع رغبة الطالب في المنافسة أو التعاون وتعطيه الفرصة ليثبت قدراته ويشغل طاقاته ويحصل على احترام الآخرين (عباس، 2015، ص 454).

- **العوامل المتعلقة بالمدرسة:**

إنّ دور المدرسة في الوقاية من الصعوبات والمشكلات التي يعاني منها الطلبة هام جداً، لكنّها ليست الوسط الوحيد الذي يدخل ضمن هذا المنظور، وعلى المدرسة أن تجد طريقة جديدة في إيجاد الكفاءات اللازمة التي تساعد في حل المشكلات والصعوبات التي يعاني منها الطلبة، فالعلاقة الجيّدة بينها وبين الطالب والوسط الاجتماعي المدرسي تساهم في تقليص نسبة الطلبة الذين يتسربون منها وبالتالي تحسين المواظبة عليها وتحسين عوامل التكيف والنجاح الدراسي.

وتواجه المدرسة اليوم تحديات عديدة أفرزتها متغيرات متعددة في عالم سريع التغير، وفي الحقيقة فإن دور المدرسة ووظيفتها في التغيير السليم ليس هو في حد ذاته ما يقصد به التغيير الحاصل في المناهج وأساليب التعلم ومؤهلات العاملين والمبنى المدرسي، الجديد بقدر ما يكون العمل على إكساب العادات والقيم الفكرية والاجتماعية، ومدى التغيير الذي تنجح في تحقيقه في سلوك الأفراد ومعلوماتهم الثقافية والاجتماعية والعلمية والأخلاقية بما يساعدهم على التكيف الصحيح وفاعليهم معه بل ويساعدهم على التقدم في هذا المجتمع (العويس، 2003، ص1). وليست المدرسة مكاناً يتجمع فيه الطلبة للتحصيل الدراسي فقط، بل هي مجتمع صغير يتفاعلون فيه يتأثرون ويؤثرون حيث يتم اتصال بعضهم بالبعض الآخر، ويشعرون بانتماء بعضهم إلى البعض، ويهتمون بأهداف مشتركة لمدرستهم، كل ذلك يؤدي إلى خلق الروح المدرسية عندهم، لنموهم الفردي والاجتماعي.

كما أن المدرسة ليست مجتمعًا مغلقاً يتفاعل الطلبة داخله بمعزل عن المجتمع الذي أنشأ هذه المدرسة، بل هي تعمل على تقوية ارتباط الطلبة بمجتمعهم وبيئتهم، وتنمية الشعور بالمسؤولية تجاه هذا المجتمع وتلك البيئة (الغامدي، 2003، ص1)، وتعتبر العلاقة بين الطلبة والمدرسين من العلاقات الهامة فيما يتعلق بالتكيف المدرسي ومن خلال هذه العلاقة تنجح أو تفشل العملية التعليمية، كما تلعب هذه العلاقة دوراً رئيسياً في حل كثير من المشكلات التعليمية والنفسية والاجتماعية، ذلك أن طلبة المرحلة الثانوية، بحكم سنهم، يمرون بكثير من المشكلات الناتجة عن خصائص المرحلة التي يمرون بها، فضلاً عما تضعه الدراسة نفسها من ضغوط على الطلبة وما تمارسه الأسرة من ضغوط بشأن توقعاتها منه ويرى (الصالح، 1996) أن العديد من البحوث رّكزت على أهمية العلاقة بين الطالب والمدرس، فقد ذكر معظم الطلبة أن أهم الصفات التي

يحبون أن يتصف بها المدرس هي أن يقوم تجاههم بدور المرشد والأب والإنسان والمعلم، وأن يظهر في علاقته مع الطلبة الود والصداقة والتعاطف، ويهتم بمستقبلهم وحل مشكلاتهم ويشاركهم أنشطتهم" (الصالح، 1996: ص 73) (عباس، 2015، ص455).

**ومن العوامل التي تساعد أيضاً على التكيّف المدرسي:**

1. إتاحة فرص التعليم أمام الجميع، والمساواة بين الطلبة.
2. الكشف عن قدرات الطالب وتوجيهه وفق هذه القدرات.
3. خلق روح التنافس الخير بين الطلبة، وتشجيع العمل الجماعي.
4. تدريس المواد المتعلقة باختصاص الطلبة المستقبلي، وعدم تحميله من المواد الدراسية ما فوق طاقته
5. الاهتمام بالوسائل التعبيرية الشفوية، كعمليات الخطابة والمسرح (شحيمي،1994، 233).

وقد بيّن السقار أنّ هناك ثلاثة عوامل تلعب دوراً هاماً في السلوك التكيّفي المدرسي هي: النضج والتعلّم والتكيّف الشخصي والاجتماعي. ففي السنوات الأولى من حياة الطفل، يعدّ الكلام والمشي من أهم مظاهر السلوك التكيّفي. وبدخول الطفل المدرسة، يعدّ التحصيل المدرسي من المؤشرات الرئيسة على التكيّف الاجتماعي المدرسي للطفل. وبتقدّم الطالب من مرحلة إلى أخرى، يسهم نضجه وزيادة خبراته التعلمية في ارتفاع مستوى تكيّفه. وفي سن الرشد تعدّ قدرة الفرد على تحمّل المسؤولية واعتماده على نفسه وتحقيقه لمطالبه الشخصية والاجتماعية بشكل سليم أبرزَ السلوكات التكيّفية الاجتماعية. وكما هو الحال في جوانب النمو المختلفة، فإنّ التكيّف المدرسي للطفل يتخذ شكلاً متدرجاً في تقدمه نحو النضج ، الذي يزداد مع تقدّم الطالب من صف دراسي إلى آخر، تلك الجوانب التي تصاحب زيادة خبرات الطالب المدرسية. كما أنّ أنماط السلوك التكيّفي المدرسي تختلف في كل مرحلة من مراحل حياة الطالب المدرسية مثل بقية جوانب النمو الأخرى (السقار، 1989: 6).

ومن العوامل المسببة لنجاح أو فشل في هذا النوع من التكيف ما يلي:

- تأثير الثقافة على المسارات اللغوية (اللغة الأم، ازدواجية اللغة).
- تأثير الثقافة على السياقات الإدراكية والتدرجات لمفاتيح المراحل في الحياة المدرسية.

– تعبير عَرَضي لصعوبات التكيف المدرسي (اضطراب بدني، كبت، تقلب المزاج، عقبة أو مانع ما، اضطراب اللغة الشفهية والكتابية) وتوضع هذه الأعراض في علاقة مع الديناميكية النفسية.

– دور عالم النفس (المرشد النفسي) في تكيف الطفل في المدرسة من أجل تدارك الفشل المدرسي.

ومن أهم عوامل النجاح التركيز على دور المعلم، من خلال برامج التدريب الفعالة قبل الخدمة وفي أثنائها، لتهيئته للتعامل الصحيح مع مشكلات الطلبة النفسية في مراحلها المبكرة. ويتم ذلك من خلال تعزيز الممارسات الإيجابية للصحة النفسية في المدرسة (شحيمي،1994، 235).

ومما سبق يرى الباحث أن تحقيق التكيف المدرسي في مدارس التعليم الثانوي يتطلب من مؤسسات التربية الاهتمام أكثر بكافة جوانب الطلبة؛ العقلية، والصحية، والخلقية، والعمل على تنميتها بطريقة متوازنة، والاهتمام بنشاط الطالب في تحصيل المعلومة والاهتمام بتطبيقها، كما لابد من مؤسسات التربية في سورية الاهتمام بالطالب لا على أنه كيان منعزل قائم بذاته، بل على أنه يمر في مرحلة معينة له حقوق وعليه واجبات. ومن هذا المنطلق لم يعد دور المدرسة في الوقت الحاضر مقصوراً على تزويد الطالب بالمعارف والمعلومات في شتى ميادين العلم والمعرفة، بل أصبحت المدرسة تضطلع بدور مهم في تقويم وتهذيب سلوك الطلبة والاهتمام بالعوامل المؤثرة في تكيفهم. وتقديم الخدمات التربوية المساعدة على تحقيق أهداف العملية التربوية السلوكية منها والمعرفية الهادفة إلى بناء شخصية الطالب وتحقيق مبادئ التكيّف النفسي والاجتماعي لديه.

### 3-2-4- مظاهر السلوك التكيفي واللا تكيفي لدى الطلبة في المدرسة:

من خلال مراجعة بعض الدراسات السابقة التي اهتمت بها الموضوع (هيلز، 1999)، (رمزي، 1986). (السقار، 1989)، يتبين أن من أهم مظاهر السلوك التكيفي تتجلى بما يلي:

**أولاً– مظاهر السلوك التكيفي في المدرسة:**

- يشارك زملاءه في النشاطات الثقافية.
- لا تلفت انتباهه أية مؤثرات خارجية.
- يُحضر جميع مستلزمات الحصة الدراسية.
- يتمتع بصفات سلوكية دراسية توافقية.

- يواصل التفاعل مع الحصة الدراسية.
- يركز انتباهه وجميع حواسه باتجاه المعلم.
- يأخذ موقف المتعلم الإيجابي الفعال.
- يشعر بالرضا والاتزان والتعاون.
- يتميز بالهدوء والتركيز داخل الصف.
- يستأذن من المعلم قبل الإجابة على أي سؤال يطرحه.
- لا يغادر حجرة الدراسة قبل أن يأذن له المعلم (هيلز، 1999: 74،75).
- لا يتحدث مع زملائه داخل الصف.
- يتقيد بتعليمات المدرّس.
- يَحْضُر الحصة الدراسية في وقتها المحدد.
- يحاول عدم التغيب عن دروسه.
- يكون متهيئاً ذهنياً وفكرياً لأي سؤال يطرح عليه.
- يعتمد على نفسه في الامتحانات.
- واثق من نفسه ومعلوماته.
- يؤدي واجباته الدراسية بأمانة وصدق.
- متوافق نفسياً واجتماعياً ودراسياً.
- له صداقات ناجحة وسليمة داخل وخارج الصف.
- يضع هدفاً أمامه ويسعى جاهداً للوصول إليه (رمزي، 1986، ص 64).

**ثانياً– مظاهر السلوك اللا تكيفي في المدرسة:**

عندما يتعرض الطالب إلى اضطراب التكيّف المدرسي يمكن أن تظهر لديه الحالات التالية سواءً كلها أو معظمها:

- تبدو عليه أعراض سلوكية دراسية سلبية.
- يفقد كل العلاقات التفاعلية خلال الحصة الدراسية.

- يشرد ذهنياً ويسافر بأحلامه.
- يتخذ موقف المتلقي السلبي.
- يشعر بالتوتر والإحباط والعدوان.
- يبدأ بإثارة الشغب داخل الصف.
- لا يميل إلى مشاركة الآخرين في نشاطاتهم الدراسية.
- لا توجد لديه قدرة على التواصل مع المعلم.
- يشد انتباهه أتفه الأشياء داخل الصف.
- يكثر من الحركة والتأفف والتذمر.
- لا يحضر معه الكتب والأدوات التي يحتاجها أثناء الحصة الدراسية.
- قد يغادر حجرة الدراسة قبل أن يأذن له المعلم.
- غير متوافق سواءً نفسياً أو اجتماعياً أو شخصياً أو دراسياً (هيلز، 1999: 75،74).
- التحدث داخل غرفة الصف.
- رفض تعليمات المعلم.
- التأخر الصباحي والغياب المتكرر عن الحصة الدراسية.
- التسرب الفكري (السّرَحان) في جو الحصة الدراسية.
- الغش في الامتحانات.
- عدم أداء الواجبات الدراسية بأمانة (رمزي، 1986، ص 75).

### 3-2-5- النظريات المفسرة للتكيف المدرسي.

يختلف تفسير التكيف باختلاف المدارس النفسية ونظرة كل منها إلى الإنسان والحياة وطبيعة العلاقات الإنسانية، وظهرت عدة نظريات تناولت التكيف بما فيها التكيف المدرسي ومنها:

**أولاً- التكيف من منظور مدرسة التحليل النفسي:** يرى "سيجموند فرويد "مؤسس هذه النظرية أن الفرد يولد مزوداً بغرائز ودوافع، وأن الحياة عبارة عن سلسلة من الصراعات يعقبها إشباع للحاجات أو إحباطات، وعليه فإن الفرد في صراع بين دوافعه الشخصية التي لا يقبلها المجتمع من جهة، والمطالب الاجتماعية من جهة

أخرى، وعليه فلا يتم التكيف إلا إذا استطاعت (الأنا) التي تعمل وفق مبدأ الواقع على تحقيق التوازن بين متطلبات (الهو) وتحذيرات (الأنا الأعلى) ومقتضيات الواقع، أي حل الصراع بين الهو والأنا.

**ثانيا- التكيف من منظور المدرسة السلوكية:** ينظر الاتجاه السلوكي لمفهوم التكيف من خلال ارتباطات بين متغيرات حسية واستجابات جسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية، والاتجاه السلوكي ينظر إلى شخصية الفرد وكأنها آلة ذاتية الحركية توجهها ضغوط بيئته وحوافز متغيرة واستجابات توافقية، ويتمثل مفهوم العادة مركزاً أساساً في النظرية السلوكية باعتبار أن العادة مفهوم يعبر عن رابطة بين مثير واستجابة وبما أن العادات متعلمة ومكتسبة لهذا يمكن استبدال العادات غير التكيفية بعادات تكيفية، ومن وجهة نظر السلوكية فإن التكيف يتحقق من خلال:

- زيادة إدراك الفرد لجميع الظروف التي تؤدي إلى حدوث السلوك الشاذ، أو التي تمنع السلوك المطلوب من أن يحدث.
- الطلب من الفرد معالجة كل من السلوك والظروف ذات العلاقة وتسجيلها وذلك لتقدير البديل المهم.
- مكافأة السلوك الناجح والتوصل إلى معلومات جديدة حول الحاجات الأخرى (المجالي، 2006، ص45).

**ثالثاً- التكيف من منظور المدرسة الإنسانية:**

بعد مفهوم الذات مفهوماً محورياً في بناء الشخصية وكذا في التكيف النفسي، ومفهوم الذات الإيجابي يعبر عن الصحة النفسية والتكيف النفسي، وإن تقبل الذات يرتبط موجباً بتقبل وقبول الآخرين، ويعد تقبل الذات عاملاً أساسياً في تحقيق التكيف، في حين أن مفهوم الذات السلبي يعبر عن عدم التكيف لدى الفرد، كما أن تطابق مفهوم الذات الواقعية مع مفهوم الذات المثالية لدى الفرد يؤدي إلى التكيف فالصحة النفسية، وعدم التطابق يؤدي إلى القلق والتوتر وسوء الكّيف النفسي.

وفي ضوء وجهة نظر "ماسلو (maslow) "فان الشخص المحقق لذاته قد يكون أنجز، مستوى عالياً من التكيف الشخصي، ويستطيع أن يصدر أحكاماً جيدة ويمتلك القدرة على النمو الشخصي، وإن هؤلاء الأفراد يحصلون على المصدر الرئيسي للرضا من خلال نموهم وتطورهم الفردي، وإن هؤلاء الأشخاص لا يعانون من التهديد والقلق والصراعات والتوتر (المجالي، 2006، ص45).

**رابعاً- التكيف من منظور نظرية التعلم الاجتماعي:** فتشير إلى أن التكيف السوي يتضمن كفاية الفرد ومهارته في التعامل بنجاح مع البيئة، وان الأفراد يقللون من صراعاتهم الداخلية المتعلمة عن طريق تغيير سلوكهم الاجتماعي، وعن طريق تعلم استخدام مدى واسع من المتغيرات المعرفية مثل مهارات حل المشكلات والتعزيز الذاتي (المجالي، 2006، ص 36).

**خامساً- التكيف من منظور النظرية المعرفية:**

فيما يتعلق بهذه النظرية فإنها لم تعرف موضوع التكيف، ولكن يشير "أليس (**1979,alis**) "إلى أن الأفراد الذين يتصفون بالتكيف السوي هم الذين يفكرون بطريقة منطقية وعقلانية وعلمية تمنع ظهور الاضطرابات النفسية (المجالي، 2006، ص 46) نستنتج من ذلك أن التكيف يعني العلاقة المنسجمة مع البيئة، والتي تمثل القدرة على إشباع أغلب الحاجات وتلبية المتطلبات سواء الفسيولوجية أو الاجتماعية، أو هو التغير الضروري في أنماط السلوك لأجل إشباع الحاجات وتلبية المتطلبات، فإذا عجز الفرد عن التكيف مع البيئة تماماً، فيصبح في حالة عدم التكيف وقد يكون في ذلك هلاكه، ولكن في الغالب يحقق الفرد تكيفاً ناجحاً، أو على الأقل يحقق شيئاً من التكيف، وحيث يكون الفرد غير قادر على التوفيق بينه وبين بيئته الطبيعية والاجتماعية وذلك في حالات معينة فسيؤثر ذلك على حياته الانفعالية، وسلوكه ويولد أنواعاً مختلفة من الصراع النفسي (عباس، 2015، ص 452- 453).

**سادساً- التكيف من منظور النظريات الوجودية:**

يرى أصحاب هذا المذهب إن التكيف هو أن يعيش الإنسان وجوده ، ومعنى أن يعيش الإنسان وجوده هو أن يدرك معنى هذا الوجود، وان يدرك إمكاناته وان يكون حراً في تحقيق ما يريد وبالأسلوب الذي يختاره ، وان يدرك نواحي ضعفه وأن يتقبلها، وأن يكون مدركاً لطبيعة هذه الحياة بما فيها من متناقضات وأن ينجح في الوصول إلى تنظيم معين من القيم ليجعله إطارا مرجعياً في حياته (جمعيان، 1983، ص25).

**ويلاحظ مما سبق** أن موضوع التكيف كان موضوع جدل ونقاش واختلاف بين وجهات نظر مختلفة، وإن الاختلاف في وجهات النظر أدى إلى وضوح هذا المفهوم، حيث فسرت نظرية التحليل النفسي التكيف بتحقيق التوازن بين مكونات الشخصية الثلاثة، أما النظرية السلوكية فترى التكيف متعلم ومكتسب ويمكن استبدال العادات غير التكيفية بعادات تكيفية. ثم جاءت النظرية الإنسانية لتفسر التكيف وفقاً لتقبل الذات، حيث يؤكد

مبدئها على أن الشخص المتقبل لذاته شخصاً متكيفاً مع نفسه، وذلك خلافاً لنظرية التعلم الاجتماعي التي فسرت التكيف عن طريق تعلم استخدام مدى واسع من المتغيرات المعرفية مثل مهارات حل المشكلات والتعزيز الذاتي والتفكير الناقد، وهذا التفسير اقترب كثيراً من تفسير النظرية المعرفية التي أكدت على أن الأفراد الذين يتصفون بالتكيف السوي هم الذين يفكرون بطريقة منطقية وعقلانية وعلمية تمنع ظهور الاضطرابات النفسية، وأخيراً فسرت النظرية الوجودية التكيف بأنه إدراك الفرد لمعنى وجوده وهدفه في هذه الحياة.

### 3-2-6- معايير التكيف المدرسي:

دفع الاهتمام بدراسة تكيف الشخصية في المدرسة إلى وضع معايير لقياس التكيف، على الرغم من اختلاف العاملين في هذا المجال في التعبير والصياغة لهذه المعايير الإجرائية، وتوضيح طريقة تطبيقها إلا أنهم متفقون من حيث مضمونها، ويعتبر ما قدمه لازاروس (Lazarus) معايير لتقيم كفاية التكيف وهي:

- **الراحة النفسية:** ويعني غيابها إحدى العلامات الدالة على سوء التكيف ومن أمثلتها حالات الاكتئاب والشعور القاهر بالذنب أو الخوف من المرض أو الموت.
- **الكفاية في الدراسة:** فمن العلامات الدالة على وجود صعوبات تحول بين الشخص وبين تكيفه السوي هو عجز الشخص عن استغلال استعداداته ومهاراته المهنية والاجتماعية وقد يكون سبباً للفشل الدراسي، أو التحصيل المتدني أو أن يكون إنتاجه أقل مما تتنبأ به قدراته.
- **الأعراض الجسمية:** إذ يكون الدليل الوحيد على وجود نقص في التكيف هو إصابة عضو من أعضاء الجسم، وقد نشأ الطب النفسي الجسمي بعد ملاحظة الأطباء من أن الإصابة يمكن أن تحدث سوء التكيف النفسي كصعوبات الهضم.
- **التقبل الاجتماعي:** من أهم أدلة كفاية التكيف أن تكون الصورة التي يتخذها تكيف الشخص مقبولة اجتماعياً. ويتحقق ذلك بكون سلوكه التكيفي سلوكاً يقره المجتمع.

هناك مجموعة من الخطوات تتم خلال عملية التكيف بوجه عام وهي:

1- وجود مثير للسلوك نتيجة دافع معين وشعور بوجود عائق يعيق استجابته كوجود ظرف جديد ولكن لا يوجد في خبرات الفرد الماضية جواب جاهز على هذا الوضع الجديد.

2- محاولة الفرد الوصول إلى الاستجابة الصحيحة، وذلك بقيامه بعدة محاولات للوصول إلى مخرج من الوضع الجديد حتى يحصل تكيف جيد ويصبح الفرد مهيئاً للتواصل الاجتماعي(الرفاعي، 1982، ص76).

**3-2-7- العلاقة بين وسائل التواصل الاجتماعي والتكيف المدرسي:**

إن شبكات التواصل الاجتماعي، بشكل مبسط هي مجتمعات تسمح للمستخدمين بالتواصل بين الأفراد وتبادل المواد فيما بينهم سواء كانت صوراً، أم تسجيلات أم موسيقى وغيرها، عن طريق مواقع وخدمات إلكترونية توفر سرعة توصيل هذه المعلومات على نطاق واسع، واليوم تلعب وسائل التواصل دوراً كبيراً في حياة الملايين من الطلبة، مع طرح تساؤل شغل المربين: "هل هذه ظاهرة جيدة أو سيئة؟"، لذلك يسعى المربون إلى توجيه حماس الطلبة نحو موقع التواصل الاجتماعي لتحقيق الأهداف التعليمية، حيث توصل فيلبس وآخرون (Phillips, Baird, & Fogg, 2011)، في دراسة أجراها في الآونة الأخيرة، إلى أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل سليم ومعتدل يمكن أن يعزز التعلم وتكيف الطلبة داخل الفصول الدراسية وخارجها.

وفي الحقيقة إن غزو شبكات التواصل الاجتماعي عالمنا، ومع الصعود المتزايد لهذا الغزو ، تزايد السؤال عن أثر ذلك على السلوك البشري، فلا شك أن الشبكات الاجتماعية – أو ما يعرف "بالإعلام الجديد" – غيرت كثيراً من عاداتنا البشرية وروابطنا الإنسانية وعلاقتنا الاجتماعية، ويؤيد ذلك دراسة حديثة أجراها العالم الأمريكي "لارى روزين" أستاذ علم النفس بجامعة كاليفورنيا، والتي أكدت أن الإفراط في استخدام موقع التواصل الاجتماعي يسبب اضطرابات نفسية وبخاصة لدى فئة المراهقين وضرراً في عملية التكيف عامة.

قدم "روزين" نتائج الدراسة بناءً على إجراء استبيان شمل 1000 طالباً مراهق، ومراقبة 300 آخرين لمدة 15 دقيقة، وقد رصدت الدراسة ما يلى:

- ازدياد الأنانية عند الطلبة المراهقين الذين غالباً ما يستخدمون الشبكات الاجتماعية.
- اضطرابات نفسية، وميول عدوانية، ومشاكل في النوم، وقلق، واكتئاب عند المراهقين الذين لدسهم حضور قوى على الشبكات الاجتماعية ومدمني ألعاب الفيديو والإنترنت.
- التغيب عن المدرسة، وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي، وضعف في التكيف.
- ضعف القدرة على التركيز.

وفي الحقيقة لم تكن الدراسة كلها سلبيات فمن أهم الأشياء الإيجابية التي رصدتها الدراسة هي ظاهرة "التعاطف الافتراضي" الموجودة بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يشارك كل منهم الآخر الأفراح والأحزان، ويتبادلون الكلمات الرقيقة، مما يسهم في تحسين الحالة المزاجية لهم.

والتعاطف الافتراضي – على حد زعم "روزين" – يمكن أن ينتقل إلى حياة الإنسان الواقعية بحيث يتعلم كيفية التعامل مع الناس و اكتساب صداقات جديدة في حياته اليومية (Baran, B.2010 ,p.149)

وفي الحقيقة تتباين وجهات نظر التربويين في جدوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق التكيف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية وجميع وجهات النظر التي ذكرت في الأدب النظري غير كافية وتحتاج لدعم علمي أكبر.

ونظراً لقضاء بعض الطلبة من وقت طويل في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي التي قد تصل في بعض الأحيان إلى درجة الإدمان عليها، واختلاف دوافع الطلبة في استخدامها، وكون هذه الدوافع بمثابة الموجه الأول لسلوكياتهم. واختلاف وجهات نظر الباحثين في تحديد الأثر السلبي والإيجابي لهذه الوسائل، سعى الباحث في هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتكيف الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

- **تعقيب على المحور الثاني:**

ومما سبق يرى الباحث أن العملية التربوية تترافق عادة مع قدر كبير من الجهد الجسدي والكرب النفسي، وغالباً ما يكون لذلك عواقب وخيمة على صحة الطالب النفسية والجسدية. ويتعرض الطالب لمشكلات كثيرة في المدرسة، منها المنافسة واختلاف التجارب الفردية، وعدم التكيف مع المجتمع المدرسي، إضافة إلى صعوبات التعلم ذات المنشأ النفسي. ويشير علماء النفس إلى أن معظم الطلبة يبدون أعراضاً سريرية ناجمة بمعظمها عن العوامل النفسية والاجتماعية، ومعظم هؤلاء لا يشاهدون من قبل أطباء وبدلاً من ذلك يتم تدبيرهم في المدرسة أو في المنزل. لذا لا بد من الاكتشاف المبكر للمشكلات النفسية الشائعة في المدرسة، والحالات السلوكية غير السوية، والعمل على الوقاية منها وخصوصاً لطلبة المرحلة الثانوية من خلال آليات تربوية صحية مبكرة تبدأ في السنة الأولى من المرحلة الثانوية وتقديم خدمات الدعم والإرشاد الاجتماعي والتوجيه النفسي لهم بشكل مستمر. وختاماً لهذا الفصل لابد من التذكير أن الباحث تناول من خلاله مفهومي التكيف عامة والتكيف المدرسي خاصة، وعوامل التكيف المدرسي ومظاهره، والنظريات

المفسرة له، ومعايير التكيف السليم، والعلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتكيف المدرسي، وفي الفصل التالي سوف يتناول الباحث إجراءات الدراسة الميدانية موضحاً خطواتها بدقة.

# الفصل الرابع

# منهج الدراسة وإجراءاتها

**4-1- منهج الدراسة.**

**4-2- مجتمع الدراسة وعينتها.**

**4-3- أدوات الدراسة.**

- مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (إعداد الباحث)
- مقياس التكيف المدرسي (إعداد الباحث)

**4-4- إجراءات تنفيذ الدراسة.**

**4-5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل نتائج الدراسة.**

يتناول الفصل الرابع منهج الدراسة وإجراءاتها والمجتمع الأصلي للدراسة وعينتها وأدواتها والإجراءات المتبعة فيها للتحقق من صدقها وثباتها، وكذلك إجراءات تنفيذ الدراسة الحالية وأهم الأساليب الإحصائية المستخدمة فيها سواء كان ذلك في التحقق من صلاحية أدوات الدراسة أو في الوصول إلى نتائجها، وفيما يلي عرض لذلك.

## 4-1- منهج الدراسة:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي عرفه عبيدات (2003) بأنه :" نمط البحث الذي يسهم بتزويدنا بالمعلومات اللازمة لتقدير وضع الظاهرة المدروسة تقريراً موضوعياً، ومن ثم تحليل هذه المعلومات وتفسيرها للوصول إلى النتائج التي يمكن أن تسهم في تحقيق أهداف البحث المرجوة". إذ يعتمد هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة (عبيدات،2003، ص 223). إذ قام الباحث من خلال هذا المنهج بتحديد العلاقة بين درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتكيف المدرسي من خلال الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة حول هذا الموضوع، ، وإعداد مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومقياس التكيف المدرسي، والتحقق من خصائصهما السيكومترية، وبعد ذلك طبق هذين المقياسين على عينة الدراسة، وفرغت بياناتهم في البرنامج الإحصائي (spss) ثم حللت هذه البيانات وعولجت إحصائياً باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة.

## 4-2- مجتمع الدراسة وعينتها:

### 1. مجتمع الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع طلبة المرحلة الثانوية العامة من الصفين الثاني والثالث الثانوي العام المتواجدين حالياً في مدارس محافظة دمشق، والبالغ عددهم حسب إحصائيات مديرة التخطيط والإحصاء في وزارة التربية للعام الدراسي (2017-2016)، وهو العام الذي طُبقت فيه الدراسة (23277)، طالباً وطالبة، مقسمين إلى (10242) طالباً و(13035) طالبة ومنتشرين

على (76) مدرسة ثانوية عامة في مدينة دمشق (الدليل الإحصائي لمدارس محافظة دمشق،2016-2017، ص 20-29)، والجدول الآتي يبين خصائص المجتمع الأصلي.

**جدول (1) الخصائص الديموغرافية لأفراد مجتمع الدراسة**

| الصف الدراسي | عدد الطلبة | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الصف الثاني الثانوي | 11016 | %47 |
| الصف الثالث الثانوي | 12261 | %53 |
| المجموع | 23277 | %100 |

### 2. عينة البحث:

"يمثل اختيار عينة الدراسة إحدى أهم خطوات البحث الميداني، لأن نتائجه التي سينتهي إليها ترتكز ارتكازاً كلياً على خصائص العينة ومدى تمثيلها له، حتى يتوافر إمكان تعميم نتائجها على أفراد المجتمع الأصلي الذي سُحِبت منه" (عز، 1990، 92).

لتحقيق أهداف الدراسة سحبت عينة عشوائية طبقية بلغت (698) طالباً وطالبة، بنسبة (3%) من أفراد المجتمع الأصلي، ومن مبررات لجوء الباحث إلى أسلوب العينة العشوائية الطبقية هو أن عدد أفراد مجتمع الدراسة غير متجانس بالنسبة للمتغيرات المدروسة، وهذا ما أشار إليه الصيرفي(2002)، من أننا عندما نواجه مجتمعاً غير متجانساً، فإنه من المفضل اللجوء إلى أسلوب العينة العشوائية الطبقية (الصيرفي، 2002، 195).

والعشوائية كما يشير حمصي (1991)، تعني أن يكون لكل أفراد الجماعة حظوظاً متساوية في أن يجري اختيارهم من بين أفراد العينة، وأن لا يؤثر اختيار أي فرد بأي صورة من الصور في اختيار أي فرد آخر. أما الطبقية فتعني أن يتم بموجبها تقسيم المجتمع إلى طبقات أو فئات، وأن يكون عدد الأفراد الذين يمثلون كل طبقة في العينة المسحوبة مطابقاً لنسبة هذه الطبقة في المجتمع الأصلي (حمصي، 1991، 116-117). وتم التوصل إلى هذه العينة من خلال اتباع ما يلي:

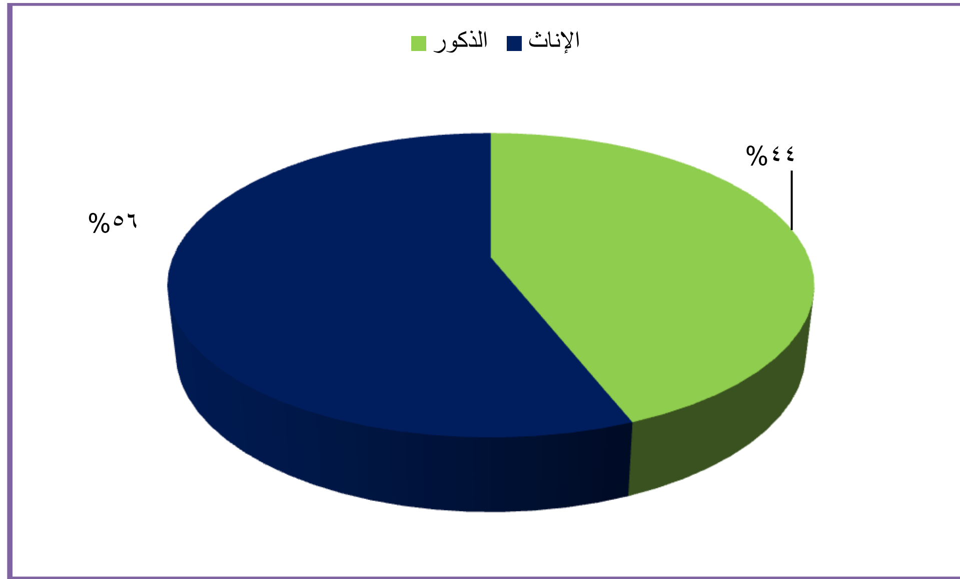
- قُسمت محافظة دمشق إلى (5) مناطق تعليمية (جغرافية) وفق ما تعتمده دائرة الإحصاء والتخطيط والخريطة المدرسية التابعة لمديرية تربية محافظة دمشق، وهذه المناطق هي: المنطقة الشمالية الشرقية، والمنطقة الشمالية الغربية، والمنطقة الجنوبية الشرقية، والمنطقة الجنوبية الغربية، والمنطقة الوسطى.

- تحديد عدد المدارس في هذه المناطق، إذ بلغت عدد مدارس الذكور (33) مدرسة، وعدد مدارس الإناث (43) مدرسة.
- سحبت مدرستين من كل منطقة تعليمية بطريقة عشوائية من خلال الاستعانة بدليل مدارس محافظة دمشق، وقد بلغ عدد المدارس الثانوية المسحوبة (10) مدارس من المناطق التعليمية الخمسة التي تم التطبيق فيها.
- تحديد نسبة أفراد العينة (3%) من أفراد المجتمع الأصلي، وفقاً لما ورد في مراجع البحوث العلمية من أن الحد الأدنى لأفراد العينة في الدراسات الوصفية لمجتمع يبلغ عشرات الآلاف يجب أن يكون بحدوده الدنيا 1% (عودة وملكاوي، 1992، 168).
- حددت عدد شعب الصفين الثاني والثالث الثانوي العام (علمي، أدبي) في كل مدرسة ورقمت، وتم سحب أربعة شعب من كل مدرسة بطريقة عشوائية، ونتيجة لذلك بلغت عدد الشعب المسحوبة من المدارس العشرة (40) شعبة مقسمة إلى (عشرون شعبة علمي للصفين الثاني والثالث الثانوي، وعشرون شعبة أدبي للصفين الثاني والثالث الثانوي).
- بلغ عدد الطلبة في الشعب الأربعين المسحوبة (1632) طالباً وطالبة، إذ تم ترقيم أسمائهم وسحب عينة عشوائية طبقية بنسبة (3%) وفقاً لعدد المجتمع الأصلي كاملاً مراعياً الباحث نسبة الطبقات في العينة (علمي/ أدبي)،(ذكور، إناث)،(ثاني ثانوي، ثالث ثانوي) كما نسبتها في المجتمع الأصلي.

الجداول والأشكال الآتية تبين خصائص مجتمع الدراسة وعينتها وأسماء المدارس والمناطق التعليمية التي سحبت منها عينة الدراسة.

**جدول (2) خصائص مجتمع الدراسة وعينتها وفقاً لمتغير الجنس**

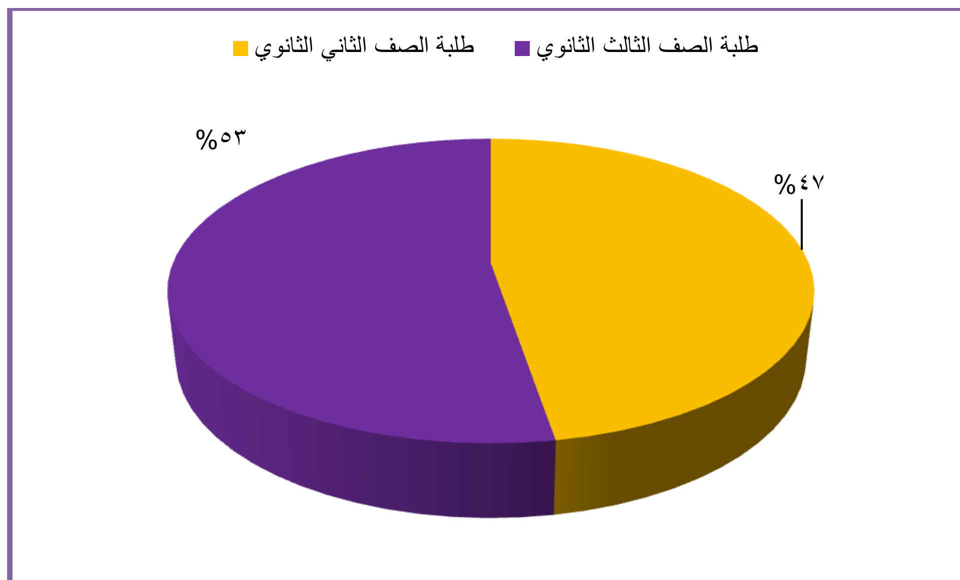
| الجنس | المجتمع الأصلي | نسبة الفئة في المجتمع % | نسبة السحب | عينة الدراسة | نسبة الفئة في العينة % |
|---|---|---|---|---|---|
| الذكور | 10242 | %44 | %3 | 307 | %44 |
| الإناث | 13035 | %56 | %3 | 391 | %56 |
| المجموع | 23277 | %100 | %3 | 698 | %100 |




شكل(3) التمثيل البياني لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

جدول (3) خصائص مجتمع الدراسة وعينتها وفقاً لمتغير الصف الدراسي

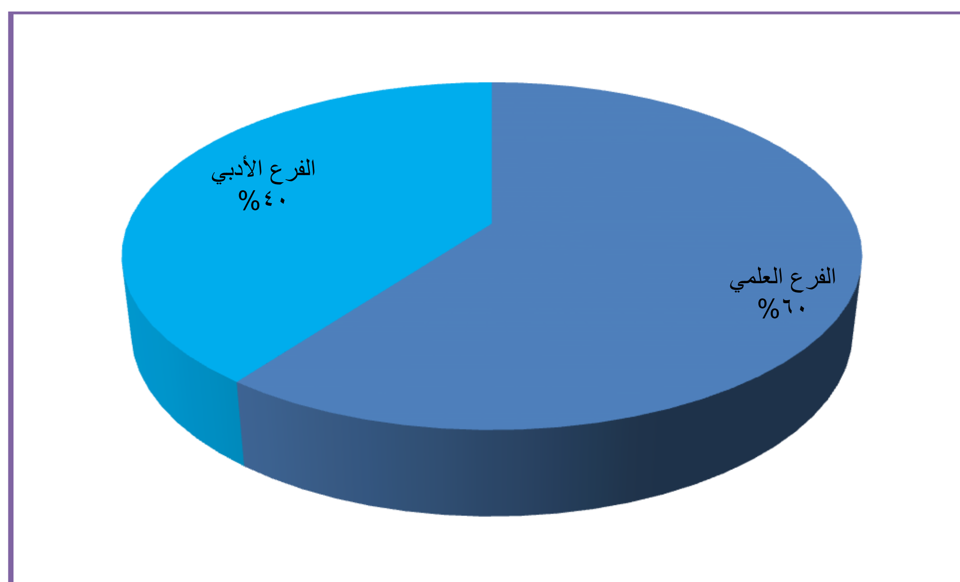
| الصف الدراسي | المجتمع الأصلي | نسبة الفئة في المجتمع % | نسبة السحب | عينة الدراسة | نسبة الفئة في العينة % |
|---|---|---|---|---|---|
| طلبة الصف الثاني الثانوي | 11016 | %47 | %3 | 330 | %47 |
| طلبة الصف الثالث الثانوي | 12261 | %53 | %3 | 368 | %53 |
| المجموع | 23277 | %100 | %3 | 698 | %100 |




شكل(4) التمثيل البياني لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الصف الدراسي

جدول (4) خصائص مجتمع الدراسة وعينتها وفقاً لمتغير التخصص

| التخصص | المجتمع الأصلي | نسبة الفئة في المجتمع % | نسبة السحب | عينة الدراسة | نسبة الفئة في العينة % |
|---|---|---|---|---|---|
| الفرع العلمي | 14021 | %60 | %3 | 420 | %60 |
| الفرع الأدبي | 9256 | %40 | %3 | 278 | %40 |
| المجموع | 23277 | %100 | %3 | 698 | %100 |




شكل(5) التمثيل البياني لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص

جدول(5) أسماء المدارس والمناطق التعليمية التي سحبت منها عينة الدراسة

| الرقم | المدرسة | المنطقة التعليمية التابعة لها | جنس الطلبة | عدد الطلبة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | ثانوية عبد الرؤوف سعيد | المنطقة الشمالية الشرقية | ذكور | 62 |
| 2 | ثانوية نبيل يونس | | إناث | 78 |
| 3 | ثانوية يعقوب الكندي | المنطقة الشمالية الغربية | ذكور | 63 |
| 4 | ثانوية عدنان الطباع | | إناث | 77 |
| 5 | ثانوية فايز منصور | المنطقة الوسطى | ذكور | 60 |
| 6 | ثانوية أسعد عبدالله | | إناث | 79 |
| 7 | ثانوية بدر الدين محمد غزال | المنطقة الجنوبية الشرقية | ذكور | 61 |
| 8 | ثانوية سمير حنا سلوم | | إناث | 78 |
| 9 | ثانوية ابن رشد | المنطقة الجنوبية الغربية | ذكور | 61 |
| 10 | ثانوية محمد صلاح الدين الهبج | | إناث | 79 |
| المجموع | 10 مدارس | 5 مناطق | المجموع | 698 طالباً وطالبة |

### 4-3- أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد الأدوات الآتية:

#### 4-3-1- مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي:

لقد مر تصميم مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بعدة مراحل مخُطَّطة ومنظمة بدقة وفق الأصول العلمية الخاصة ببناء وتصميم المقاييس قبل أن تظهر الصورة النهائية له، وجميع تلك المراحل تؤسس للصدق البنيوي، وهي:

**أ- تحديد الهدف العام والأهداف الفرعية للمقياس:**

- **الهدف العام للمقياس:** تحديد درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك/تويتر) لدى الطلبة أفراد عينة الدراسة.
- **الأهداف الفرعية للمقياس:** تتمثل الأهداف الفرعية للمقياس بما يلي:

1. تحديد درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك/تويتر)، في مجال التواصل.
2. تحديد درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك/تويتر)، في مجال الترفيه والتسلية.
3. تحديد درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك/تويتر)، في مجال متابعة التطورات والأحداث الجارية.
4. تحديد درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك/تويتر)، في مجال التعلم وتبادل المعلومات.

**ب-تعيين المحتوى الذي يتصدى له المقياس وعينة السلوك الممثلة بإتباع الخطوات التالية:**

1. تمت مراجعة الأدبيات العلمية ذات العلاقة بموضوع وسائل التواصل الاجتماعي، إضافة إلى مراجعة البحوث والدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع الدراسة ومنها الدراسات الآتية:

- دراسة الحيلة (2001)، والتي تناولت أثر الاستخدام المنزلي للإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل الاكاديمي وتكيف الطالب مدرسياً.
- دراسة الرفوع والقرارعة (2004) والتي تناولت التكيف وعلاقته بالتحصيل الدراسي.

- دراسة المجالي (2007)، والتي تناولت استخدام الإنترنت وتأثيره على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.
- دراسة حسن (2009)، والتي تناولت أثر شبكات العلاقات الاجتماعية التفاعلية بالإنترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية.
- دراسة المصري (2010)، والتي تناولت استخدامات الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على وسائل الإعلام الأخرى".
- دراسة عوض (2014)، والتي تناولت آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت.
- دراسة هارت (Hart, 2015) والتي تناولت دوافع طلبة المدرسة الثانوية وطلبة الجامعات لاستخدام مواقع الشبكة الاجتماعية عبر الإنترنت.
- دراسة هيلتون (Helton, 2015) والتي تناولت أثر عادات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت في التحصيل الأكاديمي.
- دراسة أريستا وآخرون (Urista, et al , 2016)، والتي تناولت العوامل التي تحفّز الأشخاص على استعمال مواقع التواصل الاجتماعي.

حيث اطَّلع الباحث على هذه الدراسات والمقاييس التي تضمنتها، وذلك للوقوف على ما انتهت إليه هذه الدراسات والبحوث ولمعرفة أهم المجالات التي تناولتها والجوانب التي تغطيها للاستفادة منها في صياغة مجالات المقياس.

2. الاسترشاد بآراء التربويين المتخصصين في مجال علم النفس والقياس والتقويم النفسي والتربوي في كلية التربية في جامعة دمشق، لتحديد النقاط الأساسية في بناء المقياس (الملحق "1").
3. تحديد المجالات التي يجب أن يتضمنها المقياس بأربعة مجالات وهي (مجال التواصل/ مجال الترفيه والتسلية/ مجال متابعة الأحداث والتطورات/ مجال التعلم وتبادل المعلومات). ومن ثم انتقاء عينة من البنود تغطي كل مجال من المجالات السابقة مع مراعاة وضوح الألفاظ والكلمات ودقتها.
4. تم وضع المقياس بصورته الأولية وتكون من النقاط الآتية:

- **مقدمة:** توضح الهدف من المقياس والتعليمات التي يجب أن يتبعها أفراد عينة الدراسة للإجابة على بنود المقياس.
- **معلومات عامة عن أفراد عينة الدراسة:** تتعلق بمعرفة جنسهم (ذكور – إناث)، وتخصصهم الدراسي (علمي، أدبي)، والصف الدراسي الذي ينتمون إليه (ثان ثانوي/ ثالث ثانوي)، وعدد ساعات استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي.
- **عبارات المقياس:** تكون المقياس من (40) فقرة، تغطي كافة مجالات المقياس، والجدول الآتي يبين مجالات المقياس وبنوده في صورته الأولية:

**جدول (6) مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في صورته الأولية**

| مجالات المقياس | عدد البنود | أرقام البنود |
| --- | --- | --- |
| المجال الأول: التواصل | 11 | 11-10-9-8-7-6-5-4-3-2-1 |
| المجال الثاني: الترفيه والتسلية | 11 | -21-20-19-18-17-16-15-14-13-12 22 |
| المجال الثالث: متابعة الأحداث والتطورات | 8 | 30-29-28-27-26-25-24-23 |
| المجال الرابع: التعلم وتبادل المعلومات | 10 | 40-39-38-37-36-35-34-33-32-31 |
| المقياس ككل | 40 | 40-1 |

- **بدائل إجابة المقياس:** تضمن المقياس بدائل إجابة ثلاثية لكل وسيلة تواصل اجتماعي تتناولها الدراسة الحالية على النحو الآتي:

**جدول (7) بدائل الإجابة لمقياس وسائل التواصل الاجتماعي**

| الفيس بوك | | | التويتر | | |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| بدرجة كبيرة=3 | بدرجة متوسطة= 2 | بدرجة ضعيفة = 1 | بدرجة كبيرة= 3 | بدرجة متوسطة= 2 | بدرجة ضعيفة= 1 |

انظر الملحق (2)

**ت-دراسة صدق مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.**

**1. صدق المحتوى:**

تم التحقق من صدق محتوى مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي( Content validity) بعرضه على مجموعة محكّمين في الفترة الواقعة بين (2017/2/6 ولغاية 2017/2/21)، (الملحق"1") وكان الهدف من تحكيم المقياس هو:

- بيان ملاحظات المحكّمين لمدى ملاءمة البنود للهدف العام والأهداف الفرعية للمقياس.
- مدى ملاءمة البنود لما وُضعت لقياسه.

- مدى ووضوح التعليمات من حيث المعنى واللغة.
- مدى تغطية البنود للمجالات المدروسة.
- اقتراح التعديلات التي يرونها مناسبة من حذف أو تعديل أو إضافة.

وقدم المحكّمون ملاحظاتهم التي بينوا فيها ضرورة إعادة النظر في صياغة بعض البنود من حيث المعنى واللغة، وحذف بعض البنود، ونقل بنود من مجال إلى مجال آخر. وقد تم الأخذ بالتعديلات التي اتفق عليها (80%) من المحكمين، والجدول الآتي يبين التعديلات التي قدموها السادة المحكمين.

**جدول (8) البنود التي تم إجراء التعديلات عليها في مقياس وسائل التواصل الاجتماعي وفقاً لآراء السادة المحكّمين.**

| العبارات المحذوف | العبارات المضافة | العبارات التي تحتاج إلى تعديل | العبارات بعد التعديل |
|---|---|---|---|
| أوافق على جميع طلبات الصداقة التي ترسل إلي. | متابعة أخبار الموضة. | ارتب مواعيد الأنشطة التي أقوم فيها مع أصدقائي عن طريق هذه الوسائل. | ترتيب مواعيد الأنشطة معهم |
| أتعرف على أصدقاء من الجنس الآخر. | متابعة أحدث الابتكارات العلمية. | اقضي وقتاً طويلاً في تبادل الآراء والمقترحات ووجهات النظر مع الأصدقاء | قضاء وقتاً طويلاً لتبادل الآراء معهم. |
| اقرأ الصحف الإلكترونية المختلفة على هذه المواقع باستمرار. | | أتابع بكثرة نشرات وصفحات الفنانين. | متابعة منشورات وصفحات الفنانين. |
| أتعرف على المعلومات الجديدة والمتطورة حول العالم. | | أتابع بكثرة بعض الأفلام الثقافية والاجتماعية. | متابعة بعض الأفلام الثقافية والاجتماعية. |
| | | انضم إلى مجموعات المدرسين والأصدقاء ممن يشاركوني الاهتمام. | الانضمام لمجموعات المدرسين والأصدقاء. |
| | | أناقش المعلومات مع من يشاركوني اهتماماتي. | مناقشة المعلومات العلمية مع من يشاركوني اهتماماتي. |
| | | استخدم هذه الوسيلة لإرسال واستقبال الملفات التي تفيدني | استخدمها في إرسال واستقبال ملفات علمية |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | في مجال دراستي. | في مجال دراستي. |
| | | أتابع نشرات بعض الطلبة عن المواد التي نتعلمها. | متابعة نشرات بعض الطلبة عن المواد التي نتعلمها. |
| | | استخدم هذه الوسيلة للاطلاع على مواعيد البرامج المدرسية والامتحانات. | اطلع من خلالها على البرامج المدرسية والإمتحانية. |

بعد الأخذ بجميع ملاحظات السادة المحكمين، قام الباحث بتطبيق مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على عينة استطلاعية مكونة من (64) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني والثالث الثانوي العام، وهي غير متضمنة في عينة الدراسة الأساسية، اختيرت بشكل عرضي من ثانوية يوسف العظمة للبنين، وثانوية الفاروق للبنات الواقعة بمنطقة ساروجا التعليمية في الفترة الواقعة بـــ(2017/2/23) وكان الهدف من هذه الدراسة التأكد من مناسبة بنود المقياس ووضوح العبارات بالنسبة لأفراد العينة الاستطلاعية، وكذلك لاستكمال دراسة صدق المقياس وثباته إحصائياً. حيث طُلِبَ من أفراد العينة الاستطلاعية عند الإجابة على بنود المقياس أن يستفسروا عن كل بنداً يجدون فيه صعوبة أو غموضاً في فهمه أو في الإجابة عليه. وبعد تفريغ بيانات أفراد العينة الاستطلاعية على البرنامج الإحصائي (spss)، تمت دراسة صدق الاتساق الداخلي على النحو الآتي:

**2- صدق الاتساق الداخلي (الصدق البنيوي):**

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس وسائل التواصل الاجتماعي من خلال القيام بالإجراءات الآتية:

أ. إيجاد معاملات الارتباط بين كل درجة كل مجال من مجالات مقياس استخدام وسائل التواصل ودرجات المجالات الأخرى، وكذلك إيجاد معاملات الارتباط بين درجات مجالات المقياس ودرجته الكلية. والجدول الآتي يوضح نتائج معاملات الارتباط بين درجات مجالات المقياس ودرجته الكلية.

**جدول (9) معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات مقياس وسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك/التويتر) ودرجات المجالات الأخرى وبين درجات مجالات المقياس ودرجته الكلية**

| مقياس وسائل التواصل | عدد البنود | التواصل | الترفيه والتسلية | متابعة الأحداث والتطورات | التعلم وتبادل المعلومات | الدرجة الكلية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| استخدام الطلبة الفيس بوك Facebook | | | | | | |
| التواصل | 9 | 1 | 0.685** | 0.775** | 0.744** | 0.854** |
| الترفيه والتسلية | 12 | | 1 | 0.695** | 0.635** | 0.796** |
| متابعة الأحداث والتطورات | 7 | | | 1 | 0.724** | 0.804** |
| التعلم وتبادل المعلومات | 10 | | | | 1 | 0.822** |
| الدرجة الكلية | 38 | | | | | 1 |
| استخدام الطلبة التويتر Twitter | | | | | | |
| مقياس وسائل التواصل | عدد البنود | التواصل | الترفيه والتسلية | متابعة الأحداث والتطورات | التعلم وتبادل المعلومات | الدرجة الكلية |
| التواصل | 9 | 1 | 0.618** | 0.653** | 0.654** | 0.826** |
| الترفيه والتسلية | 12 | | 1 | 0.748** | 0.724** | 0.657** |
| متابعة الأحداث والتطورات | 7 | | | 1 | 0.657** | 0.856** |
| التعلم وتبادل المعلومات | 10 | | | | 1 | 0.837** |
| الدرجة الكلية | 38 | | | | | 1 |

**(**) دال عند مستوى دلالة 0,01**

يلاحظ من جدول (9) أن جميع معاملات الارتباط بين مجالات المقياس مع بعضها بعضًا وبين المجالات والدرجة الكلية للمقياس كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) على كلتا وسيلتي الاتصال (الفيس بوك/ التويتر) مما يشير إلى أن هذه المجالات مرتبطة مع بعضها بعضًا ومرتبطة أيضاً مع الدرجة الكلية، وأنها تقيس ما وضعت لقياسه، أي تقيس التكوين الفرضي الذي وضعت لأجله، وهذا يؤكد الصدق البنيوي لمقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

ب. إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود مقياس وسائل التواصل الاجتماعي مع الدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي إليه البند نفسه، والجدول (10) يبين النتائج التي تم التوصل إليها.

**جدول (10) معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مع الدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي إليه البند نفسه**

| استخدام الطلبة الفيس بوك Facebook | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التواصل | | | الترفيه والتسلية | | | متابعة الأحداث والتطورات | | | التعلم وتبادل المعلومات | | |
| رقم البند | الارتباط | القرار | رقم البند | الارتباط | القرار | البند | الارتباط | القرار | البند | الارتباط | القرار |
| 1 | 0.723** | دال | 10 | 0.687** | دال | 22 | 0.489** | دال | 29 | 0.773** | دال |
| 2 | 0.874** | دال | 11 | 0.477** | دال | 23 | 0.796** | دال | 30 | 0.638** | دال |
| 3 | 0.598** | دال | 12 | 0.596** | دال | 24 | 0.810** | دال | 31 | 0.842** | دال |
| 4 | 0.563** | دال | 13 | 0.852** | دال | 25 | 0.653** | دال | 32 | 0.496** | دال |
| 5 | 0.596** | دال | 14 | 0.653** | دال | 26 | 0.633** | دال | 33 | 0.756** | دال |
| 6 | 0.569** | دال | 15 | 0.695** | دال | 27 | 0.758** | دال | 34 | 0.743** | دال |
| 7 | 0.648** | دال | 16 | 0.601** | دال | 28 | 0.733** | دال | 35 | 0.639** | دال |
| 8 | 0.689** | دال | 17 | 0.710** | دال | | | | 36 | 0.747** | دال |
| 9 | 0.685** | دال | 18 | 0.594** | دال | | | | 37 | 0.525** | دال |
| | | | 19 | 0.789** | دال | | | | 38 | 0.719** | دال |
| | | | 20 | 0.584** | دال | | | | | | |
| | | | 21 | 0.658** | دال | | | | | | |
| استخدام الطلبة التويتر Twitter | | | | | | | | | | | |
| التواصل | | | الترفيه والتسلية | | | متابعة الأحداث والتطورات | | | التعلم وتبادل المعلومات | | |
| رقم البند | الارتباط | القرار | رقم البند | الارتباط | القرار | البند | الارتباط | القرار | البند | الارتباط | القرار |
| 1 | 0.695** | دال | 10 | 0.589** | دال | 22 | 0.698** | دال | 29 | 0.652** | دال |
| 2 | 0.652** | دال | 11 | 0.688** | دال | 23 | 0.711** | دال | 30 | 0.875** | دال |
| 3 | 0.684** | دال | 12 | 0.741** | دال | 24 | 0.636** | دال | 31 | 0.803** | دال |
| 4 | 0.598** | دال | 13 | 0.695** | دال | 25 | 0.528** | دال | 32 | 0.684** | دال |
| 5 | 0.663** | دال | 14 | 0.854** | دال | 26 | 0.701** | دال | 33 | 0.596** | دال |
| 6 | 0.722** | دال | 15 | 0.714** | دال | 27 | 0.802** | دال | 34 | 0.753** | دال |
| 7 | 0.498** | دال | 16 | 0.789** | دال | 28 | 0.645** | دال | 35 | 0.694** | دال |
| 8 | 0.685** | دال | 17 | 0.865** | دال | | | | 36 | 0.589** | دال |
| 9 | 0.699** | دال | 18 | 0.748** | دال | | | | 37 | 0.619** | دال |
| | | | 19 | 0.532** | دال | | | | 38 | 0.862** | دال |
| | | | 20 | 0.765** | دال | | | | | | |
| | | | 21 | 0.789** | دال | | | | | | |

**(**) دال عند مستوى دلالة 0,01**

يلاحظ من جدول (10) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل بند والمجال الذي ينتمي إليه هذا البند دالة عند مستوى دلالة (0.01) مما يشير إلى وجود تجانس داخلي لبنود مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على كلتا وسيلتي الاتصال (الفيس بوك/ التويتر)، وأن هذه البنود تقيس ما وضعت لقياسه.

أ. إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مع الدرجة الكلية للمقياس ككل، كما هو موضّح في جدول (11).

**جدول(11) معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك/ التويتر)، مع درجته الكلية.**

| استخدام الطلبة الفيس بوك Facebook | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| رقم البند | الارتباط | القرار | رقم البند | الارتباط | القرار | البند | الارتباط | القرار | البند | الارتباط | القرار |
| 1 | 0.582** | دال | 11 | 0.621** | دال | 21 | 0.487** | دال | 31 | 0.635** | دال |
| 2 | 0.748** | دال | 12 | 0.639** | دال | 22 | 0.639** | دال | 32 | 0.465** | دال |
| 3 | 0.654** | دال | 13 | 0.753** | دال | 23 | 0.851** | دال | 33 | 0.753** | دال |
| 4 | 0.753** | دال | 14 | 0.354** | دال | 24 | 0.694** | دال | 34 | 0.732** | دال |
| 5 | 0.695** | دال | 15 | 0.741** | دال | 25 | 0.687** | دال | 35 | 0.685** | دال |
| 6 | 0.874** | دال | 16 | 0.740** | دال | 26 | 0.753** | دال | 36 | 0.552** | دال |
| 7 | 0.851** | دال | 17 | 0.496** | دال | 27 | 0.851** | دال | 37 | 0.489** | دال |
| 8 | 0.694** | دال | 18 | 0.519** | دال | 28 | 0.479** | دال | 38 | 0.598** | دال |
| 9 | 0.687** | دال | 19 | 0.695** | دال | 29 | 0.745** | دال | | | |
| 10 | 0.753** | دال | 20 | 0.852** | دال | 30 | 0.632** | دال | | | |
| استخدام الطلبة التويتر Twitter | | | | | | | | | | | |
| رقم البند | الارتباط | القرار | رقم البند | الارتباط | القرار | البند | الارتباط | القرار | البند | الارتباط | القرار |
| 1 | 0.654** | دال | 11 | 0.678** | دال | 21 | 0.582** | دال | 31 | 0.695** | دال |
| 2 | 0.653** | دال | 12 | 0.486** | دال | 22 | 0.747** | دال | 32 | 0.525** | دال |
| 3 | 0.628** | دال | 13 | 0.659** | دال | 23 | 0.695** | دال | 33 | 0.674** | دال |
| 4 | 0.749** | دال | 14 | 0.875** | دال | 24 | 0.586** | دال | 34 | 0.732** | دال |
| 5 | 0.642** | دال | 15 | 0.582** | دال | 25 | 0.654** | دال | 35 | 0.496** | دال |
| 6 | 0.685** | دال | 16 | 0.596** | دال | 26 | 0.639** | دال | 36 | 0.748** | دال |
| 7 | 0.552** | دال | 17 | 0.459** | دال | 27 | 0.712** | دال | 37 | 0.638** | دال |
| 8 | 0.489** | دال | 18 | 0.674** | دال | 28 | 0.479** | دال | 38 | 0.508** | دال |
| 9 | 0.695** | دال | 19 | 0.620** | دال | 29 | 0.549** | دال | | | |
| 10 | 0.789** | دال | 20 | 0.749** | دال | 30 | 0.717** | دال | | | |

**(**) دال عند مستوى دلالة 0,01**

يتبين من جدول (11) وجود ارتباط بين درجة كل بند من بنود مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مع درجته الكلية وهذه الارتباطات موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). على كلتا وسيلتي الاتصال (الفيس بوك/ التويتر)، مما يشير إلى أن بنود مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تقيس بالفعل لما وضعت لقياسه، وهذا يدل أيضاً على أن المقياس يقيس التكوين الفرضي الذي وضع لأجله.

**ث- دراسة ثبات مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي:**

تم دراسة ثبات مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على النحو الآتي:

1. **ثبات الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ:** تم حساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لدرجات العينة الاستطلاعية نفسها على مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والجدول (12) يوضح نتائج معاملات الثبات بهذه الطريقة.
2. **ثبات التجزئة النصفية:** كذلك استخرج معامل ثبات التجزئة النصفية لمقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدرجات العينة الاستطلاعية نفسها من التطبيق الأول باستخدام معادلة سيبرمان – براون، كما هو موضّح في الجدول (12).
3. **الثبات بالإعادة:** قام الباحث باستخراج معامل الثبات بطريقة الإعادة لمقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العينة الاستطلاعية نفسها من خلال إعادة تطبيق المقياس للمرة الثانية عليها بعد مضي أسبوعين من التطبيق الأول وذلك في (2017/3/9). وجرى استخراج معامل الثبات بطريقة الإعادة عن طريق حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني كما في جدول (12).

**جدول (12) معاملات ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وثبات الإعادة لمقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي**

| مقياس وسائل التواصل | البنود | ألفا كرونباخ | ثبات التجزئة النصفية | ثبات الإعادة |
|---|---|---|---|---|
| استخدام الطلبة الفيس بوك Facebook | | | | |
| التواصل | 9 | 0.753 | 0.623 | 0.789** |
| الترفيه والتسلية | 12 | 0.695 | 0.764 | 0.695** |
| متابعة الأحداث والتطورات | 7 | 0.785 | 0.785 | 0.741** |
| التعلم وتبادل المعلومات | 10 | 0.846 | 0.812 | 0.698** |
| الدرجة الكلية | 38 | 0.869 | 0.835 | 0.812** |
| استخدام الطلبة التويتر Twitter | | | | |
| مقياس وسائل التواصل | البنود | ألفا كرونباخ | ثبات التجزئة النصفية | ثبات الإعادة |
| التواصل | 9 | 0.601 | 0.687 | 0.788** |
| الترفيه والتسلية | 12 | 0.695 | 0.797 | 0.722** |
| متابعة الأحداث والتطورات | 7 | 0.747 | 0.734 | 0.716** |
| التعلم وتبادل المعلومات | 10 | 0.765 | 0.744 | 0.821** |
| الدرجة الكلية | 38 | 0.825 | 0.840 | 0.852** |

**(**) دال عند مستوى دلالة 0,01**

يتضح من جدول (12) أن معاملات الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ لبنود مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك والتويتر) تراوحت على المقياس ككل وعلى مجالاته الفرعية بين (0.601 – 0.869) وهي معاملات ثبات مناسبة لأغراض الدراسة. كما أن معاملات التجزئة النصفية لمقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك والتويتر) تراوحت على المقياس ككل وعلى مجالاته الفرعية بين (0.623 – 0.840) وهي معاملات ثبات مناسبة لأغراض الدراسة. أما فيما يتعلق بثبات الإعادة فقد تراوحت معاملات الثبات بهذه الطريقة لمقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك والتويتر) بين (0.695-0.852) على المقياس ككل وعلى مجالاته الفرعية وهي أيضاً معاملات ثبات مناسبة لأغراض الدراسة.

**ج- الصورة النهائية لمقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وكيفية تصحيح درجاته:**

تكون مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بصورته النهائية من (38) بنداً، موزعة على أربعة مجالات وبدائل إجابة ثلاثية لكل وسيلة اتصال (بدرجة كبيرة=3/ بدرجة متوسطة= 2/ بدرجة ضعيفة = 1) والجدول الآتي يبين الصورة النهائية لمجالات المقياس على النحو الآتي:

**جدول (13) مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في صورته النهائية**

| مجالات المقياس | عدد البنود | أرقام البنود |
|---|---|---|
| التواصل | 9 | 9-8-7-6-5-4-3-2-1 |
| الترفيه والتسلية | 12 | 21-20-19-18-17-16-15-14-13-12-11-10 |
| متابعة الأحداث والتطورات | 7 | 28-27-26-25-24-23-22 |
| التعلم وتبادل المعلومات | 10 | 38-37-36-35-34-33-32-31-30-29 |
| المقياس ككل | 38 | 38-1 |

**(انظر الملحق رقم4)**

وتتراوح الدرجات على المقياس ككل بين (38-114) درجة لكل وسيلة اتصال، ولتحديد درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك والتويتر) لدى أفراد عينة الدراسة تم وضع معياراً وفقاً لحساب طول الفئة على النحو الاتي:

- طرح القيمة الأعلى من الأدنى في المقياس لاستخراج المدى (3-1=2) درجة.
- تقسيم المدى على أكبر قيمة لاستخراج طول الفئة (2÷ 3= 0.66).
- إضافة طول الفئة إلى بدائل الإجابة وفقاً للجدول الآتي:

**جدول (14) معيار تحديد درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي(الفيسبوك والتويتر) لدى أفراد عينة الدراسة على مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وفقاً لقيم المتوسط الحسابي**

| المتوسط الحسابي الرتبي | درجة استخدام الفيسبوك | درجة استخدام التويتر |
|---|---|---|
| 3 -2.33 | درجة مرتفعة | درجة مرتفعة |
| 2.32 -1.67 | درجة متوسطة | درجة متوسطة |
| 1.66 -1 | درجة ضعيفة | درجة ضعيفة |

### 4-3-2- مقياس التكيف المدرسي:

لقد مر تصميم مقياس التكيف المدرسي بعدة مراحل مخُطَّطة ومنظمة بدقة وفق الأصول العلمية الخاصة ببناء وتصميم المقاييس قبل أن تظهر الصورة النهائية له، وجميع تلك المراحل تؤسس للصدق البنيوي، وهي:

**أ. تحديد الهدف العام والأهداف الفرعية للمقياس:**

- **الهدف العام للمقياس:** تحديد درجة التكيف المدرسي لدى طلبة الصف الثاني والثالث الثانوي العام أفراد عينة الدراسة.
- **الأهداف الفرعية للمقياس:** تتمثل الأهداف الفرعية للمقياس بما يلي:

1. تحديد درجة التكيف مع الزملاء.
2. تحديد درجة التكيف مع المدرسين.
3. تحديد درجة التكيف مع المنهاج والتخصص.
4. تحديد درجة تنظيم الوقت وحل المشكلات الدراسية.
5. تحديد درجة التكيف مع النظام المدرسي.
6. تحديد درجة المشاركة في النشاطات الاجتماعية المقامة في المدرسة.

**ب. تعيين المحتوى الذي يتصدى له المقياس وعينة السلوك الممثلة بإتباع الخطوات التالية:**

1. تمت مراجعة الأدبيات العلمية ذات العلاقة بموضوع التكيف المدرسي، إضافة إلى مراجعة البحوث والدراسات العربية المرتبطة بموضوع الدراسة ومنها الدراسات الآتية:

- دراسة جابر وآخرون (2002) التي تناولت أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التكيف المدرسي والتحصيل الدراسي.
- دراسة الرفوع والقرارعة (2004) التي تناولت التكيف وعلاقته بالتحصيل الدراسي.

- دراسة القصاص والجمعية (2013)، التي تناولت العوامل المؤثرة على التكيف المدرسي للطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بمتغيري العمر والمستوى الدراسي.
- دراسة سراية (2014) التي تناولت الثقة بالنفس وعلاقتها بالتكيف المدرسي والدافعية للانجاز.
- دراسة عباس (2015)، التي تناولت السلوك التوكيدي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي والمدرسي لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

حيث اطَّلع الباحث على هذه الدراسات والمقاييس التي تضمنتها، وذلك للوقوف على ما انتهت إليه هذه الدراسات والبحوث ولمعرفة أهم المجالات التي تناولتها والجوانب التي تغطيها للاستفادة منها في صياغة مجالات المقياس.

2. الاسترشاد بآراء التربويين المتخصصين في مجال علم النفس والقياس والتقويم النفسي والتربوي في كلية التربية في جامعة دمشق، لتحديد النقاط الأساسية في بناء مقياس التكيف المدرسي (الملحق "1").
3. تحديد المجالات التي يجب أن يتضمنها المقياس بستة مجالات وهي (مجال التواصل/ مجال العلاقة مع الزملاء/ العلاقة مع المدرسين/ التكيف مع المنهاج/ تنظيم القت وحل المشكلات/التكيف مع النظام المدرسي/ المشاركة في النشاطات الاجتماعية). ومن ثم انتقاء عينة من البنود تغطي كل مجال من المجالات السابقة مع مراعاة وضوح الألفاظ والكلمات ودقتها.
4. تم وضع المقياس بصورته الأولية وتكون من النقاط الآتية:

- **مقدمة:** توضح الهدف من المقياس والتعليمات التي يجب أن يتبعها أفراد عينة الدراسة للإجابة على بنود المقياس.
- **معلومات عامة عن أفراد عينة الدراسة:** تتعلق بمعرفة جنسهم (ذكور– إناث)، وتخصصهم الدراسي (علمي، أدبي)، والصف الدراسي الذي ينتمون إليه (الصف الثاني الثانوي/ الثالث الثانوي).

- **عبارات المقياس:** تكون المقياس من (120) فقرة، تغطي كافة مجالات المقياس، مع بدائل إجابة ثلاثية (نعم=3/أحياناً=2/ لا=1) والجدول الآتي يبين مجالات مقياس التكيف المدرسي وبنوده في صورته الأولية:

**جدول (15) مقياس التكيف المدرسي في صورته الأولية**

| مجالات مقياس التكيف المدرسي | عدد البنود | أرقام البنود |
|---|---|---|
| العلاقة مع الزملاء | 23 | 23-1 |
| العلاقة مع المدرسين | 29 | 52-24 |
| التكيف مع المنهاج والتخصص | 15 | 67-53 |
| تنظيم الوقت وحل المشكلات الدراسية | 24 | 91-68 |
| التكيف مع النظام المدرسي | 9 | 100-92 |
| المشاركة في النشاطات الاجتماعية في المدرسة | 20 | 120-101 |
| المقياس ككل | 120 | 120-1 |

انظر الملحق (3)

**ت. دراسة صدق مقياس التكيف المدرسي.**

**1. صدق المحتوى:**

تم التحقق من صدق محتوى مقياس التكيف المدرسي (Content validity) بعرضه على مجموعة محكّمين (وهم نفس المحكمين السابقين) في الفترة الواقعة بين (2017/2/6 ولغاية 2017/2/21)، (الملحق"1") وكان الهدف من تحكيم المقياس هو:

- بيان ملاحظات المحكّمين لمدى ملاءمة البنود للهدف العام والأهداف الفرعية لمقياس التكيف المدرسي.
- مدى ملاءمة بنود مقياس التكيف المدرسي لما وُضعت لقياسه.
- مدى ووضوح التعليمات من حيث المعنى واللغة.
- مدى تغطية البنود للمجالات المدروسة.
- اقتراح التعديلات التي يرونها مناسبة من حذف أو تعديل أو إضافة.

وقدم المحكّمون ملاحظاتهم التي بينوا فيها ضرورة إعادة النظر في صياغة بعض البنود من حيث المعنى واللغة، وحذف بعض البنود، وفصل مجال تنظيم الوقت وحل المشكلات إلى مجالين؛ مجال تنظيم الوقت، والمجال الآخر لحل المشكلات الدراسية. وقد تم الأخذ بالتعديلات التي اتفق

عليها أكثر (80%) من السادة المحكمين، والجدول الآتي يبين التعديلات التي قدموها السادة المحكمين.

**جدول (16) البنود التي تم إجراء التعديلات عليها في مقياس التكيف المدرسي وفقاً لآراء السادة المحكّمين.**

| العبارات المحذوف | العبارات التي تحتاج إلى تعديل | العبارات بعد التعديل |
|---|---|---|
| البرنامج الصباحي مضيعة للوقت. | اشعر أن المدرسين لا يفهمونني. | أعاني في المدرسة لعدم فهم المدرسين لي. |
| أشعر أن زملائي يفكرون في طريقة وأنا أفكر في طريقة أخرى. | أشعر بالنفور تجاه المدرسين. | لدي نفور تجاه المدرسين. |
| أشعر بعدم الرضا لإضاعة وقتي في المدرسة. | أشعر بأني استفيد من نصائح مدرسي. | استفيد أثناء تواجدي في المدرسة من نصائح المدرسين. |
| أكثر من أحلام اليقظة المتعلقة بالأمور العاطفية. | اشعر بالخجل عندما يوجه لي المدرس سؤال. | الأسئلة الموجهة من بعض المدرسين تسبب لي الخجل. |
| | أشعر بحب المدرسين لي. | أحب المدرسة لحب المدرسين لي. |
| | أميل لبعض المواد الدراسية دون الأخرى | حبي لبعض المواد يدفعني نحو المدرسة باستمرار |
| | أشعر بأن المدرسين ينحازون لبعض الطلبة. | انحياز المدرسين لبعض الطلبة يجعلني أكره المدرسة. |
| | اقدر مدرسي مدرستي ولو صدر منهم ما يضايقني أحياناً. | أقدر المدرسين حتى لو صدر منهم ما يضايقني. |
| | أهملت دروسي بسبب مشاكلي مع زملائي | مشاكلي مع بعض الزملاء أدى إلى إهمال دروسي. |

بعد الأخذ بجميع ملاحظات السادة المحكمين، أصبح المقياس يتضمن (116) فقرة موزعة على سبعة مجالات على النحو الآتي: (العلاقة مع الزملاء=23 بنداً/ العلاقة مع المدرسين=29 بنداً/ التكيف مع المنهاج والتخصص=14 بنداً/ تنظيم الوقت=8 بنداً/ حل المشكلات الدراسية=15 بنداً/ التكيف مع النظام المدرسي=8 بنداً/ المشاركة في النشاطات الاجتماعية في

المدرسة=19 بنداً)، (الملحق" 5") ثم قام الباحث بتطبيق مقياس التكيف المدرسي على عينة استطلاعية مكونة من (64) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني والثالث الثانوي العام، وهي الاستطلاعية السابقة نفسها، وهي غير متضمنة في عينة الدراسة الأساسية، اختيرت بشكل عرضي من ثانوية يوسف العظمة للبنين، وثانوية الفاروق للبنات الواقعة بمنطقة ساروجا التعليمية في الفترة الواقعة بــ(2017/2/23) وكان الهدف من هذه الدراسة التأكد من مناسبة بنود مقياس التكيف المدرسي ووضوح عباراته بالنسبة لأفراد العينة الاستطلاعية، وكذلك لاستكمال دراسة صدق المقياس وثباته إحصائياً. حيث طُلبَ من أفراد العينة الاستطلاعية عند الإجابة على بنود المقياس أن يستفسروا عن كل بنداً يجدون فيه صعوبة أو غموضاً في فهمه أو في الإجابة عليه. وبعد تفريغ بيانات أفراد العينة الاستطلاعية على البرنامج الإحصائي (spss)، تمت دراسة صدق الاتساق الداخلي على النحو الآتي:

**2- صدق الاتساق الداخلي (الصدق البنيوي):**

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس التكيف المدرسي من خلال القيام بالإجراءات الآتية:

أ. إيجاد معاملات الارتباط بين كل درجة كل مجال من مجالات مقياس التكيف المدرسي ودرجات المجالات الأخرى، وإيجاد معاملات الارتباط بين درجات مجالات المقياس ودرجته الكلية. والجدول الآتي يوضح نتائج معاملات الارتباط بين درجات مجالات المقياس ودرجته الكلية.

**جدول (17) معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات مقياس التكيف المدرسي ودرجات المجالات الأخرى وبين درجات مجالات المقياس ودرجته الكلية**

| مقياس التكيف المدرسي | عدد البنود | العلاقة مع الزملاء | العلاقة مع المدرسين | التكيف مع المنهاج والتخصص | تنظيم الوقت | حل المشكلات الدراسية | التكيف مع النظام المدرسي | المشاركة في النشاطات الاجتماعية في المدرسة | الدرجة الكلية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العلاقة مع الزملاء | 23 | 1 | 0.678** | 0.698** | 0.711** | 0.717** | 0.623** | 0.621 ** | 0.825** |
| العلاقة مع المدرسين | 29 | | 1 | **0.758 | 0.597** | 0.802** | 0.675** | 0.596** | 0.821** |
| التكيف مع المنهاج والتخصص | 14 | | | 1 | 0.854** | 0.685** | 0.699** | 0.854** | 0.735** |
| تنظيم الوقت | 8 | | | | 1 | 0.652** | 0.789** | 0.695** | 0.753** |
| حل المشكلات الدراسية | 15 | | | | | 1 | 0.757** | 0.635** | 0.820** |

| التكيف مع النظام المدرسي | 8 | | | | | | 1 | 0.724** | 0.749** |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المشاركة في النشاطات الاجتماعية في المدرسة | 19 | | | | | | | 1 | 0.857** |
| الدرجة الكلية | 116 | | | | | | | | 1 |

يلاحظ من جدول (17) أن جميع معاملات الارتباط بين مجالات مقياس التكيف المدرسي مع بعضها بعضًا وبين المجالات والدرجة الكلية للمقياس كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مما يشير إلى أن هذه المجالات مرتبطة مع بعضها بعضًا ومرتبطة أيضاً مع الدرجة الكلية، وأنها تقيس ما وضعت لقياسه، أي تقيس التكوين الفرضي الذي وضعت لأجله، وهذا يؤكد الصدق البنيوي لمقياس التكيف المدرسي.

5. إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود مقياس التكيف المدرسي مع الدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي إليه البند نفسه، والجدول (18) يبين النتائج التي تم التوصل إليها.

**جدول (18) معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود مقياس التكيف المدرسي مع الدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي إليه البند نفسه**

| العلاقة مع الزملاء | | | العلاقة مع المدرسين | | | التكيف مع المنهاج والتخصص | | | تنظيم الوقت | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| رقم البند | الارتباط | القرار | رقم البند | الارتباط | القرار | البند | الارتباط | القرار | البند | الارتباط | القرار |
| 1 | 0.658** | دال | 24 | 0.582** | دال | 53 | 0.587** | دال | 67 | 0.695** | دال |
| 2 | 0.462** | دال | 25 | 0.654** | دال | 54 | 0.625** | دال | 68 | 0.685** | دال |
| 3 | 0.596** | دال | 26 | 0.569** | دال | 55 | 0.732** | دال | 69 | 0.749** | دال |
| 4 | 0.563** | دال | 27 | 0.485** | دال | 56 | 0.635** | دال | 70 | 0.692** | دال |
| 5 | 0.654** | دال | 28 | 0.663** | دال | 57 | 0.724** | دال | 71 | 0.711** | دال |
| 6 | 0.753** | دال | 29 | 0.685** | دال | 58 | 0.635** | دال | 72 | 0.639** | دال |
| 7 | 0.842** | دال | 30 | 0.741** | دال | 59 | 0.549** | دال | 73 | 0.713** | دال |
| 8 | 0.589** | دال | 31 | 0.653** | دال | 60 | 0.598** | دال | 74 | 0.637** | دال |
| 9 | 0.632** | دال | 32 | 0.802** | دال | 61 | 0.663** | دال | | | |
| 10 | 0.758** | دال | 33 | 0.409** | دال | 62 | 0.676** | دال | | | |
| 11 | 0.698** | دال | 34 | 0.639** | دال | 63 | 0.801** | دال | | | |
| 12 | 0.489** | دال | 35 | 0.358** | دال | 64 | 0.735** | دال | | | |
| 13 | 0.576** | دال | 36 | 0.714** | دال | 65 | | | | | |
| 14 | 0.842** | دال | 37 | 0.638** | دال | 66 | | | | | |
| 15 | 0.596** | دال | 38 | 0.521** | دال | | | | | | |
| 16 | 0.488** | دال | 39 | 0.498** | دال | | | | | | |
| 17 | 0.852** | دال | 40 | 0.679** | دال | | | | | | |
| 18 | 0.741** | دال | 41 | 0.685** | دال | | | | | | |
| 19 | 0.632** | دال | 42 | 0.455** | دال | | | | | | |
| 20 | 0.774** | دال | 43 | 0.821** | دال | | | | | | |
| 21 | 0.825** | دال | 44 | 0.578** | دال | | | | | | |
| 22 | 0.633** | دال | 45 | 0.714** | دال | | | | | | |
| 23 | 0.753** | دال | 46 | 0.658** | دال | | | | | | |

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | 47 | 0.534** | دال | | | | | | |
| | | | 48 | 0.898** | دال | | | | | | |
| | | | 49 | 0.576** | دال | | | | | | |
| | | | 50 | 0.568** | دال | | | | | | |
| | | | 51 | 0.857** | دال | | | | | | |
| | | | 52 | 0.724** | دال | | | | | | |
| حل المشكلات الدراسية | | | التكيف مع النظام المدرسي | | | المشاركة في النشاطات الاجتماعية في المدرسة | | | | | |
| رقم البند | الارتباط | القرار | رقم البند | الارتباط | القرار | البند | الارتباط | القرار | | | |
| 75 | 0.485** | دال | 90 | 0.696** | دال | 98 | 0.693** | دال | | | |
| 76 | 0.695** | دال | 91 | 0.724** | دال | 99 | 0.576** | دال | | | |
| 77 | 0.685** | دال | 92 | 0.655** | دال | 100 | 0.632** | دال | | | |
| 78 | 0.741** | دال | 93 | 0.549** | دال | 101 | 0.596** | دال | | | |
| 79 | 0.749** | دال | 94 | 0.758** | دال | 102 | 0.488** | دال | | | |
| 80 | 0.802** | دال | 95 | 0.663** | دال | 103 | 0.753** | دال | | | |
| 81 | 0.485** | دال | 96 | 0.489** | دال | 104 | 0.741** | دال | | | |
| 82 | 0.654** | دال | 97 | 0.714** | دال | 105 | 0.635** | دال | | | |
| 83 | 0.563** | دال | | | | 106 | 0.774** | دال | | | |
| 84 | 0.654** | دال | | | | 107 | 0.811** | دال | | | |
| 85 | 0.753** | دال | | | | 108 | 0.633** | دال | | | |
| 86 | 0.865** | دال | | | | 109 | 0.699** | دال | | | |
| 87 | 0.589** | دال | | | | 110 | 0.489** | دال | | | |
| 88 | 0.663** | دال | | | | 111 | 0.576** | دال | | | |
| 89 | 0.498** | دال | | | | 112 | 0.548** | دال | | | |
| | | | | | | 113 | 0.663** | دال | | | |
| | | | | | | 114 | 0.648** | دال | | | |
| | | | | | | 115 | 0.741** | دال | | | |
| | | | | | | 116 | 0.725** | دال | | | |

**(**) دال عند مستوى دلالة 0,01**

يلاحظ من جدول (18) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل بند والمجال الذي ينتمي إليه هذا البند دالة عند مستوى دلالة (0.01) مما يشير إلى وجود تجانس داخلي لبنود مقياس التكيف المدرسي وأن هذه البنود تقيس ما وضعت لقياسه.

ب. إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود مقياس التكيف المدرسي مع الدرجة الكلية للمقياس ككل، كما هو موضّح في جدول (19).

**جدول(19) معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود مقياس التكيف المدرسي مع درجته الكلية.**

| رقم البند | الارتباط | القرار | رقم البند | الارتباط | القرار | البند | الارتباط | القرار | البند | الارتباط | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 0.635** | دال | 30 | 0.653** | دال | 59 | 0.563** | دال | 88 | 0.553** | دال |
| 2 | 0.659** | دال | 31 | 0.714** | دال | 60 | 0.636** | دال | 89 | 0.529** | دال |
| 3 | 0.654** | دال | 32 | 0.753** | دال | 61 | 0.552** | دال | 90 | 0.753** | دال |
| 4 | 0.638** | دال | 33 | 0.635** | دال | 62 | 0.425** | دال | 91 | 0.497** | دال |
| 5 | 0.774** | دال | 34 | 0.499** | دال | 63 | 0.636** | دال | 92 | 0.685** | دال |
| 6 | 0.874** | دال | 35 | 0.740** | دال | 64 | 0.753** | دال | 93 | 0.597** | دال |
| 7 | 0.768** | دال | 36 | 0.565** | دال | 65 | 0.498** | دال | 94 | 0.489** | دال |
| 8 | 0.582** | دال | 37 | 0.519** | دال | 66 | 0.479** | دال | 95 | 0.787** | دال |
| 9 | 0.687** | دال | 38 | 0.448** | دال | 67 | 0.639** | دال | 96 | 0.487** | دال |
| 10 | 0.475** | دال | 39 | 0.852** | دال | 68 | 0.632** | دال | 97 | 0.501** | دال |

| 11 | 0.652** | دال | 40 | 0.635** | دال | 69 | 0.753** | دال | 98 | 0.566** | دال |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 12 | 0.748** | دال | 41 | 0.639** | دال | 70 | 0.639** | دال | 99 | 0.694** | دال |
| 13 | 0.635** | دال | 42 | 0.599** | دال | 71 | 0.635** | دال | 100 | 0.634** | دال |
| 14 | 0.544** | دال | 43 | 0.354** | دال | 72 | 0.694** | دال | 101 | 0.753** | دال |
| 15 | 0.698** | دال | 44 | 0.499** | دال | 73 | 0.487** | دال | 102 | 0.802** | دال |
| 16 | 0.735** | دال | 45 | 0.740** | دال | 74 | 0.753** | دال | 103 | 0.479** | دال |
| 17 | 0.753** | دال | 46 | 0.598** | دال | 75 | 0.637** | دال | 104 | 0.466** | دال |
| 18 | 0.635** | دال | 47 | 0.685** | دال | 76 | 0.608** | دال | 105 | 0.632** | دال |
| 19 | 0.693** | دال | 48 | 0.695** | دال | 77 | 0.745** | دال | 106 | 0.588** | دال |
| 20 | 0.753** | دال | 49 | 0.699** | دال | 78 | 0.597** | دال | 107 | 0.639** | دال |
| 21 | 0.489** | دال | 50 | 0.621** | دال | 79 | 0.487** | دال | 108 | 0.621** | دال |
| 22 | 0.632** | دال | 51 | 0.475** | دال | 80 | 0.639** | دال | 109 | 0.772** | دال |
| 23 | 0.654** | دال | 52 | 0.753** | دال | 81 | 0.633** | دال | 110 | 0.687** | دال |
| 24 | 0.744** | دال | 53 | 0.695** | دال | 82 | 0.694** | دال | 111 | 0.498** | دال |
| 25 | 0.695** | دال | 54 | 0.741** | دال | 83 | 0.749** | دال | 112 | 0.851** | دال |
| 26 | 0.469** | دال | 55 | 0.669** | دال | 84 | 0.666** | دال | 113 | 0.488** | دال |
| 27 | 0.832** | دال | 56 | 0.496** | دال | 85 | 0.851** | دال | 114 | 0.701** | دال |
| 28 | 0.802** | دال | 57 | 0.449** | دال | 86 | 0.503** | دال | 115 | 0.632** | دال |
| 29 | 0.633** | دال | 58 | 0.741** | دال | 87 | 0.701** | دال | 116 | 0.709** | دال |

**(**) دال عند مستوى دلالة 0,01**

يتبين من جدول (19) وجود ارتباط بين درجة كل بند من بنود مقياس التكيف المدرسي مع درجته الكلية وهذه الارتباطات موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). مما يشير إلى أن بنود مقياس التكيف المدرسي تقيس بالفعل لما وضعت لقياسه، وهذا يدل أيضاً على أن المقياس يقيس التكوين الفرضي الذي وضع لأجله.

**ث- دراسة ثبات مقياس التكيف المدرسي:**

تم دراسة ثبات مقياس التكيف المدرسي على النحو الآتي:

1. **ثبات الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ:** تم حساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لدرجات العينة الاستطلاعية نفسها على مقياس التكيف المدرسي، والجدول (20) يوضح نتائج معاملات الثبات بهذه الطريقة.
2. **ثبات التجزئة النصفية:** كذلك استخرج معامل ثبات التجزئة النصفية لمقياس التكيف المدرسي لدرجات العينة الاستطلاعية نفسها من التطبيق الأول باستخدام معادلة سيبرمان – براون، كما هو موضّح في الجدول (20).
3. **الثبات بالإعادة:** قام الباحث باستخراج معامل الثبات بطريقة الإعادة لمقياس التكيف المدرسي على العينة الاستطلاعية نفسها من خلال إعادة تطبيق المقياس للمرة الثانية عليها بعد مضي أسبوعين من التطبيق الأول وذلك في (2017/3/9). وجرى استخراج معامل

الثبات بطريقة الإعادة عن طريق حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني كما في جدول (20).

**جدول (20) معاملات ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وثبات الإعادة لمقياس التكيف المدرسي**

| مقياس التكيف المدرسي | البنود | ألفا كرونباخ | ثبات التجزئة النصفية | ثبات الإعادة |
|---|---|---|---|---|
| العلاقة مع الزملاء | 23 | 0.653 | 0.657 | 0.761** |
| العلاقة مع المدرسين | 29 | 0.621 | 0.729 | 0.714** |
| التكيف مع المنهاج والتخصص | 14 | 0.720 | 0.740 | 0.802** |
| تنظيم الوقت | 8 | 0.762 | 0.622 | 0.773** |
| حل المشكلات الدراسية | 15 | 0.602 | 0.702 | 0.735** |
| التكيف مع النظام المدرسي | 8 | 0.658 | 0.710 | 0.789** |
| المشاركة في النشاطات الاجتماعية في المدرسة | 19 | 0.722 | 0.678 | 0.821** |
| الدرجة الكلية | 116 | 0.801 | 0.798 | 0.842** |

يتضح من جدول (20) أن معاملات الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ لبنود مقياس التكيف المدرسي تراوحت على المقياس ككل وعلى مجالاته الفرعية بين (0.602 – 0.801) وهي معاملات ثبات مناسبة لأغراض الدراسة. كما أن معاملات التجزئة النصفية لمقياس التكيف المدرسي تراوحت على المقياس ككل وعلى مجالاته الفرعية بين (0.622 – 0.798) وهي معاملات ثبات مناسبة لأغراض الدراسة. أما فيما يتعلق بثبات الإعادة فقد تراوحت معاملات الثبات بهذه الطريقة لمقياس التكيف المدرسي بين (0.714-0.842) على المقياس ككل وعلى مجالاته الفرعية وهي أيضاً معاملات ثبات مناسبة لأغراض الدراسة.

**ج- الصورة النهائية لمقياس التكيف المدرسي وكيفية تصحيح درجاته:**

تكون مقياس التكيف المدرسي بصورته النهائية من (116) بنداً، موزعة على سبعة مجالات وبدائل إجابة ثلاثية (نعم=3/ أحياناً= 2/ لا = 1) والجدول الآتي يبين الصورة النهائية لمجالات المقياس على النحو الآتي:

**جدول (21) مقياس التكيف المدرسي في صورته النهائية**

| مجالات مقياس التكيف المدرسي | عدد البنود | أرقام البنود |
|---|---|---|
| العلاقة مع الزملاء | 23 | 23-1 |
| العلاقة مع المدرسين | 29 | 52-24 |
| التكيف مع المنهاج والتخصص | 14 | 66-53 |
| تنظيم الوقت | 8 | 74-67 |
| حل المشكلات الدراسية | 15 | 89-75 |
| التكيف مع النظام المدرسي | 8 | 97-90 |
| المشاركة في النشاطات الاجتماعية في المدرسة | 19 | 116-98 |
| الدرجة الكلية | 116 | 116-1 |

**(انظر الملحق "5")**

وتتراوح الدرجات على المقياس ككل بين (116-348) درجة، ولتحديد درجة التكيف المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة تم وضع معياراً وفقاً لحساب طول الفئة على النحو الاتي:

- طرح القيمة الأعلى من الأدنى في المقياس لاستخراج المدى (3-1=2) درجة.
- تقسيم المدى على أكبر قيمة لاستخراج طول الفئة (2÷ 3= 0.66).
- إضافة طول الفئة إلى بدائل الإجابة وفقاً للجدول الآتي:

**جدول (22) معيار تحديد درجة التكيف المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة على مقياس التكيف المدرسي وفقاً لقيم المتوسط الحسابي**

| المتوسط الحسابي الرتبي | درجة التكيف المدرسي |
|---|---|
| 3 -2.33 | درجة مرتفعة |
| 2.32 -1.67 | درجة متوسطة |
| 1.66 -2 | درجة ضعيفة |

## 4-4- إجراءات تنفيذ الدراسة.

إن القيام بإجراءات هذه الدراسة مر بعدد من الخطوات المنظمة على النحو الآتي:

1. كتابة الإطار النظري للدراسة بالعودة إلى أدبيات علم النفس المتعلقة بوسائل التواصل الاجتماعي والتكيف المدرسي .
2. استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية المتعلقة والقريبة من موضوع الدراسة والاستفادة منها في المنهجية المتبعة.
3. إعداد أدوات الدراسة، (مقياسي وسائل التواصل الاجتماعي، والتكيف المدرسي)، والتحقق من صدق المقياسين وثباتهما، من خلال عرضهما على المحكمين، وسحب عينة استطلاعية اختيرت بشكل عرضي من ثانوية يوسف العظمة للبنين، وثانوية الفاروق للبنات الواقعة بمنطقة ساروجا التعليمية في الفترة الواقعة بــ(2017/2/23).
4. تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، حيث حدد المجتمع الأصلي للدراسة بجميع طلبة الصف الثاني والثالث الثانوي العام في محافظة دمشق، والبالغ عددهم (23277) طالباً وطالبة، ثم سحبت منهم عينة عشوائية طبقية بنسبة (3%) وبلغ عددها(698) طالباً وطالبة.
5. تطبيق أدوات الدراسة على أفراد عينة الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي (2016-2017)
6. إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها من قبل طلبة الصف الثاني والثالث الثانوي العام (أفراد عينة الدراسة).

7. مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الواقع الميداني الذي أحاط بجميع مراحل إعداد وتنفيذ وتطبيق أدوات الدراسة، وفي ضوء المقارنة مع نتائج الدراسات السابقة.
8. التوصل إلى مجموعة من المقترحات التي يمكن أن تفيد في مجال تطوير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتحسين التكيف المدرسي لدى طلبة الصف الثاني والثالث الثانوي العام في مدينة دمشق.

## 4-5- الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

إن اختيار الأساليب الإحصائية الاستدلالية المناسبة لتحليل نتائج الدِّراسة يتوقف إلى نتائج الاختبارات الاعتدالية أو اختبارات الكشف عن اعتدالية توزع درجات أفراد عينة الدِّراسة على أدوات الدِّراسة ؛ إذ أشار (حسن،2011، ص213)، إلى أن الاختبارات الاعتدالية ترشدنا إلى استخدام الأساليب الإحصائية البارا مترية (المعلميّة) إذا كان توزع درجات أفراد عينة الدِّراسة على أدوات الدِّراسة اعتدالية، واستخدام الأساليب الإحصائية اللّا برامترية (غير المعلميّة) إذا كان توزع درجات أفراد عينة الدِّراسة على أدوات الدِّراسة غير اعتدالية.

ولتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة في هذه الدراسة، أدخِلت نتائج تطبيق مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومقياس التكيف المدرسي على أفراد العينة في الحاسوب، لمعالجتها بواسطة برنامج المجموعة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) بغية التّحقق من طبيعة توزّع درجات أفراد عينة الدِّراسة على أدوات الدراسة، وذلك من خلال استخدام الاختبار الاعتدالي (كالموغراف سمير نوف)، وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

**جدول(23) نتائج التوزع الاعتدالي باستخدام اختبار كالموغراف سميرنوف لدرجات أفراد عينة الدراسة على مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي(الفيسبوك، والتويتر) ومقياس التكيف المدرسي**

| المتغير | مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي | | مقياس التكيف المدرسي |
|---|---|---|---|
| | الفيسبوك | التويتر | |
| العدد | 698 | 698 | 698 |
| المتوسط | 74.13 | 164.02 | 69.79 |
| الانحراف المعياري | 10.044 | 19.347 | 9.997 |
| كالموغراف سميرنوف Z | 1.061 | 0.211 | 1.231 |
| مستوى الدلالة | 0.071 | 0.183 | 0.095 |
| القرار | غير دالة | غير دالة | غير دالة |

يتبين من جدول (23) أن قيمة مستويي الدلالة لـ(Z) أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي لهما (0.05) لكلا المقياسين، وهذا يشير إلى أنهما غير دالين إحصائياً، مما يشير إلى أن توزع درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتكيف المدرسي لا يختلف عن التوزع الاعتدالي الطبيعي. ومن ثم يجب استخدام الأساليب الإحصائية المعلمية من أجل التحقق من صحة أسئلة الدراسة وفرضياتها. والأساليب الإحصائية الاستدلالية المعلمية التي استخدمت في هذه الدراسة تتمثل في الآتي:

- ❖ معامل الارتباط بيرسون لحساب العلاقة الارتباطية بين درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ودرجة التكيف المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة.
- ❖ اختبار ت ستودنت (T-Test) لعينتين مستقلتين لتحليل الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتكيف المدرسي وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص والصف الدراسي وعدد ساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
- ❖ معادلة تحليل الانحدار البسيط لدراسة أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على درجة التكيف المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة.
- ❖ تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين متغيرات الدراسة الثلاثية.

كما تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي المتمثلة بالمتوسطات الحسابية والرتبية والانحرافات المعيارية. وتمَّت الاستعانة ببرنامج أكسل (Excel) لتوضيح نتائج الدراسة عن طريق الرسوم البيانية، وأخيراً لابد من الإشارة إلى أن الباحث اعتمد مستوى الدلالة (0.05) معياراً لرفض أو قبول الفرضية، وإذا كان الاختبار الإحصائي المستخدم دالاً عند مستوى دلالة (0.01) فان الباحث سوف يقوم بالإشارة إلى ذلك رغبة منه في المزيد من الدقة والتوضيح.

# الفصل الخامس

# نتائج الدراسة وتفسيرها

## 5-1- نتائج أسئلة الدراسة وتفسيرها.

1. نتائج السؤال الأول وتفسيرها.
2. نتائج السؤال الثاني وتفسيرها.
3. نتائج السؤال الثاني وتفسيرها.

## 5-2- نتائج فرضيات الدراسة وتفسيرها

1. **نتائج الفرضية الأولى وتفسيرها.**
2. **نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها.**
3. **نتائج الفرضية الثالثة وتفسيرها.**
4. **نتائج الفرضية الرابعة وتفسيرها.**
5. **نتائج الفرضية الخامسة وتفسيرها.**
6. **نتائج الفرضية السادسة وتفسيرها.**
7. **نتائج الفرضية السابعة وتفسيرها.**
8. **نتائج الفرضية الثامنة وتفسيرها.**
9. **نتائج الفرضية التاسعة وتفسيرها.**

## 5-3- خلاصة نتائج الدراسة.

## 5-4- مقترحات الدراسة.

يتناول الفصل الخامس لهذه الدراسة المعالجة الإحصائية لأسئلة الدراسة وفرضياتها ثم مناقشتها وتفسيرها في ضوء الواقع الميداني وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة، كما يتضمن هذا الفصل تقديم مجموعة من المقترحات التي يمكن أن تغني الدراسة في مجال تحديد العلاقة بين درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتكيف المدرسي لدى طلبة الصف الثاني والثالث الثانوي العام. وفي ما يلي عرض مفصل لنتائج أسئلة الدراسة وفرضياتها وتفسيراتها.

## 5-1 – نتائج أسئلة الدراسة وتفسيرها:

**1. نتائج السؤال الأول وتفسيرها: ما درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، وتويتر)، لدى طلبة المرحلة الثانوية أفراد عينة الدراسة ؟**

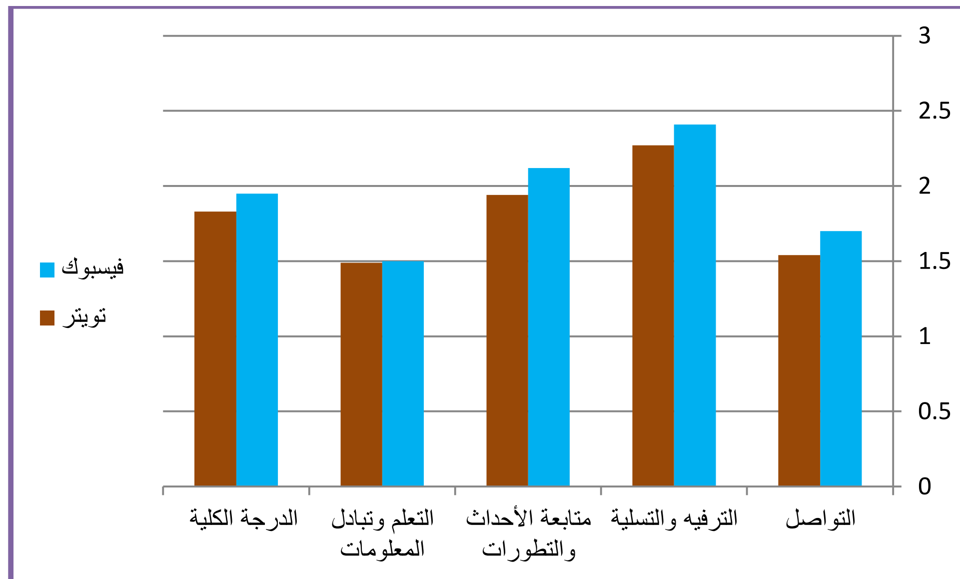
للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لدرجات أفراد عينة الدراسة على مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك/ وتويتر) وفي مجالاته الفرعية، ومن ثم تحديد درجة استخدامها من قبل الطلبة، وفقاً للمعيار الذي تمت الإشارة إليه في جدول (14) والجدول الآتي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها .

**جدول (24) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الرتبية لدرجات أفراد عينة الدراسة على مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي(الفيسبوك/ وتويتر)**

| استخدام الطلبة الفيس بوك Facebook | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مقياس وسائل التواصل الاجتماعي | عدد البنود | المتوسطات الحسابية | الانحرافات المعيارية | المتوسط الرتبي | درجة الاستخدام | الترتيب |
| التواصل | 9 | 15.32 | 3.071 | 1.70 | متوسطة | 3 |
| الترفيه والتسلية | 12 | 28.92 | 5.796 | 2.41 | مرتفعة | 1 |
| متابعة الأحداث والتطورات | 7 | 14.84 | 2.678 | 2.12 | متوسطة | 2 |
| التعلم وتبادل المعلومات | 10 | 15.05 | 1.192 | 1.50 | ضعيفة | 4 |
| الدرجة الكلية | 38 | 74.13 | 10.044 | 1.95 | متوسطة | |
| استخدام الطلبة التويتر Twitter | | | | | | |
| مقياس وسائل التواصل الاجتماعي | عدد البنود | المتوسطات الحسابية | الانحرافات المعيارية | المتوسط الرتبي | درجة الاستخدام | الترتيب |
| التواصل | 9 | 13.91 | 3.104 | 1.54 | ضعيفة | 3 |
| الترفيه والتسلية | 12 | 27.35 | 5.089 | 2.27 | متوسطة | 1 |
| متابعة الأحداث والتطورات | 7 | 13.58 | 2.752 | 1.94 | متوسطة | 2 |
| التعلم وتبادل المعلومات | 10 | 14.96 | 1.333 | 1.49 | ضعيفة | 4 |
| الدرجة الكلية | 38 | 69.79 | 9.997 | 1.83 | متوسطة | - |

**المتوسط الرتبي= المتوسط الحسابي÷ عدد البنود**

يلاحظ من جدول (24) أن درجة استخدام وسائل التواصل(الفيسبوك/ تويتر) لدى أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية للمقياس كانت بدرجة متوسطة، وبالرجوع إلى مجالات المقياس يلاحظ أن أفراد عينة الدراسة يستخدمون الفيسبوك بدرجة مرتفعة في مجال الترفيه والتسلية، وبدرجة متوسطة في مجالي التواصل ومتابعة الاحداث والتطورات، وبدرجة ضعيفة في مجال التعلم المعلومات. أما درجة استخدام أفراد عينة الدراسة لتويتر فقد كانت بدرجة متوسطة على مجالي الترفيه والتسلية ومتابعة الاحداث والتطورات، وبدرجة ضعيفة في مجالي التواصل والتعلم وتبادل المعلومات. والشكل (6) يبين التمثيل البياني لدرجات استخدام (الفيسبوك والتويتر) من قبل أفراد عينة الدراسة على مجالات مقياس وسائل التواصل الاجتماعي ودرجته الكلية.




**شكل(6) التمثيل البياني لدرجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي(الفيسبوك/ التويتر) من قبل أفراد ينة الدراشة على الدرجة الكلية للمقياس وفي مجالاته الفرعية.**

ويعزو الباحث هذه النتيجة في ضوء ما أكدته (جرار، 2012)، من أن الفيسبوك والتويتر من أكثر وأوسع المواقع على شبكة الإنترنت انتشاراً واستمراراً في الوطن العربي، لتقديمها خاصية التواصل بين الأفراد والطلبة والجماعات المستخدمين لها، حيث تمكنهم من التواصل وتبادل الأفكار والآراء والمعلومات والملفات والصور وأفلام الفيديو، وتمكنهم من استخدامها في التسلية والترفيه ومتابعة كافة الأحداث والتطورات، واستخدمها بشكل جيد للتعلم واكتساب المعلومات المتنوعة، وهي من الوسائل التي انتشرت في السنوات الأخيرة بشكل كبير وأصبحت أكبر وأضخم مواقع في فضاء الويب ولا زالت مستمرة في الانتشار الأفقي المتسارع، وهذا ما جعل

الطلبة ينجذبون نحوها، وخاصة في مرحلة المراهقة المتمثلة في المرحلة الثانوية. كما إنها مواقع تقدم خدمة التواصل بين الأعضاء المنتسبين لها، حيث يمكن لأحد المستخدمين الارتباط بأحد الأصدقاء عبر الموقع ليصل جديد ما يكتب ويضيف ذلك الصديق إلى صفحة صديقه. كما أنها تمكن المستخدم من التحكم بالمحتوى الذي يظهر في صفحته، فلا يظهر إلا ما يضيفه الأصدقاء من كتابات وصور ومقاطع. وهذا ما جعل الطلبة يفضلون استخدمها عن غيرها من وسائل التواصل الاجتماعي . ويرى الباحث إن استخدام الطلبة الفيسبوك في مجال التسلية والترفيه بدرجة مرتفعة لعله يعود إلى حالة الضغط التي يعيشها هؤلاء الطلبة سواء الضغوط النفسية أو الضغوط الناتجة عن الأزمة السورية من نقص الأمان وقلة الموارد، وعدم توفر البيئة الدراسية المناسبة بالنسبة لهم، الأمر الذي دفعهم لتعويض ذلك باستخدام الفيسبوك.

كما يعزى استخدام الطلبة الفيسبوك والتويتر بدرجة متوسطة في متابعة الأحداث والتطورات والتواصل إلى أن هذا الموقع تتيح للطلبة التواصل مع زملائهم في أي وقت وبالطريقة التي يشاؤون فيها وبتكلفة أقل، كما إن فضول الطلبة وحبهم للتعرف على الأحداث والتطورات الجارية حولهم تدفهم إلى متابعة التطورات الأحداث عبر هذه الوسائل، إذ يؤكد (مرسي، 2012)، أن الفيسبوك والتويتر يشكلان عالماً افتراضياً مليئاً بالأفكار والتقنيات المتجددة التي تستهوي الطلبة لتجريبها واستعمالها سواء في حياتهم العلمية أو العملية.

كما يشير (مرسي 2012 ) أن الفراغ الذي ينتج عن سوء إدارة الوقت أو حسن استغلاله من قبل الطالب بالشكل السليم يجعل الطالب لا يحس بقيمته ويبحث عن سبيل يشغل هذا الوقت من بينها الفيسبوك والتويتر، حيث أن عدد التطبيقات اللامتناهية الذي تنتجه شبكة الفيسبوك لمستخدميها ومشاركة كل مجموعة أصدقاء بالصور والملفات الصوتية يجعل الفيسبوك خاصة أحد الوسائل ملء الفراغ، وبالتالي يصبح كوسيلة للتسلية وتضييع الوقت عند كثير من الطلبة. كما يعزى استخدام الطلبة الفيسبوك أكثر من التويتر في جميع المجالات إلى أن المميزات التي يقدمها الفيسبوك تتفوق على مميزات التويتر، إذ يؤكد (نصر، 2010،)، أن الفيسبوك هو أحد وسائل التواصل الاجتماعي وبالرغم من أنه حديث العهد إلا أن موقعه أصبح الأشهر والأكثر استخداماً وتأثيراً على مستوى العالم لما يتميز من مميزات تتفوق على جميع مواقع التواصل الاجتماعي. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج وتوجهات العديد من الباحثين لعل أهمهم الحيلة

(2001)، والناطور (2001) وجابر وآخرون (2002) واليوسف (2006) وميوز وآخرون (Muise, et al 2009)، والمجالي (2007) وخضر (2009) وحسن (2009)، والمصري ومنديز وآخرون(Mendez, et al., 2009) (2010)، والعصيمي (2010) وجرار (2011) وأندرسون (Anderson, 2001) وسترانو (Strano ،2008) ودراسة هارت (Hart, 2015) هيلتون (Helton, 2015). حيث أكد هؤلاء الباحثون على كثرة استخدم الطلبة والأفراد لوسائل التواصل الاجتماعي وخصوصاً الفيسبوك في مجالات التسلية والتواصل ومتابعة الأحداث وبدرجة ضعيفة في التعلم وربما يعود ذلك إلى ما توفره هذه الوسائل من أخبار وتغطية شاملة وعاجلة ومحادثة (دردشة) مع الأهل والأصدقاء وأقارب وزملاء الدراسة والعمل وتبادل الملفات والصور ومقاطع الفيديو، ومجالاً مفتوحاً لتبادل الآراء والتعليقات وخلق صداقات افتراضية جديدة واستراحة وثقافة وترفيه.

**2 . نتائج السؤال الثاني وتفسيرها: ما درجة التكيف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية أفراد عينة الدراسة ؟**

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لدرجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس التكيف المدرسي وعلى مجالاته الفرعية ومن ثم تحديد درجة التكيف المدرسي لدى الطلبة أفراد عينة الدراسة، وفقاً للمعيار الذي تمت الإشارة إليه في الجدول (22) والجدول الآتي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها .

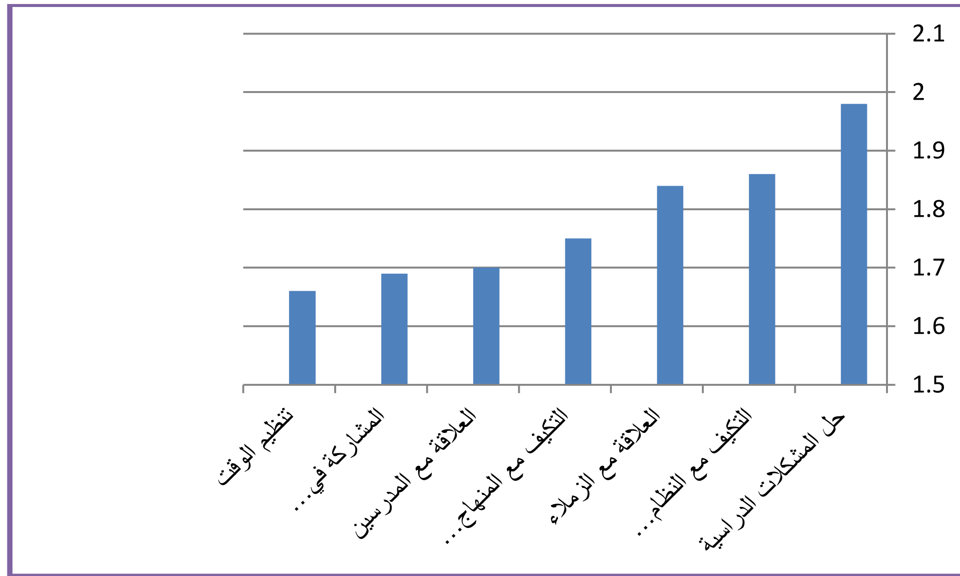
**جدول (25) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الرتبية لدرجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التكيف المدرسي**

| م | مقياس التكيف المدرسي | عدد البنود | المتوسطات الحسابية | الانحرافات المعيارية | المتوسط الرتبي | درجة التكيف المدرسي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | العلاقة مع الزملاء | 23 | 42.38 | 10.603 | 1.84 | متوسطة | 3 |
| 2 | العلاقة مع المدرسين | 29 | 49.34 | 7.973 | 1.70 | متوسطة | 5 |
| 3 | التكيف مع المنهاج والتخصص | 14 | 24.50 | 4.694 | 1.75 | متوسطة | 4 |
| 4 | تنظيم الوقت | 8 | 13.32 | 3.614 | 1.66 | ضعيفة | 7 |
| 5 | حل المشكلات الدراسية | 15 | 29.79 | 6.666 | 1.98 | متوسطة | 1 |
| 6 | التكيف مع النظام المدرسي | 8 | 14.89 | 2.809 | 1.86 | متوسطة | 2 |
| 7 | المشاركة في النشاطات الاجتماعية في المدرسة | 19 | 32.19 | 8.051 | 1.69 | متوسطة | 6 |
| | الدرجة الكلية | 116 | 164.03 | 19.348 | 1.41 | ضعيفة | - |

**المتوسط الرتبي= المتوسط الحسابي÷ عدد البنود**

يلاحظ من جدول (25) أن درجة التكيف المدرسي لدى الطلبة أفراد عينة الدراسة بشكل عامة ضعيفة، وبالرجوع إلى مجالات المقياس يلاحظ أن جميع مجالات المقياس باستثناء مجال تنظيم الوقت كانت بدرجة متوسطة كذلك، ويلاحظ أن أعلى درجة للتكيف المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة كانت على مجال حل المشكلات الدراسية، تليها مجال التكيف مع النظام المدرسي، يليها مجال العلاقة مع الزملاء، يليها العلاقة مع التكيف مع المنهاج والتخصص، يليها العلاقة مع المدرسين، يليها مجال المشاركة في النشاطات الاجتماعية في المدرسة، يليها مجال تنظيم الوقت والذي كانت درجة التكيف عليه ضعيفة لدى أفراد عينة الدراسة.

والشكل (7) يبين التمثيل البياني لدرجات التكيف المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات مقياس التكيف المدرسي ودرجته الكلية.




**شكل (7) التمثيل البياني لدرجة التكيف المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات مقياس التكيف المدرسي**

وتعزى هذه النتيجة في ضوء ما أكده (جبريل، 1983)، من أن ضعف التكيف المدرسي لدى الطلبة يعود إلى أنّ حياة الطلبة داخل المدرسة حافلة بالخبرات التي تؤثر سلباً على تكيفهم وتحصيلهم الدراسي. وواقع الحال أن المدرسة الثانوية تواجه الطلبة بعناصر جديدة لم يعتادوا عليها في المرحلة السابقة، دون أن يكون هناك تعديلاً في أساليب التكيف التي يحملونها أو تكوين أساليب تكيف جديدة. كما يرى الباحث أن الطلبة، كغيرهم من أفراد المجتمع، لهم دوافعهم وحاجاتهم الجسمية والنفسية والاجتماعية التي يسعون إلى إشباعها، ويتوقف مدى تكيفهم على

درجة هذا الإشباع، لذلك يجب على المدرسة أن تأخذ دورها في مساعدتهم من أجل الوصول إلى مستوى أفضل من التكيف وعدم تمكنها من إشباع هذه الحاجات يؤدي إلى نتائج سلبية أكثر وأهمها فشلهم في التكيف مع جو المدرسة. كما إن العادات السيئة والإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي من الأسباب المهمة في سوء حالة التكيف لدى هؤلاء الطلبة، وهذا ما دفع وزارة التربية في السورية إلى إصدار قراراً عام (2017) يمنع تداول هذه الوسائل داخل الحرم المدرسي لما تسببه من مشكلات اجتماعية عديدة تؤثر في علاقة الطلبة وتكيفهم، وهذا يتوافق مع نتائج وتوجهات كل من الرفوع والقرارعة (2004) والطراونة والفنيخ (2012)، والقصاص والجمعية (2013) وسراية (2014).

**3- نتائج السؤال الثالث وتفسيرها: هل يمكن التنبؤ بدرجة التكيف المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة استناداً إلى درجة استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي(الفيس بوك، والتويتر) ؟**

للإجابة عن هذه السؤال تم حساب مربع معامل الارتباط المتعدد لمعرفة نسبة التباين المفسر في درجات المتغير التابع (التكيف المدرسي) بواسطة المتغير المستقل (استخدام وسائل التواصل الاجتماعي(الفيسبوك/ التويتر).

**جدول (26) مربع معامل الارتباط المتعدد(معامل التحديد)**

| | **معامل الارتباط R** | **معامل التحديد $R^2$** |
|---|---|---|
| درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسي وسائل التواصل(الفيسبوك) والتكيف المدرسي | -0.745 | 0.555 |
| درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسي وسائل التواصل(تويتر) والتكيف المدرسي | -0.804 | 0.646 |

a. Predictors: (Constant), التكيف المدرسي b. Dependent Variable: استخدام وسائل التواصل (الفيسبوك/ تويتر)

إذ يلاحظ من جدول (26) أن معامل التحديد بين درجة استخدام الفيسبوك والتكيف المدرسي يساوي (0.555) وهذا يشير إلى أن استخدام الفيسبوك من قبل الطلبة يفسر (55%) من التباين في درجة التكيف المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة. كما يلاحظ من جدول (26) أن معامل التحديد بين استخدام التويتر والتكيف المدرسي يساوي (0.646) وهذا يشير إلى أن استخدام التويتر من قبل الطلبة يفسر (64%) من التباين في درجة التكيف المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة. ولمعرفة ما إذا كانت هناك دلالة إحصائية لتأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك/ التويتر) في درجة التكيف المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة، قام الباحث

بحساب اختبار تحليل الانحدار البسيط لمعرفة إمكانية التنبؤ بدرجة التكيف المدرسي لدى الطلبة من خلال استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك/ التويتر)، والجدول الآتي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

**جدول (27) نتائج اختبار تحليل الانحدار البسيط**

| استخدام الطلبة الفيس بوك Facebook | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **مصدر التباين** | **مجموع المربعات** | **درجات الحرية** | **متوسط المربعات** | **(ف)** | **الدلالة** | **القرار** |
| **المنسوب إلى الانحدار** | 144892.848 | 1 | 144892.848 | 869.173 | .000[a] | دال |
| **المنحرف عن الانحدار** | 116024.579 | 696 | 166.702 | | | |
| **الكلي** | 260917.427 | 697 | | | | |
| استخدام الطلبة التويتر Twitter | | | | | | |
| **مصدر التباين** | **مجموع المربعات** | **درجات الحرية** | **متوسط المربعات** | **(ف)** | **الدلالة** | **القرار** |
| **المنسوب إلى الانحدار** | 168643.481 | 1 | 168643.481 | 1272.037 | .000[a] | دال |
| **المنحرف عن الانحدار** | 92273.946 | 696 | 132.578 | | | |
| **الكلي** | 260917.427 | 697 | | | | |

a. Predictors: (Constant) :استخدام وسائل التواصل الاجتماعي(الفيسبوك/ التويتر)
b. Dependent Variable: التكيف المدرسي

يلاحظ من جدول (27) أن قيمة (ف) دالة إحصائيًا لدى أفراد عينة الدراسة عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يشير إلى وجود تأثير دال إحصائياً لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي(الفيسبوك/ التويتر) لدى الطلبة في درجة تكيفهم المدرسي. ولمعرفة مقدار تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي(الفيسبوك/ التويتر) للطلبة في درجة التكيف المدرسي تم حساب المعامل البائي ومعامل بيتا وقيمة (ت) على النحو الذي يظهره الجدول الآتي:

**جدول (28) قيمة المعامل البائي والخطأ المعياري ومعامل بيتا وقيمة(ت) ومستوى الدلالة لها**

| استخدام الطلبة الفيس بوك Facebook | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | قيمة المعامل البائي (B) | الخطأ المعياري للمعامل البائي | معامل بيتا | قيمة(ت) | مستوى الدلالة |
| (ثابت الانحدار) | 270.45 | 3.643 | -0.745 | 74.24 | .000 |
| الفيسبوك | -1.436 | 0.049 | | -29.48 | .000 |
| استخدام الطلبة التويتر Twitter | | | | | |

| | قيمة المعامل البائي (B) | الخطأ المعياري للمعامل البائي | معامل بيتا | قيمة(ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| (ثابت الانحدار) | 272.62 | 3.076 | -0.804 | 88.63 | 0.000 |
| التويتر | -1.556 | 0.044 | | -35.66 | 0.000 |

a. Dependent Variable: التكيف المدرسي

يُلاحظ من جدول (28) أن مستوى دلالة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي(الفيسبوك/ التويتر) للطلبة بلغ (0.000) وهو دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يشير إلى أن أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك/ التويتر) في درجة التكيف المدرسي سالب ودال إحصائياً، , ويمكن صياغة معادلة الانحدار التي تعين على التنبؤ بالتكيف المدرسي لدى الطلبة من خلال درجة استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي على النحو الآتي:

{استخدام الفيسبوك= 1.436- (درجة التكيف المدرسي) – 270.45}

{استخدام التويتر= 1.556- (درجة التكيف المدرسي) – 272.62}

وهذا يشير إلى أنه كلما ارتفعت درجة استخدام الطلبة لوسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك/ التويتر) انخفضت درجة تكيفهم المدرسي. ويعزو الباحث ذلك إلى بعض حالات الإدمان التي يعانيها بعض الطلبة على هذه الوسائل على حساب الواجبات اليومية في المدرسة، وهو ما يسبب كثيراً من المشكلات لديهم ويجعلهم يشعرون بحالة من العجز تجاه تنظيم وقتهم والتكيف مع النظام المدرسي وواجباته، وهذا يتفق مع نتائج كل من الحيلة (2001)، وجابر وآخرون (2002) والحربي (2004).الذين أكدوا على تأثير وسائل التواصل بشكل سلبي على التكيف والتحصيل المدرسي.

## 2-5– نتائج فرضيات الدراسة وتفسيرها:

**1. نتائج الفرضية الأولى وتفسيرها: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي(الفيس بوك، وتويتر)، ودرجاتهم على مقياس التكيف المدرسي على مستوى الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية.**

من أجل التأكد من صحة هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات الطلبة على مقياس وسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك/ تويتر) ودرجاتهم على مقياس التكيف المدرسي وكانت النتائج على النحو الآتي:

**أولاً- العلاقة بين استخدام الفيسبوك والتكيف المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة على النحو الذي يظهره الجدول الآتي:**

**جدول (29) نتائج معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة أفراد عينة الدراسة على مقياس درجات الطلبة على مقياس وسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) ودرجاتهم على مقياس التكيف المدرسي**

| | | | استخدام الطلبة الفيس بوك Facebook | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | التواصل | الترفيه والتسلية | متابعة الأحداث والتطورات | التعلم وتبادل المعلومات | الدرجة الكلية |
| **التكيف المدرسي** | العلاقة مع الزملاء | الارتباط | .338** | .754** | .618** | .572** | .771** |
| | | الدلالة | .000 | .000 | .000 | .000 | .000 |
| | | N | 698 | 698 | 698 | 698 | 698 |
| | العلاقة مع المدرسين | الارتباط | .148** | .594** | .525** | .393** | .575** |
| | | الدلالة | .000 | .000 | .000 | .000 | .000 |
| | | N | 698 | 698 | 698 | 698 | 698 |
| | التكيف مع المنهاج والتخصص | الارتباط | -.620-** | -.620-** | -.532-** | -.610-** | -.762-** |
| | | الدلالة | .000 | .000 | .000 | .000 | .000 |
| | | N | 698 | 698 | 698 | 698 | 698 |
| | تنظيم الوقت | الارتباط | -.332-** | -.677-** | -.566-** | -.551-** | -.709-** |
| | | الدلالة | .000 | .000 | .000 | .000 | .000 |
| | | N | 698 | 698 | 698 | 698 | 698 |
| | حل المشكلات الدراسية | الارتباط | -.498-** | -.617-** | -.553-** | -.574-** | -.724-** |
| | | الدلالة | .000 | .000 | .000 | .000 | .000 |
| | | N | 698 | 698 | 698 | 698 | 698 |
| | التكيف مع النظام المدرسي | الارتباط | -.437-** | -.647-** | -.569-** | -.609-** | -.731-** |
| | | الدلالة | .000 | .000 | .000 | .000 | .000 |
| | | N | 698 | 698 | 698 | 698 | 698 |
| | المشاركة في النشاطات الاجتماعية في المدرسة | الارتباط | -.432-** | -.685-** | -.561-** | -.562-** | -.744-** |
| | | الدلالة | .000 | .000 | .000 | .000 | .000 |
| | | N | 698 | 698 | 698 | 698 | 698 |
| | الدرجة الكلية | الارتباط | -.566-** | -.623-** | -.525-** | -.609-** | -.745-** |
| | | الدلالة | .000 | .000 | .000 | .000 | .000 |
| | | N | 698 | 698 | 698 | 698 | 698 |

(**) دال عند مستوى دلالة (0.01).

يتبين من جدول (29) وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائياً بين درجة استخدام الطلبة للفيسبوك ودرجاتهم في التكيف المدرسي على مستوى الدرجات الكلية للمقياسين إذ بلغت

معاملات الارتباط (-0.745-**) وهي ارتباطات سالبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

كما يلاحظ من جدول (29) وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين درجة استخدام الطلبة للفيسبوك على مستوى الدرجة الكلية ومجالاته الفرعية وبين درجات التكيف المدرسي في مجالي العلاقة بين الزملاء والمدرسين، إذ تراوحت معاملات الارتباط بين (0.148**-0.0.754**) وهي ارتباطات موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

كما يلاحظ وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائياً بين درجة استخدام الطلبة للفيسبوك بكافة مجالاته وبين درجات التكيف المدرسي في المجالات الآتية (التكيف مع المنهاج والتخصص/ التكيف مع تنظيم الوقت/ التكيف مع حل المشكلات الدراسية/ التكيف مع النظام المدرسي/ التكيف مع المشاركة في النشاطات الاجتماعية في المدرسة) إذ تراوحت معاملات الارتباط بين (-0.332-**- 0.0.744-**) وهي ارتباطات سالبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

**وهذا يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة لها التي تقول:** بوجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائيًا بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي(الفيس بوك)، ودرجاتهم على مقياس التكيف المدرسي على مستوى الدرجة الكلية وفي المجالات الأتية: (التكيف مع المنهاج والتخصص/ التكيف مع تنظيم الوقت/ التكيف مع حل المشكلات الدراسية/ التكيف مع النظام المدرسي/ التكيف مع المشاركة في النشاطات الاجتماعية في المدرسة) ووجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين درجة استخدام الطلبة للفيسبوك على الدرجة الكلية ومجالاته الفرعية وبين درجات التكيف المدرسي في مجالي العلاقة بين الزملاء والمدرسين. ويعزو الباحث العلاقة السلبية بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتكيف المدرسي إلى أن معظم الطلبة يستخدمون الفيسبوك للتواصل أو الترفيه والتسلية على حساب كثير من الوجبات المطلوبة منهم، كما إن انجراف بعض الطلبة خلف الأفكار الهدامة، وإضاعة الوقت نتيجة خدماتها الترفيهية التي توفرها لهم، تؤثر في تحصيلهم الدراسي وفي وتنظيم وقتهم وتجعلهم يكتسبون بعض العادات السيئة التي تؤثر بدورها على مشاركتهم الفعالة دخل المجتمع المدرسي على الرغم من أنها قد تؤدي إلى حالة إيجابية في تحسين العلاقات مع الزملاء والمدرسين إلا أنها تجعلهم يخسرون كثير من الإنجازات المدرسية نتيجة ضياع وقتهم

بأشياء ثانوية خارجة عن إطار العمل المدرسي وهذا يتوافق مع توجهات كل من المجالي (2007) وخضر (2009) وحسن (2009)، والمصري ومنديز وآخرون( Mendez, et al., 2009) (2010)، والعصيمي (2010) وجرار (2011) وأندرسون (Anderson, 2001) وسترانو (Strano ،2008) ودراسة هارت (Hart, 2015) .

**ثانياً– العلاقة بين استخدام التويتر والتكيف المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة على النحو الذي يظهره الجدول الآتي:**

**جدول (30) نتائج معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة أفراد عينة الدراسة على مقياس درجات الطلبة على مقياس وسائل التواصل الاجتماعي (التويتر) ودرجاتهم على مقياس التكيف المدرسي**

| | | | استخدام الطلبة التويتر Twitter | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | التواصل | الترفيه والتسلية | متابعة الأحداث والتطورات | التعلم وتبادل المعلومات | الدرجة الكلية |
| **التكيف المدرسي** | العلاقة مع الزملاء | الارتباط | .390** | .652** | .770** | .515** | .733** |
| | | الدلالة | .000 | .000 | .000 | .000 | .000 |
| | | N | 698 | 698 | 698 | 698 | 698 |
| | العلاقة مع المدرسين | الارتباط | .263** | .498** | .693** | .463** | .588** |
| | | الدلالة | .000 | .000 | .000 | .000 | .000 |
| | | N | 698 | 698 | 698 | 698 | 698 |
| | التكيف مع المنهاج والتخصص | الارتباط | -.738-** | -.715-** | -.722-** | -.526-** | -.862-** |
| | | الدلالة | .000 | .000 | .000 | .000 | .000 |
| | | N | 698 | 698 | 698 | 698 | 698 |
| | تنظيم الوقت | الارتباط | -.365-** | -.623-** | -.706-** | -.517-** | -.694-** |
| | | الدلالة | .000 | .000 | .000 | .000 | .000 |
| | | N | 698 | 698 | 698 | 698 | 698 |
| | حل المشكلات الدراسية | الارتباط | -.572-** | -.669-** | -.791-** | -.456-** | -.797-** |
| | | الدلالة | .000 | .000 | .000 | .000 | .000 |
| | | N | 698 | 698 | 698 | 698 | 698 |
| | التكيف مع النظام المدرسي | الارتباط | -.509-** | -.670-** | -.749-** | -.541-** | -.778-** |
| | | الدلالة | .000 | .000 | .000 | .000 | .000 |
| | | N | 698 | 698 | 698 | 698 | 698 |
| | المشاركة في النشاطات الاجتماعية في المدرسة | الارتباط | -.471-** | -.692-** | -.732-** | -.519-** | -.769-** |
| | | الدلالة | .000 | .000 | .000 | .000 | .000 |
| | | N | 698 | 698 | 698 | 698 | 698 |
| | الدرجة الكلية | الارتباط | -.606-** | -.700-** | -.707-** | -.485-** | -.804-** |
| | | الدلالة | .000 | .000 | .000 | .000 | .000 |

|  |  | N | 698 | 698 | 698 | 698 | 698 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|

(**) دال عند مستوى دلالة (0.01).

يتبين من جدول (30) وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائياً بين درجة استخدام الطلبة للتويتر ودرجاتهم في التكيف المدرسي على مستوى الدرجات الكلية للمقياسين إذ بلغت معاملات الارتباط (-0.804-**) وهي ارتباطات سالبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

كما يلاحظ من جدول (30) وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين درجة استخدام الطلبة للتويتر على مستوى الدرجة الكلية ومجالاته الفرعية وبين درجات التكيف المدرسي في مجالي العلاقة بين الزملاء والمدرسين، إذ تراوحت معاملات الارتباط بين (0.263**- 0.0.770**) وهي ارتباطات موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

كما يلاحظ وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائياً بين درجة استخدام الطلبة للتويتر بكافة مجالاته وبين درجات التكيف المدرسي في المجالات الآتية (التكيف مع المنهاج والتخصص/ التكيف مع تنظيم الوقت/ التكيف مع حل المشكلات الدراسية/ التكيف مع النظام المدرسي/ التكيف مع المشاركة في النشاطات الاجتماعية في المدرسة) إذ تراوحت معاملات الارتباط بين (0.365-**- 0.0.862-**) وهي ارتباطات سالبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

**وهذا يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة لها التي تقول:** بوجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائيًا بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي(للتويتر)، ودرجاتهم على مقياس التكيف المدرسي على مستوى الدرجة الكلية وفي المجالات الأتية: (التكيف مع المنهاج والتخصص/ التكيف مع تنظيم الوقت/ التكيف مع حل المشكلات الدراسية/ التكيف مع النظام المدرسي/ التكيف مع المشاركة في النشاطات الاجتماعية في المدرسة) ووجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين درجة استخدام الطلبة للتويتر على الدرجة الكلية ومجالاته الفرعية وبين درجات التكيف المدرسي في مجالي العلاقة بين الزملاء والمدرسين. ويعزو الباحث العلاقة الارتباطية السلبية بين درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي(التويتر) والتكيف المدرسي إلى أن التويتر فضاء مفتوح على مصراعيه، الكل يدلي فيه بدلوه، والطلبة عندما يستخدمونه بكثرة دون رقابة من والديهم قد يقعون في الانحراف والضياع والشعور بالعجز عن وضع حد له، ومن جهة أخرى

فإن استخدام التويتر يتيح للطلبة مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو، وإنشاء المدونات وإرسال الرسائل وإجراء المحادثات الفورية فيما بينهم وبينهم وبين المدرسين، وهذا ما يحسن علاقاتهم ضمن الحرم المدرسي ويفيد تكيفهم في هذا الجانب، وتتفق هذه النتيجة مع توجهات ونتائج كل من العصيمي (2010) منديز وآخرون (2009 ,.Mendez, et al) (2010)، وجرار (2011) وسترانو (2008، Strano) وهارت (Hart, 2015) .

**2. نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، وتويتر)، تبعاً لمتغير الجنس(ذكور، إناث).**

للإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T. test) للعينات المستقلة، حيث حسبت الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك/ التويتر) وفي مجالاته الفرعية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث). كما هو موضح في الجدول (31).

**جدول (31) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة لمقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك/ التويتر) وفي مجالاته الفرعية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).**

| التواصل الاجتماعي | الجنس | n | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (T) | د.ح | القيمة الاحتمالية | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| استخدام الطلبة الفيس بوك Facebook | | | | | | | | |
| التواصل | ذكور | 307 | 15.32 | 3.094 | 0.024 | 696 | 0.981 | غير دال |
| | إناث | 391 | 15.32 | 3.057 | | | | |
| الترفيه والتسلية | ذكور | 307 | 28.34 | 6.001 | 1.353 | 696 | 0.131 | غير دال |
| | إناث | 391 | 29.38 | 5.595 | | | | |
| متابعة الأحداث والتطورات | ذكور | 307 | 14.83 | 2.682 | 0.040 | 696 | 0.968 | غير دال |
| | إناث | 391 | 14.84 | 2.679 | | | | |
| التعلم وتبادل المعلومات | ذكور | 307 | 15.04 | 1.167 | 0.237 | 696 | 0.812 | غير دال |
| | إناث | 391 | 15.06 | 1.213 | | | | |
| الدرجة الكلية | ذكور | 307 | 73.53 | 10.390 | 1.401 | 696 | 0.162 | غير دال |
| | إناث | 391 | 74.61 | 9.750 | | | | |
| استخدام الطلبة التويتر Twitter | | | | | | | | |
| التواصل الاجتماعي | الجنس | n | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (T) | د.ح | القيمة الاحتمالية | القرار |
| التواصل | ذكور | 307 | 13.98 | 3.168 | 0.565 | 696 | 0.572 | غير دال |

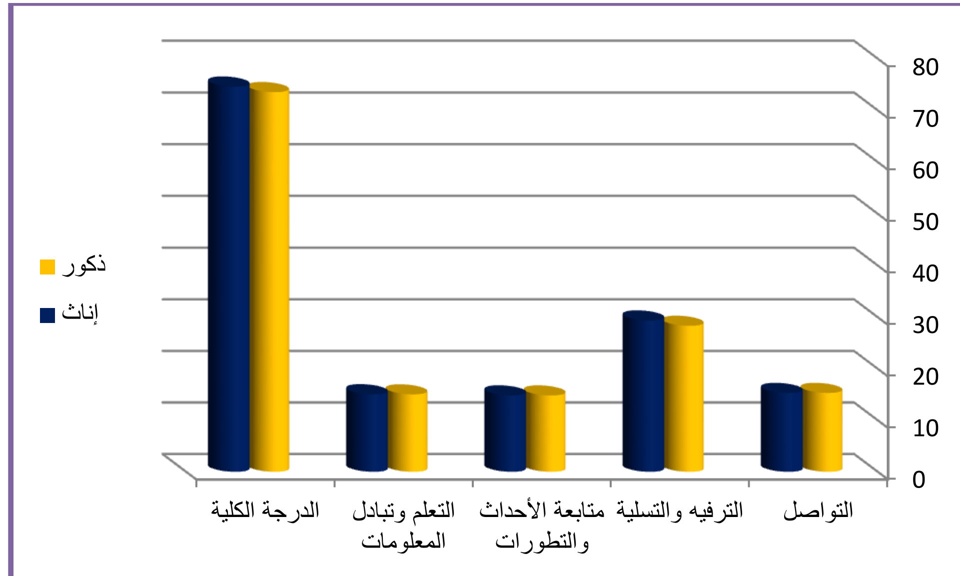
| | إناث | 391 | 13.85 | 3.055 | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الترفيه والتسلية | ذكور | 307 | 27.11 | 5.199 | 1.064 | 696 | 0.288 | غير دال |
| | إناث | 391 | 27.53 | 5.000 | | | | |
| متابعة الأحداث والتطورات | ذكور | 307 | 13.75 | 2.853 | 1.374 | 696 | 0.170 | غير دال |
| | إناث | 391 | 13.46 | 2.667 | | | | |
| التعلم وتبادل المعلومات | ذكور | 307 | 14.98 | 1.518 | 0.354 | 696 | 0.723 | غير دال |
| | إناث | 391 | 14.94 | 1.170 | | | | |
| الدرجة الكلية | ذكور | 307 | 69.82 | 10.393 | 0.059 | 696 | 0.953 | غير دال |
| | إناث | 391 | 69.77 | 9.688 | | | | |

يلاحظ من جدول (31) بأن قيم (T) للدرجة الكلية لمقياس وسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) ومجالاته الفرعية تراوحت بين (0.024- 1.401)، بينما تراوحت القيم الاحتمالية لها (0.131-0.968) وهي أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي لها (0.05) وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس وسائل التواصل الاجتماعي(الفيسبوك) وفي مجالاته الفرعية وفقاً لمتغير الجنس.

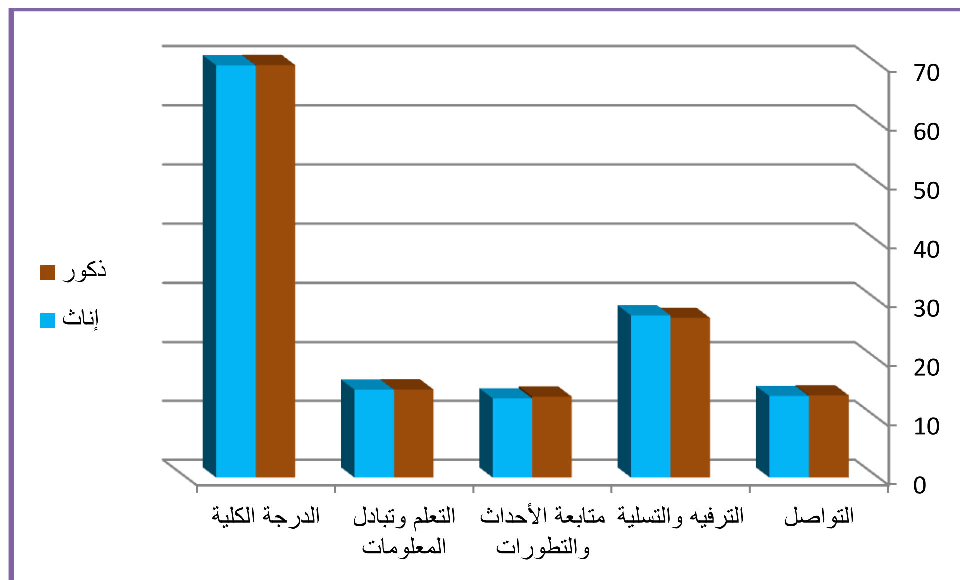
كما يلاحظ من جدول (31) بأن قيم (T) للدرجة الكلية لمقياس وسائل التواصل الاجتماعي (التويتر) ومجالاته الفرعية تراوحت بين (0.059- 1.374)، بينما تراوحت القيم الاحتمالية لها (0.953-0.170) وهي أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي لها (0.05) وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس وسائل التواصل الاجتماعي(التويتر) وفي مجالاته الفرعية وفقاً لمتغير الجنس.

وهذا يؤدي إلى قبول الفرضية الصفرية التي تقول: **بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، وتويتر)، تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).**

والشكلين (8–9) يبينان التمثيل البياني لطبيعة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على مقياس درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، وتويتر)، تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).




**الشكل (8) التمثيل البياني لدرجات استخدام أفراد عينة الدراسة للفيسبوك على الدرجة الكلية لمقياس التواصل الاجتماعي وفي مجالاته الفرعية وفقاً لمتغير الجنس**




**الشكل (9) التمثيل البياني لدرجات استخدام أفراد عينة الدراسة التويتر على الدرجة الكلية لمقياس التواصل الاجتماعي وفي مجالاته الفرعية وفقاً لمتغير الجنس**

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن كلا الذكور والإناث لديهم اتجاهات متقاربة ورغبة مشتركة نحو الدخول على هذه الوسائل واستخدامها ومتابعة اهتماماتهم عليها والاستفادة منها في التواصل والترفيه والتسلية، ومن ناحية أخرى فإن الفيسبوك والتويتر يتيحان لكل من الذكور والإناث استخدامهما بما يتناسب مع احتياجاتهم ورغباتهم واهتماماتهم، وهذا ما جعل الفروق بين الجنسين غير دالة، وهذا يتوافق كذلك مع توجهات كل من خضر (2009) وحسن (2009)،

وأمين (2009)، والطراونة والفنيخ (2012)، وأندرسون (Anderson, 2001). الذين أشاروا إلى أن الفروق بين الجنسين في استخدام الفيس والتويتر متقاربة نوعاً ما بسبب رغبة كل من الذكور والإناث على حدٍ سواء في الدخول على هذه المواقع واستخدامها لساعات طويلة، وبسبب وجودهم في بيئة اجتماعية وثقافية واحدة أثرت على كليهما.

**3. نتائج الفرضية الثالثة وتفسيرها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، وتويتر)، تبعاً لمتغير التخصص (الفرع العلمي/ الفرع الأدبي).**

للإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T. test) للعينات المستقلة، حيث حسبت الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك/ التويتر) وفي مجالاته الفرعية تبعاً لمتغير التخصص (الفرع العلمي/ الفرع الأدبي). كما هو موضح في الجدول (32).

**جدول (32) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة لمقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك/ التويتر) وفي مجالاته الفرعية تبعاً لمتغير التخصص(الفرع العلمي/ الفرع الأدبي)**

| التواصل الاجتماعي | التخصص | n | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (T) | د.ح | القيمة الاحتمالية | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| استخدام الطلبة الفيس بوك Facebook | | | | | | | | |
| التواصل | علمي | 420 | 14.36 | 2.287 | 10.99 | 696 | 0.000 | دال لصالح الأدبي |
| | أدبي | 278 | 16.77 | 3.509 | | | | |
| الترفيه والتسلية | علمي | 420 | 25.90 | 5.158 | 22.09 | 696 | 0.000 | دال لصالح الأدبي |
| | أدبي | 278 | 33.49 | 3.073 | | | | |
| متابعة الأحداث والتطورات | علمي | 420 | 13.58 | 2.564 | 18.59 | 696 | 0.000 | دال لصالح الأدبي |
| | أدبي | 278 | 16.73 | 1.455 | | | | |
| التعلم وتبادل المعلومات | علمي | 420 | 14.68 | 1.083 | 11.10 | 696 | 0.000 | دال لصالح الأدبي |
| | أدبي | 278 | 15.62 | 1.123 | | | | |
| الدرجة الكلية | علمي | 420 | 68.52 | 8.136 | 24.99 | 696 | 0.000 | دال لصالح الأدبي |
| | أدبي | 278 | 82.62 | 5.802 | | | | |
| استخدام الطلبة التويتر Twitter | | | | | | | | |
| التواصل الاجتماعي | التخصص | n | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (T) | د.ح | القيمة الاحتمالية | القرار |
| التواصل | علمي | 420 | 12.86 | 1.754 | 11.94 | 696 | 0.000 | دال لصالح |

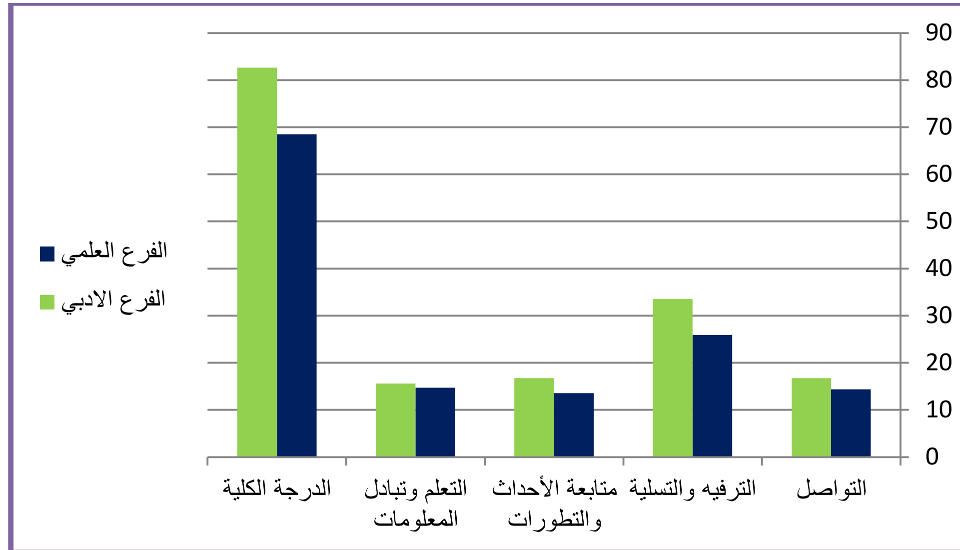
| | أدبي | 278 | 15.48 | 3.932 | | | | الأدبي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الترفيه والتسلية | علمي | 420 | 24.92 | 3.821 | 19.10 | 696 | 0.000 | دال لصالح الأدبي |
| | أدبي | 278 | 31.01 | 4.546 | | | | |
| متابعة الأحداث والتطورات | علمي | 420 | 11.71 | 1.553 | 40.53 | 696 | 0.000 | دال لصالح الأدبي |
| | أدبي | 278 | 16.42 | 1.421 | | | | |
| التعلم وتبادل المعلومات | علمي | 420 | 14.59 | 1.472 | 9.62 | 696 | 0.000 | دال لصالح الأدبي |
| | أدبي | 278 | 15.52 | .818 | | | | |
| الدرجة الكلية | علمي | 420 | 64.08 | 6.060 | 26.08 | 696 | 0.000 | دال لصالح الأدبي |
| | أدبي | 278 | 78.42 | 8.464 | | | | |

يلاحظ من جدول (32) بأن قيم (T) للدرجة الكلية لمقياس وسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) ومجالاته الفرعية تراوحت بين (10.99 -24.999)، بينما بلغت القيم الاحتمالية لها (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي لها (0.05) وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس وسائل التواصل الاجتماعي(الفيسبوك) وفي مجالاته الفرعية وفقاً لمتغير التخصص، لصالح طلبة الفرع الأدبي.

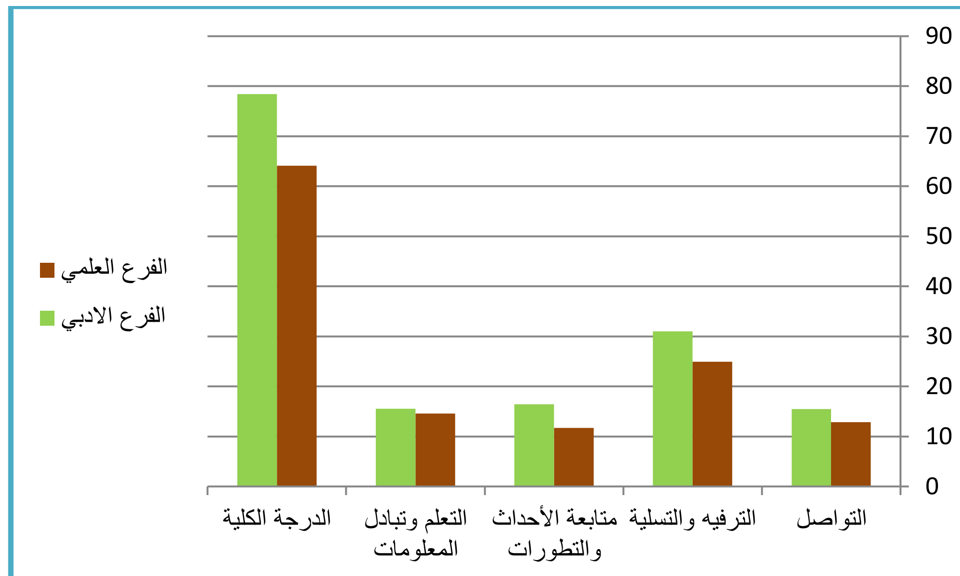
كما يلاحظ من جدول (32) بأن قيم (T) للدرجة الكلية لمقياس وسائل التواصل الاجتماعي (التويتر) ومجالاته الفرعية تراوحت بين (9.62 -40.53)، بينما بلغت القيم الاحتمالية لها (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي لها (0.05) وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس وسائل التواصل الاجتماعي(التويتر) وفي مجالاته الفرعية وفقاً لمتغير التخصص، لصالح طلبة الفرع الأدبي.

وهذا يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة لها التي تقول: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، وتويتر)، تبعاً لمتغير التخصص (الفرع العلمي/ الفرع الأدبي)، لصالح طلبة الفرع الأدبي.**

والشكلين (10-11) يبينان التمثيل البياني لطبيعة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على مقياس درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، وتويتر)، تبعاً لمتغير التخصص (الفرع العلمي/ الفرع الأدبي).




**الشكل (10) التمثيل البياني لدرجات استخدام أفراد عينة الدراسة للفيسبوك على الدرجة الكلية لمقياس التواصل الاجتماعي وفي مجالاته الفرعية وفقاً لمتغير التخصص(علمي/ أدبي)**




**الشكل (11) التمثيل البياني لدرجات استخدام أفراد عينة الدراسة التويتر على الدرجة الكلية لمقياس التواصل الاجتماعي وفي مجالاته الفرعية وفقاً لمتغير التخصص(الفرع العلمي/ الفرع الأدبي)**

ويفسر الباحث وجود فروق بين الطلبة أفراد عينة الدراسة في درجة استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك/ التويتر) وفقاً لمتغير التخصص (الفرع العلمي/ الفرع الأدبي)، لصالح طلبة الفرع الأدبي إلى الخصائص الشخصية لهؤلاء الطلبة، حيث يميل الطلبة ذوي الفرع الأدبي إلى قراءة الشعر والاطلاع على مقولات الفلاسفة والمفكرين عبر موقع الفيسبوك وتويتر وتكوين صدقات افتراضية كثيرة مما يجعلهم ذلك يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي أكثر من طلبة الفرع العلمي الذين يفضل أغلبهم الانعزال والابتعاد عن تكوين الكثير من الصدقات

حتى الافتراضية منها عبر هذه المواقع، وهذا ما أكده للباحث كثير من الطلبة من الفرعين العلمي والأدبي أثناء تطبيق أدوات الدراسة. وهذا يتفق كذلك مع ما أكده خضر (2009) وحسن (2009)، من أن خصائص شخصية الطلبة تعد من العوامل المؤثرة في استخدام هذه الوسائل.

**4. نتائج الفرضية الرابعة وتفسيرها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، وتويتر)، تبعاً لمتغير الصف الدراسي (الصف الثاني الثانوي، الصف الثالث الثانوي).**

للإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T.test) للعينات المستقلة، حيث حسبت الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك/ التويتر) وفي مجالاته الفرعية تبعاً لمتغير الصف الدراسي (الصف الثاني الثانوي، الصف الثالث الثانوي)، كما هو موضح في الجدول (33).

**جدول (33) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة لمقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك/ التويتر) وفي مجالاته الفرعية وفقاً لمتغير الصف الدراسي (الصف الثاني الثانوي، الصف الثالث الثانوي).**

| التواصل الاجتماعي | الصف الدراسي | n | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (T) | د.ح | القيمة الاحتمالية | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| استخدام الطلبة الفيس بوك Facebook | | | | | | | | |
| التواصل | ثاني الثانوي | 330 | 14.54 | 2.404 | 6.595 | 696 | 0.000 | دال لصالح الثالث الثانوي |
| | الثالث الثانوي | 368 | 16.03 | 3.417 | | | | |
| الترفيه والتسلية | ثاني الثانوي | 330 | 28.05 | 5.736 | 3.810 | 696 | 0.000 | دال لصالح الثالث الثانوي |
| | الثالث الثانوي | 368 | 29.71 | 5.744 | | | | |
| متابعة الأحداث والتطورات | ثاني الثانوي | 330 | 14.57 | 2.717 | 2.461 | 696 | 0.000 | دال لصالح الثالث الثانوي |
| | الثالث الثانوي | 368 | 15.07 | 2.625 | | | | |
| التعلم وتبادل المعلومات | ثاني الثانوي | 330 | 14.96 | .372 | 2.038 | 696 | 0.000 | دال لصالح الثالث الثانوي |
| | الثالث الثانوي | 368 | 15.14 | 1.599 | | | | |
| الدرجة الكلية | ثاني الثانوي | 330 | 72.12 | 8.971 | 5.121 | 696 | 0.000 | دال لصالح الثالث الثانوي |
| | الثالث الثانوي | 368 | 75.95 | 10.606 | | | | |
| استخدام الطلبة التويتر Twitter | | | | | | | | |
| التواصل الاجتماعي | الصف الدراسي | n | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (T) | د.ح | القيمة الاحتمالية | القرار |
| التواصل | ثاني الثانوي | 330 | 13.13 | 2.400 | 6.426 | 696 | 0.000 | دال لصالح الثالث |
| | الثالث الثانوي | 368 | 14.60 | 3.480 | | | | |

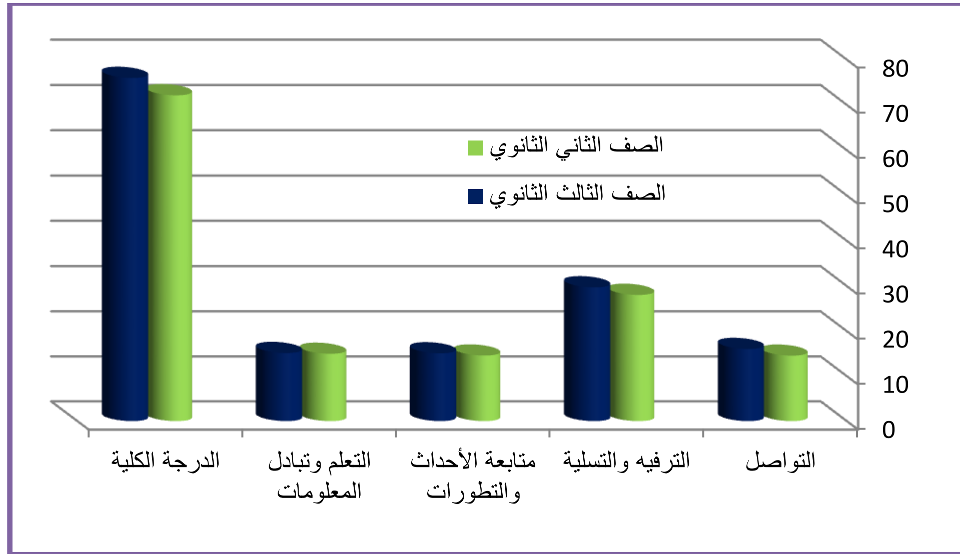
| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | الثانوي |
| الترفيه والتسلية | ثاني الثانوي | 330 | 26.25 | 4.776 | 5.488 | 696 | 0.000 | دال لصالح الثالث الثانوي |
| | الثالث الثانوي | 368 | 28.33 | 5.167 | | | | |
| متابعة الأحداث والتطورات | ثاني الثانوي | 330 | 13.22 | 2.729 | 3.327 | 696 | 0.000 | دال لصالح الثالث الثانوي |
| | الثالث الثانوي | 368 | 13.91 | 2.734 | | | | |
| التعلم وتبادل المعلومات | ثاني الثانوي | 330 | 14.75 | .976 | 3.986 | 696 | 0.000 | دال لصالح الثالث الثانوي |
| | الثالث الثانوي | 368 | 15.14 | 1.565 | | | | |
| الدرجة الكلية | ثاني الثانوي | 330 | 67.35 | 8.480 | 6.266 | 696 | 0.000 | دال لصالح الثالث الثانوي |
| | الثالث الثانوي | 368 | 71.98 | 10.733 | | | | |

يلاحظ من جدول (33) بأن قيم (T) للدرجة الكلية لمقياس وسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) ومجالاته الفرعية تراوحت بين (2.038- 6.595)، بينما بلغت القيم الاحتمالية لها (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي لها (0.05) وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس وسائل التواصل الاجتماعي(الفيسبوك) وفي مجالاته الفرعية وفقاً لمتغير الصف الدراسي، لصالح طلبة الصف الثالث الثانوي.

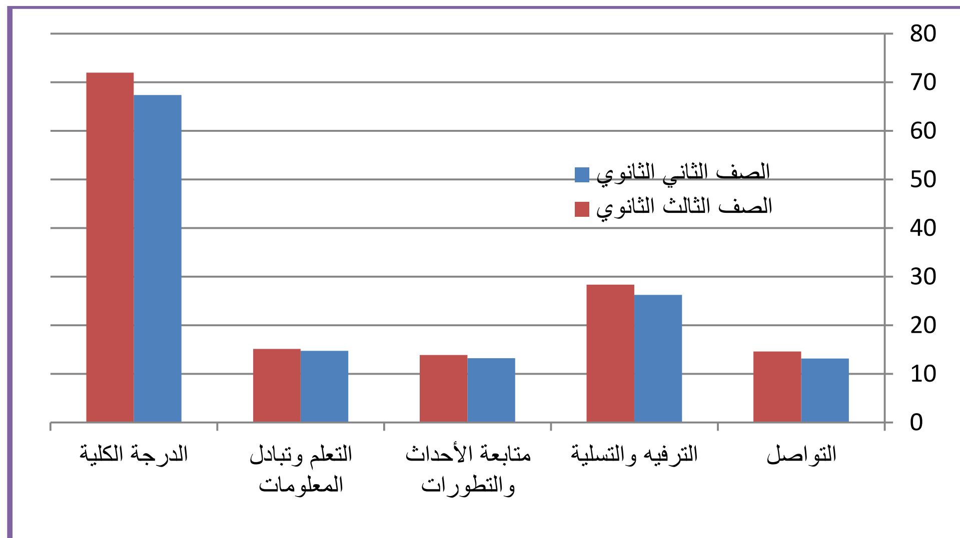
كما يلاحظ من جدول (33) بأن قيم (T) للدرجة الكلية لمقياس وسائل التواصل الاجتماعي (التويتر) ومجالاته الفرعية تراوحت بين (3.327- 6.426)، بينما بلغت القيم الاحتمالية لها (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي لها (0.05) وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس وسائل التواصل الاجتماعي(التويتر) وفي مجالاته الفرعية وفقاً لمتغير الصف الدراسي، لصالح طلبة الصف الثالث الثانوي.

وهذا يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة لها التي تقول: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، وتويتر)، تبعاً لمتغير الصف الدراسي لصالح طلبة الصف الثالث الثانوي.**

والشكلين (12-13) يبينان التمثيل البياني لطبيعة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على مقياس درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، وتويتر)، تبعاً لمتغير الصف الدراسي (الثاني الثانوي/ الثالث الثانوي).




**الشكل (12) التمثيل البياني لدرجات استخدام أفراد عينة الدراسة للفيسبوك على الدرجة الكلية لمقياس التواصل الاجتماعي وفي مجالاته الفرعية وفقاً لمتغير الصف الدراسي**




**الشكل (13) التمثيل البياني لدرجات استخدام أفراد عينة الدراسة التويتر على الدرجة الكلية لمقياس التواصل الاجتماعي وفي مجالاته الفرعية وفقاً لمتغير الصف الدراسي**

ويفسر الباحث وجود فروق بين الطلبة أفراد عينة الدراسة في درجة استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك/ التويتر) وفقاً لمتغير الصف الدراسي لصالح طلبة الصف الثالث الثانوي إلى هؤلاء الطلبة قد قضوا فترة دراسية أكثر من طلبة الصف السابق مما جعلهم يتعرفون على كثير من الأصدقاء عبر هذه الوسائل، الأمر الذي قد يزيد من معدل استخدامهم لهذه الوسائل، كما أن طلبة الصف الثالث الثانوي قد تكون لديهم اهتمامات أكثر مع زملائهم ومدرسيهم على مواقع التواصل الاجتماعي في مناقشة الأمور التعليمية حتى وإن كانت بدرجة

بسيطة باعتبارهم على أبواب التخرج من هذه المدارس والالتحاق بالجامعة. وهذا يتوافق مع توجهات كل من المصري ومنديز وآخرون (Mendez, et al., 2009) .

**5. نتائج الفرضية الخامسة وتفسيرها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التكيف المدرسي تبعاً لمتغير الجنس(ذكور، إناث).**

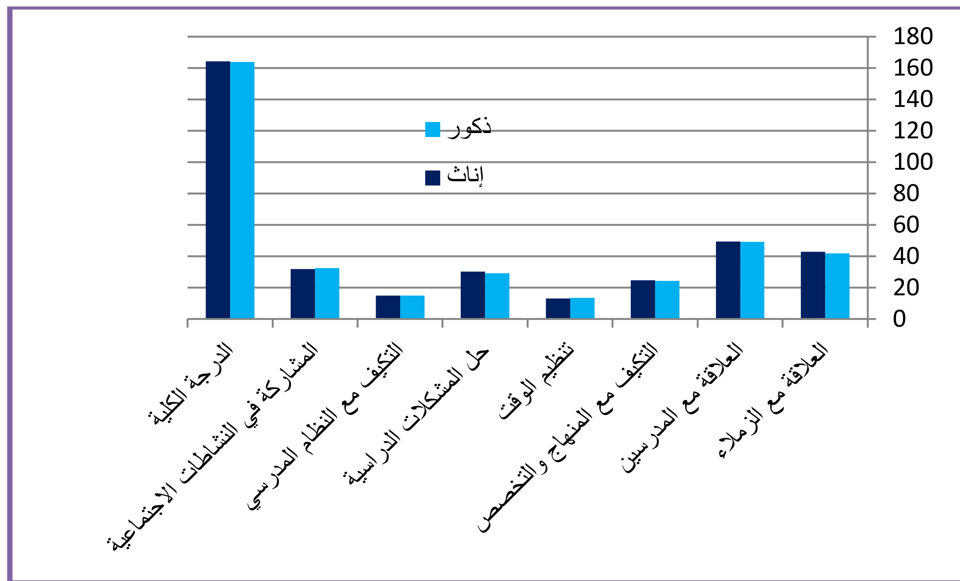
للإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T.test) للعينات المستقلة، حيث حسبت الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس التكيف المدرسي وفي مجالاته الفرعية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور– إناث)، كما هو موضح في الجدول (34).

**جدول (34) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس التكيف المدرسي وفي مجالاته الفرعية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور– إناث).**

| التكيف المدرسي | الجنس | n | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (T) | د.ح | القيمة الاحتمالية | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العلاقة مع الزملاء | ذكور | 307 | 41.79 | 11.147 | 1.298 | 696 | 0.195 | غير دال |
| | إناث | 391 | 42.84 | 10.147 | | | | |
| العلاقة مع المدرسين | ذكور | 307 | 49.21 | 8.544 | 0.370 | 696 | 0.712 | غير دال |
| | إناث | 391 | 49.44 | 7.503 | | | | |
| التكيف مع المنهاج والتخصص | ذكور | 307 | 24.27 | 4.955 | 1.115 | 696 | 0.265 | غير دال |
| | إناث | 391 | 24.67 | 4.478 | | | | |
| تنظيم الوقت | ذكور | 307 | 13.52 | 3.824 | 1.279 | 696 | 0.201 | غير دال |
| | إناث | 391 | 13.17 | 3.438 | | | | |
| حل المشكلات الدراسية | ذكور | 307 | 29.28 | 6.942 | 1.795 | 696 | 0.073 | غير دال |
| | إناث | 391 | 30.19 | 6.422 | | | | |
| التكيف مع النظام المدرسي | ذكور | 307 | 14.89 | 2.999 | 0.005 | 696 | 0.996 | غير دال |
| | إناث | 391 | 14.88 | 2.654 | | | | |
| المشاركة في النشاطات الاجتماعية | ذكور | 307 | 32.54 | 8.556 | 1.017 | 696 | 0.309 | غير دال |
| | إناث | 391 | 31.91 | 7.630 | | | | |
| الدرجة الكلية | ذكور | 307 | 163.72 | 20.576 | 0.377 | 696 | 0.706 | غير دال |
| | إناث | 391 | 164.27 | 18.349 | | | | |

يلاحظ من جدول (34) بأن قيم (T) للدرجة الكلية لمقياس التكيف المدرسي ومجالاته الفرعية تراوحت بين (1.795-0.005)، بينما تراوحت القيم الاحتمالية لها (0.996-0.073) وهي أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي لها (0.05) وهذا يشير إلى

عـدم وجـود فـروق دالـة إحصـائيًا بـين متوسـطات درجـات أفـراد عينـة الدراسـة علـى الدرجـة الكليـة لمقيـاس التكيـف المدرسـي وفـي مجالاتـه الفرعيـة وفقـاً لمتغيـر الجـنس، وهـذا يـؤدي إلــى قبـول الفرضـية الصـفرية التــي تقـول: بعـدم وجـود **فــروق ذات دلالــة إحصــائية بــين متوسـطات درجــات أفــراد عينــة الدراســة علــى مقيــاس التكيــف المدرســي تبعــاً لمتغيــر الجنس(ذكـور، إنــاث).** والشـكل (14) يبـين التمثيـل البيـاني لطبيعـة الفـروق بـين أفـراد عينـة الدراسة على مقياس درجة التكيف المدرسي تبعاً لمتغير الجنس




**الشكل (14) التمثيل البياني لدرجات الطلبة على مقياس التكيف المدرسي وفي مجالاته الفرعية وفقاً لمتغير الجنس**

ويفسر الباحث عدم وجود فروق بين الطلبة أفراد عينة الدراسة في درجة تكيفهم المدرسي وفقاً لمتغير الجنس إلى أن الطلبة الذكور والإناث متأثرين بمجتمعهم، ويمرون بخبرات اجتماعية ومؤثرات متشابهة نتيجة وجودهم في مجتمع واحد ذات ثقافة وعادات واحدة، كما إن الأزمة السورية أثرت على طبيعة تكيف الطلبة الذكور والإناث، وجعلتهم يفرغون ضغوطهم وانفعالاتهم من خلال اللجوء إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بكثرة، فلا يوجد طالب أو طالبة في المرحلة الثانوية إلا ويملك جوالاً وبطاقة إنترنت تتيح له الدخول على مواقف التواصل الاجتماعي (الفيسبوك والتويتر) بكل سهولة حيث يؤكد (David, W. Chan, 2005). إلى أن الأساس الأول لضعف التكيف المدرسي بين الذكور والإناث هو وجود حالة صراع انفعالي يعانيها الطلبة من كلا الجنسين، وينشأ هذا الصراع نتيجة وجود دوافع مختلفة توجه كل منهم وجهات مختلفة.

**6. نتائج الفرضية السادسة وتفسيرها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التكيف المدرسي وأبعاده الفرعية تبعاً لمتغير التخصص (علمي، أدبي).**

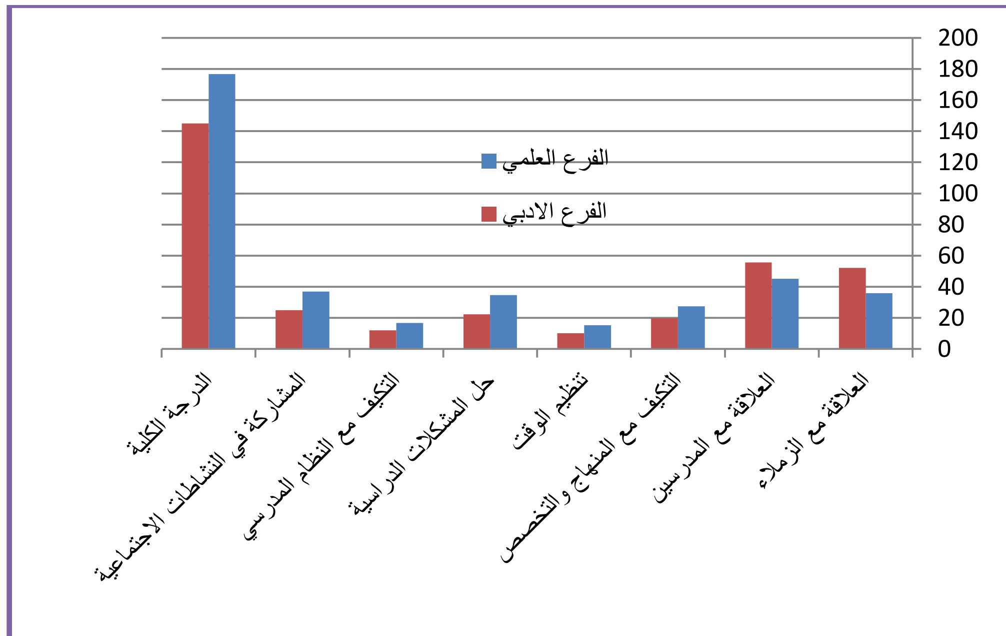
للإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T.test) للعينات المستقلة، حيث حسبت الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس التكيف المدرسي وفي مجالاته الفرعية تبعاً لمتغير التخصص (الفرع العلمي/ الفرع الأدبي)، كما هو موضح في الجدول (35).

**جدول (35) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة لمقياس التكيف المدرسي وفي مجالاته الفرعية وفقاً لمتغير التخصص**

| التكيف المدرسي | التخصص | n | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (T) | د.ح | القيمة الاحتمالية | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العلاقة مع الزملاء | علمي | 420 | 35.93 | 8.778 | 29.74 | 696 | 0.000 | دال لصالح الأدبي |
| | أدبي | 278 | 52.13 | 2.830 | | | | |
| العلاقة مع المدرسين | علمي | 420 | 45.21 | 6.549 | 21.80 | 696 | 0.000 | دال لصالح الأدبي |
| | أدبي | 278 | 55.58 | 5.491 | | | | |
| التكيف مع المنهاج والتخصص | علمي | 420 | 27.54 | 1.511 | 34.71 | 696 | 0.000 | دال لصالح العلمي |
| | أدبي | 278 | 19.91 | 4.105 | | | | |
| تنظيم الوقت | علمي | 420 | 15.39 | 3.207 | 26.16 | 696 | 0.000 | دال لصالح العلمي |
| | أدبي | 278 | 10.20 | 1.006 | | | | |
| حل المشكلات الدراسية | علمي | 420 | 34.75 | 1.502 | 59.46 | 696 | 0.000 | دال لصالح العلمي |
| | أدبي | 278 | 22.31 | 3.870 | | | | |
| التكيف مع النظام المدرسي | علمي | 420 | 16.73 | 1.810 | 36.32 | 696 | 0.000 | دال لصالح العلمي |
| | أدبي | 278 | 12.09 | 1.380 | | | | |
| المشاركة في النشاطات الاجتماعية | علمي | 420 | 37.00 | 6.308 | 28.64 | 696 | 0.000 | دال لصالح العلمي |
| | أدبي | 278 | 24.91 | 3.827 | | | | |
| الدرجة الكلية | علمي | 420 | 176.62 | 8.127 | 35.26 | 696 | 0.000 | دال لصالح العلمي |
| | أدبي | 278 | 145.00 | 15.430 | | | | |

يلاحظ من جدول (35) بأن قيم (T) للدرجة الكلية لمقياس التكيف المدرسي ومجالاته الفرعية تراوحت بين (59.46-21.80)، بينما بلغت القيم الاحتمالية لها (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي لها (0.05) وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس التكيف المدرسي وفي مجالاته الفرعية وفقاً لمتغير التخصص(الفرع العلمي/

الفرع الأدبي)، لصالح طلبة الفرع العلمي على الدرجة الكلية للمقياس وفي جميع مجالاته الفرعية باستثناء مجالي العلاقة مع الزملاء والمدرسين اللذين كانا لصالح طلبة الفرع الأدبي، وهذا يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة لها والتي تنص على: **وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التكيف المدرسي وأبعاده الفرعية تبعاً لمتغير التخصص (علمي، أدبي)، لصالح طلبة الفرع العلمي على الدرجة الكلية للمقياس وفي جميع مجالاته الفرعية باستثناء مجالي العلاقة مع الزملاء والمدرسين اللذين كانا لصالح طلبة الفرع الأدبي.** والشكل (15) يبين التمثيل البياني لطبيعة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على مقياس درجة التكيف المدرسي تبعاً لمتغير التخصص




**الشكل (15) التمثيل البياني لدرجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس التكيف المدرسي وفي مجالاته الفرعية وفقاً لمتغير التخصص**

ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى أن طلبة الفرع العلمي قد يكون لديهم اهتمام أكثر بتنظيم وقتهم من طلبة الفرع الأدبي نتيجة متطلباتهم الدراسية الكثيرة التي تفوق متطلبات الطلبة من الفرع الأدبي والتي تحتاج لمزيد من الوقت والجهد، كما إن زيادة استخدام الطلبة من الفرع الأدبي لوسائل التواصل الاجتماعي الفيسبوك والتويتر جعلهم على علاقة أفضل مع زملائهم ومدرسيهم من طلبة الفرع العلمي. فالتربية كما هو معروف عملية اجتماعية، والطلبة لا يطورون قدراتهم العقلية بالإلمام بالمفاهيم وتذكّر الحقائق المنهجية فقط، ولكنهم في الوقت نفسه يتعلمون الاتصال

بالآخرين حتى وإن كانت من خلال وسائل التواصل الاجتماعي. وهذا يتوافق مع توجهات كل من الطراونة والفنيخ (2012)، والقصاص والجمعية (2013) وسراية (2014).

**7. نتائج الفرضية السابعة وتفسيرها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التكيف المدرسي تبعاً لمتغير الصف الدراسي (الصف الثاني الثانوي، الصف الثالث الثانوي).**

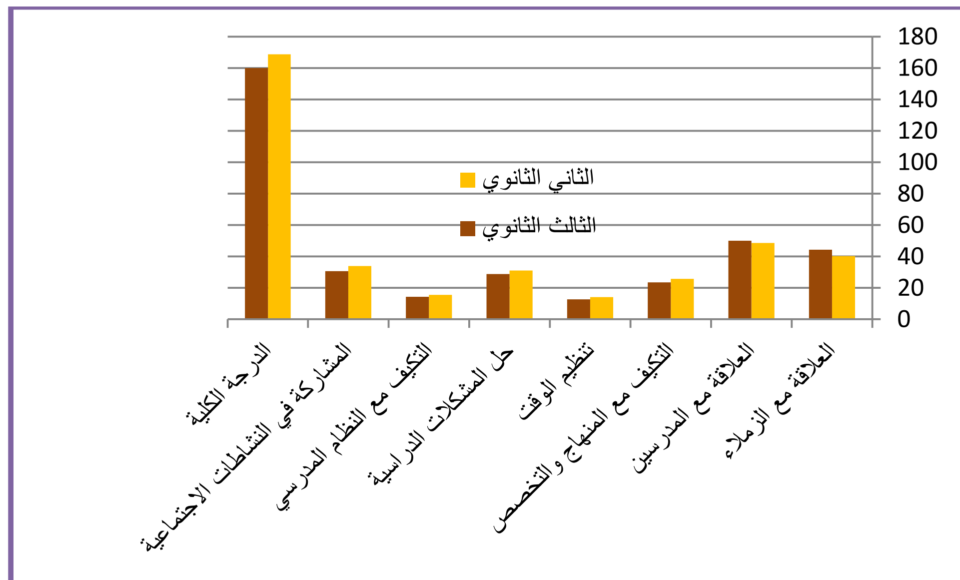
للإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T.test) للعينات المستقلة، حيث حسبت الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس التكيف المدرسي وفي مجالاته الفرعية تبعاً لمتغير الصف الدراسي (الصف الثاني الثانوي، الصف الثالث الثانوي)، كما هو موضح في الجدول (36).

**جدول (36) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة لمقياس التكيف المدرسي وفي مجالاته الفرعية وفقاً لمتغير الصف الدراسي**

| التكيف المدرسي | الصف الدراسي | n | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (T) | د.ح | القيمة الاحتمالية | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العلاقة مع الزملاء | الثاني الثانوي | 330 | 40.28 | 10.377 | 5.050 | 696 | 0.000 | دال لصالح الثالث الثانوي |
| | الثالث الثانوي | 368 | 44.27 | 10.461 | | | | |
| العلاقة مع المدرسين | الثاني الثانوي | 330 | 48.56 | 7.554 | 2.467 | 696 | 0.000 | دال لصالح الثالث الثانوي |
| | الثالث الثانوي | 368 | 50.04 | 8.277 | | | | |
| التكيف مع المنهاج والتخصص | الثاني الثانوي | 330 | 25.68 | 3.692 | 6.480 | 696 | 0.000 | دال لصالح الثاني الثانوي |
| | الثالث الثانوي | 368 | 23.44 | 5.221 | | | | |
| تنظيم الوقت | الثاني الثانوي | 330 | 14.02 | 3.568 | 4.885 | 696 | 0.000 | دال لصالح الثاني الثانوي |
| | الثالث الثانوي | 368 | 12.70 | 3.546 | | | | |
| حل المشكلات الدراسية | الثاني الثانوي | 330 | 31.02 | 5.675 | 4.650 | 696 | 0.000 | دال لصالح الثاني الثانوي |
| | الثالث الثانوي | 368 | 28.70 | 7.279 | | | | |
| التكيف مع النظام المدرسي | الثاني الثانوي | 330 | 15.47 | 2.607 | 5.275 | 696 | 0.000 | دال لصالح الثاني الثانوي |
| | الثالث الثانوي | 368 | 14.36 | 2.884 | | | | |
| المشاركة في النشاطات الاجتماعية | الثاني الثانوي | 330 | 33.95 | 7.491 | 5.599 | 696 | 0.000 | دال لصالح الثاني الثانوي |
| | الثالث الثانوي | 368 | 30.61 | 8.215 | | | | |
| الدرجة الكلية | الثاني الثانوي | 330 | 168.69 | 15.067 | 6.184 | 696 | 0.000 | دال لصالح الثاني الثانوي |
| | الثالث الثانوي | 368 | 159.85 | 21.689 | | | | |

يلاحظ من جدول (36) بأن قيم (T) للدرجة الكلية لمقياس التكيف المدرسي ومجالاته الفرعية تراوحت بين (6.184-2.46)، بينما بلغت القيم الاحتمالية لها (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي لها (0.05) وهذا يشير إلى وجود

فـروق دالـة إحصـائيًا بـين متوسـطات درجـات أفـراد عينـة الدراسـة علـى الدرجـة الكليـة لمقيـاس التكيـف المدرسـي وفـي مجالاتـه الفرعيـة وفقـاً لمتغيـر الصـف الدراسـي (الصـف الثـاني الثـانوي، الصـف الثالـث الثـانوي)، لصـالح طلبـة الصـف الثـاني الثـانوي علـى الدرجـة الكليـة للمقيـاس وفـي جميـع مجالاتـه باسـتثناء مجـالي العلاقـة مـع الـزملاء والمدرسـين اللـذين كانـا لصـالح طلبـة الصـف الثالـث الثـانوي، وهـذا يـؤدي إلـى رفـض الفرضـية الصـفرية وقبـول الفرضـية البديلـة لهـا والتـي تـنص علـى: **وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية بـين متوسـطات درجـات أفـراد عينـة الدراسـة علـى مقيـاس التكيـف المدرسـي تبعـاً لمتغيـر الصـف الدراسـي (الصـف الثـاني الثـانوي، الصـف الثالـث الثـانوي)** لصـالح طلبـة الصـف الثـاني الثـانوي علـى الدرجـة الكليـة وفـي جميـع مجـالات المقيـاس باسـتثناء مجـالي العلاقـة مـع الـزملاء والمدرسـين اللـذين كانـا لصـالح طلبـة الصـف الثالـث الثـانوي. والشـكل (16) يبـين التمثيـل البيـاني لطبيعـة الفـروق بـين أفـراد عينـة الدراسـة علـى مقيـاس درجـة التكيـف المدرسي تبعاً لمتغير الصف المدرسي(الصف الثاني الثانوي، الصف الثالث الثانوي).




**الشكل (16) التمثيل البياني لدرجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس التكيف المدرسي وفي مجالاته الفرعية وفقاً لمتغير الصف الدراسي**

ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى أن استخدام طلبة الصف الثالث الثانوي وسائل التواصل الاجتماعي أكثر من طلبة الصف الثاني الثانوي، جعلهم أقل تكيفاً في المدرسة نتيجة هدر لوقتهم وعدم استغلاله ونتيجة دوافـعهم النفسـية التي تدفعهم إلى تحقيق ذواتهم وإشباع رغباتهم بطريقة

غير سليمة. وهذا ما يتفق مع توجهات كل من الحيلة (2001)، وجابر وآخرون (2002) والحربي (2004).

**8. نتائج الفرضية الثامنة وتفسيرها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التكيف المدرسي تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام الفيس بوك (أقل من 3 ساعات/ من3-6 ساعات/ 6 ساعات فأكثر).**

لاختبار هذه الفرضية أتبع ما يلي:

- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف عدد ساعات استخدام الفيس بوك على الدرجة الكلية لمقياس التكيف المدرسي ومجالاته الفرعية. كما هو موضح في الجدول (37).
- حساب تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد ساعات استخدام الفيس بوك على الدرجة الكلية لمقياس التكيف المدرسي ومجالاته الفرعية. كما هو موضح في الجدول (38).
- حساب اختبار (شيفيه) لمعرفة جهة الفروق بين أفراد عينة الدراسة (لصالح من) وفقاً لمتغير عدد ساعات استخدام الفيس بوك على الدرجة الكلية لمقياس التكيف المدرسي ومجالاته الفرعية. كما هو موضح في الجدول (39).

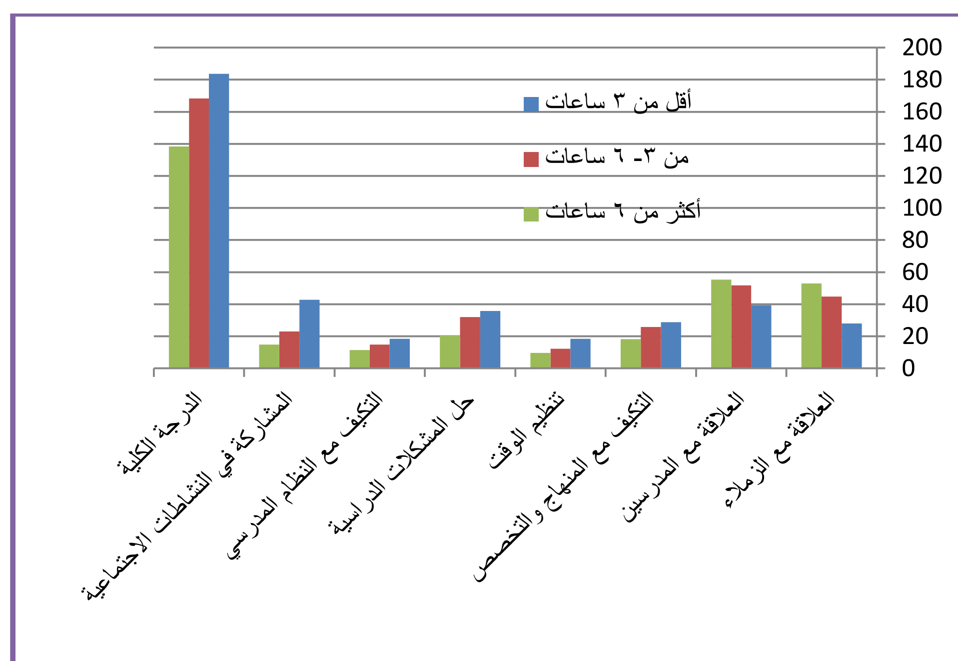
وفيما يلي عرض لنتائج هذه الفرضية:

**جدول (37) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف عدد ساعات استخدام الفيسبوك على الدرجة الكلية لمقياس التكيف المدرسي ومجالاته الفرعية**

| التكيف المدرسي | عدد ساعات استخدام فيسبوك | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| العلاقة مع الزملاء | أقل من 3 ساعات | 197 | 28.05 | 4.345 |
| | من 3-6 ساعات | 301 | 44.74 | 5.307 |
| | 6 ساعات فأكثر | 200 | 52.96 | 2.947 |
| | المجموع | 698 | 42.38 | 10.603 |
| العلاقة مع المدرسين | أقل من 3 ساعات | 197 | 39.40 | 5.041 |
| | من 3-6 ساعات | 301 | 51.81 | 2.760 |
| | 6 ساعات فأكثر | 200 | 55.42 | 6.471 |
| | المجموع | 698 | 49.34 | 7.973 |
| التكيف مع المنهاج والتخصص | أقل من 3 ساعات | 197 | 28.79 | .981 |
| | من 3-6 ساعات | 301 | 25.86 | 1.251 |
| | 6 ساعات فأكثر | 200 | 18.21 | 3.615 |
| | المجموع | 698 | 24.50 | 4.694 |
| تنظيم الوقت | أقل من 3 ساعات | 197 | 18.53 | 1.430 |
| | من 3-6 ساعات | 301 | 12.29 | 1.098 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | 6 ساعات فأكثر | 200 | 9.75 | .775 |
| | المجموع | 698 | 13.32 | 3.614 |
| حل المشكلات الدراسية | أقل من 3 ساعات | 197 | 35.74 | 1.561 |
| | من 3-6 ساعات | 301 | 32.02 | 3.599 |
| | 6 ساعات فأكثر | 200 | 20.58 | 2.421 |
| | المجموع | 698 | 29.79 | 6.666 |
| التكيف مع النظام المدرسي | أقل من 3 ساعات | 197 | 18.42 | 1.195 |
| | من 3-6 ساعات | 301 | 14.89 | .779 |
| | 6 ساعات فأكثر | 200 | 11.41 | .897 |
| | المجموع | 698 | 14.89 | 2.809 |
| المشاركة في النشاطات الاجتماعية | أقل من 3 ساعات | 197 | 42.75 | 2.217 |
| | من 3-6 ساعات | 301 | 31.40 | 3.531 |
| | 6 ساعات فأكثر | 200 | 22.97 | 2.587 |
| | المجموع | 698 | 32.19 | 8.051 |
| الدرجة الكلية | أقل من 3 ساعات | 197 | 183.62 | 2.520 |
| | من 3-6 ساعات | 301 | 168.28 | 6.811 |
| | 6 ساعات فأكثر | 200 | 138.33 | 12.796 |
| | المجموع | 698 | 164.03 | 19.348 |

يتضح من الجدول رقم (37) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد ساعات استخدام الفيس بوك على الدرجة الكلية لمقياس التكيف المدرسي ومجالاته الفرعية، والشكل (17) يوضح التمثيل البياني لهذه الفروق.




**شكل (17) التمثيل البياني لإجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد ساعات استخدام الفيس بوك على الدرجة الكلية لمقياس التكيف المدرسي ومجالاته الفرعية**

يلاحظ من خلال الجدول (37) والشكل (15) وجود فروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد ساعات استخدام الفيس بوك على الدرجة الكلية لمقياس التكيف المدرسي

ومجالاته الفرعية، وللكشف عن الدلالة الإحصائية لهذه الفروق، تمَّ استخدام تحليل التباين الأحادي، كما هو موضَّح في الجدول رقم (38).

**جدول (38) نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر متغير عدد ساعات استخدام الفيس بوك على الدرجة الكلية لمقياس التكيف المدرسي ومجالاته الفرعية**

| التكيف المدرسي | مصدر التباين | مجموع المربعات | د ح | متوسط المربعات | (ف) | الدلالة | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العلاقة مع الزملاء | بين المجموعات | 64488.514 | 2 | 32244.257 | 1614.9 | .000 | دال |
| | داخل المجموعات | 13876.353 | 695 | 19.966 | | | |
| | الكلي | 78364.867 | 697 | | | | |
| العلاقة مع المدرسين | بين المجموعات | 28703.595 | 2 | 14351.797 | 639.42 | .000 | دال |
| | داخل المجموعات | 15599.253 | 695 | 22.445 | | | |
| | الكلي | 44302.848 | 697 | | | | |
| التكيف مع المنهاج والتخصص | بين المجموعات | 12101.432 | 2 | 6050.716 | 1290.3 | .000 | دال |
| | داخل المجموعات | 3259.062 | 695 | 4.689 | | | |
| | الكلي | 15360.494 | 697 | | | | |
| تنظيم الوقت | بين المجموعات | 8222.436 | 2 | 4111.218 | 3238.1 | .000 | دال |
| | داخل المجموعات | 882.389 | 695 | 1.270 | | | |
| | الكلي | 9104.825 | 697 | | | | |
| حل المشكلات الدراسية | بين المجموعات | 25442.938 | 2 | 12721.469 | 1598.4 | .000 | دال |
| | داخل المجموعات | 5531.354 | 695 | 7.959 | | | |
| | الكلي | 30974.292 | 697 | | | | |
| التكيف مع النظام المدرسي | بين المجموعات | 4878.608 | 2 | 2439.304 | 2724.6 | .000 | دال |
| | داخل المجموعات | 622.222 | 695 | .895 | | | |
| | الكلي | 5500.831 | 697 | | | | |
| المشاركة في النشاطات الاجتماعية | بين المجموعات | 39140.926 | 2 | 19570.463 | 2253.5 | .000 | دال |
| | داخل المجموعات | 6035.488 | 695 | 8.684 | | | |
| | الكلي | 45176.414 | 697 | | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | 213168.446 | 2 | 106584.2 | 1551.3 | .000 | دال |
| | داخل المجموعات | 47748.981 | 695 | 68.704 | | | |
| | الكلي | 260917.427 | 697 | | | | |

يبين الجدول رقم (38) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لعدد ساعات استخدام الفيس بوك على الدرجة الكلية لمقياس التكيف المدرسي ومجالاته الفرعية، وللكشف عن جهة هذه الفروق (لصالح من) تمَّ استخراج نتائج اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية للعينات المتجانسة على الدرجة الكلية للمقياس التكيف المدرسي ومجالاته الفرعية كما موضح في الجدول (39).

جدول (39) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لعدد ساعات استخدام الفيس بوك على الدرجة الكلية لمقياس التكيف المدرسي ومجالاته الفرعية

| التكيف المدرسي | عدد ساعات استخدام الفيس بوك | | الفرق بين المتوسطات | الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| العلاقة مع الزملاء | أقل من 3 ساعات | من 3-6 ساعات | -16.687-* | .000 |
| | | 6 ساعات فأكثر | -24.904-* | .000 |
| | من 3-6 ساعات | 6 ساعات فأكثر | 24.904* | .000 |
| العلاقة مع المدرسين | أقل من 3 ساعات | من 3-6 ساعات | -12.418-* | .000 |
| | | 6 ساعات فأكثر | -16.019-* | .000 |
| | من 3-6 ساعات | 6 ساعات فأكثر | 16.019* | .000 |
| التكيف مع المنهاج والتخصص | أقل من 3 ساعات | من 3-6 ساعات | 2.928* | .000 |
| | | 6 ساعات فأكثر | 10.582* | .000 |
| | من 3-6 ساعات | 6 ساعات فأكثر | -10.582-* | .000 |
| تنظيم الوقت | أقل من 3 ساعات | من 3-6 ساعات | 6.244* | .000 |
| | | 6 ساعات فأكثر | 8.783* | .000 |
| | من 3-6 ساعات | 6 ساعات فأكثر | -6.244-* | .000 |
| حل المشكلات الدراسية | أقل من 3 ساعات | من 3-6 ساعات | 3.718* | .000 |
| | | 6 ساعات فأكثر | 15.161* | .000 |
| | من 3-6 ساعات | 6 ساعات فأكثر | -3.718-* | .000 |
| التكيف مع النظام المدرسي | أقل من 3 ساعات | من 3-6 ساعات | 3.529* | .000 |
| | | 6 ساعات فأكثر | 7.011* | .000 |
| | من 3-6 ساعات | 6 ساعات فأكثر | -7.011-* | .000 |
| المشاركة في النشاطات الاجتماعية | أقل من 3 ساعات | من 3-6 ساعات | 11.344* | .000 |
| | | 6 ساعات فأكثر | 19.776* | .000 |
| | من 3-6 ساعات | 6 ساعات فأكثر | -19.776-* | .000 |
| الدرجة الكلية | أقل من 3 ساعات | من 3-6 ساعات | 15.345* | .000 |
| | | 6 ساعات فأكثر | 45.294* | .000 |
| | من 3-6 ساعات | 6 ساعات فأكثر | -45.294-* | .000 |

* دال عند مستوى الدلالة 0.05

يلاحظ من جدول (39) وجود فروق بين أفراد عينة البحث على مقياس التكيف المدرسي ومجالاته الفرعية وفقاً لعدد ساعات استخدام الفيس بوك لصالح عدد ساعات الاستخدام الأقل. أي كلما زادت عدد ساعات استخدام الفيس بوك قلت درجة التكيف المدرسي لدى الطالب. ويفسر الباحث سبب ذلك إلى أن استخدام الطالب للفيسبوك لساعات طويلة غالباً ما تكون على حساب أشياء أخرى تتعلق بدراسته وواجباته المدرسية، إذ أن الدوافع الرئيسة لاستخدام الفيسبوك لدى الطلبة في المرحلة الثانوية غالباً ما تكون كما أكدها (Millan, N. & .2016 Bromage, A..)، التسلية، وقضاء الوقت، والاسترخاء، والهروب من الدراسة، والحصول على

أشياء تشبع رغباتهم وتقديم أنفسهم بالطريقة التي يحبونها، وإعطاء الآخرين صورة يعتقدون أنها مثالية، وتبادل المعلومات الشخصية والعامة، والحفاظ على علاقات قوية مع الأصدقاء، وتعزيز الصداقات الجديدة، والترفيه من خلال الألعاب التفاعلية، وكل ذلك يكون على حساب واجباته المطلوبة منهم في المدرسة.

**9. نتائج الفرضية التاسعة وتفسيرها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التكيف المدرسي تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام التويتر (أقل من 3 ساعات/ من3-6 ساعات/ 6 ساعات فأكثر).**

لاختبار هذه الفرضية أتبع ما يلي:

- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف عدد ساعات استخدام التويتر على الدرجة الكلية لمقياس التكيف المدرسي ومجالاته الفرعية. كما هو موضح في الجدول (40).
- حساب تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد ساعات استخدام التويتر على الدرجة الكلية لمقياس التكيف المدرسي ومجالاته الفرعية. كما هو موضح في الجدول (41).
- حساب اختبار (شيفيه) لمعرفة جهة الفروق بين أفراد عينة الدراسة (لصالح من) وفقاً لمتغير عدد ساعات استخدام التويتر على الدرجة الكلية لمقياس التكيف المدرسي ومجالاته الفرعية. كما هو موضح في الجدول (42).

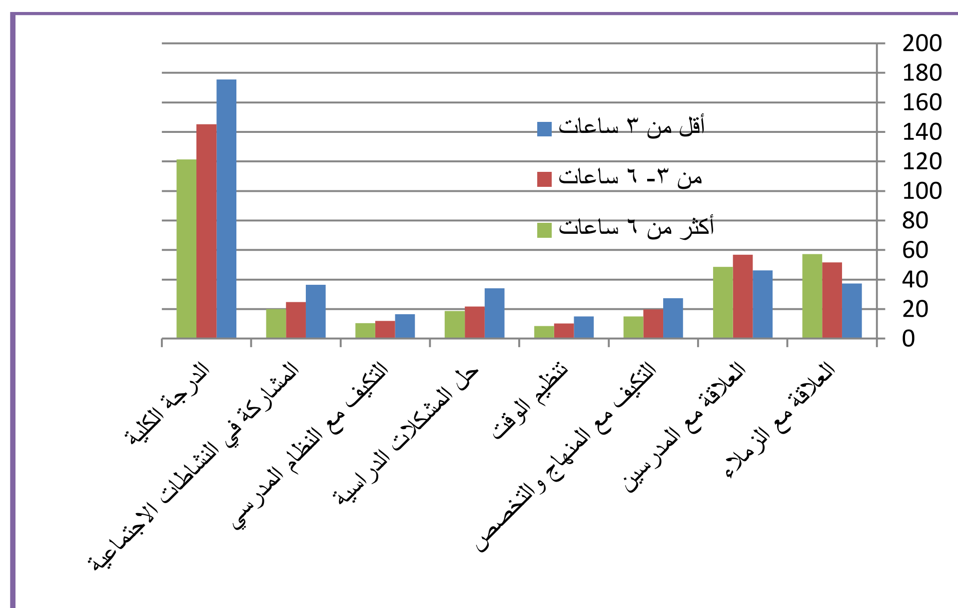
وفيما يلي عرض لنتائج هذه الفرضية:

**جدول (40) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف عدد ساعات استخدام التويتر على الدرجة الكلية لمقياس التكيف المدرسي ومجالاته الفرعية**

| التكيف المدرسي | عدد ساعات استخدام التويتر | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| العلاقة مع الزملاء | أقل من 3 ساعات | 462 | 37.21 | 9.296 |
| | من 3-6 ساعات | 200 | 51.64 | 1.678 |
| | 6 ساعات فأكثر | 36 | 57.33 | 3.562 |
| | المجموع | 698 | 42.38 | 10.603 |
| العلاقة مع المدرسين | أقل من 3 ساعات | 462 | 46.19 | 6.973 |
| | من 3-6 ساعات | 200 | 56.74 | .653 |
| | 6 ساعات فأكثر | 36 | 48.67 | 13.387 |
| | المجموع | 698 | 49.34 | 7.973 |
| التكيف مع المنهاج والتخصص | أقل من 3 ساعات | 462 | 27.26 | 1.695 |
| | من 3-6 ساعات | 200 | 19.83 | 3.825 |
| | 6 ساعات فأكثر | 36 | 15.00 | .000 |

| | المجموع | 698 | 24.50 | 4.694 |
|---|---|---|---|---|
| تنظيم الوقت | أقل من 3 ساعات | 462 | 15.05 | 3.246 |
| | من 3-6 ساعات | 200 | 10.19 | .635 |
| | 6 ساعات فأكثر | 36 | 8.58 | .500 |
| | المجموع | 698 | 13.32 | 3.614 |
| حل المشكلات الدراسية | أقل من 3 ساعات | 462 | 34.16 | 2.639 |
| | من 3-6 ساعات | 200 | 21.73 | 2.676 |
| | 6 ساعات فأكثر | 36 | 18.61 | 1.076 |
| | المجموع | 698 | 29.79 | 6.666 |
| التكيف مع النظام المدرسي | أقل من 3 ساعات | 462 | 16.51 | 1.873 |
| | من 3-6 ساعات | 200 | 11.93 | 1.017 |
| | 6 ساعات فأكثر | 36 | 10.53 | .878 |
| | المجموع | 698 | 14.89 | 2.809 |
| المشاركة في النشاطات الاجتماعية | أقل من 3 ساعات | 462 | 36.37 | 6.343 |
| | من 3-6 ساعات | 200 | 24.73 | 3.243 |
| | 6 ساعات فأكثر | 36 | 20.00 | .000 |
| | المجموع | 698 | 32.19 | 8.051 |
| الدرجة الكلية | أقل من 3 ساعات | 462 | 175.53 | 8.619 |
| | من 3-6 ساعات | 200 | 145.14 | 10.205 |
| | 6 ساعات فأكثر | 36 | 121.39 | 15.104 |
| | المجموع | 698 | 164.03 | 19.348 |

يتضح من جدول رقم (40) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد ساعات استخدام التويتر على الدرجة الكلية لمقياس التكيف المدرسي ومجالاته الفرعية، والشكل (18) يوضح التمثيل البياني لهذه الفروق.




**شكل (18) التمثيل البياني لإجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد ساعات استخدام التويتر على الدرجة الكلية لمقياس التكيف المدرسي ومجالاته الفرعية**

يلاحظ من خلال الجدول (40) والشكل (18) وجود فروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد ساعات استخدام التويتر على الدرجة الكلية لمقياس التكيف المدرسي ومجالاته

الفرعية، وللكشف عن الدلالة الإحصائية لهذه الفروق، تمَّ استخدام تحليل التباين الأحادي، كما هو موضَّح في الجدول رقم (41).

**جدول (41) نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر متغير عدد ساعات استخدام التويتر على الدرجة الكلية لمقياس التكيف المدرسي ومجالاته الفرعية**

| التكيف المدرسي | مصدر التباين | مجموع المربعات | د ح | متوسط المربعات | (ف) | الدلالة | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العلاقة مع الزملاء | بين المجموعات | 37519.300 | 2 | 18759.650 | 319.20 | .000 | دال |
| | داخل المجموعات | 40845.567 | 695 | 58.771 | | | |
| | الكلي | 78364.867 | 697 | | | | |
| العلاقة مع المدرسين | بين المجموعات | 15530.038 | 2 | 7765.019 | 187.56 | .000 | دال |
| | داخل المجموعات | 28772.810 | 695 | 41.400 | | | |
| | الكلي | 44302.848 | 697 | | | | |
| التكيف مع المنهاج والتخصص | بين المجموعات | 11123.926 | 2 | 5561.963 | 912. | .000 | دال |
| | داخل المجموعات | 4236.568 | 695 | 6.096 | | | |
| | الكلي | 15360.494 | 697 | | | | |
| تنظيم الوقت | بين المجموعات | 4159.167 | 2 | 2079.583 | 292.23 | .000 | دال |
| | داخل المجموعات | 4945.658 | 695 | 7.116 | | | |
| | الكلي | 9104.825 | 697 | | | | |
| حل المشكلات الدراسية | بين المجموعات | 26297.537 | 2 | 13148.769 | 1954. | .000 | دال |
| | داخل المجموعات | 4676.755 | 695 | 6.729 | | | |
| | الكلي | 30974.292 | 697 | | | | |
| التكيف مع النظام المدرسي | بين المجموعات | 3650.503 | 2 | 1825.252 | 685.58 | .000 | دال |
| | داخل المجموعات | 1850.328 | 695 | 2.662 | | | |
| | الكلي | 5500.831 | 697 | | | | |
| المشاركة في النشاطات الاجتماعية | بين المجموعات | 24535.814 | 2 | 12267.907 | 413.07 | .000 | دال |
| | داخل المجموعات | 20640.600 | 695 | 29.699 | | | |
| | الكلي | 45176.414 | 697 | | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | 197964.441 | 2 | 98982.220 | 1092.7 | .000 | دال |
| | داخل المجموعات | 62952.986 | 695 | 90.580 | | | |
| | الكلي | 260917.427 | 697 | | | | |

يبين من جدول رقم (41) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لعدد عدد ساعات استخدام التويتر على الدرجة الكلية لمقياس التكيف المدرسي ومجالاته الفرعية، وللكشف عن جهة هذه الفروق (لصالح من) تمَّ استخراج نتائج اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية للعينات المتجانسة على الدرجة الكلية للمقياس التكيف المدرسي ومجالاته الفرعية كما موضح في الجدول (42).

جدول (42) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لعدد عدد ساعات استخدام التويتر على الدرجة الكلية لمقياس التكيف المدرسي ومجالاته الفرعية

| التكيف المدرسي | عدد ساعات استخدام التويتر | | الفرق بين المتوسطات | الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| العلاقة مع الزملاء | أقل من 3 ساعات | من 3-6 ساعات | -14.423-* | .000 |
| | | 6 ساعات فأكثر | -20.121-* | .000 |
| | من 3-6 ساعات | 6 ساعات فأكثر | -5.698-* | .000 |
| العلاقة مع المدرسين | أقل من 3 ساعات | من 3-6 ساعات | -10.542-* | .000 |
| | | 6 ساعات فأكثر | -2.474- | .085 |
| | من 3-6 ساعات | 6 ساعات فأكثر | 8.068* | .000 |
| التكيف مع المنهاج والتخصص | أقل من 3 ساعات | من 3-6 ساعات | 7.428* | .000 |
| | | 6 ساعات فأكثر | 12.258* | .000 |
| | من 3-6 ساعات | 6 ساعات فأكثر | 4.830* | .000 |
| تنظيم الوقت | أقل من 3 ساعات | من 3-6 ساعات | 4.867* | .000 |
| | | 6 ساعات فأكثر | 6.469* | .000 |
| | من 3-6 ساعات | 6 ساعات فأكثر | 1.602* | .004 |
| حل المشكلات الدراسية | أقل من 3 ساعات | من 3-6 ساعات | 12.426* | .000 |
| | | 6 ساعات فأكثر | 15.545* | .000 |
| | من 3-6 ساعات | 6 ساعات فأكثر | 3.119* | .000 |
| التكيف مع النظام المدرسي | أقل من 3 ساعات | من 3-6 ساعات | 4.581* | .000 |
| | | 6 ساعات فأكثر | 5.979* | .000 |
| | من 3-6 ساعات | 6 ساعات فأكثر | 1.397* | .000 |
| المشاركة في النشاطات الاجتماعية | أقل من 3 ساعات | من 3-6 ساعات | 11.636* | .000 |
| | | 6 ساعات فأكثر | 16.366* | .000 |
| | من 3-6 ساعات | 6 ساعات فأكثر | 4.730* | .000 |
| الدرجة الكلية | أقل من 3 ساعات | من 3-6 ساعات | 30.395* | .000 |
| | | 6 ساعات فأكثر | 54.141* | .000 |
| | من 3-6 ساعات | 6 ساعات فأكثر | 23.746* | .000 |

* دال عند مستوى الدلالة 0.05

يلاحظ من جدول (42) وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة على مقياس التكيف المدرسي ومجالاته الفرعية وفقاً لعدد ساعات استخدام التويتر لصالح عدد ساعات الاستخدام الأقل. أي كلما زادت عدد ساعات استخدام التويتر قلت درجة التكيف المدرسي لدى الطلبة. ويفسر الباحث سبب ذلك في ضوء ما أكده هاميد وآخرون (Hamid ، et al., 2009). من أن التويتر كوسيلة اتصال اجتماعية متطورة، أدت إلى جملة من التفاعلات السلوكية الثقافية المرتبطة بها، والتي كان لها انعكاساتها وآثارها الواسعة على الصعيد الفردي والأسري والمجتمعي، وقد أدى هذا إلى

شيوع أنماط جديدة ومتزايدة من السلوكيات أثرت وبشكل واسع، في عملية تكيف الطالب المدرسي سلباً وايجاباً وهذا ما توافق مع نتائج كل من الحيلة (2001)، وجابر وآخرون (2002).

**5-3- خلاصة نتائج الدراسة:**

خلصت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

1- وجود درجة متوسطة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك/ تويتر) لدى الطلبة أفراد عينة الدراسة.

2- وجود درجة ضعيفة من التكيف المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة.

3- يمكن التنبؤ بدرجة التكيف المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة استناداً إلى درجة استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، وتويتر).

4- وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، والتويتر)، ودرجاتهم على مقياس التكيف المدرسي .

5- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، وتويتر)، تبعاً لمتغير الجنس(ذكور، إناث).

6- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، وتويتر)، تبعاً لمتغير التخصص (علمي، أدبي)، لصالح طلبة الفرع الأدبي.

7- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، وتويتر)، تبعاً لمتغير الصف الدراسي (الصف الثاني الثانوي، الصف الثالث الثانوي)، لصالح طلبة الصف الثالث الثانوي.

8- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التكيف المدرسي تبعاً لمتغير الجنس(ذكور، إناث).

9- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التكيف المدرسي وأبعاده الفرعية تبعاً لمتغير التخصص (علمي، أدبي)، لصالح طلبة الفرع العلمي.

10- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التكيف المدرسي تبعاً لمتغير الصف الدراسي (الصف الثاني الثانوي، الصف الثالث الثانوي)، لصالح طلبة الصف الثاني الثانوي.

11- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التكيف المدرسي تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام الفيس بوك (أقل من 3 ساعات/ من3-6 ساعات/ 6 ساعات فأكثر) لصالح عدد الساعات الأقل.

12- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التكيف المدرسي تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام التويتر (أقل من 3 ساعات/ من3-6 ساعات/ 6 ساعات فأكثر)، لصالح عدد الساعات الأقل.

### 5-4- مقترحات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج ميدانية يمكن تحديد مجموعة من المقترحات التي قد تكون ذات فائدة في مجال تطوير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتحسين التكيف المدرسي ومنها:

1. ضرورة قيام الإدارة التربوية، بمنع استخدام الهواتف النقالة في المدرسة وحجب خدمة الفيسبوك والتويتر وما شاكلها، عن الطلبة خلال ساعات الدوام الرسمي، حتى لا يتلهى الطلبة عن الواجبات الموكلة اليهم، وتضييع الوقت الواجب استغلاله في العمل المدرسي.
2. تعميم نتائج هذه الدراسة على القائمين في مؤسسات الدولة المختلفة، للتعرف على سلبيات وإيجابيات استخدام الطلبة في المرحلة الثانوية للفيسبوك والتويتر، وذلك بهدف تلافي السلبيات وتعزيز الإيجابيات.
3. زيادة وعي الطلبة في المرحلة الثانوية بكيفية الاستخدام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي الفيسبوك والتويتر.

4. بناء برامج تدريبية وإرشادية لتحسين التكيف المدرسي لدى الطلبة تقوم على تدريبهم على النماذج الصحيحة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
5. ضرورة توعية المدرسين في المرحلة الثانوية بأهمية استخدام الفيسبوك والتويتر ومواقع التواصل الاجتماعي الأخرى، وذلك من خلال عقد الندوات والمؤتمرات في المدارس الثانوية، وتعريفهم بطرق الاستخدام الأمثل لهذه المواقع، والفوائد والسلبيات المترتبة على هذا الاستخدام.
6. الاهتمام أكثر بطلبة الصف الثالث الثانوي وطلبة الفرع الأدبي وتوعيتهم بخطورة الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي وأثر ذلك على تكيفهم المدرسي وكيفية تجاوز ذلك.
7. توعية أسر طلبة المرحلة الثانوية بضرورة مراقبة أبنائهم لتقليل عدد ساعات استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي.
8. تحسين البيئة المدرسية وجعلها بيئة محفزة لتكيف الطلبة من خلال تعديل بعض أنظمتها وتفعيل مشاركة الطلبة في أنشطتها.
9. إجراء دراسات ميدانية تكشف عن مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتكيف المدرسي لدى الطلبة في مراحل دراسية مختلفة.
10. إجراء دراسات ميدانية تكشف عن العلاقة بين استخدام وسائل التواصل والتكيف المدرسي في مراحل دراسية مختلفة.
11. إجراء دراسات تجريبية قائمة على ترشيد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى، وأثرها في تحسين التكيف المدرسي لدى الطلبة في مراحل دراسية مختلفة.

# مراجع الدراسة

- مراجع الدراسة باللغة العربية.
- مراجع الدراسة باللغة الأجنبية

# مراجع البحث

**أولاً – قائمة المراجع باللغة العربية:**


- إبراهيم، فالح جمعيان .(2003). **التكيف الشخصي والاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي والجنس عند طلبة كليات المجتمع الحكومية في إربد،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.
- أمين، رضا عبدالواحد. (2009). **استخدامات الشباب الجامعي لموقع "يوتيوب" على شبكة الإنترنت.** ورقة بحثية قدمت إلى المؤتمر الأول" الإعلام الجديد: تكنولوجيا جديدة ... لعالم جديد" والذي عُقد في رحاب جامعة البحرين في الفترة ما بين7–9 إبريل 2009م، منشورات جامعة البحرين، ص511-536.
- أمينة، عادل، وخليفة، هبة .(2013). **الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الأخصائي والمكتبة،** *دراسة شاملة للتواجد والاستخدام /موقع* .httlp://.eleagypt.com/downloads/2009/amina heba.doc
- تقرير وسائل التواصل الاجتماعي في الوطن العربي .(2015). **قمة رواد التواصل الاجتماعي العرب.** التقرير الأول. ص 1- 64.
- جابر، جابر، وكناني، علاء(2002). **معجم علم النفس المعاصر.** القاهرة: دار النهضة العربية.
- جبريل، موسى. (1996). **العلاقة بين مركز الضبط وكل من التحصيل الدراسي والتكيف النفسي لدى المراهقين.** دراسات، 23(2)، 358–378.
- جرار، ليلى احمد .(2012). **الفيسبوك والشباب العربي.** عمان: مكتبة الفلاح.
- جرار، ليلى أحمد. (2011). المشاركة **بموقع الفيس بوك وعلاقته باتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو العلاقات الأسرية.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- جمعيان، إبراهيم فالح .(1983). **التكيف الشخصي والاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي والجنس عند طلبة كليات المجتمع الحكومية في اربد،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.
- حجاوي، شادي. (2002)، "**الإنترنت من نافذة على المعرفة إلى منبر لإثارة المشاكل والمتاعب**"، مقالة منشورة في جريدة الرأي الأردنية، العدد 12،10.
- الحربي، عبد الكريم .(2004). **تأثير الإنترنت والقنوات الفضائية ودورهما في الانحراف والجنوح.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

# مراجع البحث


- حسن، أشرف جلال .(2009). **أثر شبكات العلاقات الاجتماعية والتفاعلية بالإنترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية:** دراسة تشخيصية مقارنة على الشباب وأولياء الأمور في ضوء مدخل الإعلام البديل. مقدمة إلى أعمال مؤتمر كلية الإعلام، جامعة القاهرة وهو بعنوان: "الأسرة والإعلام وتحديات العصر"، والذي عقد في الفترة ما بين 15-17 فبراير.
- حمصي، أنطون (1991): **أصول البحث العلمي.** منشورات جامعة دمشق، دمشق، سورية.
- الحميدات، روضة سليمان. (2007). بناء **وتقنين مقياس مهارات الاتصال لدى طلبة الجامعات الأردنية.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، مؤتة، الأردن.
- الحيلة، محمد (2000). **أثر الاستخدام المنزلي للإنترنت في التحصيل الدراسي لمستخدميه. المجلة العربية للتربية،** المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- خضر، نرمين زكريا. (2009). **الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية: دراسة على موقع الفيسبوك**". مقدمة إلى مؤتمر كلية الإعلام، جامعة القاهرة، وهو بعنوان: الأسرة والإعلام وتحديات العصر، والذي عُقد في الفترة ما بين 15-17 فبراير 2009م.
- الخطيب، هشام، الزيادي، أحمد. (2001). **الصحة النفسية للطفل.** ط 1، عمان: الدار العلمية الدولية.
- خليل، محمد المري .(2014). **الرضا عن الحياة لدى مستخدمي بعض شبكات التواصل الاجتماعي من طلبة كلية التربية، جامعة الزقازيق،** بحث مقدم للمؤتمر العلمي العربي السابع(الدولي الرابع) التعليم وثقافة التواصل الاجتماعي. المنعقد في سوهاج في الفترة من 24- 25- أبريل 2013.
- داوود، نسيمه ويحيى، خوله. (1999). **علاقة استراتيجيات التكيف المستخدمة من قبل طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع بمتغيرات التنشئة الوالدية والحالة الانفعالية والجنس والصف.** دراسات، 26(2)، 514-528.
- الدركزلي، سليمان. (2000). **الإنترنت ثروة المعلومات والثقافة والتعليم، آفاق الثقافة والتراث.** السنة الرابعة، العدد السادس عشر.ص ص 25.
- الديب، حامد .(2000). **فلسفة التكيف النفسي والاجتماعي في المدارس الرياضية**.، بيروت: دار الكتاب اللبناني.

# مراجع البحث


- رابحي، سليمة .(2012). **الحملات الانتخابية وشبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر بين وسائط الاتصال الجديدة وأنماط التبليغ التقليدية.** ملتقى دولي حول شبكات التواصل الاجتماعي، بسكرة، 10/9 سبتمبر.
- رامي، زاهر . (2003). **استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي.** مجلة التربية، ع 15، جامعة عمان الأهلية، عمان.
- الرفاعي، نعيم .(1982) .**الصحة النفسية، دراسة في سيكولوجية التكيف المدرسي، ط6.** دمشق: المطبعة التعاونية.
- الرفوع، محمد أحمد، والقرارعة، أحمد عودة .(2004). **التكيف وعلاقته بالتحصيل الدراسي.** مجلة جامعة دمشق، المجلد(20). العدد (2) ص ص 119– 146.
- رمزي، طارق (1986): **مستوى التكيّف الاجتماعي المدرسي لطلبة المرحلة المتوسطة في محافظة نينوى، وعلاقته بتحصيلهم الدراسي.** مجلة العلوم الاجتماعية، الكويت، 14 (2)، 53-86
- الريحاني، سليمان وحمدي، نزيه. (1987). **العلاقة بين العوامل المرتبطة بالطالب والتكيف الأكاديمي.** دراسات، 14(5)، 125–159.
- الزراد، فيصل محمد خير، ويحيى، علي محمد (1986). **الإحصاء النفسي والتربوي "مبادئ الإحصاء والإحصاء المتقدم** ، دبي: دار القلم.
- ساري، حلمي .(2005). **ثقافة الإنترنت دراسة في التواصل الاجتماعي.** عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع. الأردن.
- ساري، حلمي خضر.(2008). **تأثير الاتصال عبر الإنترنت في العلاقات الاجتماعية (دراسة ميدانية في المجتمع القطري) مجلة جامعة دمشق.** المجلد 24، العدد الأول+ الثاني. سورية. ص295–302
- سراية، الهادي .(2014). الثقة **بالنفس وعلاقتها بالتكيف المدرسي والدافعية للانجاز.** مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد15 ، ص ص 161–172.
- السرحان، رضوان. (2000). **العلاقة بين السمات الشخصية والتكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة آل البيت.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت. المفرق، الأردن.

# مراجع البحث


- سعودي، عبد الكريم .(2014). **إدمان الفيس بوك وعلاقته بالتوافق الأسري للطالب الجامعي.** مجلة دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، العدد(13). ص ص 42-52.
- السقار، موفق خليفة .(1989). **دراسة العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي والتكيّف الاجتماعي المدرسي لذى تلاميذ المرحلة الإعدادية.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد: الأردن.
- شبلي، صفوان محمد .(2013). أثر **استخدام الإنترنت في الصراع القيمي وأزمة الهوية لدى الشباب الجامعي.** رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية.
- شحيمي، محمد أيوب .(1994). **مشاكل الأطفال كيف نفهمها؟ مكتبة الطفل النفسية والتربوية،** دار الفكر اللبناني، بيروت.
- شفيق، حسنين(2012). **نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي.** القاهرة: دار فكر وفن الطباعة والنشر والتوزيع.
- الشماس، عيسى .(2008). **استخدام الإنترنت في البحث التربوي- دراسة ميدانية على طلبة الدراسات العليا والدبلومات التربوية في كلية التربوية بجامعة دمشق.** مجلة جامعة دمشق، المجلد(24) العدد(2) ص ص 97-144.112، السنة السادسة والعشرون، الطبعة الأولى.
- الشهاوي، قدري. (1998). **المنظومة الأمنية والآثار السلبية والإيجابية لشبكة الإنترنت،** مجلة الفكر الشرطي، الرياض.
- الشهري، حنان بنت شعشوع .(2013). **أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقة الاجتماعية" الفيس وتويتر نموذجاً".** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الملك عبد العزيز.
- الصادق، عادل عبد .(2013). **استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الأمن والحرية.** عمان: الأردن.
- الصالح، مصلح أحمد .(1996). **التكيف الاجتماعي والتحصيل الدراسي،** الرياض: دار الفيصل الثقافية.
- الصيرفي، محمد عبد الفتاح.(2002). ***البحث العلمي-الدليل التطبيقي للباحثين.*** ط1، الأردن. عمان: دار وائل للنشر.

# مراجع البحث


- الطراونة، نايف الطراونة، والفنيخ، لمياء سليمان .(2012). **استخدام الإنترنت وعلاقته بالتحصيل الاكاديمي والتكيف الاجتماعي والاكتئاب ومهارات الاتصال لدى طلبة جامعة القصيم**. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. المجلد العشرين. العدد الأول، ص ص 283– 331.
- عامر، فتحي حسيف، .(2011). **وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك**. القاهرة: العربي لمنشر والتوزيع.
- عباس، صادق .(2008). **الإعلام الجديد** "**المفاهيم والوسائل والتطبيقات**". عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- عباس، فردوس (2015). **السلوك التوكيدي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي والمدرسي لدى طالبات المرحلة الإعدادية**. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل العدد(23). ص ص 446-475.
- عبد المنعم، محمد، والطاهر، الرشيد إسماعيل، وغريب، زينب .(2014). **أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على مهارات التواصل والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة جامعة الملك فيصل**. ص ص 277-342. جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية.
- عبيدات، ذوقان (2003).**البحث العلمي، مفهومه، أدواته، أساليبه**، الرياض: دار أسامة للنشر. السعودية.
- عبيدات، ذوقان، وعدس، عبدالرحمن، وعبدالحق، كايد(1998). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. ط6، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- عجم، محمد .(2010). الإنترنيت **والتكنولوجيا الحديثة تكشفان انعزال الشباب – عالم افتراضي يتصل بالواقع وينفصل عنه**. جريدة الشرق الأوسط، العدد 11704، ص12.
- العصيمي، سلطان عاض مفرح .(2010). **إدمان الإنترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض**. *رسالة ماجستير غير منشورة*. كلية الدراسات العليا. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض: المملكة العربية السعودية.
- عطية، الهنا، وهنا محمد سامي .(1976). **اختيار الشخصية السوية، كراسة التعليمات**. القاهرة: دار النهضة العربية.

# مراجع البحث


- العناني ، حنان عبد الحميد .(1999). **الصحة النفسية للطفل**، الأردن: دار الفكر.
- عودة، أحمد وملكاوي، فتحي (1992). **أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية**، الطبعة الثانية، إربد: مكتبة الكتاني.
- عوض، رشا أديب محمد .(2014). **آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت.** بحث مقدم استكمالاً للحصول على درجة البكالوريوس، كلية التنمية الاجتماعية والأسرية، جامعة القدس المفتوحة. فلسطين.
- العويسي، رجب علي بن عبيد.(2003). **مدير المدرسة وتحديات العولمة.** تاريخ الدخول: 2/2/ 2017 Available at:www.moe.gov.om.
- الغامدي، حمدان. (2006). **المعوقات التي تواجه الطلبة الموهوبين في التعليم الأساسي بالمملكة العربية السعودية.** المؤتمر الإقليمي للموهبة، جدة: المملكة العربية السعودية. (2)، 479-513.
- الغامدي، عبداالله .(2003). **النشاط الطلابي.** الرياض: المملكة العربية السعودية.
- فرح، عدنان. (2004). **الإدمان على الإنترنت لدى مرتادي مقاهي الإنترنت في الأردن.** مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، المجلد الخامس، العدد الثالث.
- فهمي، نجوى عبد السلب .(2001). **التفاعلية في المواقع الإخبارية عمى شبكة الإنترنت – دراسة علمية.** المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، العدد الرابع، القاهرة.
- القاضي، محمود .(2013). **الوعي هو السلاح في عصر المعلومات** (الشبكات الاجتماعية، الفرص المحفوفة بالمخاطر).http : //www.luxorlink.com
- القريشي، فاضل عبد الله علي خرميط .(2004). **شبكة الإنترنت واستخداماتها في الجامعات العراقية دراسة تقويمية،** رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب. *الجامعة المستنصرية*. بغداد.
- القصاص، خضر محمود، والجمعية خالد بن ناصر .(2013). **العوامل المؤثرة على التكيف المدرسي للطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بمتغيري العمر والمستوى الدراسي.** المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد(2) العدد(9). ص ص 871- 887.
- لطفي، طلعت إبراهيم .(2000). **جماعة الأقران ومشكلة التغيب عن الدراسة،** مجلة "شؤون اجتماعية". العدد (67)، ص ص 9-45.

- مبارك، وائل وفضل الله، خضر(2011). **أثر الفيسبوك على المجتمع.** ط1، الخرطوم: المكتبة الوطنية للنشر.
- المجالي، عرين. (2006). العلاقة **بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وبين كل من العزو السببي التحصيلي والتكييف الشخصي والاجتماعي والأكاديمي للطلبة الموهوبين والمتفوقين بدولة الإمارات العربية المتحدة.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمّان العربية للدراسات العليا. عمّان: الأردن.
- المجالي، فايز .(2007). **استخدام الإنترنت وتأثيره على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.** مجلة المنارة. المجلد(13) العدد(7)، ص ص 160-198.
- مختار، جمال .(2009). حقيقة الفيسبوك" عدو أم صديق". القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.
- مرسي، مشرفي .(2012). **شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف،** مجلة المستقبل العربي. لبنان، العدد 395، ص ص 155 -158.
- مرهج، ريتا .(2003). **التطور الذهني عند المرهقين،** القاهرة: الأنجلو.
- مريم، غزال .(2014). **تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين.** مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة اللسانس أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح.
- المصري، نعيم. (2010). **استخدامات الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على وسائل الإعلام الأخرى:** دراسة ميدانية على عينة من طلبة الكليات الفلسطينية. ورقة بحثية قدمت إلى مؤتمر كلية الإعلام بجامعة اليرموك، وعنوانه "الإعلام والتحولات المجتمعية في الوطن العربي" والذي عُقد في الفترة ما بين 23-25/تشرين الثاني/2011م، جامعة اليرموك، إربد: الأردن.
- معتوق، جمال وكريم، شريهان .(2012). دور **شبكات التواصل الاجتماعي في صقل سلوكيات وممارسات الأفراد في المجتمع،** ملتقى دولي حول شبكات التواصل الاجتماعي والتغير الاجتماعي، بسكرة 10/9، ديسمبر.

# مراجع البحث


- المنصور، محمد .(2012). تأثير **شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية "العربية نموذجاً"**. رسالة الماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة. مصر.
- الموسوي، موسى جواد(2011). الإعلام الجديد تطور الأداء والوسيلة والوظيفة، مكتبة الإعلام المجتمع، بغداد.
- الناطور، أنسام شحادة .(2001). **أثر استخدام الإنترنت وعلاقته مع كل من التحصيل الأكاديمي والتفاعل الاجتماعي وعادات الدراسة لدى عينة من الطلبة الجامعيين.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- نبيل، علي. (2000). **حديث النعم والنقم عبر الإنترنت**، العربي، عدد 496 ، الكويت
- نصر، مهاب .(2010). **الفايسبوك" صورة المثقف وسيرته العصرية، وجوه المثقف على الفيسبوك هل تعيد إنتاج صورته أم تصنع أفقاً مقابراً**؟ جريدة القبس الكويتية اليومية ، العدد 13446 .ص 3.
- الهابط، محمد السيد .(2003). **التكيف والصحة النفسية**، ط1. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- هيلز، ديانا – هيلز، روبرت (1999). **العناية بالعقل والنفس.** بيروت: الدار العربية للعلوم.
- يوسف، جمعة سيد.(2000) **الخجل والتوافق الاجتماعي:** دراسة مقارنة بين مجموعتين من طلاب الجامعة السعوديين والكويتيين، مجلة العلوم الاجتماعية، الكويت.
- اليوسف، شعاع. (2006). **التقنيات الحديثة فوائد وأضرار دراسة للتأثيرات السلبية على صحة الفرد.** كتاب الأمة– قطر.

## ثانياً– قائمة المراجع باللغة الأجنبية:


- Aloisio, D. , Finger, D., Nimerforn, W., And Ramsey, R. (2001***).*** ***Internet Usage And Depression***. Liberty University, Virginia, United States.
- Anderson, K. J. (2001). ***Assess The Phenomenon Of Internet.*** Use Among College Students, Journal Of Psychology.
- Caplan, S. (2002). ***Use The Problem Of The Internet And The Use Of Social Media And Its Impact On Academic Achievement Psychosocial***. Computers In Human Behavior, Vol. 18, Pp. 552- 575.
- Chak, K. & Leung, L. (2004). ***Shyness And Locus Of Control As Predictors Of Internet Addiction And Internet Use***, Cyper Psychology & Behavior Vol., No.5, Pp. 559 – 570.
- Christopher, E.; Tiffan, M.; Miguel, D.; And Chele, K. (2000). ***Therelationship Of Internet Use To Depression And Social Isolation Among Adolescents***, Http://Www.Findarticles. Com/P/Articles / Mi-M 22481
- Christopher, S. E., Tiffany, M.F., Migual, D., And Michele R. (2000). ***The Relationship Of Internet Use To Depression And Social Isolation Among Adolescents, Adolescence***, 35(138).
- Davis, R. E. (1999). A ***Cognitive Behavioral Model Of Pathological Internet Use (Piu), Computers In Human Behavior***, 17(2), Online Available:
- Helton, B.(2015 ). ***The Effect Of Habits To Use Social Networking Sites Across The Internet In Academic Achievement***. Http://Www.Lagrange.Edu/ Academics/ Citations.
- Hurt, M. (2015). ***Motivated High School Students And College Students To Use Social Network Sites Over The Internet***. Unpublished Doctoral Thesis.

- King, M. (2000). ***Oncoming Users On The Internet: How Teens Manage Their Online Identities And Personal Information In The Age Of Myspace***. Pew Internet &. Www.Pewintent.Org/. Viewed Feb . China.
- Mendez, J., Curry, J., Mwavita, M., Kennedy,K., Weinland,K. & Bainbridge, K.. (2009). ***Social Networking For Students With Faculty Members Online Academic Programs And Indicators***. International Journal Of Instructional Technology And Distance Learning, 7(10), 25-4.9
- Muise, Amy. Christofides, Emily & Desmarais, Serge. (2009). ***The Role Of The Facebook Network To Provoke Jealousy And Envy Between Lovers***.: Does Facebook Bring Out The Green–Eyed Monster Of Jealousy.?, Cybersychology & Behavior. Vol. 12, No. 4, 2009, Pp. 441-444.
- Papadakis, Y. (2008). ***Improving Participation And Positive Thinking When Students Who Use Electronic Links***. International Journal Of Emerging Technologies & Society. Vol. 9, No. 1, 2011, Pp: 1-19.
- Rowe , M (2000). ***Internet Use Advanced Social Phenomenon***. International Journal Of Emerging Technologies & Society. Vol. 7, No. 2, 2001, Pp: 5-20.
- Strano, Michele, M. .(2008). ***How Users Submit Themselves To The Social Networking Site Facebook***: Journal Of Psychosocial Research On Cyberspace, 2(2). Article (5), Pp. 1-45.
- Urista, Mark A. Dong, Gingwen & Day, Kenneth D. (No Date***). Explaining Why Young Adults Use Myspace & Facebook Through Uses & Gratifications Theory***. Human Communication, Vol. 12, No. 2, Pp. 215-229.
- Aguenza, B. & Paud, A. .(2013). ***A Conceptual Analysis Of Social - Networking And Its Impact On Employee Productivity***. Journal Of Business And Management. Vol. 1. No. 2.

- Bateman, D. & Willems. J. ( 2012***). "Faceing Off Face Book And Higher Education". Cutting-Edge Technologies In Higher Eeducation***. Vol. 5. Pp. 53-79.
- Boyed, D. M. & Ellison, N. B. ( 2010). "***Social Networking Sites: Definition , History An Scholarship"***. Journal Of Computer Mediated Communication. Vol. 13. Pp. 210-230.
- Buzzetto- More, N. A. (2012). "***Social Networking In Undergraduate Education, Interdisciplinary Journal Of Information***". Knowledge And Management Special Section On Social Networking, Teaching And Learning. Vol. 7. Pp. 63-90.
- Dalsgaard, C. (2013***). Social Networking Sites: Transparency In Online Education. Denmark: Institute Of Information And Media Studies, Uuniversity Of Aarhus***, Available At:Http://Eunis. Dk/Paper/P41. Pdf (Retrieved On: 4/10/2013).
- Das, B. & Sahoo, J. S. (2011). "***Social Networking Sites- A Critical Analysis Of Its Impact On Personal And Social Life***". International Journal Of Business And Social Science. Vol. 2. No. 14. Pp. 222 -228.
- David, W. Chan, (2005). ***Family Environment And Talent Development Of Chinese Gifted Students In Hong Kong. Gifted Child Quarterly***, 49 (3), 211-221.
- Donlin,M. (2013). ***Protecting Children In The 21st Century/Cipa Facebook/Social Networking Guidance For Teachers***. Available At:Http://Transition. Fcc. Gov/Wcb/ Tapd /Universal _Service/Schoolsandlibs. Htm L(Retrieved On: 8/10/2013).

- Ellison, N., Stein Field, C. & Lampe, C. ( 2007). "***The Benefits Of Face Book" Friends "Social Capital College Students' Use Of Online Social Network Sites***. Journal Of Computer Mediated Communication. Vol. 12. Issue 4.
- Graham, J. M. , Faix, A. & Hartman. L. (2009). ***"Crashing The Face Book Party On Library's Experience In The Students' Domain"***. Library Review. Vol. 58. Issue 3. Pp. 228-236.
- Greenhow, C. (2011). ***"Online Social Networks And Learning". On The Horizon***. Vol. 19. Issue 1. Pp. 4-12.
- Halverson, E. R. (2011). "***Do Social Networking Technologies Have A Place Informal Learning Environments***?. On The Horizon. Vol: 19. Issue1. Pp. 62-67.
- Hamid,S., Change, S. & Kurnia, S. (2013). ***Identifying The Use Of Online Social Networking In Higher Education. Auck Land***: Proceedings Ascilite. .
- Harris, C. W. (2016). "***The Uses Of Face Book Technologies In Hospitality Curriculum On An Experiential Learning Platform For A New Generation Of Students".*** Asia Pacific Journal Of Marketing And Logistics. Vol. 24. Issue 5. Pp. 805-825.
- Baran, B. (2010). F***acebook As A Formal Instructional Environment. British*** Journal Of Educational Technology,41(6)146-149.
- Harrison, R. & Thomas, M. (2009). ***"Identifying In Online Communites: Social Networking Sites And Language Learning***". International Journal Of Engineering Technologies And Society. Vol. 7. No. 2. Http://Www. Ascilite. Org. Au/Conferences/Auckland09/Procs/Hamidposter. Pdf (Retrieved On: 4/10/2013).
- Koles, B. & Nagy, P. (2012). ***"Facebook Usage Patterns And School Aattitudes***". Multicultural Education &Technology Journal. Vol. 6. Issue 1. Pp. 4-17.

- Mason, L. H. (2011). "***Face Book Friending And Faculty Students Student Communication, Cutting-Edge Technology In Higher Education***. Vol. 3. Pp. 61 - 87.
- Mazman, S. G. & Kocakus- Luel, Y. ( 2009). "***The Usage Of Social Networks In Educational Context***". International Journal Of Human And Social Sciences. Vol. 4. No. 12. Pp. 849- 853.
- Millan, N. & Bromage, A. (2016). ***"An Initial Approach To The Integration Of Web 2. 0 Tech Nologies In The Research Environment***". Interactive Technology And Smart Education. Vol. 8. Issue1. Pp. 148-160. . Www.Webopedia.Com
- Morgan, J. J. (2010). "***Social Networking Websites Teaching Appropriates Social Competence To Student With Emotional And Behavioral Disorders'.*** Intervention In School And Clinic. Vol. 45. No. 3. Pp. 147 -157.
- Phillips, L., Baird, D. & Fogg, B. (2011). ***Facebook For Educators, Distribution Partners***. New York, United States.
- Tariq, W. , Mehboob, M. , Yar-Kan, M. A. & Ullah, F. (2012). ***"The Impact Of Social Media And Social Networks On |Education And Students Of Pakistan". International*** .Journal Of Computer Science. Vol. 9. Pp. 407-411
- Zaidieh, A. J. Y. (2012). "***The Use Of Social Networking In Education: Challenges And Opportunities***. World Of Computer Science And Information Technology Journal. Vol. 2. No. 1. Pp. 18-21.
- Zanamwe, N. , Rupere, T. & Kufandirimbwa. O. (2013). "***Use Of Social Networking Technologies In Higher Educational In Zimbabwe***: A Learners Perspective". International Journal Of Computer And Information Technology. Vol. 2. Issue 01. Pp. 8-18.

- Burke, Sloane& Snyder, Shonna .(2014). ***Youtube : An Innovative Learning Resource For College Health Education Courses*** ,International Electronic Journal Of Health Education ,Vol.11,Pp.39-46.
- Duffy, P.(2008).***Engaging The Youtube Google –Eyed Generation : Strategies For Using Web 2.0 In Teaching And Learning ,The Electronic*** Journal Of E-Learning ,Vol 6,No 2,Pp119-130.

# ملخص الدراسة باللغة العربية

# ملخص الدراسة باللغة العربية

تتجلى مشكلة الدراسة بتناول العلاقة بين درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتكيف المدرسي لدى طلبة الصف الثاني والثالث الثانوي العام في مدينة دمشق؟

**- أهداف الدراسة:**

1- تعرف درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي(الفيس بوك، وتويتر)، لدى طلبة المرحلة الثانوية أفراد عينة الدراسة.

2- تعرف درجة التكيف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية أفراد عينة الدراسة.

3- تعرف القيمة التنبؤية بالتكيف المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة استناداً إلى درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي(الفيس بوك، وتويتر)، .

4- تعرف العلاقة الارتباطية بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي(الفيس بوك، وتويتر)، ودرجاتهم على مقياس التكيف المدرسي.

5- تعرف الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، التخصص الدراسي، الصف الدراسي).

6- تعرف الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التكيف المدرسي تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، التخصص الدراسي، الصف الدراسي، عدد ساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي).

**- أسئلة الدراسة:**

1- ما درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، وتويتر)، لدى طلبة المرحلة الثانوية أفراد عينة الدراسة ؟

2- ما درجة التكيف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية أفراد عينة الدراسة ؟

3- هل يمكن التنبؤ بدرجة التكيف المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة استناداً إلى درجة استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي(الفيس بوك، وتويتر) ؟

**- فرضيات الدراسة:**

اختبرت الفرضيات التالية عند مستوى دلالة (0.05):

1- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي(الفيس بوك، وتويتر)، ودرجاتهم على مقياس التكيف المدرسي على مستوى الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، وتويتر)، تبعاً لمتغير الجنس(ذكور، إناث).

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، وتويتر)، تبعاً لمتغير التخصص (علمي، أدبي).

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، وتويتر)، تبعاً لمتغير الصف الدراسي (الصف الثاني الثانوي، الصف الثالث الثانوي).

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التكيف المدرسي تبعاً لمتغير الجنس(ذكور، إناث).

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التكيف المدرسي وأبعاده الفرعية تبعاً لمتغير التخصص (علمي، أدبي).

7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التكيف المدرسي تبعاً لمتغير الصف الدراسي (الصف الثاني الثانوي، الصف الثالث الثانوي).

8- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التكيف المدرسي تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام الفيس بوك (أقل من 3 ساعات/ من3–6 ساعات/ 6 ساعات فأكثر).

9- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التكيف المدرسي تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام التويتر (أقل من 3 ساعات/ من3–6 ساعات/ 6 ساعات فأكثر).

- **أدوات الدراسة:**

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد الأدوات الآتية والتحقق من صدقهما وثباتهما:

- **مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.**
- **مقياس التكيف المدرسي.**

- **مجتمع الدراسة وعينتها:**

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع طلبة المرحلة الثانوية العامة من الصفين الثاني والثالث الثانوي العام المتواجدين حالياً في مدارس محافظة دمشق، والبالغ عددهم حسب إحصائيات مديرة التخطيط والإحصاء في وزارة التربية للعام الدراسي (2016-2017) (23277)، طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة سحبت عينة عشوائية طبقية بلغت (698) طالباً وطالبة، بنسبة (3%) من أفراد المجتمع الأصلي.

- **نتائج الدراسة:**

خلصت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

1. وجود درجة متوسطة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك/ تويتر) لدى الطلبة أفراد عينة الدراسة.
2. وجود درجة ضعيفة من التكيف المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة.
3. يمكن التنبؤ بدرجة التكيف المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة استناداً إلى درجة استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، وتويتر).
4. وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، والتويتر)، ودرجاتهم على مقياس التكيف المدرسي .

5. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، وتويتر)، تبعاً لمتغير الجنس(ذكور، إناث).
6. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، وتويتر)، تبعاً لمتغير التخصص (علمي، أدبي)، لصالح طلبة الفرع الأدبي.
7. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، وتويتر)، تبعاً لمتغير الصف الدراسي (الصف الثاني الثانوي، الصف الثالث الثانوي)، لصالح طلبة الصف الثالث الثانوي.
8. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التكيف المدرسي تبعاً لمتغير الجنس(ذكور، إناث).
9. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التكيف المدرسي وأبعاده الفرعية تبعاً لمتغير التخصص (علمي، أدبي)، لصالح طلبة الفرع العلمي.
10. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التكيف المدرسي تبعاً لمتغير الصف الدراسي (الصف الثاني الثانوي، الصف الثالث الثانوي)، لصالح طلبة الصف الثاني الثانوي.
11. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التكيف المدرسي تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام الفيس بوك (أقل من 3 ساعات/ من3-6 ساعات/ 6 ساعات فأكثر) لصالح عدد الساعات الأقل.
12. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التكيف المدرسي تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام التويتر (أقل من 3 ساعات/ من3-6 ساعات/ 6 ساعات فأكثر)، لصالح عدد الساعات الأقل.

**- مقترحات الدراسة:**

1. ضرورة قيام الإدارة التربوية، بمنع استخدام الهواتف النقالة في المدرسة وحجب خدمة الفيسبوك والتويتر وما شاكلها، عن الطلبة خلال ساعات الدوام الرسمي، حتى لا يتلهى الطلبة عن الواجبات الموكلة اليهم، وتضييع الوقت الواجب استغلاله في العمل المدرسي.
2. تعميم نتائج هذه الدراسة على القائمين في مؤسسات الدولة المختلفة، للتعرف على سلبيات وإيجابيات استخدام الطلبة في المرحلة الثانوية للفيسبوك والتويتر، وذلك بهدف تلافي السلبيات وتعظيم الإيجابيات.
3. زيادة وعي الطلبة في المرحلة الثانوية بكيفية الاستخدام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي الفيسبوك والتويتر.
4. بناء برامج تدريبية وإرشادية لتحسين التكيف المدرسي لدى الطلبة تقوم على تدريبهم على النماذج الصحيحة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

# ملاحق الدراسة

- **الملحق** (1) قائمة بأسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة.
- **الملحق** (2) مقياس درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك/ تويتر) في صورته الأولية
- **الملحق** (3) مقياس التكيف المدرسي في صورته الأولية.
- **الملحق**(4) مقياس درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك/ تويتر) في صورته النهائية
- **الملحق**(5) مقياس التكيف المدرسي في صورته النهائية.
- **الملحق**(6) موافقة مديرية التربية على تطبيق أدوات الدراسة.
- **المحلق**(7) أسماء مدارس المجتمع الأصلي للدراسة

## الملحق رقم (1)

## قائمة بأسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة.

| م | الاسم | الاختصاص العام | الوظيفة | المكان |
|---|---|---|---|---|
| 1 | أ.د. عيسى الشماس | أصول التربية | أستاذ في أصول التربية | جامعة دمشق |
| | أ.د محمود ميلاد | علم النفس العام | أستاذ في علم النفس | جامعة دمشق |
| 2 | أ.د علي نحيلي | علم النفس التربوي | أستاذ في علم النفس | جامعة دمشق |
| 3 | د. غسان منصور | علم النفس المعرفي | أستاذ مساعد في علم النفس | جامعة دمشق |
| 4 | د. عزيزة رحمة | الإحصاء في التربية وعلم النفس | أستاذ مساعد في القياس والتقويم | جامعة دمشق |
| 5 | د. حسن عماد | علم النفس التربوي | أستاذ مساعد في علم النفس | جامعة دمشق |
| 6 | د. غسان الخلف | أصول التربية | أستاذ مساعد في أصول التربية | جامعة دمشق |
| 7 | د. رنا قوشحة | القياس والتقويم (قياس قدرات عقلية) | مدرسة في القياس والتقويم | جامعة دمشق |
| 8 | د. منى الحموي | علم النفس العام | مدرسة في علم النفس | جامعة دمشق |
| 9 | د. وليم العباس | قياس وتقويم | قائم بالأعمال في قسم القياس والتقويم | جامعة دمشق |

- رتبت الأسماء حسب القسم والمرتبة العلمية.

# الملحق رقم (2)

## مقياس درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك/ تويتر) لدى طلبة المرحلة الثانوية(في صورته الأولية)

**السيد الدكتور/ة ...................... المحترم/ة**

يقوم الطالب محمد إبراهيم برهو بإجراء دراسة بعنوان **(العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتكيف المدرسي)**، وذلك للحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي. وتهدف هذه الدراسة إلى تعرف العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك والتويتر) والتكيف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية، ولتحقيق هذا الهدف قام الطالب بإعداد مقياس درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك/ تويتر) هذا المقياس بعد الاطلاع على جميع الدراسات والأبحاث السابقة التي تناولت هذا الموضوع وعلى أبعاد المقاييس التي تضمنتها، إذ يهدف هذا المقياس إلى تحديد درجة استخدام أفراد عينة الدراسة لوسائل التواصل الاجتماعي (للفيس بوك /التويتر)، حيث تكون المقياس من (40) فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي:

1. **الاستخدام في مجال التواصل مع الأصدقاء والأقارب:** ويتضمن البنود ذات الأرقام (1-11).
2. **الاستخدام في مجال التسلية والترفيه:** ويتضمن البنود ذات الأرقام (12-22).
3. **الاستخدام في مجال متابعة التطورات والأحداث الجارية:** ويتضمن البنود ذات الأرقام (23-30).
4. **الاستخدام في مجال التعلم وتبادل المعلومات:** ويتضمن البنود ذات الأرقام (31-40).

كما تضمن المقياس بدائل إجابة ثلاثية لكل وسيلة من وسائل التواصل التي سيتم دراستها على النحو الآتي:

| الفيس بوك | | | التويتر | | |
|---|---|---|---|---|---|
| بدرجة كبيرة=3 | بدرجة متوسطة= 2 | بدرجة ضعيفة= 1 | بدرجة كبيرة= 3 | بدرجة متوسطة= 2 | بدرجة ضعيفة = 1 |

نرجو منكم إبداء ملاحظاتكم حول هذا المقياس ومدى تغطية المجالات لمحتواه ومدى قياس البنود لما وضعت لقياسه، واقتراح التعديلات التي ترونها مناسبة من (حذفٍ أو تعديلٍ أو إضافة).

شاكراً لكم تعاونكم وإسهامكم العلمي

الاسم:

الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

التخصص: علمي ( ) أدبي ( )

الصف: الثاني الثانوي ( )، الثالث الثانوي ( ).

عدد ساعات استخدام وسائل التواصل (الفيس بوك والتوتير):

| الفيس بوك | التوتير |
|---|---|
| - أقل من 3 ساعات يومياً. | - أقل من 3 ساعات يومياً. |
| - بين (3– 6) ساعات يومياً. | - بين (3– 6) ساعات يومياً. |
| - أكثر (6) ساعات يومياً. | - أكثر (6) ساعات يومياً. |

**عزيزي الطالب / الطالبة:**

فيما يلي مجموعة من العبارات المتعلقة بدرجة استخدامك لوسائل التواصل الاجتماعي(الفيس بوك/ التويتر)، والمطلوب منك أن تقرأ كلَّ عبارة جيداً، ثم تضع علامة (✓) في المكان الذي تراه مناسباً في بدائل الإجابة المتعلقة بالفيس بوك وكذلك في بدائل الإجابة المتعلقة بالتويتر، وذلك إلى يسار كل عبارة، ولا تترك أيَّة عبارة دون الإجابة عنها، وإجاباتك سوف تُحَاط بالسرية التامّة، ولن يطلع عليها سوى الباحث وذلك لاستخدامها لأغراض البحث العلمي.

| | العبارة | الفيس بوك | | | تويتر | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | بدرجة كبيرة | بدرجة متوسطة | بدرجة قليلة | بدرجة كبيرة | بدرجة متوسطة | بدرجة قليلة |
| | الاستخدام في مجال التواصل مع الأصدقاء والأقارب. | | | | | | |
| 1 | أتعرف على أصدقاء جدد باستمرار. | | | | | | |
| 2 | اقرأ كتابات الأصدقاء وتعليقاتهم. | | | | | | |
| 3 | أستمع وأشاهد ما يكتب ويوضع على صفحات الأقارب. | | | | | | |
| 4 | أمارس الدردشة "chat" مع الأصدقاء والأقارب. | | | | | | |

| 5 | أوافق على جميع طلبات الصداقة التي ترسل إلي. | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 6 | أتعرف على أصدقاء من الجنس الآخر. | | | | | | |
| 7 | أنشر على الصفحة الشخصية للأصدقاء باستمرار. | | | | | | |
| 8 | اطلب مساعدة الأصدقاء والأقارب من خلاله هذه المواقع. | | | | | | |
| 9 | ارتب مواعيد الأنشطة التي أقوم فيها مع أصدقائي عن طريق هذه الوسائل. | | | | | | |
| 10 | أتواصل مع أصدقائي وأقاربي بشكل يومي. | | | | | | |
| 11 | اقضي وقتاً طويلاً في تبادل الآراء والمقترحات ووجهات النظر مع الأصدقاء | | | | | | |
| | الاستخدام في مجال التسلية والترفيه | | | | | | |
| 12 | أتابع بكثرة نشرات وصفحات الفنانين. | | | | | | |
| 13 | أتابع بكثرة بعض الأفلام الثقافية والاجتماعية. | | | | | | |
| 14 | اقرأ صفحات الطرائف والنوادر. | | | | | | |
| 15 | اطلع على صور وملفات الآخرين. | | | | | | |
| 16 | استخدم هذه المواقع للابتعاد عن جو الدراسة. | | | | | | |
| 17 | استخدمها لأنها جزء من الروتين الذي أفعله عندما أكون على الإنترنت. | | | | | | |
| 18 | أمارس الألعاب مع الآخرين | | | | | | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 19 | استمع إلى مقاطع الموسيقى الموجودة على هذا الموقع. | | | | | | |
| 20 | اقضي وقتاً طويلاً في مشاهدة بعض مقاطع الفيديو. | | | | | | |
| 21 | أقضي وقتاً طويلاً للاطلاع على بعض المواضيع الترفيهية. | | | | | | |
| 22 | أتصفح يومياً معظم الصحف العربية والأجنبية على هذا الموقع. | | | | | | |
| | الاستخدام في مجال متابعة التطورات والأحداث الجارية | | | | | | |
| 23 | اطلع على صفحات وتغريدات السياسيين. | | | | | | |
| 24 | اطلع على قضايا المجتمع المحلي | | | | | | |
| 25 | أتابع القضايا على المستوى الوطني والعربي | | | | | | |
| 26 | أتعرف إلى القضايا والمشكلات العالمية. | | | | | | |
| 27 | أتابع مختلف الإعلانات التجارية. | | | | | | |
| 28 | اقرأ الصحف الإلكترونية المختلفة على هذه المواقع باستمرار. | | | | | | |
| 29 | أتعرف على المعلومات الجديد والمتطورة حول العالم. | | | | | | |
| 30 | أتابع صفحات الأندية الرياضية باستمرار. | | | | | | |
| | الاستخدام في مجال التعلم وتبادل المعلومات | | | | | | |
| 31 | أتابع صفحات وتغريدات المدرسين في مجال المواد التي أتعلمها. | | | | | | |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 32 | احصل على المعلومات من بعض المدرسين من خلال هذه الوسيلة | | | | | | | |
| 33 | أتابع الصفحات العلمية لمعرفة كل ما هو جديد في مجال المواد التي أدرسها. | | | | | | | |
| 34 | انضم إلى مجموعات المدرسين والأصدقاء ممن يشاركوني الاهتمام. | | | | | | | |
| 35 | أناقش المعلومات مع من يشاركوني اهتماماتي. | | | | | | | |
| 36 | اجمع المعلومات عن الشخصيات المهمة. | | | | | | | |
| 37 | اطلع على خبرات الآخرين من خلال ملفاتهم وصفحاتهم الشخصية. | | | | | | | |
| 38 | استخدم هذه الوسيلة لإرسال واستقبال الملفات التي تفيدني في مجال دراستي. | | | | | | | |
| 39 | أتابع نشرات بعض الطلبة عن المواد التي نتعلمها. | | | | | | | |
| 40 | استخدم هذه الوسيلة للاطلاع على مواعيد البرامج المدرسية والامتحانات. | | | | | | | |

# ملحق (3) مقياس التكيف المدرسي

## (في صورته الأولية).

**السيد الدكتور/ة ....................... المحترم/ة**

يقوم الطالب محمد إبراهيم برهو بإجراء دراسة بعنوان (**العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتكيف المدرسي)**، وذلك للحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي. وتهدف هذه الدراسة إلى تعرف العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك والتويتر) والتكيف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بإعداد مقياس التكيف المدرسي بعد الاطلاع على جميع الدراسات والأبحاث السابقة وعلى أبعاد المقاييس التي تضمنتها، حيث تكون من (120) فقرة، موزعة على ستة مجالات على النحو الآتي:

- المجال الأول: العلاقة مع الزملاء، وتضمن البنود من (1−23).
- المجال الثاني: العلاقة مع المدرسين، وتضمن البنود من (24−52).
- المجال الثالث: التكيف مع المنهاج والتخصص، وتضمن البنود من .(53−67).
- المجال الرابع: تنظيم الوقت وحل المشكلات الدراسية، وتضمن البنود من(68−91).
- المجال الخامس: التكيف مع النظام المدرسي، وتضمن البنود من (92− 100).
- المجال السادس: المشاركة في النشاطات الاجتماعية في المدرسة، وتضمن البنود من (101− 120).

كما تضمن المقياس بدائل إجابة ثلاثية بـ( بنعم=3− أحياناً=2 – لا=1).

نرجو منكم إبداء ملاحظاتكم حول هذا المقياس ومدى تغطية المجالات لمحتواه ومدى قياس البنود لما وضعت لقياسه، واقتراح التعديلات التي ترونها مناسبة من (حذفٍ أو تعديلٍ أو إضافة).

شاكراً لكم تعاونكم وإسهامكم العلمي

الاسم:

الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

التخصص: علمي ( ) أدبي ( )

الصف: الثاني الثانوي ( )، الثالث الثانوي ( ).

**عزيزي الطالب / الطالبة:**

فيما يلي مجموعة من العبارات المتعلقة بدرجة تكيفك المدرسي، والمطلوب منك أن تقرأ كلَّ عبارة جيداً، ثم تضع علامة (✓) في المكان الذي تراه مناسباً، وذلك إلى يسار كل عبارة، ولا تترك أيَّة عبارة دون الإجابة عنها، وإجاباتك سوف تُحَاط بالسرية التامّة، ولن يطلع عليها سوى الباحثة وذلك لاستخدامها لأغراض البحث العلمي.

| | | نعم | أحياناً | لا |
|---|---|---|---|---|
| | **العلاقة مع الزملاء** | | | |
| 1 | أحب أن أشارك زملائي في عمل جماعي. | | | |
| 2 | أقوم بمساعدة زملائي حتى لو سببوا لي الضيق. | | | |
| 3 | اشعر بعدم الارتياح عندما أكون في المدرسة. | | | |
| 4 | أتقبل بسهولة مزاح زملائي. | | | |
| 5 | أشعر بحب زملائي لي. | | | |
| 6 | يطيب لي أن استهزئ من بعض الزملاء كلما سنحت لي الفرصة. | | | |
| 7 | اشعر أن زملائي يتحدثون عني بسوء. | | | |
| 8 | اشعر بالخجل عندما يوجه الزملاء بعض الأسئلة لي. | | | |
| 9 | أتضايق عندما لا يفهمني زملائي. | | | |
| 10 | أفضل صحبة الطلبة المتفوقين فقط. | | | |
| 11 | أشعر أن زملائي في المدرسة لا يحبوني. | | | |
| 12 | أشعر أحياناً برغبة في سب من يضايقني. | | | |
| 13 | من السهل علي أن استمر في الحديث مع زملائي بصورة | | | |

| | عامة. | | | |
|---|---|---|---|---|
| 14 | أرفض مساعدة زملائي في الدراسة حتى أتفوق عليهم. | | | |
| 15 | أشعر أن زملائي يفكرون في طريقة وأنا أفكر في طريقة أخرى. | | | |
| 16 | اشعر بأني وحيد حتى ولو كنت مع زملائي في المدرسة. | | | |
| 17 | من النادر أن أعيد لزملائي ما اعثر عليه من أشياء تعود لهم. | | | |
| 18 | ارتاح أحياناً عندما تتعرض بعض ممتلكات زملائي للعبث أو التخريب. | | | |
| 19 | كثيراً ما يحصل خصام بيني وبين زملائي . | | | |
| 20 | أجد نفسي غير راغب في مساعدة زملائي. | | | |
| 21 | كثيراً ما اجرح شعور زملائي دون قصد مني. | | | |
| 22 | أتضايق من مراقبة زملائي لي في أثناء قيامي بعمل ما في المدرسة. | | | |
| 23 | أكون حذراً من بعض زملائي. | | | |
| | **العلاقة مع المدرسين** | | | |
| 24 | اشعر أن المدرسين لا يفهمونني. | | | |
| 25 | أشعر بالنفور تجاه المدرسين. | | | |
| 26 | أشعر بأني استفيد من نصائح مدرسي. | | | |
| 27 | اشعر بالخجل عندما يوجه لي المدرس سؤال. | | | |
| 28 | أشعر بحب المدرسين لي. | | | |
| 29 | أتحايل على المدرس أحياناً لأتخلص من واجب ما. | | | |
| 30 | أشعر بأن المدرسين ينحازون لبعض الطلبة. | | | |
| 31 | أقدر مدرسي مدرستي ولو صدر منهم ما يضايقني أحياناً. | | | |
| 32 | كثيراً ما يتضايق مني المدرسين بدون سبب | | | |
| 33 | أشعر أن المدرسين متعالين في علاقتهم معي. | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 34 | يطيب لي حضور الصف قبل المدرس. | | | |
| 35 | أخاف من الدرسين لانهم يضعوني في مواقف محرجة. | | | |
| 36 | اشعر أن المدرسين في المدرسة يقسون عليّ. | | | |
| 37 | اشعر أن مدرسي مدرستي يقدرونني. | | | |
| 38 | لم أتغيب عن الحصص الدراسية أبداً. | | | |
| 39 | أتردد في أن اسأل المدرس في شرح نقاط غامضة. | | | |
| 41 | اشعر أن المدرسين لا يثقون بي. | | | |
| 42 | لا أجد من أبوح له بمتاعبي من المدرسين. | | | |
| 43 | أثرثر قليلاً في أثناء الدرس. | | | |
| 44 | أتردد في مناقشة المدرسين عندما اختلف معهم في الرأي. | | | |
| 45 | أتضايق من كثرة نصائح المدرسين | | | |
| 46 | خجلي الشديد من المدرسين يمنعني من التحدث بحرية معهم | | | |
| 47 | أجد متعة في عرقلة الدرس وإثارة المشاكل مع المدرسين. | | | |
| 48 | أجد صعوبة في التحدث مع المدرسين حول ما يشغل بالي. | | | |
| 49 | احترم المدرسين واقدرهم. | | | |
| 50 | أتضايق عندما لا يفعم المدرس ظروفي الخاصة. | | | |
| 51 | أكره الطريقة التي يعاقبني فيها مدرسي. | | | |
| 52 | لا أواجه صعوبة في أن أسال المدرس خارج الصف. | | | |
| | **التكيف مع المنهاج والتخصص** | | | |
| 53 | أجبرت على دراسة مواد لا أحبها. | | | |
| 54 | أشعر بأن الواجبات الدراسية كثيرة. | | | |
| 55 | أميل لعدد من المواد الدراسية دون الأخرى. | | | |
| 56 | أشعر بأني مقصر في واجباتي ومسؤولياتي اليومية. | | | |
| 57 | أهملت دروسي بسبب مشاكلي مع والدي. | | | |
| 58 | أحاول أن أحصل على علامات أعلى في المواد التي أحبها. | | | |
| 59 | المواد التي أتعلمها غير مترابطة مع بعضها. | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 60 | أشعر بأنني متحمس للإقبال على المواد الدراسية المقررة. | | | |
| 61 | الدراسة عملية ممتعة بالنسبة لي. | | | |
| 62 | أهملت دروسي بسبب مشاكلي مع زملائي. | | | |
| 63 | أشعر بتأنيب الضمير لعدم أخذي الأمور بجدية. | | | |
| 64 | أهملت دروسي لشعوري بعدم الفائدة من هذه الدراسة. | | | |
| 65 | أحبب الفرع الذي أدرسه. | | | |
| 66 | استمراري في الدراسة مضيعة للوقت. | | | |
| | **تنظيم الوقت وحل المشكلات الدراسية** | | | |
| 67 | أجلس لفترات طويلة للمذاكرة دون فائدة. | | | |
| 68 | أشاهد التلفزيون على حساب الوقت المخصص للدراسة. | | | |
| 69 | أكثر من السهر ليلاً مما يجعلني أتأخر عن الحصص الأولى. | | | |
| 70 | أشعر بأن جو الدراسة في البيت ممل. | | | |
| 71 | أواجه صعوبة في تنظيم الأوقات الخاصة بالمذاكرة. | | | |
| 72 | تواجهني مشاكل تعوق سير دوامي اليومي في المدرسة بسهولة. | | | |
| 73 | أتبادل الحديث مع الأصدقاء على حساب الوقت المخصص للمذاكرة. | | | |
| 74 | أقوم بإنجاز واجباتي الدراسية دون حث مستمر من المدرسين. | | | |
| 75 | أقوم باستغلال أوقات الفراغ لمراجعة الدروس التي سبق أن تعلمتها. | | | |
| 76 | أكمل واجباتي الدراسية في أوقاتها المحددة بحيث لا تتراكم علي. | | | |
| 77 | أقوم بتخطيط حجم العمل الذي سأنجزه خلال اليوم الواحد. | | | |
| 78 | أشعر بالملل عند بدء المذاكرة. | | | |
| 79 | أضيع وقتي سدى عندما أجلس للمذاكرة. | | | |

| 80 | عند الجلوس للدراسة أحتاج قراءة المادة عدة مرات حتى أفهمها. | | | |
|---|---|---|---|---|
| 81 | أشعر بالضيق وقت المذاكرة إذا كان هنالك أناس يتحدثون. | | | |
| 82 | أدرس إلى وقت متأخر من الليل عندما يكون لدي امتحان. | | | |
| 83 | يتشتت انتباهي بسهولة أثناء المذاكرة. | | | |
| 84 | أرتب المعلومات التي أدرسها حسب أهميتها. | | | |
| 85 | أفهم مضمون الأسئلة بحيث لا أحتاج إلى مساعدة. | | | |
| 86 | قراءتي بطيئة لدرجة أنني أواجه صعوبة في تحضير الواجبات الدراسية. | | | |
| 87 | أواجه صعوبات في استخلاص النقاط العامة في الواجب الدراسي. | | | |
| 88 | أكثر من أحلام اليقظة المتعلقة بالأمور العاطفية. | | | |
| 89 | أخشى مواجهة المشاكل الصعبة، ولا أعرف كيف أتصرف. | | | |
| 90 | أشعر بعدم الرضا لإضاعة وقتي في المدرسة. | | | |
| 91 | المدرسة تنمي عندي المعرفة وتساعدني على حل المشكلات التي تواجهني خارجها. | | | |
| | التكيف مع النظام المدرسي | | | |
| 92 | أكره الأنظمة والقوانين التي تقيدني بها المدرسة. | | | |
| 93 | البرنامج الصباحي مضيعة للوقت. | | | |
| 94 | أشعر بعدم الرضا للتعليمات المتعلقة بالمحافظة على المدرسة. | | | |
| 95 | اشعر أن مدرستي ذات سمعة حسنة. | | | |
| 96 | اكره الروتين اليومي في المدرسة. | | | |
| 97 | أشعر بالظلم عندما تفرض المدرسة عقوبة علي عند قيامي بمخالفة القوانين. | | | |
| 98 | أحب التقيد بالدوام المدرسي. | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 99 | يطيب لي أن أكتب ما أريد على جدران في المدرسة. | | | |
| 100 | أجد متعة في مخالفة الزي الموحد في المدرسة. | | | |
| | المشاركة في النشاطات الاجتماعية في المدرسة | | | |
| 101 | أفضل المشاركة في النشاطات الفردية. | | | |
| 102 | ابذل كل جهدي لتنظيم وإنجاح الرحلات الترفيهية. | | | |
| 103 | أمارس هواياتي داخل المدرسة. | | | |
| 104 | أفضل المشاركة في النشاطات الاجتماعية. | | | |
| 105 | أكره الاشتراك في الرحلات المدرسية. | | | |
| 106 | أشعر كأننا أسرة واحدة في المدرسة. | | | |
| 107 | اشعر بالسعادة عندما أشارك بالعمل الجماعي في مدرستي. | | | |
| 108 | أشعر أن المدرسة تساعدني على تنمية الاستعدادات الخلقية والقيم الاجتماعية. | | | |
| 109 | أجد أن أكثر النشاطات في المدرسة غير محببة لدي. | | | |
| 110 | يعجبني إثارة المشاكل في المباريات الرياضية المدرسية. | | | |
| 111 | أتردد بالاشتراك بالأنشطة الرياضية المدرسية خوفاً من الفشل. | | | |
| 112 | أشارك بقسط كبير من الحفلات المدرسية . | | | |
| 113 | أشعر بأن النشاط الاجتماعي في المدرسة يهذب السلوك. | | | |
| 114 | أشعر بأن النشاطات الاجتماعية من المدرسة مخطط لها بشكل جيد. | | | |
| 115 | اشعر بأني شخصية ثانوية في الفعاليات التي تقوم بها مدرستي. | | | |
| 116 | يسرني أن أكلف بأي عمل في سبيل أنجاح النشاط الاجتماعي. | | | |
| 117 | أحبذ الانضمام إلى جميع نشاطات المدرسة. | | | |
| 118 | أحبذ القيام بحفلات التعارف بين الزملاء داخل المدرسة | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | وخارجها. | | | |
| 119 | أفضل أن تقام حفلات عيد الميلاد للزملاء في المدرسة. | | | |
| 120 | اشعر إن النشاطات الاجتماعية تضيع من وقتي. | | | |

# ملحق (4) مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في صورته النهائية

**عزيزي الطالب / الطالبة:**

فيما يلي مجموعة من العبارات المتعلقة بدرجة استخدامك لوسائل التواصل الاجتماعي(الفيس بوك/ التويتر)، والمطلوب منك أن تقرأ كلَّ عبارة جيداً، ثم تضع علامة (✓) في المكان الذي تراه مناسباً في بدائل الإجابة المتعلقة بالفيس بوك وكذلك في بدائل الإجابة المتعلقة بالتويتر، وذلك إلى يسار كل عبارة، ولا تترك أيَّة عبارة دون الإجابة عنها، وإجاباتك سوف تُحَاط بالسرية التامّة، ولن يطلع عليها سوى الباحث وذلك لاستخدامها لأغراض البحث العلمي.

الاسم:

الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

التخصص: علمي ( ) أدبي ( )

الصف: الثاني الثانوي ( )، الثالث الثانوي ( ).

عدد ساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك /والتوتير):

| الفيس بوك | التوتير |
|---|---|
| - أقل من 3 ساعات يومياً. | - أقل من 3 ساعات يومياً. |
| - بين (3– 6) ساعات يومياً. | - بين (3– 6) ساعات يومياً. |
| - أكثر (6) ساعات يومياً. | - أكثر (6) ساعات يومياً. |

| | العبارة | الفيس بوك | | | تويتر | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | بدرجة كبيرة | بدرجة متوسطة | بدرجة ضعيفة | بدرجة كبيرة | بدرجة متوسطة | بدرجة ضعيفة |
| | الاستخدام في مجال التواصل مع الأصدقاء والأقارب | | | | | | |
| | استخدامك لوسائل التواصل الاجتماعي(الفيسبوك وتويتر) يتيح لكل | | | | | | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | مع الأصدقاء والأقارب ما يلي: | | | | | | |
| 1 | تعرف أصدقاء جدد من خلالهم. | | | | | | |
| 2 | قراءة كتاباتهم وتعليقاتهم. | | | | | | |
| 3 | مشاهدة ما يكتب ويوضع على صفحاتهم. | | | | | | |
| 4 | ممارسة الدردشة "chat" معهم. | | | | | | |
| 5 | النشر على صفحاتهم باستمرار. | | | | | | |
| 6 | طلب المساعدة منهم من خلال هذه الوسائل. | | | | | | |
| 7 | ترتيب مواعيد الأنشطة معهم | | | | | | |
| 8 | التواصل معهم بشكل يومي. | | | | | | |
| 9 | قضاء وقتاً طويلاً لتبادل الآراء معهم. | | | | | | |
| | الاستخدام في مجال التسلية والترفيه | | | | | | |
| | استخدامك لوسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك وتويتر) مع مجال التسلية والترفيه يتيح لك ما يلي: | | | | | | |
| 10 | متابعة منشورات وصفحات الفنانين. | | | | | | |
| 11 | متابعة بعض الأفلام الثقافية والاجتماعية. | | | | | | |
| 12 | قراءة صفحات الطرائف والنوادر. | | | | | | |
| 13 | الاطلاع على صور وملفات الآخرين. | | | | | | |
| 14 | الابتعاد عن جو الدراسة. | | | | | | |
| 15 | أصبح زيارتها روتين أثناء تواجدي على الإنترنت. | | | | | | |
| 16 | ممارسة الألعاب المتاحة مع الآخرين | | | | | | |
| 17 | استماع مقاطع الموسيقى الموجودة على هذه الموقع. | | | | | | |

| 18 | قضاء وقت طويل في مشاهدة مقاطع الفيديو. | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 19 | قضاء وقت طويل في الاطلاع على المواضيع الترفيهية. | | | | | | |
| 20 | تصفح بعض الصحف والمجالات. | | | | | | |
| 21 | متابعة الإعلانات التجارية المختلفة. | | | | | | |
| | الاستخدام في مجال متابعة التطورات والأحداث الجارية | | | | | | |
| | استخدامك لوسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك وتويتر) في مجال متابعة التطورات والأحداث الجارية يتيح لك ما يلي: | | | | | | |
| 22 | الاطلاع على صفحات وتغريدات السياسيين. | | | | | | |
| 23 | الاطلاع على قضايا المجتمع المحلي | | | | | | |
| 24 | متابعة القضايا على المستوى العربي. | | | | | | |
| 25 | التعرف إلى القضايا والمشكلات العالمية. | | | | | | |
| 26 | متابعة أخبار الموضة. | | | | | | |
| 27 | متابعة أحدث الابتكارات العلمية. | | | | | | |
| 28 | متابعة أخبار الأندية الرياضية باستمرار. | | | | | | |
| | الاستخدام في مجال التعلم وتبادل المعلومات | | | | | | |
| | استخدامك لوسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك وتويتر) في مجال التعلم وتبادل المعلومات يتيح لك ما يلي: | | | | | | |

| 29 | متابعة تغريدات المدرسين في مجال المواد التي أتعلمها. | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 30 | أحصل على معلومات من المدرسين في أثناء استخدامها. | | | | | | |
| 31 | متابعة الصفحات العلمية لمعرفة كل ما هو جديد في مجال المواد التي أدرسها. | | | | | | |
| 32 | الانضمام لمجموعات المدرسين والأصدقاء. | | | | | | |
| 33 | مناقشة المعلومات العلمية مع من يشاركوني اهتماماتي. | | | | | | |
| 34 | جمع المعلومات عن الشخصيات المهمة في مجال التعليم. | | | | | | |
| 35 | الاطلاع على خبرات الآخرين من خلال متابعة ملفاتهم وصفحاتهم الشخصية. | | | | | | |
| 36 | استخدمها في إرسال واستقبال ملفات علمية في مجال دراستي. | | | | | | |
| 37 | متابعة نشرات بعض الطلبة عن المواد التي نتعلمها. | | | | | | |
| 38 | اطلع من خلالها على البرامج المدرسية والإمتحانية. | | | | | | |

**شكراً لإجابتك المفيدة**

**الباحث**

# ملحق (5) مقياس التكيف المدرسي
## (في صورته النهائية).

**عزيزي الطالب / الطالبة:**

فيما يلي مجموعة من العبارات المتعلقة بدرجة تكيفك المدرسي، والمطلوب منك أن تقرأ كلَّ عبارة جيداً، ثم تضع علامة (✓) في المكان الذي تراه مناسباً، وذلك إلى يسار كل عبارة، ولا تترك أيَّة عبارة دون الإجابة عنها، وإجاباتك سوف تُحَاط بالسرية التامّة، ولن يطلع عليها سوى الباحث وذلك لاستخدامها لأغراض البحث العلمي.

الاسم (لمن يرغب)................

الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

التخصص: علمي ( ) أدبي ( )

الصف: الثاني الثانوي ( )، الثالث الثانوي ( ).

| | | نعم | أحياناً | لا |
|---|---|---|---|---|
| | **العلاقة مع الزملاء** | | | |
| 1 | أحب أن أشارك زملائي في عمل جماعي. | | | |
| 2 | أساعد زملائي حتى لو سببوا لي الضيق. | | | |
| 3 | أشعر بعدم الارتياح عندما أكون في المدرسة. | | | |
| 4 | أتقبل بسهولة مزاح زملائي. | | | |
| 5 | أشعر بحب زملائي لي. | | | |
| 6 | أمزح من بعض الزملاء كلما سنحت لي الفرصة. | | | |
| 7 | أشعر أن زملائي يتحدثون عني بسوء. | | | |
| 8 | أشعر بالخجل عندما يوجه الزملاء بعض الأسئلة لي. | | | |
| 9 | أتضايق عندما لا يفهمني زملائي. | | | |
| 10 | أفضل صحبة الطلبة المتفوقين فقط. | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 11 | أشعر أن زملائي في المدرسة لا يحبوني. | | | |
| 12 | أشعر برغبة في سب من يضايقني. | | | |
| 13 | من السهل علي أن أستمر في الحديث مع زملائي . | | | |
| 14 | أرفض مساعدة زملائي في الدراسة حتى أتفوق عليهم. | | | |
| 15 | أشعر أن طريقة تفكيري مختلفة عن زملائي. | | | |
| 16 | أشعر بأني وحيد حتى ولو كنت مع زملائي في المدرسة. | | | |
| 17 | أعيد لزملائي ما أعثر عليه من أشياء تعود لهم. | | | |
| 18 | أرتاح عندما تتعرض بعض ممتلكات زملائي للعبث أو التخريب. | | | |
| 19 | كثيراً ما يحصل خصام بيني وبين زملائي . | | | |
| 20 | أجد نفسي غير راغب في مساعدة زملائي. | | | |
| 21 | كثيراً ما أجرح شعور زملائي دون قصد . | | | |
| 22 | أتضايق من مراقبة زملائي أثناء قيامي بعمل ما في المدرسة. | | | |
| 23 | أحذر من بعض زملائي. | | | |
| | **العلاقة مع المدرسين** | | | |
| 24 | أعاني في المدرسة لعدم فهم المدرسين لي. | | | |
| 25 | لدي نفور تجاه المدرسين. | | | |
| 26 | استفيد أثناء تواجدي في المدرسة من نصائح المدرسين. | | | |
| 27 | الأسئلة الموجهة من بعض المدرسين تسبب لي الخجل. | | | |
| 28 | أحب المدرسة لحب المدرسين لي. | | | |
| 29 | أتحايل على المدرس أحياناً لأتخلص من واجب ما. | | | |
| 30 | انحياز المدرسين لبعض الطلبة يجعلني أكره المدرسة. | | | |
| 31 | أقدر المدرسين حتى لو صدر منهم ما يضايقني. | | | |
| 32 | كثيراً ما يتضايق مني المدرسين بدون سبب | | | |
| 33 | تعالي بعض المدرسين يجعل العلاقة بيننا مستحيلة. | | | |
| 34 | حبي لبعض المدرسين يجعلني أحضر قبل وقت الحصة. | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 35 | أخاف من المدرسين لانهم يضعوني في مواقف محرجة. | | | |
| 36 | أشعر أن المدرسين في المدرسة يقسون عليّ. | | | |
| 37 | أشعر أن المدرسين يقدرونني. | | | |
| 38 | لم أتغيب عن الحصص الدراسية سابقاً. | | | |
| 39 | أتردد في أن أسأل المدرس في شرح نقاط غامضة. | | | |
| 41 | أشعر أن المدرسين لا يثقون بي. | | | |
| 42 | لا أجد من أبوح له بمتاعبي من المدرسين. | | | |
| 43 | أثرثر قليلاً أثناء الدرس. | | | |
| 44 | أتردد في مناقشة المدرسين عندما أختلف معهم في الرأي. | | | |
| 45 | أتضايق من كثرة نصائح المدرسين | | | |
| 46 | يمنعني خجلي الشديد من المدرسين من التحدث بحرية معهم | | | |
| 47 | أجد متعة في عرقلة الدرس وإثارة المشاكل مع المدرسين. | | | |
| 48 | أجد صعوبة في التحدث مع المدرسين حول ما يشغل بالي. | | | |
| 49 | أحترم المدرسين وأقدرهم. | | | |
| 50 | أتضايق عندما لا يفهم المدرس ظروفي الخاصة. | | | |
| 51 | أكره الطريقة التي يعاقبني فيها المدرس. | | | |
| 52 | أواجه صعوبة في أن أسال المدرس خارج الصف. | | | |
| | **التكيف مع المنهاج والتخصص** | | | |
| 53 | أجبرت على دراسة مواد لا أحبها. | | | |
| 54 | أشعر بأن الواجبات الدراسية كثيرة. | | | |
| 55 | حبي لبعض المواد يدفعني نحو المدرسة باستمرار. | | | |
| 56 | أشعر بأني مقصر في واجباتي ومسؤولياتي اليومية. | | | |
| 57 | أهملت دروسي بسبب صعوبة المنهاج. | | | |
| 58 | أحاول أن أحصل على علامات أعلى في المواد التي أحبها. | | | |
| 59 | المواد التي أتعلمها غير مترابطة مع بعضها. | | | |
| 60 | أشعر بأنني متحمس للإقبال على المواد الدراسية المقررة. | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | | | الدراسة عملية ممتعة بالنسبة لي. | 61 |
| | | | مشاكلي مع بعض الزملاء أدى إلى إهمال دروسي. | 62 |
| | | | أشعر بتأنيب الضمير لعدم أخذي الأمور الدراسية بجدية. | 63 |
| | | | أهملت دروسي لشعوري بعدم الفائدة من هذه الدراسة. | 64 |
| | | | أحب الفرع الذي أدرسه. | 65 |
| | | | استمراري في الدراسة مضيعة للوقت. | 66 |
| | | | **تنظيم الوقت** | |
| | | | أجلس لفترات طويلة للمذاكرة دون فائدة. | 67 |
| | | | أشاهد التلفزيون على حساب الوقت المخصص للدراسة. | 68 |
| | | | أكثر من السهر ليلاً مما يجعلني أتأخر عن الحصص الأولى. | 69 |
| | | | أواجه صعوبة في تنظيم الأوقات الخاصة بالمذاكرة. | 70 |
| | | | أتبادل الحديث مع الأصدقاء على حساب الوقت المخصص للمذاكرة. | 71 |
| | | | أقوم باستغلال أوقات الفراغ لمراجعة الدروس التي سبق أن تعلمتها. | 72 |
| | | | أنجز واجباتي الدراسية في أوقاتها المحددة حتى لا تتراكم علي. | 73 |
| | | | أضيع وقتي سدى عندما أجلس للمذاكرة. | 74 |
| | | | **حل المشكلات الدراسية** | |
| | | | أرتب المعلومات التي أدرسها حسب أهميتها. | 75 |
| | | | أفهم مضمون الأسئلة بحيث لا أحتاج إلى مساعدة. | 76 |
| | | | قراءتي بطيئة لدرجة أنني أواجه صعوبة في تحضير الواجبات الدراسية. | 77 |
| | | | أواجه صعوبات في استخلاص النقاط الهامة في الواجب الدراسي. | 78 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 79 | أخشى مواجهة المشاكل الدراسية الصعبة، ولا أعرف كيف أتصرف. | | | |
| 80 | تنمي المدرسة عندي المعرفة وتساعدني على حل المشكلات التي تواجهني خارجها. | | | |
| 81 | تواجهني مشاكل تعوق سير دوامي اليومي في المدرسة بسهولة. | | | |
| 82 | أقوم بإنجاز واجباتي الدراسية دون حث مستمر من المدرسين. | | | |
| 83 | أشعر بأن جو الدراسة في البيت ممل. | | | |
| 84 | أقوم بتخطيط حجم العمل الذي سأنجزه خلال اليوم الواحد. | | | |
| 85 | أشعر بالملل عند بدء المذاكرة. | | | |
| 86 | أحتاج قراءة المادة عدة مرات حتى أفهمها. | | | |
| 87 | أشعر بالضيق وقت المذاكرة إذا كان هناك أناس يتحدثون. | | | |
| 88 | أدرس إلى وقت متأخر من الليل عندما يكون لدي امتحان. | | | |
| 89 | يتشتت انتباهي بسهولة أثناء المذاكرة. | | | |
| | التكيف مع النظام المدرسي | | | |
| 90 | أكره الأنظمة والقوانين التي تقيدني بها المدرسة. | | | |
| 91 | أشعر أن مدرستي ذات سمعة حسنة. | | | |
| 92 | أكره الروتين اليومي في المدرسة. | | | |
| 93 | أشعر بالظلم عندما تفرض المدرسة عقوبة علي عند مخالفتي للقوانين. | | | |
| 94 | أشعر بعدم الرضا للتعليمات المتعلقة بالمحافظة على المدرسة. | | | |
| 95 | أحب التقيد بالدوام المدرسي. | | | |
| 96 | يطيب لي أن أكتب ما أريد على جدران في المدرسة. | | | |
| 97 | أجد متعة في مخالفة اللباس المدرسي. | | | |
| | المشاركة في النشاطات الاجتماعية في المدرسة | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 98 | أفضل المشاركة في النشاطات الفردية. | | | |
| 99 | أبذل كل جهدي لتنظيم وإنجاح الرحلات الترفيهية. | | | |
| 100 | أمارس هواياتي داخل المدرسة. | | | |
| 101 | أفضل المشاركة في النشاطات الاجتماعية. | | | |
| 102 | أكره الاشتراك في الرحلات المدرسية. | | | |
| 103 | أشعر كأننا أسرة واحدة في المدرسة. | | | |
| 104 | اشعر بالسعادة عندما أشارك بالعمل الجماعي في مدرستي. | | | |
| 105 | أشعر أن المدرسة تساعدني في تنمية القيم الخلقية والاجتماعية. | | | |
| 106 | أجد أن أكثر النشاطات في المدرسة غير محببة لدي. | | | |
| 107 | تعجبني إثارة المشاكل في المباريات الرياضية المدرسية. | | | |
| 108 | أتردد بالاشتراك في الأنشطة الرياضية المدرسية خوفاً من الفشل. | | | |
| 109 | أشارك بقسط كبير من الحفلات المدرسية . | | | |
| 110 | أشعر بأن النشاطات الاجتماعية من المدرسة مخطط لها بشكل جيد. | | | |
| 111 | أشعر بأني شخصية مهملة في الفعاليات التي تقوم بها مدرستي. | | | |
| 112 | يسرني أن أكلف بأي عمل في المدرسة. | | | |
| 113 | أحب الانضمام إلى جميع نشاطات المدرسة. | | | |
| 114 | أحب القيام بحفلات التعارف بين الزملاء داخل المدرسة وخارجها. | | | |
| 115 | أحب أن تقام حفلات عيد الميلاد للزملاء في المدرسة. | | | |
| 116 | أشعر إن النشاطات المدرسية تضيع من وقتي. | | | |

**شكراً لإجابتك المفيدة**

**الباحث**

## الملحق(6)

## موافقة مديرية تربية دمشق على تطبيق أدوات الدراسة.

الجمهورية العربية السورية
جامعة دمشق
كلية التربية
الرقم : بلا
تاريخ: / /٢٠١٧

**إلى مديرية التربية في محافظة دمشق**

تحية طيبة وبعد:

يرجى التفضل بتسهيل مهمة السيد " محمد إبراهيم برهو " بكلية التربية في جامعة دمشق لدى مؤسستكم من أجل تطبيق بحث بعنوان " **(العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتكيف المدرسي )**" المتعلقة بموضوع دراسته و ذلك بناء على طلب الأستاذ المشرف

شاكرين تعاونكم

دمشق في / /١٤٣٨ هـ و /٣/ ٢٠١٧ م

| الأستاذ المشرف | عميد كلية التربية |
|---|---|
| د . جمال الجرمقاني | د . أمل الأحمد |

---

**مديرية التربية في محافظة دمشق**

الرقم : ٨١٧ / ٤

**إلى إدارة مدارس التعليم الثانوي**

تثبت أعلاه كتاب كلية التربية بجامعة دمشق رقم بلا تاريخ / /٢٠١٧م.

يطلب إليكم تسهيل مهمة السيد" **محمد إبراهيم برهو** " لتطبيق البحث المذكور أعلاه .

**للاطلاع و التقيد بمضمونه**

دمشق في / /١٤٣٨ هـ و ١٢/ ٣/ ٢٠١٧م

**مدير التربية**
**محمد ما رديني**

<u>صورة إلى :</u>

- مكتب السيد المدير
- معاون المدير للتعليم الثانوي
- دائرة التعليم الثانوي
- إدارة مدارس التعليم الثانوي
- صاحب العلاقة

# الملحق (7)

## أسماء مدارس المجتمع الأصلي للدراسة وعينتها

| م | الرقم الإحصائي | اسم المدرسة | هاتف المدرسة | جنس المدرسة | المرحلة | التقسيم الإداري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٦٩٦ | سامي الدرويي | ٣٧١٢١٩١ | بنين | ثانوي | مركز |
| ٢ | ٨٧٤ | ١٧ نيسان | ٣٧١٥١٠١ | بنات | ثانوي | مركز |
| ٣ | ٥٨١ | بور سعيد | ٣٣١٧١٤٤ | بنين | ثانوي | مركز |
| ٤ | ٦٢٥ | أحمد اسكندر أحمد | ٦٦٢٧٨١٩ | بنات | ثانوي | مركز |
| ٥ | ٦٣١ | علي خلوف | ٢٢٣٤٥٥١ | بنات | ثانوي | مركز |
| ٦ | ٦٠٤ | محمد كرد علي | ٨١١٩٣١٧ | بنات | ثانوي | مركز |
| ٧ | ٨٣٠ | الحسينية | ٩٩١٦٨٠٤٣٨ | مختلطة | ثانوي | مركز |
| ٨ | ٦٦٧ | محمود حماد | ٨٨١٦٧٨٦ | بنات | ثانوي | مركز |
| ٩ | ٥٩٦ | عائشة بنت عثمان | ٦٣٢٥٤٥٨ | بنات | ثانوي | مركز |
| ١٠ | ٨٧٩ | محمد غازي الخالدي | ٣٣٤٦٩٦١ | بنات | ثانوي | مركز |
| ١١ | ١٠٣٩ | برزة المحدثة | ٥١٣٥٦٧١ | بنات | ثانوي | مركز |
| ١٢ | ٥٩٤ | زين العابدين التونسي | ٨٨١٢٩٧٠ | بنات | ثانوي | مركز |
| ١٣ | ٥٨٣ | جميل صليبا | ٤٧٢٢٧٦٩ | بنين | ثانوي | مركز |
| ١٤ | ٨٢٦ | مزيد أبو فتنة | ٦١٣٣٠٤٥ | بنين | ثانوي | مركز |
| ١٥ | ٥١٨ | عبدالغني الباجقني | ٤٥٢٥٨١٤ | بنين | ثانوي | مركز |
| ١٦ | ١٠١٩ | محمد صلاح الدين الهيج | ٦٦٦٠١٤٧ | بنات | ثانوي | مركز |
| ١٧ | ٦٠٣ | سميرحنا سلوم | ٤٧١٣٤١٦ | بنات | ثانوي | مركز |
| ١٨ | ٦٠٥ | هاشم الفصيح | ٤٥٤٢٤٣٩ | بنات | ثانوي | مركز |
| ١٩ | ٨١٥ | علي يوسف صبح | ٣١٣١٦٧٥ | مختلطة | ثانوي | مركز |
| ٢٠ | ٦٣٦ | محمد بهجة البيطار | ٨٨٨٢١٨٦ | بنات | ثانوي | مركز |
| ٢١ | ٦٢٩ | عبد الجليل النحاس | ٣١١٧٨٦٤ | بنات | ثانوي | مركز |
| ٢٢ | ٥٠٧ | بدر الدين محمد الغزال | ٢٢٢٠١٧٧ | بنين | ثانوي | مركز |
| ٢٣ | ٦٢٨ | عادلة بيهم الجزائري | ٣٧١٤٠٣٦ | بنات | ثانوي | مركز |
| ٢٤ | ٨٨٠ | محمد عصام كعور | ٥٤٣١٧٦١ | بنات | ثانوي | مركز |
| ٢٥ | ٦٣٧ | نبيل يونس | ٢٧٦١٦٥٤ | بنات | ثانوي | مركز |
| ٢٦ | ٦٢١ | فايز منصور | ٢٢٢٤٩٠٦ | بنين | ثانوي | مركز |
| ٢٧ | ٣٧٠ | عباس محمود العقاد | ٢١١٣٠١٧ | بنين | ثانوي | مركز |
| ٢٨ | ٦٢٤ | يوسف العظمة | ٤٤٤١٧٨١ | بنين | ثانوي | مركز |
| ٢٩ | ٨٢٤ | خالد أحمد عنيز | ٢١١١٩٣٨ | بنات | ثانوي | مركز |
| ٣٠ | ٦٣٢ | الفاروق | ٤٤٥١٥٧٣ | بنات | ثانوي | مركز |
| ٣١ | ٦١٧ | عبد الرحمن الكواكبي | ٨٨٨١٧٥٩ | بنين | ثانوي | مركز |
| ٣٢ | ٧٩١ | الأخوة الخاصة المستولى عليها | ٣٧١٧٢٤٠ | بنين | ثانوي | مركز |
| ٣٣ | ٦١٨ | عبد الرؤوف سعيد | ٥١٢٢٩٧٤ | بنين | ثانوي | مركز |
| ٣٤ | ٨٢٩ | لورا دغلاوي | ٤٤٤٤٨٨١ | بنات | ثانوي | مركز |
| ٣٥ | ٦٣٣ | القدس الرسمية | ٥٤١٨٠٠٩ | بنات | ثانوي | مركز |
| ٣٦ | ٥٨٠ | أبناء الشهداء | ٥٤٤٢٣٠٠ | بنين | ثانوي | مركز |
| ٣٧ | ٦٣٤ | مأمون منصور | ٦٦١١٠٩٤ | بنات | ثانوي | مركز |
| ٣٨ | ٦١٣ | بسام بكورة | ٦٦٢٣٨٢٩ | بنين | ثانوي | مركز |
| ٣٩ | ٦٠٧ | جنودالأسد | ٣١١٤٧٠٨ | مختلطة | ثانوي | مركز |
| ٤٠ | ٦٠٠ | عدنان الطباع | ٣١١٦٥٦١ | بنات | ثانوي | مركز |
| ٤١ | ٥٩٩ | عبد الرحمن الشهبندر | ٤٤٥٥١٧٩ | بنات | ثانوي | مركز |
| ٤٢ | ٦٢٠ | عمر بن عبد العزيز | ٦١١٤٦٣٩ | بنين | ثانوي | مركز |
| ٤٣ | ٦١١ | ابن العميد | ٢٧٢٦٣٥٤ | بنين | ثانوي | مركز |
| ٤٤ | ٦٣٨ | اليرموك للبنات | ٥٤٢٣٨٨٦ | بنات | ثانوي | مركز |

| ٤٥ | ٦٢٧ | الشيماء السعدية | ٥٤١٧٥٤٦ | بنات | ثانوي | مركز |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٤٦ | ٨٢٧ | راجح محمود | ٣٢١٦٨٧٧ | مختلطة | ثانوي | مركز |
| ٤٧ | ٨٠٠ | الشاعر نزار قباني للبنات | ٥٤١١٤٢٤ | بنات | ثانوي | مركز |
| ٤٨ | ٦١٢ | ثانوية أمية | ٤٤٤٥٧٤٥ | بنين | ثانوي | مركز |
| ٤٩ | ٦٣٠ | عبد القادر المبارك | ٦١١٣٠٦٨ | بنات | ثانوي | مركز |
| ٥٠ | ٦٣٥ | ممدوح قره جولي | ٥١٣٢٣٨٨ | بنات | ثانوي | مركز |
| ٥١ | ٥٩٧ | ياسر محمد سلمان | ٤٤٤٥٣٦٠ | بنات | ثانوي | مركز |
| ٥٢ | ٦٠١ | عمر بن الخطاب | ٥١١٨٥٠٨ | بنات | ثانوي | مركز |
| ٥٣ | ٨٢٥ | زنوبيا المحدثة | ٢٢٢٢٦٦٩ | بنات | ثانوي | مركز |
| ٥٤ | ٨٧٥ | درويش الزوني | ٢٧١٤٩٨٢ | بنات | ثانوي | مركز |
| ٥٥ | ٥٥٣ | جلال فاروق الشريف | ٢٢٥٧٣٣٦ | بنات | ثانوي | مركز |
| ٥٦ | ١٠٧٠ | محمد نذير نبعة للمتفوقين | ٦١١٤٨٠٧ | مختلطة | ثانوي | مركز |
| ٥٧ | ٦٢٦ | زكي الأرسوزي | ٤٤٢٤٦٠٠ | بنات | ثانوي | مركز |
| ٥٨ | ٦٣ | دار السلام الخاصة المستولى عليها | ٣٣٣١٧٥٥ | بنات | ثانوي | مركز |
| ٥٩ | ١٧٠ | المعونة الخاصة المستولى عليها | ٤٤٤٣٣٤٤ | بنات | ثانوي | مركز |
| ٦٠ | ٥٨٦ | محمد مسلم عابدين | ٥١١٩٢٧٧ | بنين | ثانوي | مركز |
| ٦١ | ٥٨٩ | يعقوب الكندي | ٣١١٤٣١٤ | بنين | ثانوي | مركز |
| ٦٢ | ٦١٥ | جودت الهاشمي | ٢٢٦٠٣٧٨ | بنين | ثانوي | مركز |
| ٦٣ | ١٦٨ | معهد الشهيد باسل الأسد | ٤٤٥١٦١٦ | مختلطة | ثانوي | مركز |
| ٦٤ | ٦١٠ | محمود شحادة خليل | ٦١١٨٣٠٥ | مختلطة | ثانوي | مركز |
| ٦٥ | ٥٨٤ | حسن الخراط | ٢٢١٨٩٩٩ | بنين | ثانوي | مركز |
| ٦٦ | ٨٨١ | ابن رشد | ٦٦٦٥٩٨٧ | بنين | ثانوي | مركز |
| ٦٧ | ٨١٣ | سوا | ٣٧١٨٧٤٢ | مختلطة | ثانوي | مركز |
| ٦٨ | ١٦٤ | المحبة الخاصة المستولى عليها | ٥٤١٢٠٦٧ | بنات | ثانوي | مركز |
| ٦٩ | ٢٩ | بنات الشهداء | ٦٦١٨٥٤٦ | بنات | ثانوي | مركز |
| ٧٠ | ٥٨٧ | مدحت تقي الدين | ٣١١٠٥٤٤ | بنين | ثانوي | مركز |
| ٧١ | ٦٠٨ | الباسل للمتفوقين | ٢٢٩٦٠٤٥٣ | مختلطة | ثانوي | مركز |
| ٧٢ | ٥٤٤ | أسعد عبد الله | ٢٢١٥٧٢٩ | بنات | ثانوي | مركز |
| ٧٣ | ٦٢٣ | الواقدي | ٤٤٢٩٩٠٦ | بنين | ثانوي | مركز |
| ٧٤ | ٦٠٢ | سجيع هيفا | ٦١٣١٢١٨ | بنات | ثانوي | مركز |
| ٧٥ | ٥٧٩ | ابن الأثير | ٤٤٤٤٩٠٦ | بنين | ثانوي | مركز |
| ٧٦ | ٦٢٢ | محمد بدر الدين عابدين | ٥٤١٧٥٤٠ | بنين | ثانوي | مركز |
|  |  |  |  |  |  |  |

| العنوان | عدد الطلاب | | | نوع الدوام | نوع المدرسة | نوع البناء | مشترك |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | بنين | بنات | مج | | | | |
| المالكي نزلة الشامي | ٤٤٦ | ٠ | ٤٤٦ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| المصطبة الجادة ٤ | ٠ | ٢٣٢ | ٢٣٢ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| الجسر الأبيض خلف جامع الدلامية | ٧٢٠ | ٠ | ٧٢٠ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| مقابل حديقة ابن رشد | ٠ | ٧٢٧ | ٧٢٧ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| بختيار جانب نادي المعلمين | ٠ | ٢٩٩ | ٢٩٩ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| القدم جانب مقسم الهاتف | ٠ | ٧٦ | ٧٦ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| الحسينية المشروع الجديد | ٣٩ | ٩٤ | ١٣٣ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| ميدان غواص دخلة الزنبركجي | ٠ | ٢١٥ | ٢١٥ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| خلف جامع البشير | ٠ | ١٨٦ | ١٨٦ | كامل | نمطية | اسمنت | نعم |
| شورى جادة أبي حنيفة النعمان | ٠ | ٣٧٩ | ٣٧٩ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| برزة البلد جادة العائدون | ٠ | ٥٧٩ | ٥٧٩ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| مصطبة سعد الدين الشيخ حرب | ٠ | ١٠٧٤ | ١٠٧٤ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| الزبلطاني مقابل جامع الشيخ رسلان | ٢٨٠ | ٠ | ٢٨٠ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| سومرية كراجات | ١٧٣ | ٠ | ١٧٣ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| خلف مدارس الشرطة | ٢٩ | ٠ | ٢٩ | كامل | نمطية | اسمنت | نعم |
| الشيخ سعد خلف الجامع الكبير | ٠ | ٣٥٣ | ٣٥٣ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| دويلعة تجمع المدارس | ٠ | ٨٨٤ | ٨٨٤ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| جانب الكلية العسكرية | ٠ | ١٤ | ١٤ | كامل | نمطية | اسمنت | نعم |
| حي الورود | ١٨٠ | ١٨٠ | ٣٦٠ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| كورنيش مقابل جامع المنصور | ٠ | ١٣٩٣ | ١٣٩٣ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| مشروع دمر الجزيرة ٣ | ٠ | ٤٥٩ | ٤٥٩ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| مدخل الشاغور جادة آل البيت | ٢٩٧ | ٠ | ٢٩٧ | كامل | نمطية | اسمنت | |
| مرابط جانب جامع المرابط | ٠ | ٧٧٣ | ٧٧٣ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| مسبق الصنع برج الخليوي | ٠ | ٦١٩ | ٦١٩ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| شارع برنية خلف مشفى هشام سنان | ٠ | ١٠٢٥ | ١٠٢٥ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| الحلبوني شارع فلسطين | ٨٦٩ | ٠ | ٨٦٩ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| معصرة زقاق الطويل | ٣١٢ | ٠ | ٣١٢ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| خطيب جانب كازية القصور | ٤٥١ | ٠ | ٤٥١ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| دوار الجوزة شارع شام سيتي سنتر | ٠ | ٥٥٤ | ٥٥٤ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| عدوي خلف وزارة النفط جانب المعهد الصحي | ٠ | ٦٣٢ | ٦٣٢ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| كورنيش جانب دار كفالة الأيتام | ٨٥٤ | ٠ | ٨٥٤ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| المرابط خلف مدرسة عادلة بيهم الجزائري | ١٦٠ | ٠ | ١٦٠ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| مساكن برزة موقف البدوي | ٩٧٠ | ٠ | ٩٧٠ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| عدوي مقابل المعهد الصحي | ٠ | ١٦٨ | ١٦٨ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| باب توما حارة البولاد | ٠ | ٣٠٨ | ٣٠٨ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| أول طريق المطار جانب كلية الهندسة | ١٩٦ | ٠ | ١٩٦ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| الشيخ سعد خلف معهد التربية الفنية | ٠ | ٤٦١ | ٤٦١ | كامل | نمطية | اسمنت | نعم |
| مزة جبل جانب قسم الشرطة | ٦٤٥ | ٠ | ٦٤٥ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| طريق البحوث العلمية مساكن جنود الأسد | ٦١ | ٤٥ | ١٠٦ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| جبل الأقرع خلف مدرسة حكمت هاشم | ٠ | ٣١٥ | ٣١٥ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| ساحة الشهبندر | ٠ | ٢٢١ | ٢٢١ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| شارع الفارابي جانب مركز الباسل للحاسوب | ٣٢٩ | ٠ | ٣٢٩ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| خلف أفران ابن العميد | ٧٧٤ | ٠ | ٧٧٤ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| زاهرة جديدة مسبق الصنع | ٠ | ٢١٠ | ٢١٠ | كامل | نمطية | اسمنت | نعم |

| زاهرة جديدة خلف مجمع الميدان العسكري | ٠ | ٨٣٧ | ٨٣٧ | كامل | نمطية | اسمنت | نعم |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تجمع مدارس جانب مستوصف العرين | ٦٥٥ | ٧٢٢ | ١٣٧٧ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| قيمرية جانب مقام رابعة الشامية | ٠ | ١٠٥ | ١٠٥ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| ساحة التحرير | ٢٦٩ | ٠ | ٢٦٩ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| مقابل القنصلية السعودية | ٠ | ٥٣٩ | ٥٣٩ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| جانب كلية الشرطة | ٠ | ٢٨٣ | ٢٨٣ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| قصاع جانب كازية ديوانة | ٠ | ١٠٤ | ١٠٤ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| مسبق الصنع جانب الفرن الآلي | ٠ | ٣٧٥ | ٣٧٥ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| باب سريجة مقابل مستوصف ابن اللبودي | ٠ | ٣٩١ | ٣٩١ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| شرقي ركن الدين مقابل جامع طارق بن زياد | ٠ | ٥٤٦ | ٥٤٦ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| ابن عساكر تجمع المدارس | ٠ | ٢٣٨ | ٢٣٨ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| فيلات شرقية خلف السفارة السعودية | ٨٤ | ٦٤ | ١٤٨ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| ميسات مقابل جامع العثمان | ٠ | ٩٢٠ | ٩٢٠ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| الشعلان ساحة النجمة | ٠ | ٢٢٦ | ٢٢٦ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| القصاع مقابل المشفى الفرنسي | ٠ | ١٩٧ | ١٩٧ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| العائدون جادة خليل رجب | ٢٩٤ | ٠ | ٢٩٤ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| مدخل المشروع جانب جمعيات التعمير | ٣٧٣ | ٠ | ٣٧٣ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| تجهيز خلف فندق الفورسيزون | ١٠٨٨ |  | ١٠٨٨ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| شارع بغداد مقابل جامع لالا باشا | ٢٨١ | ١٣٢ | ٤١٣ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| سومرية مساكن الضباط | ٧٥ | ٥٣ | ١٢٨ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| باب سريجة فوق المؤسسة الاستهلاكية | ٢٢٦ | ٠ | ٢٢٦ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| الشيخ سعد خلف مشفى الأطفال | ٢٦٥ | ٠ | ٢٦٥ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| مرابط جادة قرطبة | ١٧ | ١٢ | ٢٩ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| باب توما دخلة العازارية | ٠ | ١١ | ١١ | كامل | نمطية | غير ذلك | لا |
| شارع سمية المدرس جانب المؤسسة العسكرية | ٠ | ١٣٧ | ١٣٧ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| توسع المشروع مقابل وزارة النفط | ١٥٥ | ٠ | ١٥٥ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| بختيار جانب نادي المعلمين | ١٦٠ | ١٤١ | ٣٠١ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| الحلبوني شارع فلسطين جانب ثا/ فايز منصور | ٠ | ٢٥٣ | ٢٥٣ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| شرقي التجارة | ٩٢ | ٠ | ٩٢ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| السومرية مقابل المطار | ٠ | ٢٥٤ | ٢٥٤ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| العدوي ديوانية | ١٨٣ | ٠ | ١٨٣ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
| زاهرة جديدة شمالي المتحلق الجنوبي | ٦٨١ | ٠ | ٦٨١ | كامل | نمطية | اسمنت | لا |
|  |  |  | ٠ |  |  |  |  |

**Damascus University**

**Faculty Of Education**

**Department Of Psychology**




# *The Relationship Between The Use Of Social Media And School Adaptation*

*Thesis of Introduction For A Master's Degree In Educational Psychology*

Preparation:
Student: *Mohamed Ibrahim Brhou*

The Supervision Of.
Dr : *Jamal Jaramqani*
Instructor in the Department of Psychology

***Damascus*** $\frac{\boldsymbol{m}2016-2017}{\mathbf{h}1437-1438}$

# Summary

The problem of the study is the relationship between the degree of use of social media and school adaptation in the second and third year secondary students in Damascus?

- Objectives of the study:

1. The degree of use of social media (Facebook and Twitter) is known to high school students in the study sample.
2. The level of school adjustment among secondary school students is defined as the sample of the study.
3. The predictive value of the school adaptation of the sample of the study based on the degree of use of social media (Facebook, Twitter).
4. The correlation between the scores of the sample of the study on the scale of the degree of the use of social media (Facebook, Twitter), and their grades on the scale of school adaptation.
5. Differences between the average scores of the sample of the study sample on the scale of the degree of the use of social media according to the variables of the study (sex, specialization, grade).
6. Differences between the average scores of the sample of the study sample on the scale of school adjustment according to the variables of the study (sex, academic specialization, class, hours of use of social media).

***- Study Questions:***

1. What is the use of social media (Facebook and Twitter) for high school students?
2. What is the degree of school adjustment among high school students?
3. Is it possible to predict the degree of school adjustment in the sample of the study based on the degree of their use of social media (Facebook, Twitter)?

***- Study Hypotheses:***

The following hypotheses were tested at (0.05):

1- There is no statistically significant correlation between the scores of the study sample on the scale of the use of social media (Facebook and Twitter), and their grades on the scale of the school adjustment at the level of total score and sub-dimensions.

2- There are no statistically significant differences between the average scores of the sample of the study on the scale of the use of social media (Facebook and Twitter), depending on the gender variable (males, females).

3- There are no statistically significant differences between the average scores of the sample of the study on the scale of the degree of use of social media (Facebook, Twitter), depending on the variable specialization (scientific, literary).

4- There are no statistically significant differences between the average scores of the sample of the study on the scale of the use of social media (Facebook and Twitter), depending on the variable of the grade (second grade secondary, third grade secondary).

5- There are no statistically significant differences between the average scores of the sample of the study on the scale of school adjustment according to the gender variable (males, females).
6- There are no statistically significant differences between the average scores of the sample members on the school adjustment scale and its sub-dimensions according to the specialization variable (scientific, literary).

6- There are no statistically significant differences between the average scores of the study sample on the school adjustment scale according to the variable of the grade (second secondary, third secondary).

7- There are no statistically significant differences between the average scores of the sample of the study sample on the school adaptation scale according to the change in the number of hours of using Facebook (less than 3 hours / 3-6 hours / 6 hours and more).

***8***- There are no statistically significant differences between the average scores of the study sample on the school adjustment scale according to the variable number of hours of using Twitter (less than 3 hours / 3-6 hours / 6 hours and more).

***- Study Tools:***

To achieve the objectives of the study, the researcher prepared the following tools and verify their sincerity and persistence:
• Measure the use of social media.

• School adjustment scale.

***- Society And Study Of The Study:***

The society of the study included all secondary students from the second and third secondary grades currently present in the schools of Damascus governorate, according to the statistics of the director of planning and statistics in the Ministry of Education for the academic year 2017-2016 (23277), male and female students. (698) students, by (3%) of the members of the original community.

***- Results:***

1. There is a medium degree in the use of social media (Facebook / Twitter) among students of the study sample.
2. There is a low degree of school adaptation among the sample of the study.
3. The degree of school adaptation of the study sample can be predicted based on the degree of their use of social media (Facebook, Twitter).
4. There is a negative correlation between the scores of the study sample on the scale of the use of social media (Facebook and Twitter) and their scores on the school adjustment scale.
5. There are no statistically significant differences between the average scores of the sample of the study on the scale of the use of social media (Facebook and Twitter), depending on the gender variable (males, females).
6. There are statistically significant differences between the average scores of the sample of the study on the scale of the degree of use of social media (Facebook and Twitter), depending on the variable of specialization (scientific, literary), for the benefit of students of the literary branch.
7. There were no statistically significant differences between the average scores of the sample of the study on the scale of the use of social media (Facebook and Twitter), depending on the variable of the grade (second grade secondary, third grade secondary) for the third grade secondary students.
8. There were no statistically significant differences between the average scores of the sample of the study on the school adjustment scale according to the gender variable (males, females).

9. There are statistically significant differences between the average scores of the sample of the study on the scale of the adjustment of the school and its subdivisions according to the variable of specialization (scientific, literary) for the benefit of students of the scientific branch.
10. There were statistically significant differences between the average scores of the study sample on the school adjustment scale according to the variable of the grade (second secondary, third secondary) for secondary students.
11. There are statistically significant differences between the average scores of the study sample on the school adjustment scale according to the variable number of hours of using Facebook (less than 3 hours / 3-6 hours / 6 hours and more) for the number of hours.
12. There are statistically significant differences between the average scores of the study sample on the school adjustment scale according to the variable number of hours of using Twitter (less than 3 hours / 3-6 hours / 6 hours and more), in favor of the number of hours.

**- Study Proposals:**

1. The need for the educational administration to prevent the use of mobile phones in schools and blocking the service of Facebook, Twitter and the like, for students during working hours, so as not to distract students from the duties entrusted to them, and wasting time to be exploited in school work.
2. Dissemination of the results of this study to those in the various state institutions to identify the negative and positive aspects of the use of students in the secondary stage of Facebook and Twitter, in order to avoid negatives and maximize the pros.
3. Increase the awareness of students in the secondary stage of how to best use the means of social networking Facebook and Twitter.
4. Building training and guidance programs to improve students' school adaptations based on their training on the correct models for the use of social media.

**Damascus University**

**Faculty Of Education**

**Department Of Psychology**




# *The Relationship Between The Use Of Social Media And School Adaptation*

*Thesis of Introduction For A Master's Degree In Educational Psychology*

Student Preparation:

*Mohamed Ibrahim Brhou*

The Supervision Of Dr.

*Jamal Jaramqani*

Instructor in the Department of Psychology

***Damascus*** $\frac{\boldsymbol{m}2016-2017}{\mathbf{h}1437-1438}$